جامع المسانيد والسنن

الهادي لأقوم سنن

للإمام الحافظ المحدث المؤرخ الثقة
عماد الدين أبي الفداء: إسماعيل بن عمر
ابن كثير القرشي الدمشقي الشافعي
٧٠٠ - ٧٧٤ هـ

الجزء الرابع والثلاثون

مسند

عائشة (رض)

القسم الأول

طرف من مناقبها - عرفجة

وثق أصوله وخرج حديثه وعلق عليه

الدكتور عبد المعطي أمين قلعجي

دار الفكر
للطباعة والنشر والتوزيع



بيروت
لبنان

المكاتب : البناية المركزية . هاتف : ٦٤٣٦٨١ - ٨٣٧٨٩٨ ص.ب : ١١/٧٠٦١
المطابع والمعمل : حارة حريك . شارع عبد النور . هاتف : ٨٦٠٩٦٢
برقياً : فكسي . تلكس : ٤٤٣١٦ فكر FIKR 44316 LE

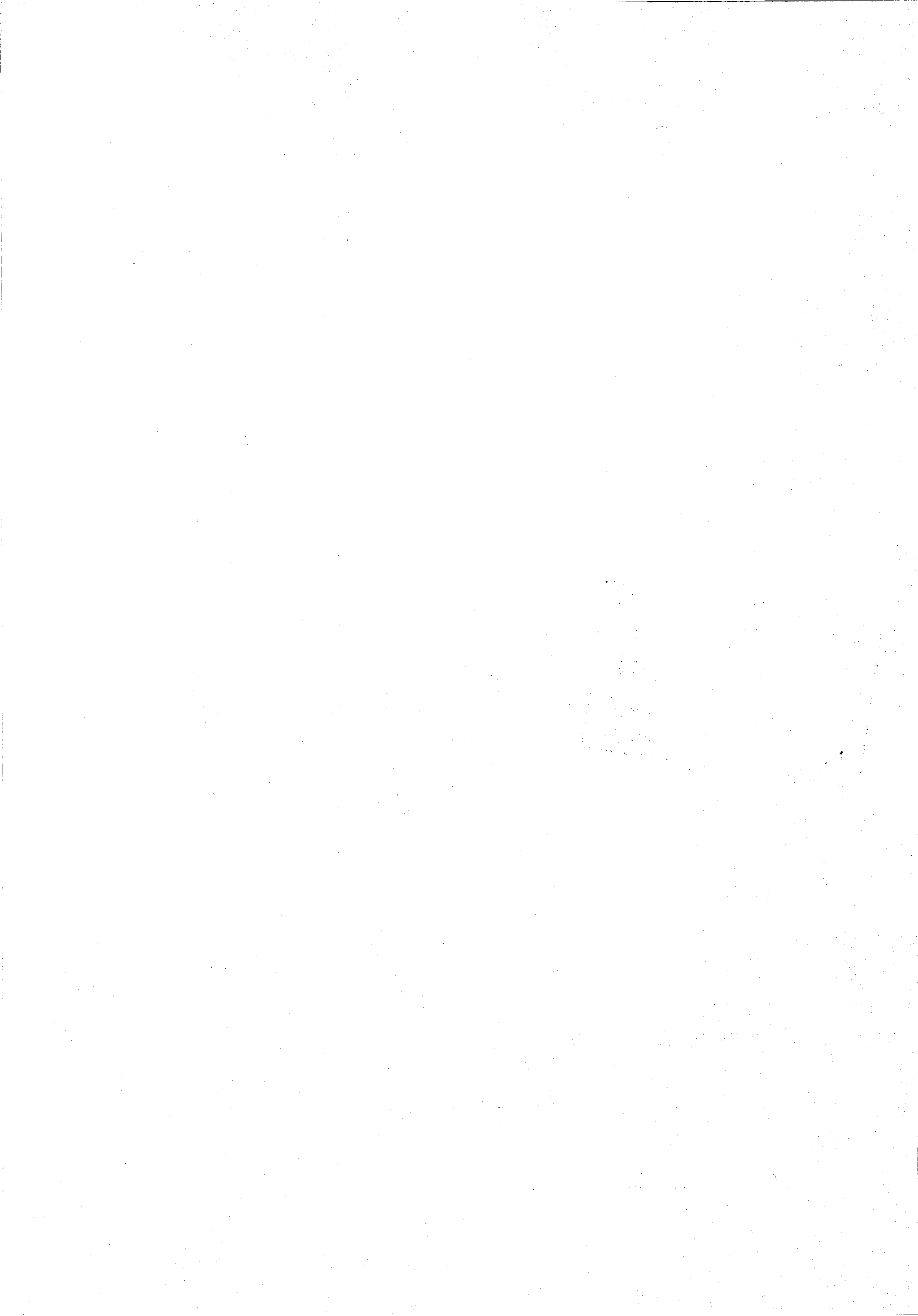
جامع المسانيد والسنن

الهادي لأقوم سنن

الجزء الرابع والثلاثون

مسند

عائشة (رض)



عائشة الصديقة بنت الصديق

رضي الله عنها

طَرَف من مناقبها (رضي الله عنها)

■ **تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم وهي بنت ست سنين، وأدخلت عليه وهي بنت تسع:**

قال البخاري في النكاح:

حدثنا قبيصة بن عتبة، حدثنا سفيان، عن هشام بن عروة، عن عروة «تزوج النبي صلى الله عليه وسلم عائشة وهي بنت ست سنين، وبنى بها وهي بنت تسع، ومكثت عنده تسعاً»(١).

■ **خطبتها وزواجها:**

قال البخاري في مناقب الأنصار:

حدثني فروة بن أبي المغراء، حدثنا علي بن مسهر، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها قالت: «تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم وأنا بنت ست سنين، فقدمنا المدينة فنزلنا في بني الحارث بن الخزرج، فوعكت فتمزق شعري، فوفى جميمة، فأتتني أمي أم رومان ــ واني لفي

---

(١) أخرجه البخاري في النكاح باب من بنى بامرأة وهي بنت تسع سنين. فتح الباري (٩:٢٢٤). ورواه مسلم في كتاب النكاح باب تزويج الأب البكر الصغيرة. وأخرجه أحمد في مسنده (٦:٤٢)، وغيرهم.

أرجوحة ومعي صواحب لي ـــ فصرخت بي فأتيتها، لا أدري ما تريد بي، فأخذت بيدي حتى أوقفتني على باب الدار، وإني لأنهج حتى سكن بعض نفسي. ثم أخذت شيئاً من ماء فمسحت به وجهي ورأسي، ثم أدخلتني الدار، فإذا نسوة من الأنصار في البيت، فقلن: على الخير والبركة، وعلى خير طائر. فأسلمتني إليهن، فأصلحن من شأني، فلم يرعني إلا رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى، فأسلمتني إليه، وأنا يومئذ بنت تسع سنين»(٢).

■ تزوجها (عليه السلام) في شهر شوال:

قال الإمام أحمد:

حدثنا يحيى بن سعيد، عن سفيان، عن إسماعيل بن أمية قال: حدثني عبد الله بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم في شوال وأدخلت عليه في شوال فأي نسائه كان أحظى عنده مني فكانت تستحب أن تدخل نساءها في شوال(٣).

■ صداقها:

قال ابن سعد:

أخبرنا محمد بن عمر، حدثنا موسى بن محمد بن عبد الرحمن، عن ريطة، عن عمرة بنت عبد الرحمن، عن عائشة أنها سئلت: متى بنى بك

---

(٢) أخرجه البخاري في مناقب الأنصار باب تزويج النبي صلى الله عليه وسلم عائشة، وقدومها المدينة، وبنائه بها. فتح الباري (٧:٢٢٣). ورواه مسلم في النكاح حديث (٦٩)، وأحمد في المسند (٦:٢١٠)، وغيرهم.

(٣) مسند أحمد (٦:٥٤، ٢٠٦).

رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقالت: لما هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم، إلى المدينة خلفنا وخلف بناته، فلما قدم المدينة بعث إلينا زيد ابن حارثة وبعث معه أبا رافع مولاه وأعطاهما بعيرين وخمسمائة درهم أخذها رسول الله صلى الله عليه وسلم، من أبي بكر يشتريان بها ما يحتاجان إليه من الظهر وبعث أبو بكر معهما عبد الله بن أريقط الديلي ببعيرين أو ثلاثة، وكتب إلى عبد الله بن أبي بكر يأمره أن يحمل أهله أمي أم رومان وأنا وأختي أسماء امرأة الزبير، فخرجوا مصطحبين، فلما انتهوا إلى قديد اشترى زيد بن حارثة بتلك الخمسمائة ثلاثة أبعرة ثم رحلوا من مكة جميعاً وصادفوا طلحة بن عبيد الله يريد الهجرة بآل أبي بكر فخرجنا جميعاً وخرج زيد بن حارثة وأبو رافع بفاطمة وأم كلثوم وسودة بنت زمعة، وحمل زيد أم أيمن وأسامة بن زيد، وخرج عبد الله بن أبي بكر بأم رومان وأختيه، وخرج طلحة بن عبيد الله واصطحبنا جميعاً حتى إذا كنا بالبيض من منى نفر بعيري وأنا في محفة معي فيها أمي، فجعلت أمي تقول: وابنتاه! واعروساه! حتى أدرك بعيرنا وقد هبط من لفت فسلم الله، عز وجل، ثم إنا قدمنا المدينة فنزلت مع عيال أبي بكر، ونزل آل رسول الله ورسول الله صلى الله عليه وسلم، يومئذ يبني المسجد وأبياتاً حول المسجد فأنزل فيها أهله. ومكثنا أياماً في منزل أبي بكر، ثم قال أبو بكر: يا رسول الله! ما يمنعك من أن تبني بأهلك؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الصداق. فأعطاه أبو بكر الصداق اثنتي عشرة أوقية ونشاً فبعث بها رسول الله صلى الله عليه وسلم إلينا، وبنى بي رسول الله في بيتي هذا الذي أنا فيه وهو الذي توفي فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم، وجعل رسول الله لنفسه باباً في المسجد وجاه باب عائشة. قالت: وبنى رسول الله صلى الله عليه وسلم، بسودة في أحد تلك البيوت التي إلى جنبي فكان رسول الله

صلى الله عليه وسلم يكون عندها[٤].

■ كان لها صواحب يلعبن معها بالبنات عند النبي صلى الله عليه وسلم:

قال البخاري في الأدب:

حدثنا محمد، أخبرنا أبو معاوية، حدثنا هشام عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها قالت: «كنت ألعب بالبنات عند النبي صلى الله عليه وسلم، وكان لي صواحب يلعبن معي، فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل يتمعن منه، فيسر بهن إلي فيلعبن معي»[٥].

■ كنيتها:

قال الإمام أحمد:

حدثنا مؤمل قال: حدثنا حماد بن زيد قال: حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: قلت: يا رسول الله! كل نسائك لها كنية غيري قال: فتكني بابنك عبد الله[٦].

■ تفقهها في أمور الدين:

قال البخاري في العلم:

حدثنا سعيد بن أبي مريم قال: أخبرنا نافع بن عمر قال: حدثني ابن

---

(٤) طبقات ابن سعد (٨:٦٢-٦٣).

(٥) أخرجه البخاري في الأدب باب الانبساط إلى الناس. فتح الباري (١٠:٥٢٦). ورواه الإمام أحمد في مسنده (٦:١٦٦)، وغيرهما.

(٦) أخرجه الإمام أحمد (٦:١٠٧)، وابن سعد في الطبقات (٨:٦٣)، وغيرهما.

أبي مليكة أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم كانت لا تسمع شيئاً لا تعرفه إلا راجعت فيه حتى تعرفه، وأن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من حوسب عذب» قالت عائشة فقال: أوليس يقول الله تعالى: ﴿ فسوف يحاسب حساباً يسيراً ﴾ قالت: فقال: «إنما ذلك العرض، ولكن من نوقش الحساب يهلك»(٧).

■ كانت أعلم الناس، وكان مشيخة أصحاب الرسول الله صلى الله عليه وسلم يسألونها عن الفرائض:

قال ابن سعد:

أخبرنا أبو معاوية الضرير، حدثنا الأعمش عن مسلم، عن مسروق أنه قيل له: هل كانت عائشة تحسن الفرائض؟ فقال: أي والذي نفسي بيده لقد رأيت مشيخة أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم، الأكابر يسألونها عن الفرائض(٨).

■ كانت عائشة أحب الناس إلى النبي صلى الله عليه وسلم:

قال مسلم في فضائل الصحابة:

حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا خالد بن عبد الله عن خالد، عن أبي عثمان، أخبرني عمرو بن العاص؛ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه على جيش ذات السلاسل. فأتيته فقلت: أي الناس أحب إليك؟ قال: «عائشة» قلت: من الرجال؟ قال: «أبوها» قلت: ثم من؟ قال:

---

(٧) أخرجه البخاري في العلم باب من سمع شيئاً فراجع حتى يعرفه. فتح الباري (١:١٩٦-١٩٧). والإمام أحمد في مسنده (٦:٦٧).

(٨) أخرجه ابن سعد في الطبقات (٨:٦٦)، والإمام أحمد في مسنده (٦:٦٧).

«عمر» فعد رجالاً(٩).

■ كان الوحي ينزل على النبي صلى الله عليه وسلم، وهو بقربها:

قال البخاري في كتاب الهبة:

حدثنا إسماعيل قال: حدثني أخي عن سليمان، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها «أن نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم كن حزبين: فحزب فيه عائشة وحفصة وصفية وسودة، والحزب الآخر أم سلمة وسائر نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكان المسلمون قد علموا حب رسول الله صلى الله عليه وسلم عائشة، فإذا كانت عند أحدهم هدية يريد أن يهديها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أخرها، حتى إذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت عائشة بعث صاحب الهدية إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت عائشة. فكلم حزب أم سلمة فقال لها: كلمي رسول الله صلى الله عليه وسلم يكلم الناس فيقول: من أراد أن يهدي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم هدية فليهدها حيث كان من بيوت نسائه، فكلمته أم سلمة بما قلن، فلم يقل لها شيئاً، فسألنها فقالت: ما قال لي شيئاً، فقلن لها: فكلميه، قال: فكلمته حين دار إليها أيضاً، فلم يقل لها شيئاً. فسألنها فقالت: ما قال لي شيئاً. فقلن لها: كلميه حتى يكلمك. فدار إليها فكلمته فقال لها: لا تؤذيني في عائشة، فإن الوحي لم يأتني وأنا في ثوب امرأة إلا عائشة. قالت: أتوب إلى الله من أذاك يا رسول الله. ثم إنهن دعون فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأرسلت إلى رسول الله صلى الله عليه

---

(٩) أخرجه مسلم في فضائل أبي بكر الصديق حديث (٨)، ص (١٨٥٦:٤). وابن ماجه في المقدمة في فضائل عائشة. وابن سعد في الطبقات (٦٧:٨). والإمام أحمد في مسنده (١٣٠:٦)، وغيرهم.

وسلم تقول: إن نساءك ينشدنك العدل في بنت أبي بكر. فكلمته فقال: يا بنية، ألا تحبين ما أحب؟ قالت: بلى. فرجعت إليهن فأخبرتهن، فقلن ارجعي إليه، فأبت أن ترجع. فأرسلن زينب بنت جحش، فأتته فأغلظت وقالت: إن نساءك ينشدنك الله العدل في بنت ابن أبي قحافة، فرفعت صوتها حتى تناولت عائشة وهي قاعدة فسبتها، حتى إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لينظر إلى عائشة هل تكلم، قال: فتكلمت عائشة ترد على زينب حتى أسكتتها. قالت: فنظر النبي صلى الله عليه وسلم إلى عائشة وقال: إنها بنت أبي بكر»(١٠).

■ رؤيتها لجبريل (عليه السلام):

قال ابن سعد:

أخبرنا محمد بن زيد الواسطي، أخبرنا مجالد بن سعيد عن عامر الشعبي، عن مسروق قال: قالت لي عائشة: لقد رأيت جبريل واقفاً في حجرتي هذه على فرس ورسول الله يناجيه، فلما دخل قلت: يا رسول الله من هذا الذي رأيتك تناجيه؟ قال: وهل رأيته؟ قلت: نعم. قال: فبمن شبهته؟ قلت: بدحية الكلبي. قال: لقد رأيت خيراً كثيراً، ذاك جبريل. قالت: فما لبثت إلا يسيراً حتى قال: يا عائشة هذا جبريل يقرأ عليك السلام. قلت: وعليه السلام، جزاه الله من دخيل خيراً.

أخبرنا يزيد بن هارون ووكيع بن الجراح والفضل بن دكين قالوا: حدثنا زكرياء بن أبي زائدة عن الشعبي، عن أبي سلمة، عن عائشة قالت: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن جبريل يقرأ عليك

---

(١٠) أخرجه البخاري في الهبة باب من أهدى إلى صاحبه وتحرَّى بعض نسائه دون بعض. فتح الباري (٥:٢٠٥-٢٠٦). والإمام أحمد في مسنده (٦:١١٨)، وغيرهما.

السلام. فقلت: وعليه السلام ورحمة الله[11].

■ بعد وفاة خديجة أخبر جبريل النبي صلى الله عليه وسلم أنها زوجته:

قال ابن سعد في الطبقات:

أخبرنا محمد بن عمر، حدثنا عبد الواحد بن ميمون مولى عروة عن حبيب مولى عروة قال: لما ماتت خديجة حزن عليها النبي صلى الله عليه وسلم حزناً شديداً فبعث الله جبريل فأتاه بعائشة في مهد فقال: يا رسول الله! هذه تذهب بعض حزنك وإن في هذه خلفاً من خديجة. ثم ردها فكان رسول الله يختلف إلى بيت أبي بكر ويقول: يا أم رومان استوصي بعائشة خيراً واحفظيني فيها. فكان لعائشة بذلك منزلة عند أهلها ولا يشعرون بأمر الله فيها. فأتاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً في بعض ما كان يأتيهم، وكان لا يخطئه يوماً واحداً أن يأتي إلى بيت أبي بكر منذ أسلم إلى أن هاجر، فيجد عائشة متسترة بباب دار أبي بكر تبكي بكاء حزيناً، فسألها فشكت أمها فذكرت أنها تولع بها، فدمعت عينا رسول الله ودخل على أم رومان فقال: يا أم رومان ألم أوصك بعائشة أن تحفظيني فيها؟ فقالت: يا رسول الله إنها بلغت الصديق عني وأغضبته علينا. فقال النبي صلى الله عليه وسلم: وإن فعلت. قالت أم رومان: لا جرم لا سؤتها أبداً. وكانت عائشة ولدت السنة الرابعة من النبوة في أولها وتزوجها رسول الله في السنة العاشرة في شوال وهي يومئذ بنت ست سنين وتزوجها بعد سودة بشهر[12].

---

(١١) أخرجه ابن سعد في الطبقات (٨:٦٧-٦٨).

(١٢) أخرجه ابن سعد في الطبقات (٨:٧٨-٧٩).

■ فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام:

قال البخاري في أحاديث الأنبياء:

حدثنا يحيى بن جعفر، حدثنا وكيع عن شعبة، عن عمرو بن مرة الهمداني، عن أبي موسى رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «كمل من الرجال كثير، ولم يكمل من النساء إلا آسية امرأة فرعون ومريم بنت عمران، وإن فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام»(١٣).

■ هي زوج النبي صلى الله عليه وسلم أيضاً في الجنة:

قال البخاري في فضائل الصحابة:

حدثنا محمد بن بشار، حدثنا غندر، حدثنا شعبة عن الحكم سمعت أبا وائل قال: «لما بعث علي عماراً والحسن إلى الكوفة ليستنفرهم، خطب عمار فقال: إني لأعلم أنها زوجته في الدنيا والآخرة، ولكن الله ابتلاكم لتتبعوه أو إياها»(١٤).

■ أريها عليه السلام في المنام، وقيل له: «هذه امرأتك»:

قال البخاري في كتاب تعبير الرؤيا:

---

(١٣) رواه البخاري في أحاديث الأنبياء باب ﴿وضرب الله مثلاً للذين آمنوا امرأة فرعون ــ إلى قوله ــ وكانت من القانتين﴾. فتح الباري (٦:٤٤٦). وأخرجه مسلم في فضائل عائشة حديث (٧٠)، وأحمد في المسند (٣:١٥٦)، وغيرهم.

(١٤) أخرجه البخاري في فضائل الصحابة باب فضل عائشة (رضي الله عنها). فتح الباري (٧:١٠٧)، وأخرجه الترمذي في فضائل عائشة من كتاب المناقب، والإمام أحمد في مسنده (٤:٢٦٥)، وغيرهم.

حدثني عبيد بن إسماعيل، حدثنا أبو أسامة، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أريتك في المنام مرتين: إذا رجل يحملك في سرقة من حرير فيقول: هذه امرأتك، فأكشفها فإذا هي أنت، فأقول: إن يكن هذا من عند الله يمضه»(١٥).

■ غيرة أزواج النبي صلى الله عليه وسلم من تفضيله عائشة عليهن:

انظر الحديث المخرج بالحاشية (١٠) من هذه المقدمة.

■ أمر الإفك:

قال البخاري في الشهادات:

حدثنا أبو الربيع سليمان بن داود ـــ وأفهمني بعضه أحمد ـــ حدثنا فليح بن سليمان عن ابن شهاب الزهري، عن عروة بن الزبير، وسعيد بن المسيب، وعلقمة بن وقاص الليثي، وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها أهل الإفك ما قالوا فبرأها الله منه. قال الزهري وكلهم حدثني طائفة من حديثها ـــ وبعضهم أوعى من بعض وأثبت له اقتصاصاً ـــ وقد وعيت عن كل واحد منهم الحديث الذي حدثني عن عائشة، وبعض حديثهم يصدق بعضاً، زعموا أن عائشة قالت: «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يخرج سفراً أقرع بين أزواجه، فأيتهن خرج سهمها أخرج بها معه. فأقرع بيننا في غزاة غزاها فخرج سهمي فخرجت معه بعد ما أنزل الحجاب، فأنا أحمل في هودج وأنزل فيه. فسرنا حتى إذا فرغ

---

(١٥) رواه البخاري في التعبير باب كشف المرأة في المنام. فتح الباري (١٢:٣٩٩)، والإمام أحمد في المسند (٦:١٦١).

رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة آذن ليلة بالرحيل، فقمت حين آذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش، فلما قضيت شأني أقبلت إلى الرحل فلمست صدري، فإذا عقد لي من جزع أظفار قد انقطع، فرجعت فالتمست عقدي، فحبسني ابتغاؤه. فأقبل الذين يرحلون لي فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت أركب وهم يحسبون أني فيه، وكان النساء إذ ذاك خفافاً لم يثقلن ولم يغشهن اللحم، وإنما يأكلن العلقة من الطعام، فلم يستنكر القوم حين رفعوه ثقل الهودج فاحتملوه، وكنت جارية حديثة السن، فبعثوا الجمل وساروا، فوجدت عقدي بعد ما استمر الجيش، فجئت منزلهم وليس فيه أحد، فأممت منزلي الذي كنت به فظننت أنهم سيفقدونني فيرجعون إلي. فبينا أنا جالسة غلبتني عيناي فنمت، وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش، فأصبح عند منزلي، فرأى سواد إنسان نائم، فأتاني، وكان يراني قبل الحجاب، فاستيقظت باسترجاعه حتى أناخ راحلته فوطىء يدها فركبتها، فانطلق يقود بي الراحلة حتى أتينا الجيش بعد ما نزلوا معرسين في نحر الظهيرة، فهلك من هلك.

وكان الذي تولى الإفك عبد الله بن أبي بن سلول.

فقدمنا المدينة فاشتكيت بها شهراً، والناس يفيضون من قول أصحاب الإفك، ويريبني في وجعي أني لا أرى من النبي صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت أرى منه حين أمرض، إنما يدخل فيسلم ثم يقول: كيف تيكم؟ لا أشعر بشيء من ذلك حتى نقهت، فخرجت أنا وأم مسطح قبل المناصع متبرزنا، لا نخرج إلا ليلاً إلى ليل، وذلك قبل أن نتخذ الكنف قريباً من بيوتنا، وأمرنا أمر العرب الأول في البرية أو في التنزه. فأقبلت أنا وأم مسطح بنت أبي رهم نمشي، فعثرت في مرطها فقالت: تعس مسطح. فقلت لها: بئس ما قلت، أتسبين رجلاً شهد

بدراً؟ فقالت: يا هنتاه، ألم تسمعي ما قالوا؟ فأخبرتني بقول أهل الإفك، فازددت مرضاً على مرضي. فلما رجعت إلى بيتي دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم فقال: كيف تيكم؟ فقلت: ائذن لي إلى أبوي ــ قالت: وأنا حينئذ أريد أن استيقن الخبر من قبلهما ــ فأذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم، فاتيت أبوي، فقلت لأمي: ما يتحدث به الناس؟ فقالت: يا بنية، هوني على نفسك الشأن، فوالله لقلما كانت امرأة قط وضيئة عند رجل يحبها ولها ضرائر إلا أكثرن عليها. فقلت: سبحان الله، ولقد يتحدث الناس بهذا؟ قالت: فبت تلك الليلة حتى أصبحت لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم. ثم أصبحت.

فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب وأسامة بن زيد حين استلبث الوحي يستشيرهما في فراق أهله، فأما أسامة فأشار عليه بالذي يعلم في نفسه من الود لهم، فقال أسامة: أهلك يا رسول الله ولا نعلم والله إلا خيراً. وأما علي بن أبي طالب فقال: يا رسول الله لم يضيق الله عليك، والنساء سواها كثير، وسل الجارية تصدقك. فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال: يا بريرة هل رأيت فيها شيئاً يريبك؟ فقالت بريرة: لا والذي بعثك بالحق، إن رأيت منها أمراً أغمصه عليها قط أكثر من أنها جارية حديثة السن تنام عن العجين فتأتي الداجن فتأكله.

فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من يومه فاستعذر من عبد الله بن أبي بن سلول، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من يعذرني من رجل بلغني أذاه في أهلي، فوالله ما علمت على أهلي إلا خيراً، وقد ذكروا رجلاً ما علمت عليه إلا خيراً، وما كان يدخل على أهلي إلا معي. فقام سعد ابن معاذ فقال: يا رسول الله، والله أنا أعذرك منه، إن كان من الأوس

ضربنا عنقه، وإن كان من إخواننا من الخزرج أمرتنا ففعلنا فيه أمرك.

فقام سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج ــ وكان قبل ذلك رجلاً صالحاً، ولكن احتملته الحمية ــ فقال: كذبت لعمر الله، والله لا تقتله ولا تقدر على ذلك. فقام أسيد بن الحضير فقال: كذبت لعمر الله، والله لنقتلنه، فإنك منافق تجادل عن المنافقين. فثار الحيان الأوس والخزرج حتى هموا، ورسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر. فنزل فخفضهم حتى سكتوا وسكت.

وبكيت يومي لا يرقأ لي دمع، ولا أكتحل بنوم، فأصبح عندي أبواي وقد بكيت ليلتي ويوماً حتى أظن أن البكاء فالق كبدي. قالت: فبينا هما جالسان عندي وأنا أبكي إذ استأذنت امرأة من الأنصار فأذنت لها فجلست تبكي معي، فبينا نحن كذلك إذ دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس ولم يجلس عندي من يوم قيل في ما قيل قبلها، وقد مكث شهراً لا يوحى إليه في شأني شيء. قالت: فتشهد ثم قال: يا عائشة فإنه بلغني عنك كذا وكذا، فإن كنت بريئة فسيبرئك الله، وإن كنت ألممتِ بذنب فاستغفري الله وتوبي إليه، فإن العبد إذا اعترف بذنبه ثم تاب تاب الله عليه.

فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي حتى ما أحس منه قطرة، وقلت لأبي: أجب عني رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال: والله لا أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم. فقلت لأمي: أجيبي عني رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال. قالت: والله ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم. قالت: وأنا جارية حديثة السن لا أقرأ كثيراً من القرآن، فقلت: إني والله لقد علمت أنكم سمعتم ما يتحدث به الناس ووقر في أنفسكم وصدقتم به، وإن قلت لكم

إني بريئة ــ والله يعلم أني بريئة ــ لا تصدقونني بذلك، ولئن اعترفت لكم بأمر ــ والله يعلم أني بريئة ــ لتصدقني والله ما أجد لي ولكم مثلاً إلا أبا يوسف إذ قال: ﴿ فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون ﴾.

ثم تحولت على فراشي وأنا أرجو أن يبرئني الله. ولكن والله ما ظننت أن ينزل في شأني وحياً، ولأنا أحقر في نفسي من أن يتكلم بالقرآن في أمري، ولكني كنت أرجو أن يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا تبرئني، فوالله ما رام مجلسه ولا خرج أحد من أهل البيت حتى أنزل عليه الوحي، فأخذه ما يأخذه من البرحاء، حتى إنه ليتحدر منه مثل الجمان من العرق في يوم شات. فلما سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يضحك فكان أول كلمة تكلم بها أن قال لي: يا عائشة أحمدي الله، فقد برأك الله. قالت لي أمي: قومي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقلت: لا والله لا أقوم إليه، ولا أحمد إلا الله. فأنزل الله تعالى: ﴿ إن الذين جاءوا بالإفك عصبة منكم ﴾ الآيات. فلما أنزل الله هذا في براءتي قال أبو بكر الصديق رضي الله عنه: ــ وكان ينفق على مسطح بن أثاثة لقرابته منه ــ والله لا أنفق على مسطح بشيء أبداً بعد أن قال لعائشة، فأنزل الله تعالى: ﴿ ولا يأتل أولو الفضل منكم والسعة أن يؤتوا ــ إلى قوله ــ غفور رحيم ﴾ فقال أبو بكر: بلى والله، إني لأحب أن يغفر الله لي، فرجع إلى مسطح الذي كان يجري عليه. وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأل زينب بنت جحش عن أمري، فقال: يا زينب ما علمت؟ ما رأيت؟ فقالت. يا رسول الله، أحمي سمعي وبصري، والله ما علمت عليها إلا خيراً. قالت: وهي التي كانت تساميني، فعصمها الله بالورع».

قال وحدثنا فليح عن هشام بن عروة، عن عائشة وعبد الله بن الزبير مثله.

قال وحدثنا فليح عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن ويحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد بن أبي بكر مثله[١٦].

■ رؤية النبي صلى الله عليه وسلم لها في الجنة:

قال الإمام أحمد:

حدثنا وكيع عن إسماعيل، عن مصعب بن إسحاق بن طلحة، عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إنه ليهون علي أني رأيت بياض كف عائشة في الجنة[١٧].

■ زَجْرُ أبي بكر لها حينما سمعها ترفع صوتها على النبي صلى الله عليه وسلم:

قال الإمام أحمد:

حدثنا وكيع، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن العيزار بن حريث، عن النعمان بن بشير قال: جاء أبو بكر يستأذن على النبي صلى الله عليه وسلم فسمع عائشة وهي رافعة صوتها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأذن له فدخل فقال: يا ابنة أم رومان وتناولها أترفعين صوتك على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: فحال النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبينها قال: فلما خرج أبو بكر جعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول لها يترضاها: ألا ترين أني قد حلت بين الرجل وبينك قال: ثم جاء أبو بكر فاستأذن عليه فوجده يضاحكها قال: فأذن له فدخل فقال له أبو بكر: يا رسول الله أشركاني في سلمكما كما أشركتماني في حربكما[١٨].

---

(١٦) رواه البخاري في الشهادات باب تعديل النساء بعضهن بعضاً فتح الباري (٥:٢٦٩-٢٧٢)، ومسلم في كتاب التوبة حديث (٥٦)، وأحمد في المسند (٦:٥٩-٦١)، وغيرهم.

(١٧) أخرجه الإمام أحمد (٦:١٣٨).

(١٨) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٤:٢٧١).

■ مرضة النبي صلى الله عليه وسلم الأخيرة في حجرة عائشة:

قال البخاري:

حدثنا أبو اليمان قال: أخبرنا شعيب عن الزهري قال: أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عائشة قالت: لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم واشتد به وجعه استأذن أزواجه في أن يمرض في بيتي، فأذن له. فخرج النبي صلى الله عليه وسلم بين رجلين تخط رجلاه في الأرض: بين عباس ورجل آخر ــ قال عبيد الله: فأخبرت عبد الله بن عباس فقال: أتدري من الرجل الآخر؟ قلت: لا. قال: هو علي ــ وكانت عائشة رضي الله عنها تحدث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال بعد ما دخل بيته واشتد وجعه: «هريقوا علي من سبع قرب لم تحلل أو كيتهن، لعلي أعهد إلى الناس». وأجلس في مخضب لحفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم، ثم طفقنا نصب عليه تلك حتى طفق يشير إلينا أن قد فعلتن. ثم خرج إلى الناس(١٩).

■ وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بين ذراعيها:

قال البخاري:

حدثنا إسماعيل، حدثني سليمان عن هشام، وحدثني محمد بن حرب، حدثنا أبو مروان يحيى بن أبي زكريا عن هشام، عن عروة، عن عائشة قالت: «إن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليتعذر في مرضه: أين أنا اليوم، أين أنا غداً؟ استبطاء ليوم عائشة. فلما كان يومي قبضه

---

(١٩) أخرجه البخاري في الوضوء باب الوضوء والغسل في المخضب والقدح. فتح الباري (١:٣٠٢)، وأعاده في الأذان، والمغازي، والنكاح. وأخرجه مسلمٌ في الصلاة حديث (٩١)، وأحمد في مسنده (٦:٣٤)، وغيرهم.

الله بين سحري ونحري، ودفن في بيتي»[٢٠].

■ دفن النبي صلى الله عليه وسلم في حجرتها:

راجع الحديث السابق، وقد أخرج ابن ماجه في الجنائز حديثاً قال فيه:

حدثنا سهل بن أبي سهل، حدثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، قال: سألت عائشة فقلت: أي أمه! أخبريني عن مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم. قالت: اشتكى فعلق ينفث. فجعلنا نشبه نفثه بنفثة آكل الزبيب. وكان يدور على نسائه. فلما ثقل استأذنهن أن يكون في بيت عائشة وأن يدرن عليه.

قالت: فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بين رجلين. ورجلاه تخطان بالأرض. أحدهما العباس.

فحدثت به ابن عباس فقال: أتدري من الرجل الذي لم تسمه عائشة؟ هو علي بن أبي طالب[٢١].

■ هجرها عبد الله بن الزبير عقب كلام سمعته عنه، ثم تصالحا:

قال البخاري في الأدب:

حدثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب عن الزهري قال: حدثني عوف بن مالك بن الطفيل هو ابن الحارث وهو ابن أخي عائشة زوج النبي صلى الله

---

(٢٠) رواه البخاري في الجنائز باب ما جاء في قبر النبي ﷺ. فتح الباري (٣:٢٥٥)، وأعاده في أول كتاب الوصايا، وفي الخمس، وفي المغازي، وفي النكاح. ورواه مسلم في كتاب الوصية حديث (١٩) وفي فضائل الصحابة حديث (٨٤)، والإمام أحمد (٦:٤٨)، وغيرهم.

(٢١) أخرجه ابن ماجة في الجنائز باب ما جاء في ذكر مرض رسول الله ﷺ، ص (١:٥١٧)، وابن سعد في الطبقات (٨:٦٨)، وابن هشام في السيرة وغيرهم.

عليه وسلم لأمها: «ان عائشة حدثت أن عبد الله بن الزبير قال في بيع أو عطاء أعطته عائشة: والله لتنتهين عائشة أو لأحجرن عليها، فقالت: أهو قال هذا؟ قالوا: نعم. قالت هو لله علي نذر أن لا أكلم ابن الزبير أبداً. فاستشفع ابن الزبير إليها حين طالت الهجرة، فقالت: لا والله لا أشفع فيه أبداً ولا أتحنث إلى نذري. فلما طال ذلك على ابن الزبير كلم المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث ــ وهما من بني زهرة ــ وقال لهما: أنشدكما بالله لما أدخلتماني على عائشة فإنها لا يحل لها أن تنذر قطيعتي. فأقبل به المسور وعبد الرحمن مشتملين بأرديتهما حتى استأذنا على عائشة فقالا: السلام عليك ورحمة الله وبركاته، أندخل؟ قالت عائشة: ادخلوا. قالوا: كلنا؟ قالت: نعم ادخلوا كلكم ــ ولا تعلم أن معهما ابن الزبير ــ فلما دخلوا دخل ابن الزبير الحجاب فاعتنق عائشة وطفق يناشدها ويبكي، وطفق المسور وعبد الرحمن يناشدانها إلا ما كلمته وقبلت منه، ويقولان: إن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عما قد علمت من الهجرة، فإنه لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليال، فلما أكثروا على عائشة من التذكرة والتحريج طفقت تذكرهما وتبكي وتقول: إني نذرت، والنذر شديد. فلم يزالا بها حتى كلمت ابن الزبير. وأعتقت في نذرها ذلك أربعين رقبة. وكانت تذكر نذرها بعد ذلك فتبكي حتى تبل دموعها خمارها»[٢٢].

■ سحرتها إحدى جواريها:

قال الإمام أحمد:

حدثنا سفيان، حدثنا يحيى عن ابن أخي عمرة ولا أدري هذا أو غيره، عن عمرة قالت: اشتكت عائشة فطال شكواها فقدم انسان المدينة

---

(٢٢) أخرجه البخاري في الأدب باب الهجرة وقول رسول الله ﷺ: «لا يحل لرجل أن يهجر أخاه فوق ثلاث». فتح الباري (١٠:٤٩١).

يتطبب فذهب بنو أخيها يسألونه عن وجعها فقال: والله إنكم تنعتون امرأة مطبوبة قال هذه امرأة مسحورة سحرتها جارية لها قالت: نعم أردت أن تموتي فاعتق قال: وكانت مدبرة قالت: بيعوها في أشد العرب ملكة واجعلوا ثمنها في مثلها(٢٣).

■ أقرأها جبريل السلام:

قال النسائي:

حدثنا محمد بن آدم عن عبدة، عن هاشم، عن صالح بن ربيعة بن هدير، عن عائشة قالت: أوحى الله إلى النبي صلى الله عليه وسلم وأنا معه فقمت فأجفت الباب بيني وبينه فلما رفه عنه قال لي: يا عائشة إن جبريل يقرئك السلام.

أخبرنا نوح بن حبيب قال: حدثنا عبد الرزاق قال: حدثنا معمر عن الزهري، عن عروة، عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها: إن جبريل يقرأ عليك السلام قالت: وعليه السلام ورحمة الله وبركاته(٢٤).

■ نهيها أن تدفن مع النبي صلى الله عليه وسلم كراهة أن تزكّى:

قال البخاري في الاعتصام بالسنة:

حدثنا عبيد بن إسماعيل، حدثنا أبو أسامة عن هشام، عن أبيه، عن عائشة قالت لعبد الله بن الزبير: ادفني مع صواحبي، ولا تدفنّي مع النبي صلى الله عليه وسلم في البيت فإني أكره أن أزكى(٢٥).

---

(٢٣) أخرجه الإمام أحمد (٦:٤٠).

(٢٤) أخرجها النسائي في عشرة النساء (٧:٦٩) باب حب الرجل بعض نسائه أكثر من بعض، والإمام أحمد في مسنده (٦:١٤٦)، وغيرهما.

(٢٥) أخرجه البخاري في الاعتصام بالسنة باب ما ذكر النبي ﷺ وحضّ على اتفاق أهل العلم... فتح الباري (١٣:٣٠٣).

■ آخر زيارة ابن عباس لها:

قال الإمام أحمد:

حدثنا معاوية بن عمرو قال: حدثنا زائدة، حدثنا عبد الله بن خثيم قال: حدثني عبد الله بن أبي مليكة أنه حدثه ذكوان حاجب عائشة: أنه جاء عبد الله بن عباس يستأذن على عائشة، فجئت، وعند رأسها ابن أخيها عبد الله بن عبد الرحمن، فقلت: هذا ابن عباس يستأذن، فأكب عليها ابن أخيها عبد الله، فقال: هذا عبد الله بن عباس يستأذن، وهي تموت، فقالت: دعني من ابن عباس، فقال: يا أمتاه، إن ابن عباس من صالحي بنيك، ليسلم عليك ويودعك، فقالت: ائذن له إن شئت، قال: فأدخلته، فلما جلس قال: أبشري، فقالت: أيضاً! فقال: ما بينك وبين أن تلقي محمداً صلى الله عليه وسلم والأحبة، إلا أن تخرج الروح من الجسد، كنت أحب نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى رسول الله، ولم يكن رسول الله يحب إلا طيباً، وسقطت قلادتك ليلة الأبواء، فأصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يصبح في المنزل، وأصبح الناس ليس معهم ماء، فأنزل الله عز وجل ﴿ فتيمموا صعيداً طيباً ﴾ فكان ذلك في سببك، وما أنزل الله عز وجل لهذه الأمة من الرخصة، وأنزل الله براءتك من فوق سبع سموات، جاء به الروح الأمين، فأصبح ليس لله مسجد من مساجد الله يذكر الله [فيه] إلا يتلى فيه آناء الليل وآناء النهار، فقالت: دعني منك يا ابن عباس، والذي نفسي بيده لوددت أني كنت نسياً منسياً (٢٦).

■ كانت تصوم الدهر تسرد الصوم:

قال ابن سعد:

(٢٦) أخرجه الإمام أحمد (١:٢٧٦).

أخبرنا قبيصة بن عقبة، قال سفيان أخبرنا عن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم أن عائشة كانت تسرد الصوم[٢٧] .

■ تصدقها:

قال ابن سعد:

أخبرنا أبو معاوية الضرير، عن الأعمش، عن تميم بن سلمة، عن عروة، عن عائشة قال: رأيتها تصدق بسبعين ألفاً وإنها لترفع جانب درعها.

أخبرنا أبو معاوية الضرير، حدثنا هشام بن عروة عن عائشة قال: رأيتها تصدق بسبعين ألفاً وإنها لترفع جانب درعها.

أخبرنا أبو معاوية الضرير، حدثنا هشام بن عروة، عن محمد بن المنكدر، عن أم ذرة قالت: بعث ابن الزبير إلى عائشة بمال في غرارتين يكون مائة ألف فدعت بطبق، وهي يومئذ صائمة، فجعلت تقسم في الناس. قال فلما أمست قالت: يا جارية هاتي فطري. فقالت أم ذرة: يا أم المؤمنين أما استطعت فيما أنفقت أن تشتري بدرهم لحماً تفطرين عليه؟ فقالت: لا تعنفيني، لو كنت أذكرتني لفعلت[٢٨] .

■ مرضها ووفاتها، واستغفارها:

قال ابن سعد في الطبقات:

أخبرنا يعلى بن عبيد ووكيع بن الجراح والفضل بن دكين قالوا: حدثنا هارون البربري عن عبد الله بن عبيد بن عمير قال: أوصت عائشة

---

(٢٧) أخرجه ابن سعد في الطبقات (٨:٧٣).

(٢٨) طبقات ابن سعد (٨:٦٦-٦٧).

أن:لا تتبعوا سريري بنار ولا تجعلوا تحتي قطيفة حمراء.

أخبرنا عبيد الله بن موسى، أخبرنا أسامة بن زيد عن بعض أصحابه عن عائشة أنها قالت حين حضرتها الوفاة: يا ليتني لم أخلق، يا ليتني كنت شجرة أسبح وأقضي ما عليّ.

أخبرنا الفضل بن دكين، حدثنا هشام بن المغيرة، حدثني يحيى بن عمرو عن أبيه عمرو بن سلمة أن عائشة قالت: والله لوددت أني كنت شجرة، والله لوددت أني كنت مدرة، والله لوددت أن الله لم يكن خلقني شيئاً قط.

أخبرنا الفضل بن دكين، حدثنا عيسى بن دينار قال: سألت أبا جعفر عن عائشة فقال: استغفر الله لها، أما علمت ما كانت تقول: يا ليتني كنت شجرة، يا ليتني كنت حجراً، يا ليتني كنت مدرة؟ قلت: وما ذاك منها؟ قال: توبة.

أخبرنا الفضل بن دكين، حدثنا حسن بن صالح عن إسماعيل، عن قيس قال: قالت عائشة عند وفاتها: إني قد أحدثت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم، فادفنوني مع أزواج النبي صلى الله عليه وسلم.

أخبرنا محمد بن عبد الله الأسدي، حدثني عمر بن سعيد بن أبي حسين، عن ابن أبي مليكة أن ابن عباس دخل على عائشة قبل موتها فأثنى عليها قال: أبشري زوجة رسول الله ولم ينكح بكراً غيرك ونزل عذرك من السماء. فدخل عليها ابن الزبير خلافه فقالت: أثنى علي عبد الله بن عباس ولم أكن أحب أن أسمع أحداً اليوم يثني علي، لوددت أني كنت نسياً منسياً (٢٩).

---

(٢٩) طبقات ابن سعد (٨:٧٤).

■ دفنها ليلاً:

قال الإمام أحمد:

حدثنا عفان قال: حدثنا حماد بن سلمة قال: أخبرنا هشام بن عروة، عن عروة، عن عائشة أن أبا بكر قال لها: في أي يوم مات رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت: في يوم الاثنين فقال: ما شاء الله إني لا أرجو فيما بيني وبين الليل قال: ففيم كفنتموه قالت: في ثلاثة أثواب بيض سحولية يمانية ليس فيها قميص ولا عمامة وقال أبو بكر انظري ثوبي هذا فيه ردع زعفران أو مشق فاغسليه واجعلي معه ثوبين آخرين فقالت عائشة: يا أبت هو خلق قال ان الحي أحق بالجديد وإنما هو للمهلة وكان عبد الله بن أبي بكر اعطاهم حلة حبرة فادرج فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استخرجوه منها فكفن في ثلاثة أثواب بيض قال: فأخذ عبد الله الحلة فقال: لأكفنن نفسي في شيء مس جلد النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال بعد ذلك: والله لا أكفن نفسي في شيء منعه الله عز وجل نبيه صلى الله عليه وسلم أن يكفن فيه فمات ليلة الثلاثاء ودفن ليلاً وماتت عائشة فدفنها عبد الله بن الزبير ليلاً (٣٠).

---

(٣٠) أخرجه الإمام أحمد (٦:١٣٢).



مسند

أم المؤمنين عائشة بنت أبي بكر الصديق

رضي الله عنهما

عن النبي صلى الله عليه وسلم

جزء ٣٧

من كتاب

جامع المسانيد والسنن

الهادي إلى أقوم سنن



١ ـ إبراهيم بن عبيد بن رفاعة، عن عائشة

* ١ ـ حدثنا أسود بن عامر، قال: حدثنا اسرائيل، قال: حدثنا ابراهيم بن إسحاق، عن ابراهيم بن عبيد بن رفاعة، عن عائشة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «هو أشر الثلاثة إذا عمل بعمل أبويه يعني وِلد الزنا».

تفرّد به [(١)].

٢ ـ إبراهيم بن يزيد بن شريك التيمي، عن عائشة

* ٢ ـ حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، عن أبي روق الهمداني، عن ابراهيم التيمي، عن عائشة، أن النبي صلى الله عليه وسلم قبل ثم صلى ولم يتوضأ [(٢)].

---

(١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٦:١٠٩)، وإسناده صحيح:

□ إبراهيم بن عبيد بن رفاعة، هو ابن رافع بـن مالك بن العجلان الزرقي الأنصاري، روى عنه: أنس، وجابر، وعائشة، ومحمد بن كعب القرظي، وغيرهم.

وثقه أبو زرعة، وقال: مدني أنصاري ثقة.

وذكره ابن حبان في الثقات (٦:١٢)، وانظر ترتيب ثقات ابن حبان للهيثمي الترجمة (٤٠٢) من تحقيقنا.

وله ترجمة في التاريخ الكبير (١:١:٣٠٤)، وتهذيب التهذيب (١:١٤٣-١٤٤).

(٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٦:٢١٠)، وإسناده صحيح، ولكن إبراهيم بن يزيد بن شريك التيمي الراوي عن عائشة: لم يسمع منها، قال الدارقطني: لم يسمع من حفصة ولا من عائشة، ولا أدرك زمانُها، وإن كان هو في نفسه عابداً، ثقة، وثقه: ابن معين، وأبو زرعة، وذكره ابن حبان في الثقات. =

أخرجه أبو داود في الطهارة عن محمد بـن بشار، عن يحيى وعبد الرحمن، كلاهما عن سفيان، عن أبي روق عطية بن الحارث الهمداني، عن ابراهيم التيمي به. قال أبو داود: إبراهيم لم يسمع من عائشة. والنسائي فيه (الطهارة) عن محمد بن مثنى، عن يحيى به. قال: ولم يسمع إبراهيم من عائشة [(٣)].

* * *

٣ ــ إبراهيم بن يزيد بن عمرو النخعي الكوفي، عن عائشة

* ٣ ــ حديث عن أم المؤمنين، أنها قالت: يا رسول الله! أيصدر الناس بنسكين وأصدر بنسك واحد؟... الحديث.

في ترجمة (عبد الله بن عون، عن) إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة. وفي ترجمة عبد الله بن عون، عن القاسم، عن عائشة.

* ٤ ــ حدثنا محمد بن جعفر، عن سعيد، عن أبي معشر، عن النخعي، عن عائشة، قالت: كانت يد رسول الله صلى الله عليه وسلم اليسرى لخلائه وما كان من أذى، وكانت اليمنى لوضوئه ولمطعمه.

* ٥ ــ حدثنا هشيم قال: أخبرنا مغيرة، عن ابراهيم، عن عائشة، قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفرغ يمينه لمطعمه ولحاجته ويفرغ شماله للاستنجاء ولما هناك [(٤)].

= وأبو روق هو عطية بن الحارث الهمداني الكوفي: قال أحمد والنسائي: ليس به بأس، وقال ابن معين: صالح، وقال أبو حاتم: صدوق، وذكره ابن حبان في الثقات: مترجم في التهذيب (٧:٢٢٤).

(٣) رواه أبو داود في الطهارة باب «الوضوء من القُبلة» ــ والنسائي فيه باب «ترك الوضوء من القُبلة».

(٤) الحديثان في مسند الإمام أحمد (٦:٢٦٥، ١٧٠)، وإسنادهما صحيحان.

رواه أبو داود في الطهارة عن أبي توبة الربيع بن نافع، عن عيسى بن يونس، عن سعيد بن أبي عروبة، عن أبي معشر، عن ابراهيم به — ولم يذكر «الأسود»(٥).

رواه عبد الوهاب بن عطاء الخفاف، عن سعيد بن أبي عروبة فزاد فيه «الأسود»، وسيأتي.

* * *

* ٦ — حدثنا وكيع، عن علي بن صالح، عن ابراهيم بن مهاجر، عن ابراهيم، عن عائشة، قالت: سرقت مخنقتي، فدعوتُ على صاحبها، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: لا تسبخي عليه، دعيه بذنبه.

تفرد به(٦).

* * *

(٥) رواه أبو داود في الطهارة باب «كراهية مسّ الذكر باليمين في الإستبراء».

(٦) تفرد به الإمام أحمد في مسنده (٦:٢١٥)، وإسناده صحيح:

□ علي بن صالح هو ابن حُييّ الهمداني، ويقال: أبو الحسن الكوفي: ثقة، عابد من السابعة وثقه العجلي. الترجمة (١١٨٩)، وابن حبان (٧:٢٠٨)، وله ترجمة في تاريخ ابن معين (٢:٤١٨)، والتاريخ الكبير (٣:٢:٢٨)، وتهذيب التهذيب (٧:٣٣٢).

□ إبراهيم بن مهاجر بن جابر البجلي، أبو إسحاق الكوفي الراوي عن إبراهيم النخعي: جائز الحديث، قاله العجلي عندما ذكره ثقاته الترجمة (٣٩)، وأخرج له مُسلمٌ والأربعة. تهذيب التهذيب (١:١٦٧)، وترجمه البخاري في الكبير (١:١:٣٢٨) وروى عن شعبة، وسفيان الثوري، ومسعر، وأبو عوانة وغيرهم، وقال عنه الإمام أحمد: لا بأس به، وقال النسائي: ليس بالقوي، وكذا أبو حاتم حيث قال: يكتب حديثه ولا يحتج به، وفسر معنى ذلك فقال: كان لا يحفظ فيحدث بما لا يحفظ فيغلط فترى في حديثه إضطراباً ما شئت.

وقد ذكره العقيلي في الضعفاء الكبير (١:٦٠-٦٧)، وجرحه ابن حبان (١:١٠٢): وقال: كثير الخطأ، تستعب مجانبة ما انفرد به من الروايات، ولا يعجبني الإحتجاج بما وافق الأثبات لكثرة ما يأتي من المقلوبات، ورُويَ عن يحيى بن معين تضعيفه. وانظر ميزان الإعتدال (١:٦٧) أيضاً.

* ٧ ــ حدثنا محمد بن جعفر، عن سعيد، عن أبي معشر، عن ابراهيم النخعي، أنه كان يدخل على عائشة قال: قلت: وكيف كان يدخل عليها قال: كان يخرج مع خاله الاسود قال: وكان بينه وبين عائشة اخاء وود.

تفرد به(٧).

* * *

* ٨ ــ حدثنا هشيم، قال: أخبرنا مغيرة، عن ابراهيم، عن عائشة أنها كانت تغسل رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي حائض وهو معتكف يخرج رأسه من المسجد إلى الحجرة.

تفرّد به(٨).

* * *

* ٩ ــ حدثنا هشيم قال: أخبرنا مغيرة، عن ابراهيم، عن عائشة، قالت: قد خيرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخترناه فلم يعد ذلك طلاقاً.

تفرد به(٩).

* * *

* ١٠ ــ حدثنا أسود بن عامر، قال: حدثنا اسرائيل، عن المغيرة، عن ابراهيم، عن عائشة، قالت: أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتل الكلاب العين.

---

(٧) تفرد به الإمام أحمد (٦:١٧٢).

(٨) تفرد به الإمام أحمد (٦:١٧٠)، وإسناده صحيح.

(٩) تفرد به الإمام أحمد في مسنده في موضع الحديث السَّابق، وإسناده كسابقه.

تفرد به[10].

* * *

* ١١ ــ حدثنا هشيم، حدثنا مغيرة، عن ابراهيم، عن عائشة أنها قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: مكان الكي التكميد ومكان العلاق السعوط ومكان النفخ اللدود.

تفرد به[11].

* * *

* ١٢ ــ حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة، عن مغيرة، عن ابراهيم، قال: سألت عائشة عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت: ما رأيته كان يفضل ليلة على ليلة.

تفرد به[12].

* * *

* ١٣ ــ حدثنا هشيم، قال: أخبرنا مغيرة، عن ابراهيم، عن عائشة، أنها قالت: لما مر النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر بأولئك الرهط فالقوا في الطوى عتبة وأبو جهل وأصحابه وقف عليهم فقال: جزاكم الله شراً من قوم نبي ما كان اسوأ الطرد وأشد التكذيب قالوا: يا رسول الله كيف تكلم قوماً جيفوا فقال: ما أنتم بأفهم لقولي منهم أولهم أفهم لقولي منكم.

تفرد به[13].

* * *

(١٠) تفرد به الإمام أحمد في مسنده (٦:١٠٩)، وإسناده صحيح.
(١١) تفرد به الإمام أحمد (٦:١٧٠)، وإسناده صحيح.
(١٢) تفرد به الإمام أحمد (٦:١٢٧)، وإسناده صحيح.
(١٣) تفرد به الإمام أحمد (٦:١٧٠)، وإسناده صحيح.

* ١٤ ــ حدثنا هشيم، عن مغيرة، عن ابراهيم، عن عائشة، قالت: كنت أتزر وأنا حائض فادخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لحافه.

تفرد به [(١٤)].

* * *

أحاديث أخر من رواية ابراهيم النخعي، عن عائشة:

الأول:

* ١٥ ــ حديث: أن رجلاً ذكر لها الوسوسة يجدها... الحديث.

رواه النسائي في اليوم والليلة عن هلال بن العلاء، عن أبيه، عن المعتمر بن سليمان، عن أبيه، عن المغيرة، عن ابراهيم به. ورواه سمير بن الخمس، عن مغيرة، عن ابراهيم، عن علقمة، عن ابن مسعود ــ وقد تقدم في مسنده.

ورواه حماد بن أبي سليمان، عن ابراهيم، عن النبي صلى الله عليه وسلم ــ (مرسلاً)، وقد مضى.

* * *

الثاني:

* ١٦ ــ حديث: دخل الأسود ومسروق على عائشة فقالا لها: أكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل وهو صائم؟... الحديث.

في ترجمة عبد الله بن عون، عن ابراهيم، عن الأسود، عن عائشة.

* * *

(١٤) تفرد به الإمام أحمد (٦: ١٧٠)، وإسناده كسابقه.

الثالث:

* ١٧ ـــ حـديـث: بعث النبي صلى الله عليه وسلم بالهدى وأنا فتلت قلائدها . . . الحديث.

في ترجمة عبد الله بن عون، عن القاسم، عن عائشة.

* * *

٤ ـــ إسحاق بن طلحة بن عبيد الله التيمي، عن عائشة

* ١٨ ـــ حديث: أن أبا بكر دخل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال: «أنت عتيق الله من النار»، فمن يومئذ سمي عتيقاً.

رواه الترمذي في المناقب عن إسحاق بن موسى الأنصاري، عن معن، عن إسحاق بن يحيى بن طلحة، عن عمه إسحاق بن طلحة به. وقال: غريب، وقد روى بعضهم هذا الحديث عن معن فقال: عن موسى بن طلحة، عن عائشة [(١٥)].

* * *

٥ ـــ إسحاق بن عمر ـــ أحد المجاهيل ـــ، عن عائشة

* ١٩ ـــ حدثنا قتيبة قال: حدثنا ليث بن سعد، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بـن أبي هلال، عن اسحاق بن عمر، عن عائشة، أنها قالت: ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة لوقتها الآخر مرتين حتى قبضه الله عز وجل [(١٦)].

---

(١٥) رواه الترمذي في مناقب أبي بكر ـــ باب «تسميته عتيقاً لقوله ﷺ: أنت عتيق الله من النار».

(١٦) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٦:٩٢)، وفي إسناده مجهول.

ورواه الترمذي في الصلاة عن قتيبة، عن الليث، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن إسحاق، عن عمر به. وقال: غريب، وليس إسناده بمتصل(١٧).

* * *

٦ ــ أسعد ــ وهو أبو أمامة ــ بن سهل بن حنيف، عن عائشة

* ٢٠ ــ حدثنا أبو سلمة، قال: أخبرنا بكر بن مضر، قال: حدثنا موسى بن جبير، عن أبي أمامة بن سهل، قال: دخلت أنا وعروة بن الزبير يوماً على عائشة فقالت: لو رأيتما نبي الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم في مرض مرضه قالت: وكان له عندي ستة دنانير قال موسى: أو سبعة قالت: فأمرني نبي الله صلى الله عليه وسلم أن أفرقها قالت: فشغلني وجع نبي الله صلى الله عليه وسلم حتى عافاه الله قالت: ثم سألني عنها فقال: ما فعلت الستة قال: أو السبعة قلت: لا والله لقد كان شغلني وجعك قالت: فدعا بها ثم صفها في كفه فقال: ما ظن نبي الله لو لقي الله عز وجل وهذه عنده.

تفرّد به(١٨).

* * *

حديث آخر من رواية أسعد بن سهل، عن عائشة:

قال النسائي في الزكاة:

* ٢١ ــ أخبرني محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، عن شعيب، حدثني الليث، قال: حدثنا خالد، عن ابن أبي هلال، عن أمية بن هند،

---

(١٧) رواه الترمذي في الصلاة باب «ما جاء في الوقت الأول من الفضل».

(١٨) تفرد به الإمام أحمد في مسنده (٦:١٠٤)، وإسناده صحيح.

عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف، قال: كنا يوماً في المسجد جلوساً ونفر من المهاجرين والأنصار فأرسلنا رجلاً إلى عائشة ليستأذن فدخلنا عليها قالت: دخل علي سائل مرة وعندي رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمرت له بشيء ثم دعوت به فنظرت إليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أما تريدين أن لا يدخل بيتك شيء ولا يخرج إلا بعلمك قلت: نعم قال: مهلاً يا عائشة لا تحصي فيحصي الله عز وجل عليك (١٩).

٧ ــ إسماعيل بن عبد الملك بن أبي مليكة، عن عائشة

قال البزار:

* ٢٢ ــ حدثنا زيد بن أخزم أبو طالب الطائي، حدثنا عبد الله بن داود، حدثنا إسماعيل بن عبد الملك بن أبي مليكة، عن عائشة، قالت: دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم علي فرأى لحماً، فقال: من بعث هذا؟ قالت: عثمان، قالت: فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم رافعاً يديه يدعو لعثمان (٢٠).

* * *

٨ ــ الأسود بن يزيد النخعي الكوفي، عن عائشة

إبراهيم بن يزيد النخعي، عن الأسود، عن عائشة:

الحسن بن عبيد الله، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة:

* ٢٣ ــ حدثنا عفان، حدثنا عبد الواحد بن زياد، قال: حدثنا

(١٩) رواه النسائي في الزكاة باب «الإحصاء في الصدقة».

(٢٠) رواه البزار. كشف الأستار (٢٥٠٨)، وقال: لا نعلمُ رواه بهذا السند إلا إسماعيل.

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٩:٨٥): رواه البزار، وإسناده حسن.

الحسين بن عبيد الله، حدثنا ابراهيم، عن الاسود بن يزيد، عن عائشة، قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجتهد في العشر ما لا يجتهد في غيره (٢١).

* ٢٤ ــ حدثنا أبو سعيد، قال: حدثنا عبد الواحد بن زياد، عن الحسن بن عبيد الله، عن ابراهيم، عن الاسود، عن عائشة، قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجتهد في العشر الاواخر ما لا يجتهد في غيره (٢٢).

رواه مسلم في الصوم عن قتيبة ــ وأبي كامل ــ الترمذي فيه (الصوم) النسائي في الاعتكاف جميعاً عن قتيبة ــ وابن ماجة في الصوم عن محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب ــ وأبي إسحاق إبراهيم بن عبد الله بن حاتم الهروي ــ أربعتهم عن عبد الواحد بن زياد، عن الحسن ابن عبيد الله به، وقال الترمذي: حسن صحيح غريب (٢٣).

* * *

* ٢٥ ــ حدثنا اسحاق بن يوسف، قال: أخبرنا سفيان، عن الحسن بن عبيد الله، عن ابراهيم، عن الاسود، عن عائشة، قالت: كأني أنظر إلى وبيص المسك في رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم.

* ٢٦ ــ حدثنا عفان، قال: حدثنا عبد الواحد بن زياد، قال:

---

(٢١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٦: ٨٢)، وإسناده صحيح.

(٢٢) أخرجه الإمام أحمد (٦: ٢٥٥)، وإسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله.

(٢٣) رواه مسلم في الصوم باب «الإجتهاد في العشر الأواخر من شهر رمضان»، والترمذي في الصوم بابٌ منه ــ والنسائي في الاعتكاف من سننه الكبرى على ما في تحفة الأشراف (١١: ٣٥٠) ــ ورواه ابن ماجة في الصوم باب «فضل العشر الأواخرِ من شهر رمضان».

حدثنا الحسن بن عبيد الله، قال: حدثنا ابراهيم، عن الاسود بن يزيد، عن عائشة، قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجتهد في العشر ما لا يجتهد في غيره.

* ٢٧ — حدثنا روح، حدثنا الثوري، عن الحسن بن عبيد الله النخعي، عن ابراهيم، عن الأسود، عن عائشة، قالت: كأني أنظر إلى وبيص المسك في رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم [٢٤].

رواه مسلم في الحج عن قتيبة، عن عبد الواحد بن زياد — وعن إسحاق بن إبراهيم، عن أبي عاصم، عن سفيان — وأبو داود فيه (المناسك) عن محمد بن الصباح البزار، عن إسماعيل بن زكريا — ثلاثتهم عنه به. النسائي فيه (المناسك) عن أحمد بن نصر، عن عبد الله ابن الوليد — وعن محمد بن عبد الله المخرمي، عن إسحاق الأزرق — كلاهما عن سفيان به [٢٥].

* * *

الحكم بن عتيبة، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة:

* ٢٨ — حدثنا يحيى، عن شعبة، قال: حدثنا الحكم، عن ابراهيم، عن الأسود، عن عائشة، قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان جنباً فأراد أن ينام توضأ قال أبي: وقال وكيع ومحمد بن جعفر في هذا الحديث إذا أراد أن ينام أو يأكل توضأ قال يحيى: ترك شعبة حديث

(٢٤) الأحاديث الثلاثة في مسند الإمام أحمد (٦:٣٨، ١٢٢، ٢٤٥) وأسانيدها صحيحة.

(٢٥) رواه مسلمٌ في الحج باب «الطيب للمحرم عند الإحرام» — وأبو داود في المناسك باب «الطيب عند الإحرام» — والنسائي فيه باب «إباحة الطيب عند الإحرام».

الحكم في الجنب إذا أراد أن يأكل توضأ(٢٦).

* ٢٩ ــ حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة، عن الحكم، قال: سمعت إبراهيم يحدث عن الاسود، عن عائشة أنها قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان جنباً فأراد أن ينام أو يأكل توضأ(٢٧).

* ٣٠ ــ حدثنا وكيع، عن شعبة ومحمد، قال: حدثنا شعبة، عن الحكم، عن ابراهيم، قال محمد: سمعت ابراهيم عن الاسود، عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أراد أن ينام أو يأكل وهو جنب توضأ (٢٨).

رواه مسلم في الطهارة عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن إسماعيل بن علية ــ ووكيع ــ وغندر ــ وعن ابن مثنى وابن بشار، كلاهما عن غندر ــ وعن عبيد الله بن معاذ، عن أبيه ــ وأبو داود فيه (الطهارة) عن مسدد، عن يحيى ــ النسائي فيه (الطهارة) عن حميد بن مسعدة، عن

---

(٢٦) أخرجه الإمام أحمد (٦:١٩١)، وإسناده صحيح.
(٢٧) أخرجه الإمام أحمد في الموضع السابق، وهومكرر ما قبله.
(٢٨) أخرجه الإمام أحمد (٦:١٩٢)، وهومكرر ما قبله، وإسناده صحيح:
□ الحكم بن عتيبة الكِندي، أبومحمد: متفق على توثيقه، أخرج له الجماعة، وكان من فقهاء أصحاب إبراهيم النخعي، وكان صاحب سنة، وقد روى عنه الأعمش وشعبة، ولم يسمع منه سفيان وقد أدركه. وأنظر ترجمته في:
ــ التاريخ الكبير (١:٢:٣٣٠).
ــ تاريخ الثقات للعجلي، الترجمة (٣١٥).
ــ تاريخ ابن معين (٢:١٢٥).
ــ ثقات ابن حبان (٤:١٤٤).
ــ تهذيب التهذيب (٢:٤٣٢).

سفيان بن حبيب ــ وعن عمرو بن علي، عن يحيى ــ وعبد الرحمن ــ وفي عشرة النساء (الكبرى) عن عمران بن موسى، عن يزيد بن زريع ــ ثمانيتهم عن شعبة، عن الحكم به. وابن ماجة في (الطهارة) عن أبي بكر ابن أبي شيبة به(٢٩).

* * *

* ٣١ ــ حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن الحكم، عن ابراهيم، عن الاسود، عن عائشة، أنها قالت: لما أراد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ينفر رأى صفية على باب خبائها كئيبة أو حزينة وحاضت فقال النبي صلى الله عليه وسلم: اعقري أو حلقي أنك لحابستنا أكنت أفضت يوم النحر قالت: نعم قال: فانفري إذاً(٣٠).

رواه البخاري في الطلاق عن سليمان بن حرب ــ وفي الأدب عن آدم ــ ومسلم في الحج عن ابن مثنى وابن بشار، كلاهما عن غندر ــ وعن عبيد الله بن معاذ، عن أبيه ــ أربعتهم عن شعبة، عن الحكم به. النسائي فيه (المناسك، الكبرى) عن ابن مثنى وابن بشار به(٣١).

* * *

(٢٩) أخرجه مسلم في الطهارة باب «جواز نوم الجنب وإستحباب الوضوء له، وغسل الفرج» ــ وأبو داود فيه باب «من قال يتوضأ الجُنب» ــ والنسائي فيه باب «وضوء الجنب إذا أراد أن يأكل».

(٣٠) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٦:١٧٥)، وإسناده صحيح.

(٣١) رواه البخاري في الطلاق باب «قول الله تعالى: ولا يحل لَهُنَّ أن يكتمن ما خلق الله في أرحامهن» ــ وفي الأدب باب «قول النبي ﷺ تربت يمينك...» وأخرجه مسلم في الحج باب «وجوب طواف الوادع، وسقوطه عن الحائض» ــ والنسائي في المناسك من سننه الكبرى على ما في تحفة الأشراف (١١:٣٥١).

* ٣٢ ــ حدثنا روح، حدثنا شعبة، قال: أخبرنا الحكم، عن ابراهيم وحماد ومنصور وسليمان، عن الاسود، عن عائشة أنها قالت: كأنما أنظر إلى وبيص الطيب في مفرق رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم قال سليمان: في شعر وقال منصور: في أصول شعره وقال الحكم وحماد: في مفرق.

* ٣٣ ــ حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن الحكم، قال: سمعت ابراهيم يحدث عن الاسود، عن عائشة أنها قالت: كأنما أنظر إلى وبيص الطيب في مفرق رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم.

* ٣٤ ــ حدثنا يحيى، عن شعبة، قال: حدثنا الحكم وسليمان، عن ابراهيم، عن الاسود، عن عائشة، قالت: رأيت الطيب قال أحدهما: في رأس أو شعر وقال الآخر: في مفرق رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم[٣٢].

رواه البخاري في الطهارة عن آدم ــ وفي اللباس عن أبي الوليد ــ وعبد الله بن رجاء ــ ومسلم في الحج عن ابن مثنى؛ وابن بشار؛ كلاهما عن غندر. والنسائي فيه (المناسك) عن حميد بن مسعدة، عن بشر بن المفضل ــ خمستهم عن شعبة، عن الحكم به[٣٣].

* * *

(٣٢) الأحاديث الثلاثة في مسند الإمام أحمد (٦:١٤٥، ١٧٥، ١٩١) وأسانيدها كلها صحيحة.

(٣٣) رواه البخاري في الطهارة باب «من تطيب ثم اغتسل وبقي أثر الطيب»، وأعاده في اللباس «باب الفرق» ــ ورواه مسلم في الحج باب «الطيب للمحرم عند الإحرام» ــ والنسائي في المناسك باب «موضع الطيب».

* ٣٥ ــ حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة، عن الحكم، عن ابراهيم، عن الأسود قال: سألت عائشة كيف كان يصنع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت: كان يكون في مهنة أهله فاذا حضرت الصلاة خرج فصلى.

* ٣٦ ــ حدثنا يحيى، عن شعبة، قال: حدثني الحكم، عن ابراهيم، عن الاسود، قال: قلت لعائشة: ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع في أهله قالت: كان في مهنة أهله فاذا حضرت الصلاة خرج إلى الصلاة.

* ٣٧ ــ حدثنا وكيع ومحمد بن جعفر، قالا: حدثنا شعبة، عن الحكم، عن ابراهيم، عن الاسود، قال: قلت لعائشة: ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع إذا دخل بيته قالت: كان يكون في مهنة أهله فاذا حضرت الصلاة خرج فصلى[٣٤].

رواه البخاري في الصلاة عن آدم ــ وفي الأدب عن حفص بن عمر ــ وفي النفقات عن محمد بن عرعرة ــ الترمذي في الزهد عن هناد، عن وكيع ــ أربعتهم عن شعبة، عن الحكم به، وقال: صحيح[٣٥].

* * *

* ٣٨ ــ حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن الحكم، عن

---

(٣٤) الأحاديث الثلاثة في مسند الإمام أحمد (٦:١٢٦، ٤٩، ٢٠٦) وأسانيدها صحيحة.

(٣٥) رواه البخاري في الصلاة باب «من كان من حاجة أهله فأقيمت الصلاة»، فخرج ــ وأعاده في الأدب باب «كيف يكون الرجل في أهله» ــ وفي النفقات باب «خدمة الرجل في أهله» ــ ورواه الترمذي في الزهد باب «فضل كلِّ قريب هين سهل وكونه ﷺ في مهنة أهله».

ابراهيم، عن الاسود، عن عائشة أنها أرادت أن تشتري بريرة للعتق فأراد مواليها أن يشترطوا ولاءها فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: «اشتريها انما الولاء لمن أعتق» وخيرها من زوجها وكان زوجها حراً وأتى النبي صلى الله عليه وسلم بلحم فقيل هذا: ما تصدق به على بريرة فقال: هو لها صدقة ولنا هدية (٣٦).

رواه البخاري في كفارة الايمان عن سليمان بن حرب ــ وفي الطلاق عن عبد الله بن رجاء ــ وفيه (الطلاق) وفي الزكاة عن آدم ــ وفي الفرائض عن حفص بن عمر ــ والنسائي في الزكاة عن عمرو بن يزيد، عن بهز بن أسد ــ وفي الطلاق عن عمرو بن علي، عن عبد الرحمن بن مهدي ــ وفي الفرائض (الكبرى) عن بندار، عن غندر ــ سبعتهم عن شعبة، عن الحكم به (٣٧).

وليس في حديث سليمان بن حرب ولا في حديث غندر قصة الصدقة ولا قصة التخيير، ولا في حديث عبد الله بن رجاء وحفص بن عمر قصة التخيير ــ وهي في حديث آدم في الطلاق دون الزكاة.

* * *

* ٣٩ ــ حدثنا عبد الصمد، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا محمد

---

(٣٦) أخرجه الإمام أحمد (٦:١٧٥)، وإسناده صحيح.

(٣٧) رواه البخاري في كفارة الايمان باب «إذا أعتق في الكفارة لمن يكون ولاؤه» ــ وفي الطلاق ــ باب «حَدَّثنا عبد الله بن رجاء ــ وفي الزكاة باب «الصدقة على موالي أزواج النبي ﷺ» ــ وفي الفرائض باب «الولاء لمن أعتق، وميراثُ اللقيط».

ورواه النسائي في الزكاة باب «إذا تحولت الصدقة» ــ وفي الطلاق باب «خيار الأَمَةِ تُعْتَقْ وزوجها حُرٌّ» ــ وفي الفرائض من سننه الكبرى على ما في تحفة الأشراف (١١:٣٥٢).

ابن جحادة، عن الحكم، عن ابراهيم، عن الاسود، عن عائشة، قالت: كنا نقلد الشاء فنرسل بها ورسول الله صلى الله عليه وسلم حلال لم يحرم منه(٣٨).

رواه مسلم في الحَجِّ عن إسحاق بن منصور، عن عبد الصمد بن عبد الوارث، عن أبيه، عن محمد بن جحادة، عن الحكم به. النسائي فيه (المناسك) عن الحسين بن عيسى، عن عبد الصمد به. وعن عبد الوارث ابن عبد الصمد بن عبد الوارث، عن أبي معمر، عن عبد الوارث به(٣٩).

* * *

* ٤٠ ـــ حدثنا يحيى، عن شعبة، عن الحكم، عن ابراهيم، عن الاسود، عن عائشة أن بريرة تصدق عليها فقال النبي صلى الله عليه وسلم: هو لها صدقة ولنا هدية(٤٠).

ورواه مسلم في الزكاة عن ابن مثنى وابن بشار، كلاهما عن غندر ـــ وعن عبيد الله بن معاذ، عن أبيه ـــ كلاهما عن شعبة، عن الحكم به. وهو طرف من حديث قد تقدم(٤١).

* * *

حديث آخر من رواية الحكم عن ابراهيم عن الأسود، عن عائشة:

قال البخاري:

---

(٣٨) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٦: ٢٥٠)، وإسناده صحيح.

(٣٩) رواه مسلمٌ في الحج باب «إستحباب بَعْثِ الهدي إلى الحرم لمن لا يريد الذهاب» ـــ والنسائي في المناسك باب «تقليد الغنم».

(٤٠) رواه الإمام أحمد (٦: ١٩١)، وإسناده صحيح.

(٤١) رواه مسلم في الزكاة باب «إباحة الهدية للنبي ﷺ، ولبني هاشم، ولبني المطلب».

* ٤١ ــ كان النبي صلى الله عليه وسلم يقبل ويباشر وهو صائم، وكان أملككم لإربه.

ورواه في الصوم عن سليمان بن حرب، عن شعبة، عن الحكم به(٤٢).

روى عن شعبة، عن الحكم، عن إبراهيم، عن علقمة وشريح بن أرطاة، عن عائشة، وسيأتي.

* * *

حديث آخر:

قال البزار:

* ٤٢ ــ حدثنا عمرو بن علي وبشر بن آدم، قالا: حدثنا أبو علي الحنفي، حدثنا هارون الشامي، عن الحكم، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من غشنا فليس منا»(٤٣).

* * *

حكيم بن جبير، عن ابراهيم، عن الأسود، عن عائشة:

* ٤٣ ــ حدثنا اسحاق بن يوسف، قال: أخبرنا سفيان، عن حكيم ابن جبير، عن ابراهيم، عن الاسود، عن عائشة، قالت: ما رأيت أحداً أشد تعجيلاً للظهر من رسول الله صلى الله عليه وسلم(٤٤).

---

(٤٢) رواه البخاري في الصوم باب «المباشرة للصائم».

(٤٣) رواه البزار. كشف الأستار (١٢٥٦) وقال: لا نعلمه عن عائشة إلا بهذا الإسناد، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤:٧٨) وقال: رواه البزار ورجاله ثقات.

(٤٤) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٦:٢١٠) وإسناده حسن. =

* ٤٤ ــ حدثنا وكيع، عن سفيان، عن حكيم بن جبير عن ابراهيم، عن الاسود، عن عائشة قالت: ما رأيت أحداً كان أشد تعجيلاً للظهر من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا أبي بكر ولا عمر(٤٥).

رواه الترمذي في الصلاة عن هناد، عن وكيع، عن سفيان، عنه به، وقال: حسن(٤٦).

* * *

= □ حكيم بن زُبَيْرِ الأَسدي: أخرج له الأربعة في سننهم، وروى عنه سفيان الثوري، وسفيان بن عُيينة، وشريك بن عبد الله النخعي، وسليمان الأعمش، وشعبة ابن الحجاج، وغيرهم.

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه: ضعيف الحديث مضطرب.

وقال يحيى بن معين: ليس بشيء.

وقال البخاري: كان شعبة يتكلم فيه.

وقال النسائي: ليس بالقوي.

وقال الدارقطني: متروك.

وقال ابن حبان: كان غالياً في التشيع، كثير الوهم فيما يروي ــ كان أحمد بن حنبل لا يرضاه.

وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم: سألت أبي زرعة عنه، فقال: في رأيه شيء. قلت: ما محلُّه؟ قال: الصدق إن شاء الله.

وأنظر ترجمته في:

ــ التاريخ الكبير (٢:١:١٦) الجرح والتعديل (١:٢:٢٠٢) الضعفاء الكبير للعقيلي (١:٣١٦) المجروحين لإبن حبان (١:٢٤٦) ــ الضعفاء للنسائي الترجمة (١٢٩) الأباطيل للجُوزْجَاني (١:٣٧١) تهذيب التهذيب.

(٤٥) أخرجه الإمام أحمد (٦:١٣٥)، وهو مكرر ما قبله.

(٤٦) رواه الترمذي في الصلاة باب «ما جاء في التعجيل بالظهر» حديث رقم (١٥٥)، ص (١:٢٩٢)، وقال الشيخ أحمد شاكر في تعليقه على الحديث: وهو حديث صحيح، وإنما حسنه الترمذي فقط لما كان حكيم بن زبير فيه، وتوهم أنه انفرد به، والحديث رواه البيهقي في السنن (١:٤٣٦) من طريق سفيان أيضاً عن حكيم، ومع ذلك فإنه لم ينفرد =

حماد بن أبي سليمان، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة:

* ٤٥ ــ حدثنا حسن بن موسى وعفان وروح قالوا: حدثنا حماد بن سلمة عن حماد، عن ابراهيم، عن الاسود، عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: رفع القلم عن ثلاثة: عن الصبي حتى يحتلم وعن النائم حتى يستيقظ وعن المعتوه حتى يعقل قال عفان: وعن المجنون حتى يعقل

= به، فقد قال البيهقي: هكذا رواه الجماعة عن سفيان الثوري ــ ورواه إسحاق الأزرق عن سفيان، عن منصور، عن إبراهيم، ثم رواه بإسناده من طريق أبي عبد الرحمن الأَذْرَمِي، عن إسحاق بن يوسف الأزرق ــ وقال: فذكره بنحوه دون قوله: ما إستثنت أباها ولا عمر، وهو وهم والصواب رواية الجماعة، قاله ابن حنبل وغيره، وقد رواه إسحاق مرة على الصواب.

ورواية إسحاق التي يشير إليها البيهقي رواها أحمد في المسند (٦:٢١٥)، ويريد البيهقي بذلك أن يعلل الرواية الأخرى التي رواها إسحاق عن الثوري عن منصور عن إبراهيم. وليس ذلك بعلة، لأن إسحاق بن يوسف الأزرق ثقة مأمون، فروايته الحديث على الوجهين مرة: عن سفيان عن حكيم بن جُبَيْر عن إبراهيم، ومرة عن سفيان عن منصور عن إبراهيم: دليلٌ على أن الحديث عنده عن سفيان عن الراويين، وبذلك يرتفع توهم الخطأ من حكيم بن جبير، ونوقن بصحة الحديث.

وتابع الشيخ أحمد شاكر فقال: أما حكيم بن جبير فنستخير الله في توثيقه، وإن ضعفه شعبة وغيره، وإنما تكلم فيه شعبة وترك الرواية عنه من أجل حديث ابن مسعود في سؤال الناس، وقد قال الترمذي هناك: وقد تكلم شعبة في حكيم بن جبير من أجل هذا الحديث، ثم رواه عن محمود بن غيلان عن يحيى بن آدم: (حدثنا سفيان عن حكيم بن جبير بهذا الحديث، فقال له عبد الله بن عثمان صاحب شعبة: لو غير حكيم حدث بهذا الحديث؟ فقال له سفيان: وما لحكيم؟ لا يحدث عنه شعبة؟ قال: نعم. قال سفيان: سمعت زبيداً يحدث بهذا عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد.

فهذا سفيان الثوري ينكر على شعبة تركه لحديث حكيم، ويؤكد إنكاره بأن زبيراً روى الحديث كروايته، فلم يرَ في ذلك وجهاً لترك الرواية عن حكيم، وقد وثقه أيضاً أبو زرعة، وقد نقلنا منذ قليل ما قاله لإبن أبي حاتم، ورأي أبو زرعة الذي يشير إليه: أنه كان شيعياً، وليس هذا سبب للجرح إذا كان الراوي من أهل الصدق.

وقد قال حماد: وعن المعتوه حتى يعقل وقال روح: وعن المجنون حتى يعقل(٤٧).

* ٤٦ ــ حدثنا عفان، قال: حدثنا حماد، عن حماد، عن ابراهيم، عن الاسود، عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: رفع القلم عن ثلاث: عن النائم حتى يستيقظ وعن الصبي حتى يحتلم وعن المجنون حتى يعقل وقد قال حماد: وعن المعتوه حتى يعقل(٤٨).

* ٤٧ ــ حدثنا يزيد، أخبرنا حماد بن سلمة، عن حماد، عن ابراهيم، عن الاسود، عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: رفع القلم عن ثلاثة: عن النائم حتى يستيقظ وعن المبتلي حتى يبرأ وعن الصبي حتى يعقل(٤٩).

رواه أبو داود في الحدود عن عثمان بن أبي شيبة، عن يزيد بن هارون ــ والنسائي في الطلاق عن يعقوب بن إبراهيم، عن عبد الرحمن بن مهدي ــ كلاهما عن حماد بن سلمة، عن حماد بن أبي سليمان به. وابن ماجة فيه (الطلاق) عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن يزيد بن هارون به.

---

(٤٧) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٦:١٠١)، وإسناده صحيح:

□ حماد بن أبي سليمان، أبو إسماعيل الأشعري الكوفي: أحد أئمة الفقهاء، روى عنه الثقات الكبار: شعبة وسفيان الثوري، وهشام، وغيرهم، ووثقه العجلي (٣٣١)، وابن معين (٢:١٣٢)، والنسائي وابن حبان (٤:١٥٩)، وقال غيرهم: صدوق، وقال الذهبي في سير أعلام النبلاء (٥:٢٣٦): أفقه أهل الكوفة علي وابن مسعود، وأفقه أصحابهما علقمة، وأفقه أصحابه إبراهيم، وأفقه أصحاب إبراهيم حماد، وأفقه أصحاب حماد أبو حنيفة، وأفقه أصحابه أبو يوسف، وانتشر أصحاب أبي يوسف في الآفاق وأفقههم محمد وأفقه أصحاب محمد أبوعبد الله الشافعي رحمهم الله تعالى.

(٤٨) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٦:١٠٠)، وهو مكرر ما قبله.

(٤٩) رواه الإمام أحمد (٦:١٤٤)، وهو مكرر سابقيه.

وعن محمد بن خالد بن خداش ومحمد بن يحيى الذهلي، كلاهما عن عبد الرحمن بن مهدي به (٥٠).

* * *

* ٤٨ ــ حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة وحجاج، قال: حدثني شعبة، عن حماد، عن ابراهيم، عن الاسود، قال: قلت لعائشة: يا أم المؤمنين أخبريني عما نهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم من الاوعية قالت: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدباء والحنتم والمزفت (٥١).

* ٤٩ ــ حدثنا يحيى قال: حدثنا سفيان وشعبة، عن منصور وسليمان وحماد، عن ابراهيم، عن الاسود، عن عائشة قالت: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدباء والمزفت إلا أن شعبة قال في حديث منصور فقلت: الجر أو الحنتم قال: ما أنا بزائدك على ما سمعت (٥٢).

رواه مسلم في الأشربة عن محمد بن حاتم، عن يحيى بن سعيد، عن سفيان وشعبة، كلاهما عن منصور وسليمان وحماد، ثلاثتهم عن إبراهيم به. النسائي فيه (الأشربة، الكبرى) وفي الوليمة (الكبرى) عن عمرو بن علي، عن يحيى بن سعيد به. والأشربة، الصغرى والوليمة، الكبرى عن محمد بن مثنى، عن يحيى بن سعيد عن سفيان به ــ عنهم. و(الوليمة،

---

(٥٠) رواه أبو داود في الحدود باب «في المجنون يسرق أو يصيب حرّاً» ــ والنسائي في الطلاق باب «من لا يقع طلاقه من الأزواج» ــ وابن ماجة في الطلاق باب «طلاق المعتوه والصغير والنائم».

(٥١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٦:١٧٢)، وإسناداه صحيحان.

(٥٢) أخرجه الإمام أحمد (٦:٢٠٣)، وهو مكرر ما قبله.

الكبرى) عن بندار، عن غندر، عن شعبة عن حماد به[٥٣].

* * *

* ٥٠ ــ حدثنا أبو كامل، قال: حدثنا حماد، عن حماد، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة، قالت: كنت أفرك المني من توب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيصلي فيه.

* ٥١ ــ حدثنا عفان، قال: حدثنا حماد، عن حماد، عن ابراهيم، عن الاسود، عن عائشة، قالت: كنت أفرك المني من ثوب النبي صلى الله عليه وسلم ثم يذهب فيصلي فيه.

* ٥٢ ــ حدثنا عفان، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن حماد، عن ابراهيم، عن الاسود، عن عائشة قالت: كنت أفرك المني من ثوب النبي صلى الله عليه وسلم ثم يذهب فيصلي فيه[٥٤].

رواه أبو داود في الطهارة عن موسى بن إسماعيل، عن حماد بن سلمة، عنه به[٥٥].

* * *

* ٥٣ ــ حدثنا حماد، عن حماد، عن ابراهيم، عن الاسود، عن عائشة، قالت: كان النبي صلى الله عليه وسلم معتكفاً في المسجد فيخرج رأسه فاغسله بالخطمي وأنا حائض[٥٦].

(٥٣) رواه مسلم في الأشربة باب «النهي عن الإنتباذ في الدُبَّاء والمزَفَّت» ــ والنسائي في الأشربة والوليمة من سننه الكبرى على ما في تحفة الأشراف (١١:٣٥٤) ــ ورواه النسائي أيضاً من سننه الصغرى (المجتبى) باب «النهي عن نبيذ الدُبَّاء والمزَفَّت».

(٥٤) الأحاديث الثلاثة في مسند الإمام أحمد (٦:٢١٣، ١٣٢، ١٢٥)، وأسانيدها صحيحة.

(٥٥) رواه أبو داود في الطهارة باب «المني يصيب الثوب».

(٥٦) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٦:٢٦١)، وإسناده صحيح.

رواه النسائي في الطهارة (الكبرى) وفي الاعتكاف (الكبرى) عن أبي بكر بن علي، عن ابراهيم بن الحجاج، عن حماد بن سلمة، عنه به.

***

* ٥٤ ــ حدثنا عبد الوهاب بن عطاء، قال: أخبرنا هشام الدستوائي، عن حماد، عن ابراهيم، عن الاسود بن يزيد، قال: قلت لعائشة: أيباشر الصائم يعني امرأته قالت: لا قلت: أليس رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كان يباشر وهو صائم قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أملككم لاربه(٥٧).

رواه النسائي في الصوم عن علي بن الحسين الدرهمي، عن ابن أبي عدي، عن هشام بن أبي عبد الله، عن حماد به(٥٨).

***

* ٥٥ ــ حدثنا يحيى بن آدم، قال: حدثنا حسن بن عياش، أليس ذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يصبح وهو جنب فيغتسل

---

(٥٧) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٦:١٢٨)، وإسناده صحيح:

□ عبد الوهاب بن عطاء الخفاف، أبو نصر العجلي البصري: وثقه ابن معين، وقال مرة: لا بأس به، وقال البخاري والنسائي: ليس بالقوي، وقال أبو حاتم الرازي: حديث يُكتب، محله الصدق، ترجمته في التاريخ الكبير (٣:٢:٩٨)، وقال أيضاً: سمع سعيد بن أبي عروبة، ومحمد بن عمرو، ومحمد بن عون، وسمع منه أحمد بن حنبل، وهو ثقة أخرج له مسلم في صحيحه والأربعة من سننهم كما وثقه الدارقطني، وابن حبان، وابن شاهين، والحسن بن سفيان، وغيرهم. وقد ترجمه الذهبي في الميزان (٢:٦٨١)، وقال: هو ثقة.

ترجمته في التهذيب (٦:٤٥٠).

(٥٨) رواه النسائي في الصوم من سننه الكبرى على ما في تحفة الأشراف (١١:٣٥٤).

ويصوم فقال سفيان: حدثنيه حماد عن ابراهيم، عن الاسود، عن عائشة[٥٩].

* ٥٦ ــ حدثنا عبد الرحمن، عن سفيان، عن حماد، عن ابراهيم، عن الأسود، عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يخرج إلى صلاة الصبح ورأسه يقطر فيصبح صائماً[٦٠].

رواه النسائي في الصوم عن محمد بن بشار، عن عبد الرحمن ــ وعن محمود بن غيلان عن أبي النضر ــ وهو هاشم بن القاسم ــ، عن الأشجعي ــ كلاهما عن سفيان الثوري عن حماد به[٦١].

قال المزي: قال أبو القاسم في الكلام على الحديث ما يدل على أنه من رواية النضر بن شميل، لا «أبي النضر هاشم بن القاسم».

قال المزي: وهذا وهم من أبي القاسم (رحمه الله)، فإن الكلام على حديث النضر بن شميل إنما هو في حديث قيس بن سعد، عن عطاء، عن عائشة المذكور فيما بعد ولا نعرف للنضر بن شميل رواية عن الأشجعي بخلاف أبي النضر هاشم بن القاسم ــ والله أعلم.

* * *

* ٥٧ ــ حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، قال: أخبرنا حماد، عن ابراهيم، عن الأسود، عن عائشة، قالت: كأني أنظر إلى وبيص

(٥٩) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٦:٢٥٣)، وإسناده صحيح:
□ حسن بن عياش هو ابن سالم الأسدي الكوفي: ثقة. وثقه ابن معين، والنسائي، وابن حبان، والعجلي والطحاوي. مترجم في التهذيب (٢:٣١٣).

(٦٠) أخرجه الإمام أحمد (٦:١٩٠)، وهو مكرر ما قبله، وإسناده صحيح.

(٦١) رواه النسائي في الصوم من سننه الكبرى على ما في تحفة الأشراف (١١:٣٥٤).

الطيب في مفرق النبي صلى الله عليه وسلم بعد أيام وهو محرم.

تفرّد به[٦٢].

* ٥٨ ــ حدثنا روح، قال: حدثنا حماد، عن حماد، عن ابراهيم، عن الاسود، عن عائشة، أنها قالت: كأني أنظر إلى وبيص الطيب في مفرق رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد أيام وهو محرم.

تفرّد به[٦٣].

* ٥٩ ــ حدثنا أبو كامل، قال: حدثنا حماد، عن حماد، عن ابراهيم، عن الأسود، عن عائشة، وعطاء بن السائب، عن أبراهيم، عن علقمة، عن عائشة، قالت: كأني أنظر إلى وبيص الطيب في مفرق رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد أيام وهو محرم.

تفرّد به[٦٤].

* ٦٠ ــ حدثنا عبد الوهاب، قال: أخبرنا هشام، عن حماد، عن ابراهيم، عن الاسود بن يزيد، عن عائشة أنها قالت: كأني أنظر إلى وبيص الطيب في مفرق رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم.

تفرّد به[٦٥].

* ٦١ ــ حدثنا روح، حدثنا هشام بن أبي عبد الله، عن حماد، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة أنها قالت: كأني أنظر إلى وبيص الطيب

(٦٢) تفرد به الإمام أحمد (٦:١٢٤)، وإسناده صحيح.

(٦٣) تفرد به الإمام أحمد (٦:١٨٦)، وإسناده صحيح.

(٦٤) تفرد به الإمام أحمد (٦:٢١٢)، وإسناده صحيح.

(٦٥) تفرد به الإمام أحمد (٦:١٢٨)، وإسناده صحيح.

في مفرق رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم.

تفرّد به (٦٦).

* * *

* ٦٢ ــ حدثنا أبو سعيد، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن حماد، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة، قال: أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بضب فلم يأكله ولم ينه عنه قلت: يا رسول الله أفلا نطعمه المساكين قال: لا تطعموهم مما لا تأكلون.

تفرّد به (٦٧).

* ٦٣ ــ حدثنا يزيد، أخبرنا حماد بن سلمة، عن حماد، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة، قالت: أتى النبي صلى الله عليه وسلم بضب فلم يأكله فقلت: ألا نطعمه المساكين قال: لا تطعموهم مما لا تأكلون.

تفرّد به (٦٨).

* ٦٤ ــ حدثنا عفان قال: حدثنا حماد بن سلمة، قال: أخبرنا حماد، عن ابراهيم، عن الأسود، عن عائشة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أهدي إليه ضب فلم يأكله قالت عائشة: فقلت: يا رسول الله ألا أطعمه المساكين فقال النبي صلى الله عليه وسلم: لا تطعموهم مما لا تأكلون.

تفرّد به (٦٩).

---

(٦٦) تفرد به الإمام أحمد (٦:١٨٦)، وإسناده صحيح.

(٦٧) تفرد به الإمام أحمد (٦:١٠٥)، وإسناده صحيح.

(٦٨) تفرد به الإمام أحمد (٦:١٤٣)، وإسناده صحيح.

(٦٩) تفرد به الإمام أحمد (٦:١٤٣)، وإسناده صحيح.

* ٦٥ ـــ حدثنا أبو كامل، قال: حدثنا حماد، عن حماد، عن إبراهيم، عن الاسود، عن عائشة وهشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قال: كنت أفتل قلائد هدى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيبعث بها ويقيم فينا حلالاً.

تفرّد به[٧٠].

* * *

* ٦٦ ـــ حدثنا عفان قال: حدثنا حماد، عن حماد، عن إبراهيم، عن الأسود، أن عائشة قالت: جعلتمونا بمنزلة الكلب والحمار لقد رأيتني وأنا تحت كسائي بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين القبلة فأكره أن أسنح بين يديه حتى انسل من تحت القطيفة انسلالاً.

تفرّد به[٧١].

* ٦٧ ـــ حدثنا عفان، قال: حدثنا حماد، عن حماد، عن ابراهيم، عن الأسود، أن عائشة قالت: جعلتمونا بمنزلة الكلب والحمار لقد رأيتني وأنا تحت كسائي بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين القبلة فاكره أن أسنح بين يديه حتى أنسل من تحت القطيفة انسلالاً.

تفرّد به[٧٢].

* * *

* ٦٨ ـــ حدثنا أبو كامل، قال: حدثنا حماد، عن حماد، عن ابراهيم، عن الأسود، عن عائشة وهشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة

(٧٠) تفرد به الإمام أحمد (٦:٢١٢)، وإسناده صحيح.
(٧١) تفرد به الإمام أحمد (٦:١٣٢)، وإسناده صحيح.
(٧٢) تفرد به الإمام أحمد (٦:١٢٥)، وإسناده صحيح.

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أراد أن يصدر فقيل له أن صفية بنت حيي قد حاضت فقال: انها لحابستنا فقالوا: انها قد طافت بالبيت يوم النحر قال: فلتنفر إذاً.

تفرّد به[(٧٣)].

* * *

* ٦٩ ــ حدثنا عفان، حدثنا حماد، عن حماد، عن ابراهيم، عن الأسود، عن عائشة قالت: لما مرض النبي صلى الله عليه وسلم أخذت بيده فجعلت أمرها على صدره ودعوت بهذه الكلمات أذهب الباس رب الناس فانتزع يده من يدي وقال: أسأل الله عز وجل الرفيق الأعلى الأسعد.

تفرّد به[(٧٤)].

* ٧٠ ــ حدثنا عفان، قال: حدثنا حماد، عن ابراهيم، عن الاسود، عن عائشة، قالت: لما مرض النبي صلى الله عليه وسلم أخذت يده فجعلت أمرها على صدره ودعوت بهذه الكلمات أذهب الباس رب الناس فانتزع يده من يدي وقال: أسأل الله الرفيق الأعلى الأسعد.

تفرّد به[(٧٥)].

* * *

حديث آخر:

قال الطبراني:

(٧٣) تفرد به الإمام أحمد (٦:٢١٣)، وإسناده صحيح.

(٧٤) تفرد به الإمام أحمد (٦:١٢٤)، وإسناده صحيح.

(٧٥) تفرد به الإمام أحمد (٦:١٢٠)، وإسناده صحيح.

* ٧١ ــ حدثنا بكر بن سهل الدمياطي، قال: حدثنا عبد الله بن يوسف قال: حدثنا أبو معاوية محمد بن خازم، عن أبي حنيفة: النعمان ابن ثابت، عن حماد، عن ابراهيم، عن الأسود، عن عائشة، قالت: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: «انه ليهون علي الموت، اني أريتك زوجتي في الجنة»(٧٦).

* * *

(٧٦) رواه الطبراني (٢٣: ٣٩)، وإسناده صحيح:

□ أبو حنيفة النعمان بن ثابت (٨٠-١٥٠) سمع عدداً كبيراً من كبار التابعين، وتعلم على أيديهم في الكوفة، وأغلب الظن أنه رأى بعض الصحابة لكنه لم يروِ عنهم ــ ومن شيوخه: أبو عمرو الشعبي المتوفى (١٠٤)، وعطاء بن أبي رباح المتوفى (١١٤)، وحماد بن أبي سليمان المتوفى (١٢٠)، وهو الذي أثر على ثقافة أبي حنيفة الفقهية تأثيراً قوياً، فقد حضر عليه حوالي ثمانية عشر عاماً ولم يحاضر إلا بعد موت شيخه، وكان يكسب قوته من التجارة، وكان الخلفاء المعاصرون له يريدونه على منصب القضاء، وبسبب رفضه كان يسجن.

وقد أثنى عليه بسعة العلم، وَجَوْدَةِ الحفظ، ودِقَّةِ الفهم جماعة من المعدلين، وفئة من المحدثين.

قال الذهبي في العبر (١: ٢١٤): كان أبو حنيفة النعمان بن ثابت من أذكياء بني آدم، جمع الفقه والعبادة والوَرَعْ والسخاء.

وفي تهذيب التهذيب (١٠: ٤٥٠)، قال ابن معين: كان أبو حنيفة ثقة في الحديث.

وفي تهذيب التهذيب أيضاً قال الشافعي: الناس عيال في الفقه على أبي حنيفة.

وفي تذكرة الحفاظ (١: ١٦٠): قال أبو داود: رحم الله أبا حنيفة كان إماماً.

وقال ابن القيم في أعلام الموقعين: لا يخفى أن الفقه والاجتهاد لا يتيسرا بدون حفظ الأحاديث والآثار وأقوال الصحابة والتابعين واختلافاتهم، ومعرفة الناسخ والمنسوخ من القرآن والسنن.

فإذا اعترف المحدثون بكون الإمام أبي حنيفة أفقه الناس، وأعترفوا بكونه مجتهداً من أئمة المسلمين، فقد ألتزموا كونه حافظاً للآحاديث مُتقناً لها.

ثم يأتي في عصرنا من يقول: إنه مع جلالته ضعيف في الحديث!!! =

زياد بن كليب أبو معشر، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة:

* ٧٢ ــ حدثنا يزيد، قال: أخبرنا هشام بن حسان، عن أبي معشر، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة، قالت: كنت أفرك المني من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم.

* ٧٣ ــ حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا سعيد، عن أبي معشر، عن النخعي، عن الأسود بن يزيد، عن عائشة، أنها قالت: كنت أفركه من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي فاذا رأيته فاغسله فإن خفي عليك فارششه.

* ٧٤ ــ حدثنا محمد بن أبي عدي، عن سعيد، عن أبي معشر، عن

= قال الخطابي: أصحاب السنن هم أصحاب الحديث، والمطَّلعون عليه كالأئمة المجتهدين، وهم الذين يفهمون ما تضمنته السنن من الأحكام، فَدَلَّ كلام الخطابي على أن المجتهد لا بد من أن يكون صاحب سنة مطلعاً عليها.

وقال ابن خلدون المؤرخ في مقدمته: الإمام أبو حنيفة إنما قلّت روايته لَمَّا شدد في الرواية والتحمل، فقلّت من أجلها روايته، فقل حديثه، لأنه ترك رواية الحديث.

١ ــ فَدَلَّ كلام ابن خلدون على أنه لا يتصور أصلاً كون المجتهد قليل البضاعة من الحديث، ولا سبيل إلى القول بذلك.

٢ ــ ثم صرح بقوله بكون أبي حنيفة من كبار المجتهدين في علم الحديث.

٣ ــ عدَّ الذهبي أبا حنيفة من حفاظ الحديث، وذكرهُ في تذكرة الحفاظ التي قال في مقدمتها: «تذكرة بأسماء معدلي حملة العلم النبوي، ومن يرجع إلى اجتهادهم في التوثيق والتضعيف والتصحيح والتزييف»، فَدَلَّ هذا أن أبا حنيفة معدلٌ| حاملٌ للعلم النبوي يرجع الى إجتهاده في توثيق الرجال وتضعيفهم، وتصحيح الأحاديث.

روى الخطيب البغدادي عن إسرائيل بن يونس أنه قال: نعم الرجال: النعمان، كان أحفظ لكل حديث فيه فقه، وأشد فحصاً عنه، وأعلمه بما فيه من الفقه.

وذكر الحافظ ابن القيم في أعلام الموقعين عن يحيى بن آدم: كأن النعمان جمع حديث بلده كله فنظر إلى آخر ما قبض عليه النبي صلى الله عليه وسلم. =

النخعي، عن الأسود، عن عائشة، قالت: كنت أفركه من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا رأيته فاغسله وإلا فرشه (٧٧).

رواه مسلم في الطهارة عن يحيى بن يحيى، عن خالد بن عبد الله، عن خالد الحذاء، عن أبي معشر، عن إبراهيم، عن علقمة والأسود: أن رجلاً نزل بعائشة... فذكره. وعن قتيبة، عن حماد بن زيد، عن هشام ابن حسان ــ وعن إسحاق بن إبراهيم، عن عبدة بن سليمان، عن سعيد ابن أبي عروبة ــ كلاهما عن أبي معشر، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة في حت المني من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم نحوه. ورواه النسائي فيه (الطهارة) عن قتيبة به ــ مختصراً: لقد رأيتني أفرك الجنابة من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم (٧٨).

* * *

= وكانت الكوفة مركزاً للعلم حينئذ، وكان فيها جماعة عظيمة من كبار المحدثين كابن عيينة، وسفيان الثوري، والأعمش، ووكيع، عبد الله بن المبارك، وقد جمع أبو حنيفة أحاديثهم كلهم، فمن يكون مثله في الحديث؟ ويمكن الرجوع إلى ما أورده مؤلف كتاب إنجاء الوطن في درجة الإمام أبي حنيفة في الحديث وثناء المحدثين عليه، وتوثيق أبي حنيفة ودرجة حفظه، وكلاهما يختص بالناحية الحديثية في الإمام أبي حنيفة، وخلاصة ما ورد فيهما:

ــ قول شعبة: كان والله حسن الفهم جيد الحفظ.

ــ ابن معين: كان أبو حنيفة ثقة لا يحدث إلا بما يحفظ.

ــ إسرائيل: نعم الرجل النعمان ما كان أحفظه لكل حديث فيه فقه وأشد فحصاً عنه.

ــ الحسن بن صالح: كان النعمان متثبتاً.

ــ وهؤلاء كلهم معاصرون لأبي حنيفة، وقريبو العهد به، وهم أعلم الناس به، فقولهم أحرى بالقبول، وقول المتأخِّر زماناً أجدر بالرمي في حضيض الخمول.

(٧٧) الأحاديث الثلاثة في مسند الإمام أحمد (٦:٢٣٩، ٢٩٧، ٣٥)، وأسانيدها صحيحة.

(٧٨) رواه مسلم في الطهارة باب «حكم المني» ــ والنسائي فيه باب «فرك المني من الثوب».

* ٧٥ ــ حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا سعيد وعبد الوهاب، عن سعيد، عن أبي معشر، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يغتسل بدأ بكفيه فغسلهما ثم أفاض بيمينه على شماله فغسل مراقه حتى إذا أنقى أهوى بيده إلى الحائط ثم غسلها ثم استقبل الطهور وأفاض عليه الماء (٧٩).

رواه أبو داود في الطهارة عن عمرو بن علي الفلاس، عن ابن أبي عدي، عن سعيد بن أبي عروبة، عن أبي معشر به (٨٠).

* * *

* ٧٦ ــ حدثنا عبد الوهاب، عن سعيد، عن أبي معشر، عن النخعي، عن الأسود، عن عائشة، أنها قالت: كانت يد رسول الله صلى الله عليه وسلم اليمنى لطهوره ولطعامه وكانت اليسرى لخلائه وما كان من أذى.

* ٧٧ ــ حدثنا ابن أبي عدي، عن سعيد، عن رجل، عن أبي معشر، عن إبراهيم، عن عائشة نحوه (٨١).

رواه أبو داود في: الطهارة عن محمد بن حاتم بن بزيع، عن عبد الوهاب بن عطاء الخفاف، عن سعيد بن أبي عروبة، عن أبي معشر به (٨٢).

---

(٧٩) أخرجه الإمام أحمد (٦: ١٧١)، وإسناده صحيح، وأبو معشر هو زياد بن كليب التميمي الحنظلي: وثقه العجلي والنسائي، وابن حبان، وابن خلفون ــ مترجم في التهذيب (٣: ٣٨٢).

(٨٠) رواه أبو داود في الطهارة باب «الغسل من الجنابة».

(٨١) الحديثان في مسند الإمام أحمد (٦: ٢٦٩)، وإسناداهما صحيحان.

(٨٢) رواه أبو داود في الطهارة باب «كراهية مسّ الذكر باليمين في الإستبراء».

رواه عيسى بن يونس، عن سعيد فلم يذكر فيه «الأسود»، وقد مضى.

* * *

* ٧٨ — حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا سعيد، عن أبي معشر، عن النخعي، عن الاسود بن يزيد، أن عائشة قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعث بالهدى فنفتل لها قلائدها ثم لا يمسك عن شيء مما يمسك عنه المحرم.

تفرد به[٨٣].

* * *

سليمان الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة:

* ٧٩ — حدثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة، قالت: أهدى رسول الله صلى الله عليه وسلم مرة غنماً إلى البيت فقلدها.

* ٨٠ — حدثنا سفيان، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة، أن النبي صلى الله عليه وسلم أهدى مرة غنماً[٨٤].

رواه البخاري في الحج عن أبي نعيم — ومسلم فيه (الحج) عن يحيى ابن يحيى وأبي بكر بن أبي شيبة وأبي كريب، ثلاثتهم عن أبي معاوية — وأبو داود فيه (المناسك) عن هناد، عن وكيع، عن سفيان — ثلاثتهم عن الأعمش به. والنسائي فيه (المناسك) عن هناد، عن أبي معاوية به. وعن ابن بشار، عن عبد الرحمن، عن سفيان به. وعن إسماعيل بن مسعود،

(٨٣) تفرد به الإمام أحمد (٦:١٧١)، وإسناده صحيح.

(٨٤) الحديثان في مسند الإمام أحمد (٦:٤٢، ٤١)، وإسناداهما صحيحان.

عن خالد بن الحارث، عن شعبة، عن سليمان به. وابن ماجة فيه (المناسك) عن علي بن محمد وأبي بكر بن أبي شيبة، كلاهما عن أبي معاوية به(٨٥).

* * *

* ٨١ ـ حدثنا أبو معاوية، قال: حدثنا الأعمش، عن ابراهيم، عن الاسود، عن عائشة، قالت: لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء بلال يؤذنه بالصلاة فقال: مروا أبا بكر فليصل بالناس قال: فقلت: يا رسول الله إن أبا بكر رجل أسيف وانه متى يقوم مقامك لا يسمع الناس فلو أمرت عمر فقال: مروا أبا بكر فليصل بالناس قالت: فقلت لحفصة: قولي له: فقالت له حفصة: يا رسول الله إن أبا بكر رجل أسيف وإنه متى يقوم مقامك لا يسمع الناس فلو أمرت عمر فقال: انكن لأنتن صواحب يوسف مروا أبا بكر فليصل بالناس قالت: فأمروا أبا بكر يصلي بالناس فلما دخل في الصلاة وجد رسول الله صلى الله عليه وسلم من نفسه خفة فقالت: فقام يهادي بين رجلين ورجلاه تخطان في الأرض حتى دخل المسجد فلما سمع أبو بكر حسه ذهب ليتأخر فأومأ إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قم كما أنت فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جلس عن يسار أبي بكر وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس قاعداً وأبو بكر قائماً يقتدي أبو بكر بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس يقتدون بصلاة أبي بكر.

* ٨٢ ـ حدثنا وكيع، قال: حدثنا الأعمش، عن إبراهيم، عن

(٨٥) رواه البخاري في الحج باب «تقليد الغنم» ـ ومسلم فيه باب «إستحباب بعث الهدي إلى الحرم لمن لا يريد الذهاب» ـ وأبو داود في المناسك باب «في الإشعار» ـ والنسائي فيه باب «تقليد الغنم» ـ وابن ماجة فيه باب «تقليد الغنم».

الأسود، عن عائشة قالت: لما مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم مرضه الذي مات فيه جاءه بلال يؤذنه بالصلاة فقال: مروا أبا بكر فليصل بالناس قلنا: يا رسول الله إن أبا بكر رجل أسيف قال الأعمش: رقيق ومتى يقوم مقامك يبكي فلا يستطيع فلو أمرت عمر قال: مروا أبا بكر فليصل بالناس قلنا: يا رسول الله إن أبا بكر رجل أسيف ومتى يقوم مقامك يبكي فلا يستطيع فلو أمرت عمر يصلي بالناس قال: مروا أبا بكر يصلي بالناس فانكن صواحب يوسف فأرسلنا إلى أبي بكر فصلى بالناس فوجد النبي صلى الله عليه وسلم من نفسه خفة فخرج يهادي بين رجلين ورجلاه تخطان في الأرض فلما أحس به أبو بكر ذهب يتأخر فأومأ إليه النبي صلى الله عليه وسلم أي مكانك فجاء النبي صلى الله عليه وسلم حتى جلس إلى جنب أبي بكر وكان أبو بكر يأتم بالنبي صلى الله عليه وسلم والناس يأتمون بأبي بكر(٨٦).

رواه البخاري في الصلاة عن عمر بن حفص بن غياث، عن أبيه ــ قال: وزاد أبو داود، عن شعبة ــ وعن قتيبة، عن أبي معاوية ــ وعن مسدد، عن عبد الله بن داود ــ وقال: تابعه محاضر ــ ومسلم فيه (الصلاة) عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن أبي معاوية ــ ووكيع ــ وعن يحيى بن يحيى، عن أبي معاوية ــ وعن منجاب بن الحارث، عن علي بن مسهر ــ وعن إسحاق بن إبراهيم، عن عيسى بن يونس ــ ثمانيتهم عن الأعمش به. والنسائي فيه (الصلاة) عن أبي كريب، عن أبي معاوية به. وابن ماجة فيه (الصلاة) عن أبي بكر بن أبي شيبة به. وعن علي بن

(٨٦) الحديثان في مسند الإمام أحمد (٦: ٢٢٤، ٢١٠) وإسناداهما صحيحان.

محمد، عن وكيع به[87].

* * *

* ٨٣ ــ حدثنا أبو معاوية، قال: حدثنا الأعمش، عن ابراهيم، عن الأسود، عن عائشة، قالت: ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم صفية قالت: فقلنا: قد حاضت قالت: فقال: عقري حلقي ما أراها إلا حابستنا قالت: فقلنا: يا رسول الله انها قد طافت يوم النحر قال: فلا إذاً مروها فلتنفر[88].

رواه البخاري في الحج عن عمر بن حفص بن غياث، عن أبيه، عن الأعمش به. قال: وزادني محمد، عن محاضر، عن الأعمش بإسناده، قالت: خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نذكر إلا الحج، فلما قدمنا أمرنا أن نحل، فلما كانت ليلة النفر حاضت صفية... فذكر الحديث ــ أتم من الأول. ومسلم فيه (الحج) عن يحيى بن يحيى وأبي بكر بن أبي شيبة وأبي كريب، ثلاثتهم عن أبي معاوية ــ والنسائي فيه (المناسك، الكبرى) عن سليمان بن عبيد الله الغيلاني، عن أمية بن خالد، عن سفيان ــ وابن ماجة فيه (المناسك) عن أبي بكر بن أبي شيبة وعلي بن محمد، كلاهما (عن أبي معاوية ــ كلاهما) عن الأعمش به[89].

* * *

(٨٧) رواه البخاري في الصلاة باب «حد المريض أن يشهد الجماعة» ــ وباب «الرجل يأتم بالإمام ويأتم الناس بالمأموم» ــ وباب «من أسمع الناس تكبير الإمام».

وأخرجه مسلم في الصلاة باب «إستخلاف الإمام إذا عرض له عذر» ــ والنسائي فيه باب «الإئتمام بالإمام يصلي قاعداً» ــ وابن ماجة في الصلاة باب «ما جاء في صلاة رسول الله ﷺ في مرضه».

(٨٨) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٢٢٤:٦)، وإسناده صحيح.

(٨٩) رواه البخاري في الحج باب «الإدلاج من المحصب» ــ ومسلم فيه باب «وجوب =

* ٨٤ ـ حدثنا عبد الرحمن، عن سفيان، عن منصور والأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة، قالت: كنت أفتل قلائد هدى رسول الله صلى الله عليه وسلم غنماً ثم لا يحرم[٩٠].

* ٨٥ ـ حدثنا يحيى، حدثنا سفيان، قال: حدثني منصور وسليمان، عن ابراهيم، عن الأسود، عن عائشة، قالت: كنت أفتل قلائد هدى رسول الله صلى الله عليه وسلم الغنم ثم يبعث بها وما يحرم[٩١].

* ٨٦ ـ حدثنا أبو معاوية، قال: حدثنا الأعمش، عن ابراهيم، عن الأسود، عن عائشة، قالت: ربما فَتَلْتُ القلائد لهدى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقلد هديه ثم يبعث به ثم يقيم لا يجتنب شيئاً مما يجتنب المحرم[٩٢].

حدثنا أبو معاوية، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة، مثله وسيأتي[٩٣].

رواه البخاري في الحج عن أبي النعمان، عن عبد الواحد بن زياد ـ ومسلم فيه (الحج) عن يحيى بن يحيى وأبي بكر بن أبي شيبة وأبي كريب، ثلاثتهم عن أبي معاوية ـ كلاهما عن الأعمش به. والنسائي فيه (المناسك) عن عبد الله بن محمد الضعيف، عن أبي معاوية به. وابن

= طواف الوداع وسقوطه عن الحائض» ـ والنسائي في المناسك من سننه الكبرى كما في تحفة الأشراف (١١:٣٥٧) ـ وابن ماجة في المناسك باب «الحائض تنفر قبل أن تودع».

(٩٠) أخرجه الإمام أحمد (٦:١٩٠))، وإسناده صحيح.

(٩١) رواه الإمام أحمد (٦:١٩١))، وإسناده صحيح.

(٩٢) رواه الإمام أحمد (٦:٢٢٣-٢٢٤))، وإسناده صحيح.

(٩٣) رواه الإمام أحمد (٦:٢٢٤))، وإسناده صحيح.

ماجة فيه (المناسك) عن أبي بكر بن أبي شيبة به (٩٤).

* * *

* ٨٨ ــ حدثنا ابن نمير، عن الأعمش، عن ابراهيم، قال: حدثني الأسود، عن عائشة، قالت: رهن رسول الله صلى الله عليه وسلم يهودياً درعاً وأخذ منه طعاماً.

* ٨٩ ــ حدثنا يزيد، قال: أخبرنا سفيان، عن الأعمش، عن ابراهيم، عن الأسود، عن عائشة قالت: توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهونة بثلاثين صاعاً من شعير.

* ٩٠ ــ حدثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، قال: أخبرنا الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة، قالت: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم اشترى من يهودي طعاماً فرهنه درعه.

* ٩١ ــ حدثنا أبو معاوية، قال: حدثنا الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة، قالت: اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم من يهودي طعاماً نسيئة فأعطاه درعاً له رهناً (٩٥).

رواه البخاري ومسلم والنسائي وابن ماجة كلهم من حديث الأعمش به (٩٦).

* * *

---

(٩٤) رواه البخاري في الحج باب «تقليد الهدي» ــ ومسلم فيه باب «إستحباب بعث الهدي إلى الحرم لمن لا يريد الذهاب» ــ والنسائي فيه باب «فتل القلائد» ــ وابن ماجة فيه باب «تقليد البُدْنْ».

(٩٥) الأحاديث الأربعة في مسند الإمام أحمد (٦: ٢٣٠، ٢٣٧، ١٦٠، ٤٢) وأسانيدها صحيحة.

(٩٦) رواه البخاري في البيوع باب «شراء النبي ﷺ بالنسيئة»، وفي الإستقراض باب «من اشترى بالدين وليس عنده ثمنه أو ليس بحضرته» ــ وفي الجهاد باب «ما قيل في درع =

* ٩٢ ــ حدثنا أبو معاوية ويعلى، قالا: حدثنا الأعمش، عن إبراهيم، عن الاسود، عن عائشة، قالت: ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صائماً في العشر قط.

* ٩٣ ــ حدثنا عبد الرحمن، قال: حدثنا سفيان، عن الاعمش، عن إبراهيم، عن الاسود، عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يصم العشر قال عبد الرحمن: وأسنده أبو عوانة عن الأسود.

* ٩٤ ــ حدثنا عفان قال: حدثنا أبو عوانة قال: حدثنا سليمان الاعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة، قالت: ما رأيت رسول

= النبي ﷺ والقميص في الحرب»، عن معلى بن أسد ــ وفي السَلَمْ باب «الرهن في السَلَمْ» عن محمد بن محبوب ــ وفي الرهون باب «من رهن دُرعه» عن مسدد، ثلاثتهم عن عبد الواحد بن زياد ــ وفي البيوع أيضاً باب «شراء الإمام الحوائج بنفسه» عن يوسف بن عيسى، عن أبي معاوية ــ وفي البيوع أيضاً باب «شراء الطعام إلى أجل» عن عمر بن حفص بن غياث، عن أبيه ــ وفي السلم أيضاً باب «الكفيل في السلم» عن محمد بن سلام، عن يعلى بن عبيد ــ وعلقمة في الجهاد باب «ما قيل في دُرع النبي ﷺ» عن يعلى بن عبيد ــ وفي الرهن باب «الرهن عند اليهود وغيرهم» عن قتيبة، عن جرير ــ وفي الجهاد أيضاً باب «ما قيل في درع النبي ﷺ» عن محمد بن كثير ــ وفي المغازي باب «حدثنا قبيصة»، عن قبيصة بن عقبة، كلاهما عن سفيان ــ ورواه مسلم في البيوع باب «الرهن وجوازه في الحضر والسفر» عن يحيى بن يحيى وأبي بكر بن أبي شيبة وأبي كريب، ثلاثتهم عن أبي معاوية ــ وبعده عن إسحاق بن إبراهيم وعلي بن خشرم، وكلاهما عن عيسى بن يونس ــ وبعده عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن حفص بن زياد ــ وقبله عن إسحاق بن إبراهيم، عن المغيرة بن سلمة المخزومي، عن عبد الواحد بن زياد ــ ورواه النسائي في البيوع باب «الحلف الواجب للخديعة في البيع» عن محمد بن آدم، عن حفص بن غياث ــ وفي باب «مبايعة أهل الكتاب» عن أحمد بن حرب، عن أبي معاوية ــ ورواه ابن ماجة في الأحكام باب «حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة»، عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن فحص بن غياث ــ سبعتهم عن الأعمش به.

الله صلى الله عليه وسلم صائماً أيام العشر قط(٩٧).

رواه مسلم في الصوم عن أبي بكر بن أبي شيبة وأبي كريب وإسحاق ابن إبراهيم، ثلاثتهم عن أبي معاوية ــ وعن أبي بكر بن نافع، عن عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان ــ وأبو داود فيه (الصوم) عن مسدد، عن أبي عوانة ــ ثلاثتهم عن الأعمش به. والترمذي فيه (الصوم) عن هناد، عن أبي عوانة (لا، بل عن أبي معاوية) به. وقال: هكذا روى غير واحد عن الأعمش، وروى الثوري وغيره هذا الحديث عن منصور، عن ابراهيم أن النبي صلى الله عليه وسلم ــ مرسلاً. وروى أبو الأحوص، عن منصور، عن إبراهيم، عن عائشة ــ ولم يذكر فيه «الأسود». والنسائي فيه (الصيام، الكبرى) عن عبد الله بن محمد الضعيف، عن أبي معاوية به. وعن عمرو بن يزيد، عن ابن مهدي به. وعن أحمد بن عثمان، عن أبي نعيم، عن حفص بن غياث، عن الأعمش به(٩٨).

* * *

* ٩٥ ــ حدثنا ابن نمير، حدثنا الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة، قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يباشر وهو صائم لأنه كان أملككم لاربه(٩٩).

رواه مسلم في الصوم عن يحيى بن يحيى ــ وأبي بكر بن أبي شيبة ــ وأبي كريب ــ وأبو داود فيه (الصوم) عن مسدد ــ والترمذي فيه

---

(٩٧) الأحاديث الثلاثة في مسند الإمام أحمد (٦: ٤٢، ١٩٠، ١٢٤)، وأسانيدها صحيحة.

(٩٨) رواه مسلم في الصوم باب «صوم عشر ذي الحجة» ــ وأبو داود فيه باب «في فطر العشر» ــ والترمذي فيه باب «ما جاء في صيام العشر».

(٩٩) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٦: ٢٣٠)، وإسناده صحيح.

(الصوم) عن هناد ــ خمستهم عن أبي معاوية ــ عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة والأسود، كلاهما عن عائشة به، وقال الترمذي: حسن صحيح. والنسائي فيه (الصيام، الكبرى) عن عبد الله بن محمد الضعيف، عن أبي معاوية به. وعن علي بن خشرم، عن عيسى بن يونس ــ وعن محمود بن غيلان، عن النضر بن شميل، عن شعبة ــ كلاهما عن الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود ــ وحده ــ به (١٠٠).

* * *

* ٩٦ ــ حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا سفيان، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن الاسود، عن عائشة، قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل تسع ركعات (١٠١).

رواه الترمذي في الصلاة عن هناد، عن أبي الأحوص، عن الأعمش به، وقال: حسن غريب. وعن محمود بن غيلان، عن يحيى بن آدم، عن سفيان، عن الأعمش به. والنسائي فيه (الصلاة، الكبرى) عن هناد به. عن محمود بن غيلان به. وعن محمد بن مثنى، عن يحيى بن حماد، عن أبي عوانة، عن الأعمش به. وابن ماجة فيه (الصلاة) عن هناد به (١٠٢).

* * *

(١٠٠) رواه مسلم في الصوم باب «بيان أن القُبلة في الصوم ليست محرمة على من لم تحرك شهوته» ــ والترمذي فيه باب «ما جاء في مباشرة الصائم» ــ وأبو داود فيه باب «القُبلة للصائم».

(١٠١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٦:٢٥٣)، وإسناده صحيح.

(١٠٢) رواه الترمذي في الصلاة باب منه ــ والنسائي في الصلاة على ما في سننه الكبرى على ما في تحفة الأشراف (١١:٣٦٠) ــ وابن ماجة في الصلاة باب «ما جاء في كم يصلي بالليل».

* ٩٧ ــ حدثنا أبو معاوية، قال: حدثنا الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة بلغها أن ناساً يقولون: أن الصلاة يقطعها الكلب والحمار والمرأة قالت: ألا أراهم قد عدلونا بالكلاب والحمر ربما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالليل وأنا على السرير بينه وبين القبلة فتكون لي الحاجة فأنسل من قبل رجل السرير كراهية أن أستقبله بوجهي.

* ٩٨ ــ حدثنا ابن نمير، حدثنا الأعمش، عن مسلم، عن مسروق، عن عائشة، وحدثنا عن الاعمش، عن ابراهيم، عن الأسود، عن عائشة، قال: بلغها أن ناساً يقولون يقطع الصلاة الكلب والحمار والمرأة فقالت عائشة: عدلتمونا بالكلاب والحمير لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي مقابل السرير وأنا عليه بينه وبين القبلة فتكون لي الحاجة فانسل من قبل رجل السرير كراهية أن أستقبله(١٠٣).

رواه البخاري في الصلاة عن عمر بن حفص بن غياث، عن أبيه ــ وعن إسماعيل بن الخليل، عن علي بن مسهر ــ كلاهما عن الأعمش به. ومسلم فيه (الصلاة) عن عمرو الناقد وأبي سعيد الأشج وعمر بن حفص ابن غياث، ثلاثتهم عن حفص بن غياث به(١٠٤).

* * *

* ٩٩ ــ حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن سليمان، عن ابراهيم، عن الأسود، عن عائشة قالت: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم

(١٠٣) الحديثان في مسند الإمام أحمد (٦: ٤٢، ٢٣٠)، وإسنادهما صحيحان.

(١٠٤) رواه البخاري في الصلاة باب «من قال لا يقطع الصلاة شيء» ــ وباب «إستقبال الرجل صاحبه أو غيره في صلاته وهو يصلي» ــ ورواه مسلم في الصلاة باب «الإعتراض بين يدي المصلي».

قال: ما من مسلم يشاك شوكة فما فوقها إلا رفعه الله بها درجة وحط عنه بها خطيئة.

* ١٠٠ ــ حدثنا محمد بن عبيد، قال: حدثنا الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، قال: اعتلج ناس فأصاب طنب الفسطاط عين رجل منهم فضحكوا فقالت عائشة: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ما من مؤمن تشوكه شوكة فما فوقها إلا حط الله عنه خطيئة ورفع له بها درجة.

* ١٠١ ــ حدثنا أبو معاوية، حدثنا الاعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا يصيب المؤمن شوكة فما فوقها إلا رفعه الله عز وجل بها درجة وحط عنه بها خطيئة[١٠٥].

رواه مسلم في الأدب عن أبي بكر بن أبي شيبة ــ وأبي كريب ــ وإسحاق بن إبراهيم ــ والترمذي في الجنائز عن هناد ــ أربعتهم عن أبي معاوية، عن الأعمش به. وقال الترمذي: حسن صحيح[١٠٦].

* * *

* ١٠٢ ــ حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة، عن سليمان، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة أنها قالت: لقد رأيت وبيص الطيب في رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم.

---

(١٠٥) الأحاديث الثلاثة السابقة في مسند الإمام أحمد (٦:١٧٣، ٢٠٤، ٤٢)، وأسانيدها كلها صحيحة.

(١٠٦) رواه مسلم في الأدب باب «ثواب المؤمن فيما يصيبه من مرض» ــ والترمذي في الجنائز باب «ما جاء في ثواب المريض».

* ١٠٣ ــ حدثنا ابن نمير، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة، قالت: لقد رأيت وبيص الطيب في رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يلبي.

* ١٠٤ ــ حدثنا أبو معاوية، قال: حدثنا الاعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة، قالت: لكأني أنظر إلى وبيص الطيب في مفارق رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يهل(١٠٧).

رواه مسلم في الحج عن يحيى بن يحيى وأبي بكر بن أبي شيبة وأبي كريب، ثلاثتهم عن أبي معاوية ــ وعن أحمد بن يونس، عن زهير ــ والنسائي فيه (الحج) عن هناد، عن أبي معاوية ــ وعن بشر بن خالد، عن غندر، عن شعبة ــ ثلاثتهم عن الأعمش به(١٠٨).

* * *

* ١٠٥ ــ حدثنا سليمان بن داود الهاشمي، قال: أخبرنا أبو زيد، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة، قالت: نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الدباء والمزفت(١٠٩).

رواه مسلم في الأشربة عن سعيد بن عمرو، عن عبثر بن القاسم، عن الأعمش به(١١٠).

---

(١٠٧) الأحاديث الثلاثة في مسند الإمام أحمد (٦:١٧٣، ٢٣٠، ٢٢٤)، وأسانيدها صحيحة.

(١٠٨) رواه مسلم في الحج باب «الطيب للمحرم عند الإحرام» ــ والنسائي فيه باب «موضع الطيب».

(١٠٩) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٦:١٣٣)، وإسناده صحيح.

(١١٠) رواه مسلم في الأشربة باب «النهي عن الإنتباذ من المُزَفَّتْ وَالْدُبَّاء».

وباقي طرقه في ترجمة حماد، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة.

* * *

* ١٠٦ ــ حدثنا أبو معاوية، قال: حدثنا الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة، قالت: تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي بنت تسع سنين ومات عنها وهي بنت ثمان عشرة [(١١١)].

رواه مسلم في النكاح عن يحيى بن يحيى ــ وإسحاق بن إبراهيم ــ وأبي بكر بن أبي شيبة ــ وأبي كريب ــ والنسائي فيه (النكاح) عن أبي كريب ــ وأحمد بن حرب ــ خمستهم عن أبي معاوية، عن الأعمش به [(١١٢)].

* * *

* ١٠٧ ــ حدثنا يحيى، قال: حدثنا شعبة، قال: حدثني منصور وسليمان، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة، قالت: خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نرى إلا أنه الحج [(١١٣)].

رواه مسلم في: الحج عن سويد بن سعيد، عن علي بن مسهر، عنه به. والنسائي فيه (المناسك) عن أبي بكر محمد بن إسماعيل الطبراني، عن أحمد بن حنبل، عن يحيى بن سعيد، عن شعبة، عن الأعمش والمنصور، كلاهما عن إبراهيم به ــ مختصراً إلى قوله: لا نرى إلا أنه الحج [(١١٤)].

وقد تقدم نحوه.

* * *

(١١١) أخرجه الإمام أحمد (٦:٤٢)، وإسناده صحيح.

(١١٢) رواه مسلم في النكاح باب «تزويج الأب البكر الصغيرة» ــ والنسائي فيه باب «إنكاح الرجل إبنته الصغيرة».

(١١٣) رواه الإمام أحمد في مسنده (٦:١٩١) وإسناده صحيح.

(١١٤) رواه مسلم في الحج باب «بيان وجه الإحرام وأنه يجوز إفراد الحج» ــ والنسائي في المناسك باب «إفراد الحج».

* ١٠٨ ــ حدثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة، قالت: سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يرفعه يعلى عن رجل طلق امرأته فتزوجت زوجاً غيره فدخل بها ثم طلقها قبل أن يواقعها أتحل لزوجها الأول فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا تحل للأول حتى يذوق الآخر عسيلتها وتذوق عسيلته(١١٥).

رواه أبو داود في الطلاق عن مسدد، والنسائي فيه (الطلاق) عن أبي كريب، كلاهما عن أبي معاوية، عن الأعمش به(١١٦).

* * *

* ١٠٩ ــ حدثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة، قالت: كان زوج بريرة حراً فلما أعتقت وقال مرة عتقت خيرها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاختارت نفسها قالت: وأراد أهلها أن يبيعوها ويشترطوا الولاء قالت: فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال: اشتريها فاعتقيها فالولاء لمن أعتق(١١٧).

رواه الترمذي في الرضاع عن هناد، عن أبي معاوية، عن الأعمش به، وقال: حسن صحيح. وروى هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: كان زوج بريرة عبداً. ورواه عكرمة، عن ابن عباس قال: رأيت زوج بريرة، وكان عبداً يقال له مغيث. وابن ماجة في الطلاق عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن حفص بن غياث، عن الأعمش نحوه: أنها أعتقت

---

(١١٥) رواه الإمام أحمد في مسنده (٦:٤٢)، وإسناده صحيح.

(١١٦) رواه أبو داود في الطلاق باب «المبتوتة لا يرجع إليها زوجها حتى تنكح غيره» ــ والنسائي فيه باب «الطلاق للتي تنكح زوجها ثم لا يدخل بها».

(١١٧) رواه الإمام أحمد في مسنده (٦:٤٢) وإسناده صحيح.

بريرة، فخيرها رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكان لها زوج حر(١١٨).

* * *

* ١١٠ ــ حدثنا أبو الجواب، قال: حدثنا عمار بن رزيق، عن سليمان الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة، قالت: أدلج رسول الله صلى الله عليه وسلم من البطحاء ليلة النفر إدلاجاً(١١٩).

رواه النسائي في الحج الكبرى عن عباس بن محمد الدوري، عن الأحوص بن جواب، وابن ماجة فيه المناسك عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن معاوية بن هشام، كلاهما عن عمار بن رزيق، عن الأعمش به(١٢٠).

* * *

* ١١١ ــ حدثنا إسحاق بن يوسف، عن شريك، عن الأعمش،

---

(١١٨) رواه الترمذي في كتاب الرضاع باب «ما جاء في الأمة تعتق ولها زوج» ــ وابن ماجة في الطلاق باب «خيار الأمة إذا أعتقت».

(١١٩) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٦:٧٨)، وإسناده صحيح:

□ أبو الجَوَّاب هو أحوص بن جواب الكوفي، روى عن سفيان الثوري، وروى عنه محمد بـن عبد الله بن نمير، وعلي بن المديني، وأبو بكر بن أبي شيبة، وغيرهم.

ووثقه ابن معين، وقال أبو حاتم: صدوق، وفاته سنة (٢١١)، وذكره ابن حبان في الثقات مترجم في التهذيب (١:١٩١).

□ عبَّاد بن رزيق الضبي التميمي، أبو الأحوص الكوفي: أخرج له مسلم والأربعة سوى الترمذي، ووثقه: ابن معين، وأبو زرعة، وابن شاهين، وقال الإمام أحمد: كان من الأثبات، وقال أبو حاتم: لا بأس به، وقال النسائي: ليس به بأس، وذكره ابن حبان في الثقات، وأنظر ثقات ابن شاهين في الترجمة (٨٤٠) من تحقيقنا، وقال: وثقه علي بن المديني، مترجم في التهذيب (٧:٤٠٠-٤٠١).

(١٢٠) رواه النسائي في الحج باب «من سننه الكبرى على ما في كتاب تحفة الأشراف (١١:٣٦٢) ــ ورواه ابن ماجة في المناسك باب «نزول المحصب».

عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: أن أطيب ما أكل الرجل من كسبه وأن ولده من كسبه.

* ١١٢ ــ حدثنا أبو معاوية ويعلى، قالا: حدثنا الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أطيب ما أكل الرجل من كسبه وولده من كسبه[١٢١].

رواه النسائي في البيوع عن يوسف بن عيسى، عن الفضل بن موسى، وعن أحمد بن حفص بن عبد الله، عن أبيه، عن إبراهيم بن طهمان، عن عمرو بن سعيد، وابن ماجة في التجارات عن أبي بكر بن أبي شيبة، وعلي ابن محمد، وإسحاق بن إبراهيم بن حبيب بن الشهيد، ثلاثتهم عن أبي معاوية، ثلاثتهم عن الأعمش به[١٢٢].

رواه سفيان بن عيينة، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن عمارة بن عمير، عن عمته، عن عائشة. وكذلك رواه سفيان الثوري، عن منصور، عن إبراهيم. ورواه يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، عن الأعمش، عن عمارة بن عمير، عن عمته، عن عائشة، ولم يذكر «إبراهيم». ورواه الحكم بن عتيبة، عن عمارة بن عمير، عن أمه، عن عائشة، وسيأتي.

* * *

* ١١٣ ــ حدثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة، قالت: ما شبع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة أيام تباعاً من خبز بر حتى مضى لسبيله[١٢٣].

(١٢١) الحديثان في مسند الإمام أحمد (٦: ٢٢٠، ٤٢).

(١٢٢) رواه النسائي في البيوع باب «الحث على الكسب» وابن ماجة في التجارات باب «الحث على المكاسب»، حديث (٢١٣٧)، ص (٢: ٧٢٣).

(١٢٣) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٦: ٤٢)، وإسناده صحيح.

رواه مسلم في أواخر الكتاب (الزهد والرقائق) عن أبي بكر بن أبي شيبة، وأبي كريب، وإسحاق بن إبراهيم، ثلاثتهم عن أبي معاوية، عن الأعمش به[(١٢٤)].

* * *

* ١١٤ ــ حدثنا عبد الرحمن، حدثنا سفيان، عن الأعمش، عن عبد الله بن مرة، عن مسروق، عن عبد الله قال: قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: والذي لا إله غيره لا يحل دم رجل مسلم يشهد أن لا إله إلا الله وأني محمد رسول الله إلا ثلاثة نفر التارك الاسلام، والمفارق الجماعة، والثيب الزاني، والنفس بالنفس قال الأعمش: فحدثت به إبراهيم، فحدثني عن الأسود، عن عائشة بمثله[(١٢٥)].

الحديث في ترجمة عبد الله بن مرة، عن مسروق، عن ابن مسعود وقد تقدم.

* * *

* ١١٥ ــ حدثنا وكيع، حدثنا الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة، قالت: كان النبي صلى الله عليه وسلم ينام حتى ينفخ ثم يقوم فيصلي ولا يتوضأ[(١٢٦)].

رواه ابن ماجة في الطهارة عن أبي بكر بن أبي شيبة، وعلي بن محمد، كلاهما عن وكيع، عن الأعمش به[(١٢٧)].

---

(١٢٤) رواه مسلم في الزهد والرقائق باب «أكثر أهل الجنة الفقراء وأكثر أهل النار النساء، وبيات الفتنة في النساء».

(١٢٥) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٦: ١٨١)، وإسناده صحيح.

(١٢٦) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٦: ١٣٥)، وإسناده صحيح.

(١٢٧) رواه ابن ماجة في الطهارة، حديث رقم (٤٧٤)، باب «الوضوء من النوم»، ص (١: ١٦٠).

روى عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله بن مسعود، وقد مضى.

* * *

أحاديث أخرى من رواية الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة:

الأول:

* ١١٦ ــ حديث في فرك المني من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم.

في ترجمة همام بن الحارث، عن عائشة، من رواية مسلم.

* * *

الثاني:

* ١١٧ ــ حديث: خيرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخترناه... الحديث.

رواه مسلم في الطلاق عن أبي الربيع الزهراني، عن إسماعيل بن زكريا، عن الأعمش به(١٢٨).

ورواه الأعمش أيضاً عن أبي الضحى عن مسروق، عن عائشة، وسيأتي.

* * *

الثالث:

* ١١٨ ــ حديث عن عائشة: كان يؤمر العائن فيتوضأ ثم يغتسل منه المعين.

---

(١٢٨) رواه مسلم في الطلاق باب «بيان أن تخيير إمرأته لا يكون طلاقاً إلا بالنية».

رواه أبو داود في الطب عن عثمان بن أبي شيبة، عن جرير بن عبد الحميد، عن الأعمش به[(١٢٩)].

* * *

الرابع:

* ١١٩ ـ حديث «ذكاة الميتة دباغها».

رواه النسائي في الفرع والعتيرة عن أيوب بن محمد الوزان، عن حجاج ابن محمد، وعن عبيد الله بن سعد بن إبراهيم بن سعد، عن عمه يعقوب ابن إبراهيم بن سعد، كلاهما عن شريك، وعن إبراهيم بن يعقوب، عن مالك بن إسماعيل، عن إسرائيل، كلاهما عن الأعمش به[(١٣٠)].

ورواه حسين بن محمد المروزي، عن شريك، عن الأعمش، عن عمارة بن عمير، عن الأسود، عن عائشة، وسيأتي.

* * *

الخامس:

* ١٢٠ ـ حديث: ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم درهماً ولا ديناراً، ولا شاة ولا بعيراً، ولا أوصى بشيء.

رواه النسائي في الوصايا عن جعفر بن محمد بن الهذيل، وأحمد بن يوسف، كلاهما عن عاصم بن يوسف، عن حسن بن عياش، عن الأعمش به، ولم يذكر جعفر «ديناراً ولا درهماً»[(١٣١)].

---

(١٢٩) رواه أبو داود في الطب باب «ما جاء في العين».

(١٣٠) رواه النسائي في كتاب الفرع والعتيرة، باب «جلود الميتة».

(١٣١) رواه النسائي في الوصايا باب «هل أوصى النبي صلى الله عليه وسلم».

المحفوظ حديث الأعمش، عن أبي وائل، عن مسروق، عن عائشة، وسيأتي.

قال النسائي: ولا نعلم أحداً تابع على قوله: «عن إبراهيم، عن الأسود».

* * *

السادس:

* ١٢١ ــ حديث عن عائشة؛ قالت: إن كانت المرأة لتجير على المسلمين وقالت مرة: إن كانت الوليدة.

رواه النسائي في السير (الكبرى) عن أبي الأشعث، عن خالد بن الحارث، عن شعبة، عن سليمان به.

* * *

عبد الله بن عون، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة:

* ١٢٢ ــ حدثنا إسماعيل، عن ابن عون، عن إبراهيم، عن الأسود، قال: ذكروا عند عائشة أن علياً كان وصياً فقالت: متى أوصى إليه فقد كنت مسندته إلى صدري أو قالت في حجري فدعا بالطست فلقد انخنث في حجري وما شعرت أنه مات فمتى أوصى إليه(١٣٢).

رواه البخاري في الوصايا عن عمرو بن زرارة، عن إسماعيل بن علية، وفي المغازي عن عبد الله بن محمد، عن أزهر بن سعد؛ كلاهما عن ابن عون به. ومسلم في الوصايا عن يحيى بن يحيى وأبي بكر بن أبي

(١٣٢) أخرجه الإمام (٦:٣٢)، وإسناده صحيح.

شيبة، كلاهما عن إسماعيل بن علية به. والترمذي في الشمائل عن حميد ابن مسعدة، عن سليم بن أخضر، عن ابن عون نحوه. والنسائي في الطهارة وفي الوصايا عن عمرو بن علي، عن أزهر بن سعد به. وفي الوصايا أيضاً عن أحمد بن سليمان، عن عارم، عن حماد بن زيد، عن ابن عون به. مختصراً: توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس عنده أحد غيري، ودعا بالطست. وابن ماجة في الجنائز عن أبي بكر بن أبي شيبة به[١٣٣].

كذا في رواية ابن السني «أحمد بن سليمان» وفي رواية حمزة بن محمد الكناني «أحمد بن سفيان» وفي رواية أبي الحسن بن حيوية «أحمد ابن نصر».

* * *

* ١٢٣ ــ حدثنا إسماعيل، أخبرنا ابن عون، عن إبراهيم، عن الأسود، عن أم المؤمنين، وعن القاسم بن محمد يحدثان ذاك، عن أم المؤمنين لا أحفظ جديث هذا من حديث هذا قال: قالت عائشة: يا رسول الله! يصدر الناس بنسكين وأصدر بنسك واحد قال: انتظري فإذا طهرت فاخرجي إلى التنعيم فأهلي منه ثم القينا وقال مرة: ثم وافينا بجبل كذا وكذا قال: أظنه قال: كذا ولكنها على قدر نصبك أو قدر نفقتك أو كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم[١٣٤].

رواه البخاري في الحج عن مسدد، عن يزيد بن زريع، عن ابن

(١٣٣) رواه البخاري في الوصايا باب «الوصايا وقول النبي ﷺ: وصية الرجل مكتوبة عنده» ــ وأعاده في المغازي باب «مرض النبي ﷺ ووفاته» ــ ورواه مسلم في الوصايا باب «ترك الوصية لمن ليس له شيء يوصى منه».

(١٣٤) أخرجه الإمام أحمد (٤٣:٦)، وإسناده صحيح.

عون، عن القاسم بن محمد، وعن إبراهيم، عن الأسود، كلاهما عن عائشة به. ومسلم فيه (الحج) عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن إسماعيل بن علية، عن ابن عون بالإسنادين جميعاً، وقال: عن أم المؤمنين به، ولم يسم «عائشة». وعن محمد بن مثنى، عن ابن أبي عدي، عن ابن عون، عن القاسم بن محمد وإبراهيم وقال: لا أعرف حديث أحدهما عن حديث الآخر، كلاهما عن أم المؤمنين به، ولم يسمها، ولم يذكر «الأسود». والنسائي فيه (المناسك، الكبرى) عن أحمد بن منيع، عن إسماعيل بن علية، عنه بالإسنادين جميعاً، عن أم المؤمنين، وقال: لا أحفظ حديث هذا من حديث هذا. وعن الحسن بن محمد الزعفراني، عن حسين بن حسن، عن ابن عون، عن القاسم وإبراهيم، كلاهما عن أم المؤمنين به، ولم يذكر «الأسود»[١٣٥].

* * *

* ١٢٤ ــ حدثنا إسماعيل، قال: أخبرنا ابن عون، عن إبراهيم، عن الأسود ومسروق قال: أتينا عائشة لنسألها عن المباشرة للصائم فاستحينا فقمنا قبل أن نسألها فمشينا لا أدري كم ثم قلنا جئنا لنسألها عن حاجة ثم نرجع قبل أن نسألها فرجعنا فقلنا: يا أم المؤمنين انا جئنا لنسألك عن شيء فاستحينا فقمنا فقالت: ما هو سلا عما بدا لكما قلنا: أكان النبي صلى الله عليه وسلم يباشر وهو صائم قالت: قد كان يفعل ذلك ولكنه كان أملك لإربه منكم[١٣٦].

(١٣٥) رواه البخاري في الحج باب «أجر العمرة على قدر النَّصَب» ــ ورواه مسلم في الحج باب «بيان وجوه الإحرام وإنه يجوز إفراد الحج» ــ ورواية النسائي للحديث في المناسك الكبرى على ما في تحفة الأشراف (١١:٣٦٥).

(١٣٦) أخرجه الإمام أحمد (٦:٢١٦)، وإسناده صحيح.

رواه مسلم في الصوم عن محمد بن مثنى، عن أبي عاصم، عن ابن عون، عن إبراهيم، عن الأسود، قال: دخلت أنا ومسروق على عائشة... فذكره. وعن يعقوب بن إبراهيم الدورقي، عن إسماعيل بن علية، عن ابن عون، عن إبراهيم، عن الأسود ومسروق كلاهما عن عائشة به. والنسائي فيه (الصيام، الكبرى) عن يعقوب بن إبراهيم الدورقي به، عنهما. عن حميد بن مسعدة، عن يزيد بن زريع، عن ابن عون، عن إبراهيم، عنهما به. قال: وفيما قرأ علينا أحمد بن منيع، عن ابن علية، عن ابن عون، عن إبراهيم، عن الأسودبه. قال: وفيما قرأ علينا أحمد بن منيع مرة أخرى عن ابن علية، عن ابن عون، عن إبراهيم، عن مسروق به. وعن علي بن حجر، عن إسماعيل بن علية، وعن حميد بن مسعدة، عن بشر بن المفضل، كلاهما عن ابن عون، عن إبراهيم، عن الأسود ـ وحده ـ به. وابن ماجة فيه (الصيام) عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن إسماعيل بن علية عن ابن عون، عن إبراهيم، قال: دخل الأسود ومسروق على عائشة... فذكره(١٣٧).

* * *

حديث آخر من رواية عبد الله بن عون، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة:

* ١٢٥ ـ «كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وسط السرير وأنا مضطجعة بينه وبين القبلة».

رواه البخاري في الاستئذان (؟) عن يعقوب، عن ابن علية، عن ابن عون، عن إبراهيم، عن الأسود ومسروق أنهما دخلا به. هكذا ذكره

(١٣٧) رواه مسلم في الصوم باب «أن القُبلة في الصوم ليست محرمة على من لم تحرك شهوته» ـ ورواه ابن ماجة في الصيام باب «ما جاء في المباشرة للصائم».

خلف وحده في ترجمة أبي الضحى مسلم بن صبيح، عن مسروق، عن عائشة عقيب حديث قتيبة، عن جرير، عن الأعمش، عن مسلم، عن عائشة. ولم يذكره في ترجمة إبراهيم عن مسروق، عن عائشة، ولا في ترجمة إبراهيم عن الأسود، عن عائشة. ولا ذكره أبو مسعود بهذا الإسناد. ولا وجدناه في صحيح البخاري بهذا الإسناد ــ والله أعلم.

* * *

عبيدة بن معتب الضبي، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة:

قال الترمذي في الصوم:

١٢٦ ــ حدثنا علي بن حجر، أخبرنا علي بن مسهر، عن عبيدة، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة قالت: كنا نحيض على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نطهر، فيأمرنا بقضاء الصيام، ولا يأمرنا بقضاء الصلاة.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن. وقد روي عن معاذة، عن عائشة أيضاً. والعمل على هذا عند أهل العلم، لا نعلم بينهم اختلافاً، أن الحائض تقضي الصيام ولا تقضي الصلاة.

قال أبو عيسى: وعبيدة هو ابن معتب الضبي الكوفي، يكنى أبا عبد الكريم.

ورواه ابن ماجة في الصيام أيضاً عن علي بن محمد، عن عبد الله بن نمير، عن عبيدة به ــ مختصراً(١٣٨).

* * *

(١٣٨) رواه الترمذي في الصوم، حديث (٧٨٧) باب «ما جاء في قضاء الحائض الصلاة دون الصيام»، صفحة (٣:١٤٥) ــ ورواه ابن ماجة في الصيام باب «ما جاء في قضاء رمضان».

عطاء بن السائب، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة:

* ١٢٧ ــ حدثنا علي بن عاصم، عن عطاء بن السائب، عن إبراهيم، عن الأسود بن يزيد، عن عائشة قالت: رأيت وبيص الطيب في مفرق رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ثلاث وهو محرم.

* ١٢٨ ــ حدثنا سفيان، قال: رأيت وبيص الطيب وقرىء على سفيان سمعت عطاء بن السائب، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة في مفرق رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ثلاث [١٣٩].

رواه النسائي في الحج عن عمران بن يزيد، عن سفيان بن عيينة، عن عطاء بن السائب به [١٤٠].

* * *

مغيرة بن مقسم الضبي، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة:

* ١٢٩ ــ حدثنا هشيم، قال: أخبرنا مغيرة، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص لأهل بيت من الأنصار في الرقية من كل ذي حمة [١٤١].

رواه مسلم في الطب عن يحيى بن يحيى، عن هشيم، عن مغيرة به.
وابن ماجة فيه (الطب) عن عثمان بن أبي شيبة وهناد بن السري، كلاهما عن أبي الأحوص، عن مغيرة نحوه: رخص رسول الله صلى الله

(١٣٩) الحديثان في مسند الإمام أحمد (٦: ٢٦٤، ٤١)، وعطاء بن السائب: ثقة. وقد اختلط، وقال النسائي: ثقة في حديثه القديم، إلا أنه تغير، ورواية حماد بن زيد، وشعبة، وسفيان عنه جيدة.

(١٤٠) أخرجه النسائي في الحج باب «موضع الطيب».

(١٤١) رواه الإمام أحمد (٦: ٣٠)، وإسناده صحيح.

عليه وسلم في الرقية من الحية والعقرب (١٤٢).

* * *

أحاديث أخرى من رواية مغيرة بن مقسم، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة:

الأول:

* ١٣٠ ــ حديث: كنت أفرك المني من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم.

رواه مسلم في الطهارة عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن هشيم، عن مغيرة، وعن محمد بن حاتم، عن إسحاق بن منصور السلولي، عن إسرائيل، عن منصور ومغيرة، كلاهما عن إبراهيم به. والنسائي فيه (الطهارة) عن محمد بن كامل المروزي، عن هشيم به. وابن ماجة فيه (الطهارة) عن أبي بكر بن أبي شيبة به (١٤٣).

* * *

الثاني:

* ١٣١ ــ حديث: ما دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم بعد صلاة العصر إلا صلاها.

---

(١٤٢) رواه مسلم في الطب باب «إستحباب الرقية من العين والنملة والنظرة» ــ وابن ماجة في الطب أيضاً باب «رُقية الحية والعقرب».

(١٤٣) رواه مسلم في الطهارة باب «حكم المني» ــ والنسائي فيه باب «فرك المني من الثوب» ــ وابن ماجة فيه باب «في فرك المني من الثوب».

رواه النسائي في الصلاة عن محمد بن قدامة، عن جرير، عن مغيرة به (١٤٤).

* * *

الثالث:

* ١٣٢ ــ حديث: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم من المخضب لصلاة الغداة فيغتسل ثم يصوم.

رواه النسائي في الصوم (الكبرى) عن أبي بكر بن حفص الأيلي، عن معتمر بن سليمان، عن أبيه، عن مغيرة به.

رواه خالد بن عبد الله، عن مغيرة، عن الشعبي، عن عبد الرحمن بن الحارث، عن عائشة. ورواه جرير، عن المغيرة، عن الشعبي، عن عائشة، وسيأتي.

* * *

الرابع:

* ١٣٣ ــ حديث: سألت عائشة: أكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يباشر وهو صائم؟ قالت: نعم. ولكن كان أملككم لإربه.

رواه النسائي في الصوم (الكبرى) عن أبي بكر بن حفص بإسناد الذي قبله.

* * *

الخامس:

* ١٣٤ ــ حديث: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقبل وهو صائم.

---

(١٤٤) رواه النسائي في الصلاة باب «الرخصة في الصلاة بعد العصر».

رواه النسائي في الصوم (الكبرى) عن قتيبة، عن خالد بن عبد الله، عن مغيرة، عن إبراهيم، عن علقمة والأسود، كلاهما عن عائشة به.

* * *

السادس:

قال البزار:

* ١٣٥ ــ حدثنا محمد بن موسى الواسطي، حدثنا عثمان بن مخلد، حدثنا هشيم، عن المغيرة، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: الحمى حظ كل مؤمن من النار[١٤٥].

* * *

منصور بن المعتمر، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة:

* ١٣٦ ــ حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، عن منصور، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة، قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرني أن أتزر وأنا حائض ثم يباشرني.

* ١٣٧ ــ حدثنا يحيى، عن سفيان، قال: حدثنا منصور، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة، قالت: كان يأمرني فأتزر وأنا حائض ثم يباشرني وكنت أغسل رأسه وهو معتكف وأنا حائض.

* ١٣٨ ــ حدثنا عفان، قال: حدثنا أبو عوانة، عن منصور، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة، قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر احدانا إذا حاضت أن تأتزر ثم يباشرها.

(١٤٥) رواه البزار ــ كشف الأستار (٧٦٥)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢:٣٠٦) وقال: رواه البزار، وإسناده حسن.

* ١٣٩ ــ حدثنا عبد الرحمن، عن سفيان، عن منصور، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا حضت يأمرني فأتزر ثم يباشرني وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اغتسل أنا وهو من اناء واحد ونحن جنبان وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج رأسه إلي وهو معتكف فأغسله وأنا حائض.

* ١٤٠ ــ حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة، عن منصور، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة، أنها قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر احدانا إذا حاضت فتتزر ثم يضاجعها قال: هذا بالمبارك ثم قال بعد ثم يباشرها(١٤٦).

رواه الجماعة. قال الترمذي: حسن صحيح(١٤٧).

* * *

* ١٤١ ــ حدثنا يحيى قال: حدثنا سفيان، عن منصور، عن

---

(١٤٦) الأحاديث الخمسة في مسند الإمام أحمد (٦: ٢٠٩، ٥٥، ١٣٤، ١٨٩، ١٧٤)، وأسانيدها كلها صحيحة.

(١٤٧) رواه البخاري في الطهارة باب «مباشرة الحائض» عن قبيصة بن عقبة وفي آخر الصوم باب «غسل المعتكف» عن محمد بن يوسف الفريابي، كلاهما عن سفيان ــ ومسلم في الطهارة باب «مباشرة الحائض فوق الإزار» عن أبي بكر بن أبي شيبة، وزهير بن حرب، وإسحاق بن إبراهيم، (ثلاثتهم) عن جرير، وأبو داود في الطهارة باب «في الرجل يصيب منها دون الجماع» عن مسلم بن إبراهيم، عن شعبة ثلاثتهم عن منصور به.

ورواه الترمذي في الطهارة باب «ما جاء في مباشرة الحائض» عن بندار، عن ابن مهدي، عن سفيان به، وقال: حسن صحيح.

ورواه النسائي في الطهارة باب «مباشرة الحائض» عن إسحاق بن إبراهيم ــ وابن ماجة فيه باب «ما للرجل من إمرأته إذا كانت حائضاً؟».

إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة قالت: كنت أغتسل أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من إناء واحد ونحن جنبان.

* ١٤٢ ــ حدثنا وكيع، قال: حدثنا سفيان، عن منصور، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة، قالت: كنت أغتسل أنا والنبي صلى الله عليه وسلم من إناء واحد ونحن جنبان(١٤٨).

رواه البخاري في الطهارة عن قبيصة بن عقبة، عن سفيان، عن منصور به، في حديث. ومسلم فيه (الطهارة) عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن حسين بن علي، عن زائدة، عن منصور به. وأبو داود فيه (الطهارة) عن مسدد، عن يحيى، عن سفيان به. والنسائي فيه (الطهارة) عن عمرو بن علي، عن يحيى به إلى قوله «واحد». وعن قتيبة، عن عبيدة بن حميد، عن منصور نحوه(١٤٩).

* * *

* ١٤٣ ــ حدثنا عبيدة بن حميد، عن منصور بن المعتمر، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة، قالت: خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا نرى إلا أنه الحج قالت: فلما قدمنا طافوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ليحل من لم يكن معه هدى قالت: وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم معه هدي قالت: وكنت حائضاً فلم أستطع أن أطوف فلما كانت ليلة الحصبة قلت: يا رسول الله يرجع نساؤك بحجة وعمرة وأنا أرجع بحجة فقال لي: انطلقي مع أخيك عبد الرحمن إلى التنعيم

(١٤٨) الحديثان في مسند الإمام أحمد (٦: ١٩١، ٢١٠)، وإسناداهما صحيحان.

(١٤٩) رواه البخاري في الطهارة باب «مباشرة الحائض» ــ ومسلم فيه عن أبي بكر بن أبي شيبة ــ وأبو داود فيه باب «الوضوء بفضل وضوء المرأة» ــ والنسائي فيه باب «إغتسال الرجل والمرأة من نسائه في إناء واحد».

ثم ميعاد ما بيني وبينك كذا وكذا قالت: فلقيته بليل وهو مهبط أو مصعد قالت وقالت بنت حي ما أراني إلا حابستكم فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم: عقرى حلقى ما أراني إلا حابستكم أليس قد طفت يوم النحر قالت: بلى فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم: فانفري. حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسين قال: حدثنا شيبان عن منصور فذكره بإسناده ومعناه.

* ١٤٤ ــ حدثنا عفان، قال: حدثنا أبو عوانة، قال: حدثنا منصور ابن المعتمر، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة، قالت: خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نرى إلا إنما هو الحج فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة فطاف ولم يحلل وكان معه الهدى فطاف من معه من نسائه وأصحابه فحل منهم من لم يكن معه هدي وحاضت هي فقضينا مناسكنا من حجنا فلما كانت ليلة الحصبة ليلة النفر قالت: يا رسول الله! أيرجع أصحابك بحج وعمرة وأرجع أنا بحج. فقال: أما كنت طفت ليالي قدمنا قالت: قلت: لا قال: انطلقي مع أخيك إلى التنعيم فأهلي بعمرة ثم موعدك مكان كذا وكذا قالت: وحاضت صفية فقال: عقرى أو حلقى إنك لحابستنا أما كنت طفت بالبيت يوم النحر قالت: بلى قال: لا بأس فانفري قالت: فلقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مدلجا وهو مصعد على أهل مكة وأنا منهبطة عليهم أو هو منهبط عليهم وأنا مصعدة.

* ١٤٥ ــ حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا مفضل، عن منصور، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة، قالت: خرجنا نريد الحج فلم أطف فقلت: يرجعون يا رسول الله بعمرة وحجة وأرجع بحجة قالت صفية: ما أراني إلا حابستكم قال: عقرى حلقى قال: طفت يوم النحر قالت: نعم

قالت: فأمرها فنفرت.

* ١٤٦ ــ حدثنا يحيى بن آدم، قال: حدثنا إسرائيل، عن منصور، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة قالت: خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه لا يرون إلا أنه الحج فلما طاف بالبيت وأمر أصحابه فطافوا أمرهم فحلوا قالت: وكنت قد حضت فوقفت المواقف كلها إلا الطواف بالبيت فقلت: يرجعون بعمرة وحجة وأرجع بحجة قالت: فأرسل معي أخي فلقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مصعداً مدلجاً على أهل المدينة وأنا مدلجة على أهل مكة (١٥٠).

رواه البخاري في الحج عن عثمان بن أبي شيبة، عن جرير، وعن أبي النعمان، عن أبي عوانة، كلاهما عن منصور به. ومسلم فيه (الحج) عن زهير بن حرب، وإسحاق بن إبراهيم، كلاهما عن جرير به. وأبو داود فيه (المناسك) عن عثمان بن أبي شيبة به. والنسائي فيه (المناسك) عن محمد ابن قدامة، عن جرير به (١٥١).

وحديث شعبة في ترجمة الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة.

* * *

(١٥٠) الأحاديث الأربعة السابقة في مسند الإمام أحمد (٦:٢٦٦، ١٢٢، ٢٠٣، ٢٥٣)، وأسانيدها صحيحة.

(١٥١) رواه البخاري في الحج باب «التمتع والإقران والإفراد بالحج، وفسخ الحج لمن لم يكن معه هدى»، وفي باب «إذا حاضت المرأة بعدما أفاضت» ــ ورواه مسلم أيضاً في الحج باب «بيان وجوه الإحرام وأنه يجوز إفراد الحج» ــ وأبو داود في المناسك باب «في إفراد الحج» ــ والنسائي فيه باب «إباحة فسخ الحج بعمرة لمن لم يسق الهدى».

* ١٤٧ ــ حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة، عن منصور، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة، قالت: كنت افتل قلائد هدى رسول الله صلى الله عليه وسلم غنماً ثم لا يحرم منه شيء

* ١٤٨ ــ حدثنا يونس، قال: حدثنا حماد ــ يعني ابن زيد ــ قال: حدثنا منصور، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة، قالت: كأني أنظر إلي أفتل قلائد هدى رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغنم ثم لا يمسك عن شيء.

* ١٤٩ ــ حدثنا يحيى بن آدم، قال: حدثنا إسرائيل، عن منصور، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة، قالت: كنت أفتل القلائد لهدى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يمكث قالت: وكان يهدي الغنم.

* ١٥٠ ــ حدثنا الحسن، قال: حدثنا حماد بن زيد، عن منصور، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة، قالت: كأني أنظر إلي أفتل قلائد هدى رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغنم ثم لا يمسك عن شيء [(١٥٢)].

ورواه البخاري في الحج عن أبي النعمان، عن حماد بن زيد، وعن محمد بن كثير، عن سفيان، ومسلم فيه (الحج) عن زهير بن حرب، عن جرير، ثلاثتهم عن منصور به. والترمذي فيه عن بندار، عن ابن مهدي، عن سفيان به. وقال الترمذي: حسن صحيح. والنسائي فيه (المناسك) عن محمد بن قدامة، عن جرير به. وعن الحسن بن محمد الزعفراني، عن

(١٥٢) الأحاديث الأربعة في مسند الإمام أحمد (٦: ١٧٤، ٩١، ٢٥٣، ٢٦٢)، وأسانيدها كلها صحيحة.

عبيدة بن حميد، عن منصور به (١٥٣).

وعن بندار به، وعن إسماعيل بن مسعود، عن خالد بن الحارث، عن شعبة، عن منصور به، مختصراً.

* * *

* ١٥١ ــ حدثنا محسن بن محمد، حدثنا شيبان، عن منصور وأبو سعيد، قال: حدثنا زائدة، حدثنا منصور عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة قالت: ما شبع آل محمد مذ قدموا المدينة ثلاثة أيام تباعاً من طعام حتى توفي قال أبو سعيد: ثلاث ليال تباعاً من خبز بر حتى توفى (١٥٤).

رواه البخاري في الأطعمة عن قتيبة، وفي الرقاق عن عثمان بن أبي شيبة، رواه مسلم في أواخر الكتاب (الزهد والرقائق) عن زهير بن حرب، وإسحاق بن إبراهيم. والنسائي في الوليمة (الكبرى) عن محمد بن قدامة، خمستهم عن جرير، عن منصور به. رواه ابن ماجة في الأطعمة عن محمد بن يحيى الذهلي، عن معاوية بن عمرو، عن زائدة، عن منصور به (١٥٥).

* * *

(١٥٣) رواه البخاري في الحج باب «تقليد الغنم» ــ ومسلم فيه باب «إستحباب بعث الهدى إلى الحرم لمن لا يريد الذهاب» ــ والترمذي فيه باب «رد السائل» ــ والنسائي فيه باب «من سأل بالله عز وجل» ــ وباب «الشفاعة في الصدقة» ــ وباب «المنان لمن أعطي».

(١٥٤) أخرجه الإمام أحمد (٦:٢٧٧)، وإسناده صحيح.

(١٥٥) رواه البخاري في الأطعمة باب «ما كان النبي ﷺ وأصحابه يأكلون» ــ وفي الرقاق باب «كيف كان عيش النبي ﷺ وأصحابه وتخليهم عن الدنيا» ــ ورواه مسلم في الزهد والرقائق باب «الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر» ــ والنسائي في الوليمة من سننه الكبرى على ما في تحفة الأشراف (١١: ٣٧٠) ــ ورواه ابن ماجة في الأطعمة باب «خُبز البرّ».

* ١٥٢ ــ حدثنا عبيدة، قال: حدثني منصور، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة، قال: قالت: قد عدلتمونا بالكلب والحمار لقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوسط السرير فيصلي وأنا في لحافي فأكره أن أسنحه فأنسل من تلقاء رجليه.

* ١٥٣ ــ حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة وحجاج، أخبرنا شعبة عن منصور، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة، قالت: كنت أكون بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فإذا أردت أن أقوم كرهت أن أمر بين يديه فأنسل انسلالاً [١٥٦].

رواه البخاري في الصلاة عن عثمان، ومسلم فيه (الصلاة) عن إسحاق بن إبراهيم، كلاهما عن جرير، والنسائي فيه (الصلاة) عن إسماعيل بن مسعود، عن خالد بن الحارث، عن شعبة، كلاهما عن منصور به [١٥٧].

* * *

* ١٥٤ ــ حدثنا عبيدة، قال: حدثني منصور، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة، قالت: كأني أنظر إلى وبيص الطيب في رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم.

* ١٥٥ ــ حدثنا حسن، حدثنا حماد يعني ابن زيد، قال: حدثنا منصور، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة، قالت: كأني أنظر إلى وبيص الطيب في مفرق رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم.

---

(١٥٦) الحديثان في مسند الإمام أحمد (٦: ٢٦٦، ١٧٤)، وإسنادهما صحيحان.

(١٥٧) رواه البخاري في الصلاة باب «الصلاة إلى السرير» ــ ومسلم فيه باب «الإعتراض بين يدي المصلي» ــ والنسائي في الصلاة باب «إظهار السلاح في المسجد».

* ١٥٦ ـــ حدثنا يحيى بن آدم، قال: حدثنا سفيان، عن منصور، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة، قالت: رأيت وبيص الطيب في مفرق النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم(١٥٨).

رواه البخاري في الحج عن محمد بن يوسف، عن سفيان، ومسلم فيه (الحج) عن يحيى بن يحيى وسعيد بن منصور، وأبي الربيع، وخلف بن هشام وقتيبة، خمستهم عن حماد بن زيد، والنسائي فيه (المناسك) عن محمد ابن قدامة، عن جرير، عن محمود بن غيلان، عن عبد الرزاق، عن سفيان، وعن محمود بن غيلان، عن أبي داود، عن شعبة، أربعتهم عن منصور به(١٥٩).

* * *

* ١٥٧ ـــ حدثنا معاوية، قال: حدثنا زائدة قال: حدثنا منصور، عن إبراهيم، قال: قلت للأسود: هل سألت أم المؤمنين عائشة عما يكره أن ينْتبذ فيه؟ فقال: نعم. قلت لها: يا أم المؤمنين ما يكره أن ينتبذ فيه؟ قالت: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أهل البيت عن الدباء والمزفت.

* ١٥٨ ـــ حدثنا زياد بن عبد الله، قال: حدثنا منصور، عن إبراهيم، عن الأسود، قال: سألت عائشة ما كان ينهي رسول الله صلى الله

(١٥٨) الأحاديث الثلاثة في مسند الإمام أحمد (٦:٢٦٧، ٢٨٠، ٢٥٤)، وأسانيدها كلها صحيحة.

(١٥٩) رواه البخاري في الحج باب «الطيب عند الإحرام وما يلبس إذا أراد أن يحرم ويترجل ويَدَّهن» ـــ ورواه مسلم في الحج أيضاً باب «الطيب للمحرم عند الإحرام» والنسائي في المناسك باب «موضع الطيب» ـــ وباب «إباحة الطيب عند الإحرام».

عليه وسلم أن ينتبذ فيه قالت: كان ينهي عن الدباء، والمزفت قال: قلت: فالسفن قالت: إنما أحدثك ما سمعت ولا أحدثك بما لم أسمع[(١٦٠)].

رواه البخاري في الأشربة عن عثمان، ومسلم فيه (الأشربة) عن زهير بن حرب، وإسحاق بن إبراهيم، ثلاثتهم عن جرير، النسائي [فيه (الأشربة، الكبرى)] وفي الوليمة (الكبرى) عن محمود بن غيلان، عن أبي داود الطيالسي، عن شعبة، كلاهما عن منصور به[(١٦١)].

وباقي طرقه في ترجمة حماد بن زيد، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة.

* * *

* ١٥٩ ــ حدثنا وكيع، عن سفيان، عن منصور، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: الولاء لمن أعطى الورق وأعتق وولى النعمة وكان زوجها حراً فخيرت[(١٦٢)].

رواه في العتق (لا، بل في الفرائض) عن محمد بن سلام، وأبو داود في الفرائض عن عثمان بن أبي شيبة، والنسائي فيه (الفرائض) عن محمود بن غيلان المروزي، ثلاثتهم عن وكيع، عن سفيان، عن منصور به[(١٦٣)].

---

(١٦٠) الحديثان في مسند الإمام أحمد (٦:١١٥، ٢٧٨) وإسناداهما صحيحان.

(١٦١) رواه البخاري في الأشربة باب «ترخيص النبي ﷺ في الأدعية والظروف بعد النهي» ومسلم فيه باب «النهي عن الإنتباذ في المزفت والدباء» ــ ورواه النسائي في الأشربة والوليمة من سننه الكبرى على ما في تحفة الأشراف (١١:٣٧١).

(١٦٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٦:١٨٦)، وإسناده صحيح.

(١٦٣) رواه البخاري في الفرائض باب «ما يرث النساء من الولاء» وأبو داود في الفرائض باب «في الولاء».

وهو طرف من الحديث الذي يليه.

* * *

* ١٦٠ ــ حدثنا جرير، عن منصور، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة، قالت: اشتريت بريرة فاشترط أهلها ولاءها فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اشتريها فاعتقيها فإنما الولاء لمن أعطى الورق قالت: فاشتريتها فأعتقتها قالت: فدعاها رسول الله صلى الله عليه وسلم فخيرها من زوجها فاختارت نفسها وكان زوجها حراً.

* ١٦١ ــ حدثنا عبد الرحمن، عن سفيان، عن منصور، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة، أنها اشترت بريرة قالت: قلت: يا رسول الله! اشتري بريرة واشترط لهم الولاء قال: اشترى فإنما الولاء لمن ولى النعمة أو لمن أعتق (١٦٤).

رواه البخاري في العتق عن عثمان؛ وفي الفرائض عن محمد، كلاهما عن جرير، وفي الفرائض أيضاً عن موسى بن إسماعيل، عن أبي عوانة، كلاهما عن منصور به. الترمذي في البيوع وفي الولاء عن محمد بن بشار بندار، عن عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن منصور به. وقال الترمذي: حسن صحيح. النسائي في البيوع وفي الطلاق وفي الفرائض (الكبرى) عن قتيبة، عن جرير به. وذكر قصة التخيير في البيوع وفي الطلاق دون الفرائض (١٦٥).

* * *

(١٦٤) الحديثان أخرجهما الإمام أحمد في مسنده (٦: ١٧٠، ١٨٩)، وإسناداهما صحيحان.

(١٦٥) رواه البخاري في العَتِقْ ــ باب «بيع الولاء وهبته» ــ وفي الفرائض باب «إذا أسلم على يديه الرجل» ــ وفي الفرائض أيضاً باب «ميراث السائبة» ــ ورواه =

* ١٦٢ ـــ حدثنا يحيى بن آدم، قال: حدثنا سفيان، عن منصور، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة، أن صفية حاضت قبل النفر فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال: كنت طفت طواف يوم النحر قالت: نعم فأمرها أن تنفر فنفرت(١٦٦).

رواه مسلم في الحج عن زهير بن حرب، عن جرير، عن منصور به، نحو حديث الحكم (المتقدم). النسائي فيه (المناسك، الكبرى) عن محمد ابن قدامة، عن جرير به. وعن محمود بن غيلان، عن يحيى بن آدم، عن سفيان، عن منصور به(١٦٧).

* * *

* ١٦٣ ـــ حدثنا الوليد بن القاسم بن الوليد، قال: حدثنا إسرائيل، عن منصور، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة، قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ما من مسلم يشاك شوكة فما فوقها إلا رفعه الله بها درجة وحط عنه بها خطيئة.

* ١٦٤ ـــ حدثنا حسين، حدثنا شيبان، عن منصور، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة، قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ما من مؤمن يشاك بشوكة فما فوقها إلا كتب له بها درجة وكفر عنه بها خطيئة(١٦٨).

= الترمذي في البيوع باب «ما جاء في اشتراط الولاء والزجر عن ذلك» وفي أول كتاب الولاء باب «ما جاء أن الولاء لمن أعتق» ـــ ورواه النسائي في البيوع باب «البيع يكون فيه الشرط الفاسد فيصح البيع ويبطل الشراء» ـــ وفي الطلاق باب «خيار الأمة تعتق وزوجها حُرٌّ».

(١٦٦) أخرجه الإمام أحمد (٦:٢٥٤)، وإسناده صحيح.

(١٦٧) رواه مسلم في الحج باب «طواف الوداع وسقوطه عن الحائض».

(١٦٨) الحديثان أخرجهما الإمام أحمد في مسنده (٦:٢٧٨، ٤٢)، وإسناداهما صحيحان.

رواه مسلم في الأدب عن زهير بن حرب، وإسحاق بن إبراهيم، كلاهما عن جرير، عن منصور به، وفيه قصة. قال المزي: رواه النسائي في الطب (الكبرى) عن علي بن حجر، عن جرير به. وعن محمود بن غيلان، عن أبي داود، عن شعبة، عن منصور به (١٦٩).

قال المزي: حديث النسائي ليس في الرواية ولم يذكره أبو القاسم.

* * *

* ١٦٥ ــ حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، عن منصور والأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود بن يزيد، عن عائشة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أهدى مرة غنماً مقلدة (١٧٠).

رواه أبو داود في الحج عن هناد، عن وكيع، عن سفيان، عن منصور به. النسائي فيه (المناسك) عن ابن بشار، عن عبد الرحمن، عن سفيان به. وعن إسماعيل بن مسعود، عن خالد بن الحارث، عن شعبة، عن منصور به (١٧١).

* * *

* ١٦٦ ــ حدثنا يحيى بن آدم، قال: حدثنا إسرائيل، عن منصور، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة، قالت: لما كانت ليلة النفر قلت: يا رسول الله يرجعون بعمرة وحجة وأرجع بحجة فبعث معي أخي فاعتمرت

---

(١٦٩) رواه مسلم في الأدب باب «ثواب المؤمن فيما يصيبه من مرض أو نحو ذلك حتى الشوكة يشاكها» ــ ورواية النسائي في سننه الكبرى على ما في تحفة الأشراف (٣٧٣:١١).

(١٧٠) أخرجه الإمام أحمد (٢٠٨:٦)، وإسناده صحيح.

(١٧١) رواه أبو داود في الحج باب «في الإشعار» ــ ورواه النسائي في المناسك ولم نجده بالإسنادين المتقدمين.

فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مصعداً مدلجاً على أهل المدينة وأنا مدلجة على أهل مكة.

(تفرد به)[١٧٢].

* * *

أحاديث أخرى من رواية منصور بن المعتمر، عن إبراهيم، عن الأسود، عنها:

الأول:

* ١٦٧ ــ حديث: «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يُخرج إليَّ رأسه من المسجد وهو معتكف فأغسله وأنا حائض».

رواه البخاري في الطهارة عن قبيصة بن عقبة، وفي آخر الصوم، عن محمد بن يوسف الفريابي، كلاهما عن سفيان، عن منصور به، في حديث. ومسلم في الطهارة عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن حسين بن علي، عن زائدة، عن منصور به، مختصراً: كنت أغسل رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا حائض. والنسائي فيه (الطهارة) وفي الاعتكاف (الكبرى) عن عمرو بن علي، عن يحيى بن سعيد، و(الاعتكاف، الكبرى فقط) عن محمود بن غيلان، عن يحيى بن آدم، و(الاعتكاف، الكبرى فقط) عن محمد بن بشار، عن عبد الرحمن بن مهدي ثلاثتهم عن سفيان به[١٧٣].

* * *

(١٧٢) تفرد به الإمام أحمد في مسنده (٦:٢٣٣)، وإسناده صحيح.

(١٧٣) رواه البخاري في الطهارة باب «مباشرة الحائض» ــ وفي آخر الصوم باب «غسل المعتكف» ــ ومسلم في الطهارة باب «جواز غسل الحائض رأس زوجها وترجيله» ــ والنسائي في الطهارة باب «غسل الحائض رأس زوجها» ــ وفي الإعتكاف أيضاً على ما في سننه الكبرى على ما في تحفة الأشراف (١١:٣٧١).

الثاني :

* ١٦٨ ــ «كنت أفرك المني من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم» .

في ترجمة مغيرة عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة .

* * *

الثالث:

قال أبو داود في الطلاق :

* ١٦٩ ــ حدثنا ابن كثير، أخبرنا سفيان، عن منصور، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة أن زوج بريرة كان حراً حين أعتقت، وأنها خيرت، فقالت: ما أحب أن أكون معه وإن لي كذا وكذا[١٧٤] .

* * *

الرابع :

* ١٧٠ ــ حديث عن عائشة قالت: «إن كانت المرأة لتجير على المؤمنين فيجوز» .

رواه أبو داود في الجهاد عن عثمان بن أبي شيبة، عن سفيان بن عيينة، عن منصور به[١٧٥] .

* * *

الخامس :

* ١٧١ ــ حديث: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يباشرني ــ وهو صائم ــ ولكنه كان... الحديث.

---

(١٧٤) رواه أبو داود في الطلاق (٢٢٣٥)، باب «من قال كان حراً، ص (٢:٢٧٢) .

(١٧٥) رواه أبو داود في الجهاد باب «في أمان المرأة» .

رواه النسائي في الصوم (الكبرى) وفي عشرة النساء (الكبرى) عن محمود بن غيلان، عن أبي النضر هاشم بن القاسم، عن الأشجعي، عن الثوري، عن منصور به.

* * *

السادس:

* ١٧٢ — حديث: ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج من غائط قط إلا مس ماء.

رواه ابن ماجة في الطهارة عن هناد بن السري، عن أبي الأحوص، عن منصور به[١٧٦].

* * *

السابع:

* ١٧٣ — حديث: ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صائماً العشر قط.

ورواه ابن ماجة في الصوم عن أبي بكر، عن أبي الأحوص، عن منصور به[١٧٧].

قال المزي: في رواية إبراهيم بن دينار، عن «هناد بن السري» بدل «أبي بكر».

* * *

الثامن:

* ١٧٤ — حديث عن عائشة قالت: أمرت بريرة أن تعتد بثلاث حيض.

(١٧٦) رواه ابن ماجة في الطهارة باب «الإستنجاء بالماء».

(١٧٧) رواه ابن ماجة في الصوم باب «صيام العشر».

ورواه ابن ماجة في الطلاق عن علي بن محمد، عن وكيع، عن سفيان، عن منصور به[١٧٨].

* * *

ميمون أبو حمزة، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة:

* ١٧٥ ــ حدثنا هاشم، حدثنا محمد بن طلحة، عن أبي حمزة، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة، قالت: ما شبع آل محمد ثلاثاً من خبز بر حتى قبض وما رفع من مائدته كسرة قط حتى قبض.

(تفرد به)[١٧٩].

* * *

حديث آخر من رواية أبي حمزة عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة:

* ١٧٦ ــ حديث «من دعا على من ظلمه فقد انتصر».

رواه الترمذي في الدعوات عن هناد، عن أبي الأحوص، وعن قتيبة، عن حميد بن عبد الرحمن الرؤاسي، عن أبي الأحوص؛ عن أبي حمزة به.

---

(١٧٨) رواه ابن ماجة في الطلاق باب «خيار الأمة إذا أعتقت».

(١٧٩) تفرد به الإمام أحمد (٦:١٥٦) وإسناده ضعيف.

□ ميمون أبو حمزة القصاب الكوفي الأعور: قال فيه الإمام أحمد: ضعيف الحديث، وقال مرة: متروك الحديث.

وقال ابن معين: ليس بشيء، لا يكتب حديثه.

وقال البخاري في التاريخ: ليس بذاك، وقال مرة: ضعيف ذاهب الحديث وقال مرة: ليس بالقوي عندهم.

وذكره العقيلي في الضعفاء (٤:١٨٧)، وابن حبان في المجروحين (٣:٥)، وانظر ترجمته في الميزان (٤:٢٣٤)، وتهذيب التهذيب (١٠:٣٩٥).

وقال: لا نعرفه إلا من حديث أبي حمزة، وقد تكلم فيه من قبل حفظه (١٨٠).

* * *

حديث آخر:

قال أبو يعلى:

* ١٧٧ ــ حدثنا إبراهيم، حدثنا حماد، عن أبي حمزة، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي فوجد القر فقال: يا عائشة أرخى على مرطك، قالت: إني حائض، قال: علة، ونحلاً، ان حيضتك ليست في يدك (١٨١).

* * *

واصل الأحدب، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة:

* ١٧٨ ــ حدثنا عفان، قال: حدثنا مهدي، قال: حدثنا واصل الأحدب، عن إبراهيم النخعي، عن الأسود بن يزيد، قال: رأتني عائشة أم المؤمنين أغسل أثر جنابة أصابت ثوبي فقالت: ما هذا؟ قلت: جنابة أصابت ثوبي. فقالت: لقد رأيتنا وانه يصيب ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فما يزيد على أن يقول به هكذا ووصفه مهدي حك يده على الأخرى (١٨٢).

---

(١٨٠) رواه الترمذي في الدعوات باب «من دعى على من ظلمه فقد إنتصر»، وإسناده ضعيف.

(١٨١) رواه أبو يعلى في مسنده، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢:٤٩، ٥٠)، وقال: رواه أبو يعلى، وإسناده حسن.

وسيأتي الحديث من رواية أبي صالح عن عائشة.

(١٨٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٦:١٠١)، وإسناده صحيح: =

رواه مسلم في الطهارة عن محمد بن حاتم، عن عبد الرحمن بن مهدي، عن مهدي بن ميمون، عن واصل الأحدب به[١٨٣].

* * *

أشعث بن أبي الشعثاء، عن الأسود، عن عائشة:

قال البخاري في الحج:

* ١٧٩ ــ حدثنا مسدد، حدثنا أبو الأحوص، حدثنا أشعث، عن الأسود بن يزيد، عن عائشة رضي الله عنها قالت: «سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن الجدر أمن البيت هو؟ قال: نعم. قلت: فما لهم لم يدخلوه في البيت؟ قال: إن قومك قصرت بهم النفقة. قلت: فما شأن بابه مرتفعاً؟ قال: فعل ذلك قومك ليدخلوا من شاءوا ويمنعوا من شاءوا، ولولا أن قومك حديث عهدهم بالجاهلية فأخاف أن تنكر قلوبهم أن أدخل الجدر في البيت وأن ألصق بابه بالأرض».

وأعاده في التمني بهذا الإسناد.

ورواه مسلم في الحج عن سعيد بن منصور، عن أبي الأحوص، وعن أبي بكر بن أبي شيبة، عن عبيد الله بن موسى، عن شيبان، كلاهما عن أشعث بن أبي الشعثاء به. وابن ماجة فيه (المناسك) عن أبي بكر بن أبي شيبة به[١٨٤].

* * *

= □ واصل هو ابن حيان الأحدب الأسدي الكوفي: متفق على توثيقه، أخرج له الجماعة، مترجم في التهذيب (١١:١٠٣).

(١٨٣) رواه مسلم في الطهارة باب «حكم المني».

(١٨٤) رواه البخاري في الحج باب «فضل مكة وبنيانها» حديث رقم (١٥٨٤). فتح الباري (٣:٤٣٩)، وأعاده في التمني باب «ما يجوز من اللَّوِّ» ــ ورواه مسلم في =

قال النسائي في الزينة:

* ١٨٠ ــ أخبرنا محمد بن معمر، قال: حدثنا أبو عاصم، عن محمد ابن بشر، عن أشعث بن أبي الشعثاء، عن الأسود بن يزيد، عن عائشة قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب التيامن يأخذ بيمينه ويعضي بيمينه ويحب التيمن في جميع أموره (١٨٥).

قال المزي: تابعه عمر بن شبة وغيره عن أبي عاصم. وقيل: عن أبي عاصم، عن شعبة، عن محمد بن بشر، وهو وهم. والمحفوظ حديث أشعث ابن أبي الشعثاء، عن أبيه، عن مسروق، عن عائشة، وسيأتي.

* * *

سعيد بن جبير، عن الأسود، عن عائشة:

قال أبو داود في الصلاة:

* ١٨١ ــ حدثنا القعنبي، عن مالك، عن محمد بن المنكدر، عن سعيد بن جبير، عن رجل عنده رضي أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «ما من امرىء تكون له صلاة بليل يغلبه عليها نوم إلا كتب له أجر صلاته وكان نومه عليه صدقة».

ورواه النسائي فيه (الصلاة) عن قتيبة، عن مالك به. وعن أبي داود سليمان بن سيف الحراني، عن محمد بن سليمان بن أبي داود الحراني

= الحج باب «جدر الكعبة وبابها» ــ ورواه ابن ماجة في المناسك حديث (٢٩٥٥) باب «الطواف بالحجر»، ص (٢: ٩٨٥).

(١٨٥) رواه النسائي في الزينة باب «التيامن في الترجل».

بومة، عن أبي جعفر الرازي، عن محمد بن المنكدر، عن سعيد بن جبير، عن الأسود بن يزيد نحوه. وعن أحمد بن نصر، عن يحيى بن أبي بكير، عن أبي جعفر الرازي، عن ابن المنكدر، عن سعيد بن جبير، عن عائشة به، ولم يذكر بينهما أحداً.

قال النسائي: أبو جعفر الرازي ليس بالقوي في الحديث (١٨٦).

* * *

عبد الرحمن، بن الأسود، عن أبيه الأسود، عن عائشة:

* ١٨٢ ــ حدثنا يزيد، عن الحجاج، عن عبد الرحمن بن الأسود، عن أبيه، عن عائشة، قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يباشر احدانا وهي حائض أمرها فاتزرت وإذا أراد أن ينام وهو جنب توضأ وضوءه للصلاة.

* ١٨٣ ــ حدثنا محمد بن فضيل، عن الشيباني، عن عبد الرحمن بن الأسود، عن أبيه، عن عائشة، قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يباشر نساءه فوق الازار وهن حيض.

* ١٨٤ ــ حدثنا يزيد، أخبرنا الحجاج، عن عبد الرحمن بن الأسود، عن أبيه، عن عائشة، قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يباشر احدانا وهي حائض أمرها فاتزرت فإذا أراد أن ينام وهو جنب توضأ وضوءه للصلاة.

* ١٨٥ ــ حدثنا ابن نمير، قال: حدثنا حجاج، عن عبد الرحمن بن

---

(١٨٦) رواه أبو داود في الصلاة حديث (١٣١٤) باب «من نوى القيام فنام» ــ ورواه النسائي في الصلاة باب «من كان له صلاة بالليل فغلبه النوم» ــ وفي الباب الذي يليه.

الأسود، عن أبيه، عن عائشة، قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجنب من الليل ثم يتوضأ وضوءه للصلاة حتى يصبح ولا يمس ماء.

* ١٨٦ ــ حدثنا سليمان بن حيان، عن حجاج، عن عبد الرحمن ابن الأسود، عن أبيه، عن عائشة، قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أجنب فأراد أن ينام توضأ.

* ١٨٧ ــ حدثنا يعقوب، قال: حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، قال: وحدثني عبد الرحمن بن الأسود بن يزيد النخعي، عن أبيه، عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم، قال: سألتها كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع إذا كان هو جنب وأراد أن ينام قبل أن يغتسل؟ قالت: كان يتوضأ وضوأه للصلاة ثم ينام(١٨٧).

رواه البخاري في الطهارة عن إسماعيل بن الخليل، عن علي بن مسهر، عن أبي إسحاق الشيباني، عن عبد الرحمن بن الأسود به، وقال: تابعه خالد وجرير. ومسلم فيه الطهارة عن أبي بكر بن أبي شيبة، وعلي ابن حجر، كلاهما عن علي بن مسهر به. وأبو داود فيه الطهارة عن عثمان ابن أبي شيبة، عن جرير، عن الشيباني به. وابن ماجة فيه الطهارة عن أبي بكر بن أبي شيبة به. وعن أبي سلمة يحيى بن خلف عن عبد الأعلى، عن محمد بن إسحاق، عن عبد الرحمن بن الأسود نحوه ــ وهو أتم(١٨٨).

* * *

(١٨٧) الأحاديث الستة في مسند الإمام أحمد (٦:٤٣، ٣٣، ٢٣٥، ٢٢٤، ٢٦٠، ٢٧٣)، وأسانيدها صحيحة.

(١٨٨) رواه البخاري في الطهارة باب «مباشرة الحائض» ــ ومسلم فيه باب «مباشرة الحائض فوق الإزار» ــ وأبو داود فيه باب «في الرجل يصيب منها دون الجماع» ــ وابن ماجة فيه باب «ما للرجل من إمرأته إذا كانت حائضاً».

* ١٨٨ ـــ حدثنا هشام بن سعيد، حدثنا خالد عن الشيباني، عن عبد الرحمن بن الأسود، عن أبيه، عن عائشة، قالت: صلاتان لم يتركهما النبي صلى الله عليه وسلم سراً ولا علانية ركعتين بعد العصر وركعتين قبل الفجر(١٨٩).

رواه البخاري في: الصلاة عن موسى بن إسماعيل، عن عبد الواحد ابن زياد، مسلم فيه (الصلاة) عن أبي بكر بن أبي شيبة، وعلي بن حجر، كلاهما عن علي بن مسهر، كلاهما عن الشيباني، عنه به. والنسائي فيه (الصلاة) عن علي بن حجر به(١٩٠).

* * *

* ١٨٩ ـــ حدثنا يحيى بن آدم، قال: حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عبد الرحمن بن الأسود، عن أبيه، عن عائشة، قالت: كنت أطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم بأطيب ما أجد من الطيب حتى إني أرى وبيص الطيب في رأسه ولحيته قبل أن يحرم.

* ١٩٠ ـــ حدثنا وكيع، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، وأسود، قال: أخبرنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عبد الرحمن بن الأسود، عن أبيه، عن عائشة، قالت: كنت أطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم عند الاحرام بأطيب ما أجد قال أسود حتى إني لأ رى وبيص الطيب في رأسه ولحيته (١٩١).

---

(١٨٩) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٦:١٥٩)، وإسناده صحيح.

(١٩٠) رواه البخاري في الصلاة باب «ما يصلي بعد العصر من الفوائت وغيرها» ـــ ومسلم فيه باب «معرفة الركعتين اللتين كان يصليهما النبي ﷺ» ـــ والنسائي فيه باب «الرخصة في الصلاة بعد العصر».

(١٩١) الحديثان رواهما الإمام أحمد في مسنده (٦:٢٥٤، ٢٠٩) وإسناداهما صحيحان.

رواه البخاري في اللباس عن إسحاق بن نصر، عن يحيى بن آدم، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق السبيعي، ومسلم في الحج عن محمد بن عبد الله بن نمير، عن أبيه، عن مالك بن مغول، وعن محمد بن حاتم، عن إسحاق بن منصور السلولي، عن إبراهيم بن يوسف، عن أبيه، عن أبي إسحاق، كلاهما عن عبد الرحمن بن الأسود به. النسائي فيه (المناسك) عن عبدة بن عبد الله، عن يحيى بن آدم به[(١٩٢)].

***

* ١٩١ ــ حدثنا عبد الرحمن، عن سفيان وأبو نعيم، حدثنا سفيان، عن الشيباني، عن عبد الرحمن بن الأسود، عن أبيه، عن عائشة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص في الرقية من كل ذي حمة.

* ١٩٢ ــ حدثنا أسباط، قال: حدثنا الشيباني، عن عبد الرحمن بن الأسود، عن أبيه، عن عائشة، قالت: رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم في الرقية من كل ذي حمة.

* ١٩٣ ــ حدثنا أسباط، عن الشيباني، عن عبد الرحمن بن الأسود، عن أبيه، عن عائشة، قالت: رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم في الرقية.

* ١٩٤ ــ حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، عن الشيباني، عن عبد الرحمن بن الأسود، عن أبيه، عن عائشة، قالت: رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم في الرقية من كل ذي حمة[(١٩٣)].

(١٩٢) رواه البخاري في اللباس باب «الطيب في الرأس واللحية» ــ ومسلم في الحج باب «للمحرم عند الإحرام» ــ والنسائي في المناسك باب «موضع الطيب».

(١٩٣) الأحاديث الأربعة في مسند الإمام أحمد (٦: ١٩٠، ٢٠٤، ٦١، ٢٠٨) وأسانيدها صحيحة.

رواه البخاري في الطب عن موسى بن إسماعيل، عن عبد الواحد بن زياد، ومسلم فيه (الطب) عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن علي بن مسهر، كلاهما عن الشيباني، عنه به. قال المزي: رواه النسائي فيه (الطب، الكبرى) عن محمد بن رافع، عن يحيى بن آدم ومحمد بن المثنى، عن عبد الرحمن، كلاهما عن سفيان، عن الشيباني به (١٩٤).

قال المزي: حديث النسائي ليس في الرواية ولم يذكره أبو القاسم.

* * *

* ١٩٥ ــ حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة، عن أبي إسحاق، قال: سمعت عبد الرحمن بن يزيد يحدث عن الأسود، عن عائشة، أنها قالت ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم من خبز شعير يومين متتابعين حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم (١٩٥).

ويأتي في ترجمة عبد الرحمن بن يزيد، أخي الأسود، عنه.

* * *

* ١٩٦ ــ حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، عن جابر، عن عبد الرحمن ابن الأسود، عن أبيه، عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: الحائض تقضي المناسك كلها إلا الطواف بالبيت (١٩٦).

رواه الترمذي في الحج عن علي بن حجر، عن شريك، عن جابر ــ وهو ابن يزيد الجعفي ــ عن عبد الرحمن بن الأسود به. قال: وقد روى

---

(١٩٤) رواه البخاري في الطب باب «رقية الحية والعقرب» ــ ومسلم فيه باب «إستحباب الرقية من العين والنملة».

(١٩٥) رواه الإمام أحمد في مسنده (٦:٩٨)، وإسناده صحيح.

(١٩٦) أخرجه الإمام أحمد (٦:١٣٧)، وفيه جابر الجعفي، وحديثه حسن.

هذا الحديث عن عائشة من غير هذا الوجه أيضاً(١٩٧).

* * *

* ١٩٧ ــ حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن جابر، عن عبد الرحمن بن الأسود، عن أبيه، عن عائشة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا خرج من الخلاء توضأ.

تفرد به(١٩٨).

* * *

حديث آخر من رواية عبد الرحمن بن الأسود، عن أبيه، عن عائشة:

قال الطبراني:

* ١٩٨ ــ حدثنا عبدان بن أحمد، حدثنا زيد بن الحريش، حدثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي، حدثنا أبو سعد البقال، عن عبد الرحمن بن الأسود، عن أبيه الأسود، قال: قلت: يا أم المؤمنين أو يا أمتاه ألا تحدثيني كيف كان ــ يعني أمر الإفك ــ؟ قالت: تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أخوض المطر بمكة وما عندي ما يرغب فيه الرجال وأنا بنت ست سنين، فلما بلغني أنه تزوجني ألقى الله علي الحياء، ثم إن رسول الله عليه السلام هاجر وأنا معه، فاحتملت إليه وقد جاءني وأنا بنت تسع سنين، فسار رسول الله صلى الله عليه وسلم مسيراً فخرج بي معه، وكنت خفيفة في حداجة لي عليها ستور، فإذا ارتحلوا جلست عليها واحتملوا وأنا فيها، فشدوها على ظهر البعير فنزلوا منزلاً وخرجت لحاجتي، فرجعت وقد بادروا بالرحيل، فجلست في الحداجة وقد رأوني حين حركت الستور، فلما

(١٩٧) أخرجه الترمذي في الحج باب «ما جاء ما تقضي الحائض من المناسك؟».

(١٩٨) تفرد به الإمام أحمد (٦: ١٨٩)، وإسناده حسن.

جلست فيها ضربت بيدي على صدري فإذا قد نسيت قلادة كانت معي، فخرجت مسرعة أطلبها، فرجعت فإذا القوم قد ساروا فإذا أنا لا أرى إلا الغبار من بعيد، فإذا هم قد وضعوا الحداجة على ظهر البعير لا يروني إلا إني فيها لما رأوا من خفتي، فإذا رجل آخذ برأس بعيره، فقلت: من الرجل؟ قال: صفوان بن المعطل السلمي، أم المؤمنين أنت؟ قلت: نعم، قال: إنا لله وإنا إليه راجعون، قلت: أدر عني وجهك وضع رجلك على ذراع بعيرك، قال: أفعل ونعمة عين وكرامة، قالت: فأدركت الناس حين نزلوا، فذهب فوضعني عند الحداجة، فنظر إلي الناس ولا أشعر، قالت: وأنكرت لطف أبوي وأنكرت رسول الله ولا أعلم ما قد كان قيل حتى دخلت خادمتي أو ربيبتي فقالت: كذا، قالت: وقال لي رجل من المهاجرين: ما أغفلك، فأخذتني حمى نافض، فأخذت أمي كل ثوب في البيت فألقته علي، فاستشار رسول الله أناساً من أصحابه، فقال: «ما ترون؟» فقال بعضهم: ما أكثر النساء وتقدر على البدل، وقال بعضهم: أنت رسول الله وعليك ينزل الوحي وأمرنا لأمرك تبع، وقال بعضهم: والله ليبيننه الله فلا تعجل، قالت: وقد صار وجه أبي كأنه صب عليه الزرنيخ، قالت: فدخل علي رسول الله فرأى ما بي قال: «ما هذه؟» قالت أمي: ما هذه مما قلتم وقيل، فلم يتكلم ولم يقل شيئاً، قالت: فزادني ذلك على ما عندي، قالت: وأتاني فقال: «اتقي الله يا عائشة، وإن كنت قارفت من هذا شيئاً فتوبي إلى الله، فإن الله يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات»، قالت: وطلبت اسم يعقوب فلم أقدر عليه، فقلت: غير أني أقول كما قال أبو يوسف: ﴿فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون﴾ ﴿إنما أشكو بثي وحزني إلى الله وأعلم من الله ما لا تعلمون﴾ قالت: فبينا رسول الله مع أصحابه ووجهه كأنما ذيب عليه الزرنيخ حتى نزل عليه الوحي،

وكان إذا أوحي إليه لم يطرف، فعرف أصحابه أنه يوحى إليه وجعلوا ينظرون إلى وجهه، وهو يتهلل ويسفر، فلما قضي الوحي قال: «أبشر يا أبا بكر قد أنزل الله عذر ابنتك وبراءتها» فانطلق إليها فبشرها، قالت: وقرأ عليه ما نزل في، قالت: وأقبل أبو بكر مسرعاً يكاد أن ينكب، قالت: فقلت بحمد الله لا بحمد صاحبك الذي جئت من عنده، فجاء رسول الله فجلس عند رأسي فأخذ بكفي فانتزعت يدي منه، فضربني أبو بكر وقال: أتنزعين كفك من رسول الله؟ أو برسول الله تفعلين هذا؟ فضحك رسول الله، قالت: فهذا كان أمري (١٩٩).

* * *

عبد الرحمن بن يزيد، عن أخيه الأسود، عن عائشة:

* ١٩٩ ــ حديث: ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم وفي حديث محمود بن غيلان: ما شبع رسول الله صلى الله عليه وسلم من خبز شعير يومين متتابعين حتى قبض.

رواه مسلم في أواخر الكتاب (الزهد والرقائق) عن محمد بن مثنى، ومحمد بن بشار، كلاهما عن محمد بن جعفر، عن شعبة، عن أبي إسحاق وهو السبيعي، عن عبد الرحمن بن يزيد به. والترمذي في الزهد عن محمود ابن غيلان، عن أبي داود، عن شعبة به. وقال: حسن صحيح. وفي الشمائل عن محمد بن مثنى ومحمد بن بشار بندار به. رواه ابن ماجة في الأطعمة عن ابن بشار به (٢٠٠).

(١٩٩) رواه الطبراني (٢٣: ١١٨). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٩: ٢٣٠) وقال: فيه أبو سعد البقال وهو ضعيف.

(٢٠٠) رواه مسلم في الزهد والرقائق باب «الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر» ــ والترمذي في الزهد باب «ما جاء في قلب الشيخ شاب على حسب إثنتين» ــ وفي الشمائل =

قال المزي: هكذا ذكره خلف في ترجمة مفردة عن الترجمة المتقدمة وهو الصواب، وكذلك هو في جميع الأصول من «صحيح مسلم» ومن «جامع الترمذي» ومن «الشمائل» له ومن «سنن ابن ماجه»: «عن عبد الرحمن بن يزيد». وفي كتاب أبي مسعود: «عن عبد الرحمن بن الأسود، عن الأسود»، وهو وهم، وكذلك ذكره أبو القاسم في الترجمة المتقدمة: «عن عبد الرحمن بن الأسود، عن أبيه الأسود»، وقد وهما جميعاً في ذلك، والله يغفر لنا ولهما بفضله ورحمته.

* * *

عمارة بن عمير الكوفي، عن الأسود، عن عائشة:

* ٢٠٠ ـ حدثنا حجاج، أخبرنا شريك وحسين، حدثنا شريك، عن الأعمش سليمان، عن عمارة بن عمير، عن الأسود، عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قالت: سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن جلود الميتة فقال: دباغها طهورها[٢٠١].

رواه النسائي في الفرع والعتيرة عن الحسين بن منصور النيسابوري، عن حسين بن محمد، عن شريك، عن الأعمش، عنه به[٢٠٢].

رواه حجاج بن محمد وغيره، عن شريك، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة، وكذلك رواه إسرائيل عن الأعمش، وقد مضى.

* * *

= باب «صفة خبز رسول الله ﷺ» ـ وأخرجه ابن ماجة في الأطعمة باب «خبز الشعير».

(٢٠١) رواه الإمام أحمد في مسنده (٦:١٥٤)، وإسناده صحيح.

(٢٠٢) رواه النسائي في كتاب الفرع والعتيرة باب «جلود الميتة».

مجاهد، عن الأسود، عن عائشة:

* ٢٠١ ــ حدثنا حسن، قال: سمعت شيبان، عن ليث، عن مجاهد، عن الأسود بن يزيد، عن عائشة أنها قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الكلب الأسود شيطان.

(تفرد به)[٢٠٣].

* ٢٠٢ ــ حدثنا أبو النضر، حدثنا أبو معاوية ــ يعني شيبان ــ عن ليث، عن مجاهد، عن الأسود، عن عائشة، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الكلب الأسود البهيم شيطان.

(تفرد به)[٢٠٤].

* * *

يونس بن أبي إسحاق، عن الأسود، عن عائشة:

* ٢٠٣ ــ حدثنا إسماعيل بن عمر، قال: حدثنا يونس بن أبي إسحاق، عن الأسود بن يزيد، قال: قلت لعائشة أم المؤمنين: أي ساعة توترين لعله قالت: ما أوتر حتى يؤذنون وما يؤذنون حتى يطلع الفجر قالت: وكان لرسول الله صلى الله عليه وسلم مؤذنان بلال وعمرو بن أم مكتوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا أذن عمرو فكلوا واشربوا فإنه رجل ضرير البصر وإذا أذن بلال فارفعوا أيديكم فإن بلالاً لا يؤذن كذا قال حتى يصبح.

---

(٢٠٣) تفرد به الإمام أحمد في مسنده (٦: ٢٨٠)، وإسناده صحيح.

(٢٠٤) تفرد به الإمام أحمد (٦: ١٥٧)، وإسناده صحيح.

(تفرد به)[٢٠٥].

* * *

أبو إسحاق السبيعي، عن الأسود، عن عائشة:

إسرائيل بن يونس، عن جده أبي إسحاق، عن الأسود، عن عائشة:

* ٢٠٤ ــ حدثنا وكيع، قال: حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن الأسود، قال: سألت عائشة عن صلاة النبي صلى الله عليه وسلم بالليل، فقالت: ينام أوله ويقوم آخره.

* ٢٠٥ ــ حدثنا وكيع، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن الأسود، قال: قلت لعائشة: أخبريني عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينام أوله ويقوم آخره فإذا قام توضأ وصلى ما قضى الله عز وجل له فإن كان به حاجة إلى أهله أتى أهله والامال إلى فراشه فإن كان أتى أهله نام كهيئته لم يمس ماء حتى إذا كان عند أول الاذان وثب والله ما قالت قام وإن كان جنباً أفاض عليه الماء والله ما قالت اغتسل ولا توضأ وضوأه للصلاة ثم صلى ركعتين ثم خرج إلى المسجد.

* ٢٠٦ ــ حدثنا يحيى بن آدم، قال: حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن الأسود، عن عائشة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينام أول الليل ويحيي آخره.

* ٢٠٧ ــ حدثنا أسود بن عامر، قال: حدثنا إسرائيل، عن أبي

---

(٢٠٥) تفرد به الإمام أحمد (٦:١٨٥)، وإسناده صحيح.

إسحاق، عن الأسود، عن عائشة قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينام أول الليل ويقوم آخره(٢٠٦).

رواه ابن ماجة في الصلاة عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن عبيد الله ابن موسى، عن إسرائيل به(٢٠٧).

* * *

* ٢٠٨ ــ حدثنا حسين وأبو أحمد الزبيري، قالا: حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن الأسود بن يزيد، عن عائشة، قالت: كان النبي صلى الله عليه وسلم يغتسل من الجنابة ثم يأتي المسجد ورأسه يقطر وهو يريد الصوم ذلك اليوم.

(تفرد به)(٢٠٨).

* * *

حديث آخر من رواية إسرائيل، عن جده، عن الأسود، عن عائشة:

قال البخاري في العلم:

* ٢٠٩ ــ حدثنا عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن الأسود، قال: قال لي ابن الزبير: كانت عائشة تسر إليك كثيراً، فما حدثتك في الكعبة؟ قلت: قالت لي: قال النبي صلى الله عليه

(٢٠٦) الأحاديث الأربعة في مسند الإمام أحمد (٦:١٣، ٢١٤، ٢٥٣، ١٠٩)، وأسانيدها صحيحة:

□ إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي الهمداني: متفق على توثيقه. أخرج له الجماعة، مترجم في التهذيب (١:٢٦٢).

(٢٠٧) رواه ابن ماجة في الصلاة باب «ما جاء في أي ساعات الليل أفضل».

(٢٠٨) تفرد به الإمام أحمد (٦:١١١)، وإسناداه صحيحان.

وسلم: «يا عائشة لولا قومك حديث عهدهم ــ قال ابن الزبير: بكفر ــ لنقضت الكعبة فجعلت لها بابين: باب يدخل الناس، وباب يخرجون» ففعله ابن الزبير(٢٠٩).

* * *

إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي إسحاق، عن الأسود، عن عائشة:

* ٢١٠ ــ حدثنا هشيم، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي إسحاق، عن الأسود، عن عائشة، قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينام وهو جنب ولا يمس ماء.

* ٢١١ ــ حدثنا هشيم، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي إسحاق، عن الأسود، عن عائشة، قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينام وهو جنب ولا يمس ماء(٢١٠).

ورواه النسائي في عشرة النساء (الكبرى) عن هلال بن العلاء، عن أبيه، عن هشيم، عن إسماعيل بن أبي خالد به.

* * *

الحسن بن صالح بن حي، عن أبي إسحاق، عن الأسود، عن عائشة:

* ٢١٢ ــ حدثنا يحيى بن آدم، قال: حدثنا حسن، عن أبي إسحاق، عن الأسود، عن عائشة، قالت: كان رسول الله صلى الله عليه

(٢٠٩) رواه البخاري في العلم (١٢٦) باب «من ترك بعض الإختيار مخافة أن يقصر فهم بعض الناس عنه فيقع في أشد منه». فتح الباري (١:٢٢٥).

(٢١٠) الحديثان رواهما الإمام أحمد (٦:١٧١، ١٤٦)، وإسناداهما صحيحان.

وسلم لا يتوضأ بعد الغسل[٢١١].

رواه النسائي في (الطهارة) عن أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي، عن أبيه، عن الحسن بن صالح به[٢١٢].

* * *

زكريا عن أبي إسحاق، عن الأسود، عن عائشة:

* ٢١٣ ــ حدثنا يزيد قال: أخبرنا زكريا، عن أبي إسحاق، عن الأسود، عن عائشة، قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يحرم ادهن بأطيب دهن يجده حتى اني لأرى بصيص الدهن في شعره ولقد كنت أفتل قلائد الهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يبعث به فما يعتزل منا امرأة.

(تفرد به)[٢١٣].

* * *

زهير بن معاوية، عن أبي إسحاق، عن الأسود، عن عائشة:

* ٢١٤ ــ حدثنا أبو كامل، قال: حدثنا زهير قال: حدثنا أبو إسحاق، قال: أتيت الأسود بن يزيد وكان لي أخاً وصديقاً فقلت: أبا عمرو حدثني ما حدثتك أم المؤمنين عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: قالت: كان ينام أول الليل ويحيى آخره فربما كانت له الحاجة إلى أهله ثم ينام قبل أن يمس ماء فإذا كان عند النداء الأول

---

(٢١١) أخرجه الإمام أحمد (٦:٢٥٣)، وإسناده صحيح.

(٢١٢) رواه النسائي في الطهارة باب «ترك الوضوء من بعد الغسل».

(٢١٣) تفرد به الإمام أحمد في مسنده (٦:٢٣٦)، وإسناده صحيح.

وثب وما قالت قام فأفاض عليه الماء وما قالت اغتسل وأنا أعلم ما تريد وإن لم يكن جنباً توضأ وضوء الرجل للصلاة.

* ٢١٥ ــ حدثنا حسن، قال: حدثنا زهير، عن أبي إسحاق، قال: سألت الأسود بن يزيد، عما حدثته عائشة عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت: كان ينام أول الليل ويحيى آخره ثم ان كانت له حاجة إلى أهله قضى حاجته ثم قام قبل أن يمس ماء فإذا كان عند النداء الأول قالت: وثب ولا والله ما قالت: قام فأفاض عليه الماء ولا والله ما قالت اغتسل وأنا أعلم بما تريد وإن لم يكن جنباً توضأ وضوء الرجل للصلاة ثم صلى الركعتين (٢١٤).

رواه مسلم في الصلاة عن أحمد بن يونس ويحيى بن يحيى، كلاهما عنه به. والنسائي فيه (الصلاة) عن محمد بن عبد الله بن المبارك، عن يحيى بن آدم، عنه به، مختصراً: كان ينام أول الليل ويحيى آخره (٢١٥).

* * *

* ٢١٦ ــ حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا زهير، عن أبي إسحاق، عن الأسود، عن عائشة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغتسل ويصلي الركعتين وصلاة الغداة لا أراه يحدث وضوءاً بعد الغسل.

* ٢١٧ ــ حدثنا أحمد بن عبد الملك، قال: حدثنا زهير، قال: حدثنا أبو إسحاق، عن الأسود بن يزيد، عن عائشة، أن رسول الله صلى

(٢١٤) الحديثان رواهما الإمام أحمد (٦:١٠٢)، وإسناداهما صحيحان.

(٢١٥) رواه مسلم في الصلاة باب «صلاة الليل وعدد ركعات النبي ﷺ في الليل وأن الوتر ركعة، وأن الركعة صلاة صحيحة» ــ ورواه النسائي في الصلاة باب «إحياء الليل».

الله عليه وسلم كان يغتسل ويصلي الركعتين لا أراه يحدث وضوءاً بعد الغسل (٢١٦).

وأخرجه أبو داود في الطهارة عن عبد الله بن محمد النفيلي، عن زهير ابن معاوية به (٢١٧).

* * *

* ٢١٨ ـ حدثنا حسن، قال: حدثنا زهير، عن أبي إسحاق، عن الأسود، عن عائشة، قالت: لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج إلى الصلاة ورأسه يقطر كان جنباً فاغتسل وهو يريد الصوم (٢١٨).

رواه النسائي في الصوم عن أحمد بن سليمان، عن أبي نعيم، عن زهير به.

* * *

* ٢١٩ ـ حدثنا أبو داود سليمان بن داود، قال: حدثنا زهير، قال: حدثنا أبو إسحاق، عن الأسود، عن عائشة، قالت: كنت أفتل قلائد هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدع حاجة له إلى امرأة حتى يرجع الحاج.

(تفرد به) (٢١٩).

* ٢٢٠ ـ حدثنا سليمان بن داود، قال: حدثنا زهير، قال: حدثنا أبو إسحاق، عن الأسود، عن عائشة، قالت: كنت أفتل قلائد هدي

---

(٢١٦) الحديثان رواهما الإمام أحمد في مسنده (٦:١٥٤، ١١٩) وإسناداهما صحيحان.

(٢١٧) رواه أبو داود في الطهارة باب «في الوضوء بعد الغسل».

(٢١٨) رواه الإمام أحمد (٦:١٠١)، وإسناده صحيح.

(٢١٩) تفرد به الإمام أحمد (٦:١٠٢).

رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدع حاجة له إلى امرأته حتى يرجع الحاج.

(تفرد به)(٢٢٠).

* * *

* ٢٢١ ــ حدثنا أبو كامل، قال: حدثنا زهير، قال: حدثنا أبو إسحاق، عن الأسود، قال: قال لي ابن الزبير: حدثني بعض ما كانت تسر إليك أم المؤمنين فرب شيء كانت تحدثك به تكتمه الناس قال: قلت لقد حدثتني حديثاً حفظت أوله قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لولا أن قومك حديث عهدهم بجاهلية أو قال بكفر قال: يقول ابن الزبير: لنقضت الكعبة فجعلت لها بابين في الأرض باباً يدخل منه وباباً يخرج منه قال أبو إسحاق: فأنا رأيتها كذلك.

(تفرد به)(٢٢١).

* * *

سفيان الثوري، عن أبي إسحاق، عن الأسود، عن عائشة:

* ٢٢٢ ــ حدثنا عبد الله بن يزيد، عن سفيان، وذكر رجلاً آخر عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن الأسود، عن عائشة، قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصيب من أهله من أول الليل ثم ينام ولا يمس ماء فإذا استيقظ من آخر الليل عاد إلى أهله واغتسل(٢٢٢).

---

(٢٢٠) تفرد به الإمام أحمد (٦:٢١٨).

(٢٢١) تفرد به الإمام أحمد (٦:١٠٢).

(٢٢٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٦:١٠٦).

رواه أبو داود في الطهارة عن محمد بن كثير، عن سفيان به. وعن حسن بن علي الواسطي، قال: سمعت يزيد بن هارون يقول: هذا الحديث وهم ــ يعني حديث أبي إسحاق ــ الترمذي فيه (الطهارة) عن هناد، عن وكيع، عن سفيان به، وقال: يرون أن هذا غلط من أبي إسحاق. وابن ماجة فيه (الطهارة) عن علي بن محمد، عن وكيع نحوه[(٢٢٣)].

* * *

سليمان الأعمش، عن أبي إسحاق، عن الأسود، عن عائشة:

* ٢٢٣ ــ حدثنا أبو بكر بن عياش، قال: حدثنا الأعمش، عن أبي إسحاق، عن الأسود، عن عائشة، قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجنب ثم ينام ولا يمس ماء حتى يقوم بعد ذلك فيغتسل[(٢٢٤)].

رواه الترمذي في الطهارة. ورواه النسائي في عشرة النساء (الكبرى) جميعاً عن هناد، وابن ماجة في الطهارة عن محمد بن الصباح، كلاهما عن أبي بكر بن عياش، عن الأعمش به[(٢٢٥)].

وقد تقدم الكلام عليه في ترجمة سفيان الثوري.

* * *

(٢٢٣) رواه أبو داود في الطهارة باب «في الجنب يؤخر الغسل» ــ والترمذي فيه باب «في الجنب ينام قبل أن يغتسل» وابن ماجة في الطهارة باب «في الجنب ينام كهيئته لا يمس ماءاً».

(٢٢٤) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٦:٤٣)، وإسناده صحيح.

(٢٢٥) رواه الترمذي في الطهارة باب «في الجنب ينام قبل أن يغتسل» ــ والنسائي في عشرة النساء من سننه الكبرى على ما في تحفة الأشراف (١١:٣٨١) وابن ماجة في الطهارة باب «في الجنب ينام كهيئته لا يمس ماءاً».

شريك بن عبد الله، عن أبي إسحاق، عن الأسود، عن عائشة:

* ٢٢٤ ــ حدثنا أسود بن عامر، قال: حدثنا شريك، عن أبي إسحاق، عن الأسود، عن عائشة، قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتوضأ بعد الغسل.

* ٢٢٥ ــ حدثنا وكيع، حدثنا شريك، عن أبي إسحاق، عن الأسود بن يزيد، عن عائشة، قالت: كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يتوضأ بعد الغسل.

* ٢٢٦ ــ حدثنا هاشم، قال: حدثنا شريك، عن أبي إسحاق، عن الأسود، عن عائشة، قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتوضأ بعد الغسل.(٢٢٦)

رواه الترمذي في الطهارة عن إسماعيل بن موسى ــ والنسائي فيه (الطهارة) عن عمرو بن علي، عن عبد الرحمن ــ وابن ماجة فيه (الطهارة) عن أبي بكر بن أبي شيبة ــ وعبد الله بن عامر بن زرارة ــ وإسماعيل بن موسى ــ أربعتهم عن شريك به، وقال الترمذي: حسن صحيح (٢٢٧).

* * *

* ٢٢٧ ــ حدثنا حجاج، عن شريك، عن أبي إسحاق، عن الأسود، عن عائشة، قالت: كان النبي صلى الله عليه وسلم يخرج إلى

---

(٢٢٦) الأحاديث الثلاثة في مسند الإمام أحمد (٦:٦٨، ١٩٢، ١٥٨)، وأسانيدها صحيحة.

(٢٢٧) رواه الترمذي في الطهارة باب «الوضوء بعد الغسل» ــ والنسائي فيه باب «ترك الوضوء بعد الغسل» ــ وابن ماجة فيه باب «في الوضوء بعد الغسل».

صلاة الفجر ورأسه يقطر من غسل الجنابة ثم يتم صومه ذلك اليوم[(٢٢٨)].

رواه النسائي في الصوم (الكبرى) عن علي بن حجر، عن شريك به.

* * *

* ٢٢٨ ــ حدثنا أسود بن عامر، قال: أخبرنا شريك، عن أبي إسحاق، عن الأسود، عن عائشة، قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كانت له حاجة إلى أهله أتاهم ثم يعود ولا يمس ماء.

تفرد به[(٢٢٩)].

* * *

حديث آخر من رواية شريك بن عبد الله، عن أبي إسحاق، عن الأسود، عن عائشة:

* ٢٢٩ ــ حديث: كنت أرى وبيص الطيب في مفرق رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ثلاث، وهو محرم.

رواه النسائي في الحج عن علي بن حجر، عن شريك به. وابن ماجة فيه (المناسك) عن إسماعيل بن موسى الفزاري، عن شريك ــ نحوه: كأني أنظر إلى وبيص الطيب[(٢٣٠)].

رواه إسرائيل وغيره عن أبي إسحاق، عن عبد الرحمن بن الأسود، عن أبيه، عن عائشة نحوه، وقد مضى.

* * *

(٢٢٨) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٦: ٢٢١)، وإسناده صحيح.

(٢٢٩) تفرد به الإمام أحمد في مسنده (٦: ١٠٩)، وإسناده صحيح.

(٢٣٠) رواه النسائي في الحج باب «موضع الطيب» ــ وابن ماجة في المناسك باب «الطيب عند الإحرام».

شعبة بن الحجاج، عن أبي إسحاق، عن الأسود، عن عائشة:

* ٢٣٠ ــ حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة، عن أبي إسحاق، عن الأسود، قال: سألت عائشة عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل فقالت: كان ينام أول الليل ثم يقوم فاذا كان من السحر أوتر ثم أتى فراشه فان كان له حاجة ألم بأهله فاذا سمع الاذان وثب فان كان جنباً أفاض عليه الماء وإلا توضأ ثم خرج الى الصلاة (٢٣١).

* ٢٣٠ م ــ حدثنا عفان، حدثنا شعبة، قال أبو إسحاق: أخبرنا قال: سمعت الأسود قال: سألت عائشة عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر مثله (٢٣٢).

رواه البخاري في صلاة الليل (الصلاة) عن أبي الوليد وسليمان بن حرب، كلاهما عن شعبة به. الترمذي في الشمائل عن بندار ــ النسائي في الصلاة عن محمد بن المثنى ــ كلاهما عن غندر، عن شعبة نحوه (٢٣٣).

* * *

* ٢٣١ ــ حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن أبي إسحاق، قال: قال ابن الزبير للأسود: حدثني عن أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها فانها كانت تفضي إليك قال: أخبرتني أن نبي الله صلى الله عليه وسلم

---

(٢٣١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٦:١٧٦)، وإسناده صحيح.

(٢٣٢) أخرجه الإمام أحمد في الموضع السابق، وهومكرر ما قبله.

(٢٣٣) رواه البخاري في صلاة الليل من أبواب الصلاة باب «من نام أول الليل وأحيى آخره» ــ والترمذي في الشمائل باب «ما جاء في عبادة رسول الله ﷺ» ــ والنسائي في الصلاة باب «وقت الوتر».

قال لها: لولا أن قومك حديث عهدهم بجاهلية لهدمت الكعبة ثم لجعلت لها بابين فلما ملك ابن الزبير هدمها وجعل لها بابين(٢٣٤).

رواه الترمذي في الحج عن محمود بن غيلان، عن أبي داود، عن شعبة به، وقال: حسن صحيح. النسائي فيه (المناسك) عن إسماعيل بن مسعود ـ وفيه (المناسك) وفي العلم (الكبرى) عن محمد بن عبد الأعلى ـ كلاهما عن خالد بن الحارث، عن شعبة به. من غير ذكر «ابن الزبير» (٢٣٥).

* * *

حديث آخر من رواية شُعبة بن الحجاج، عن أبي إسحاق، عن الأسود، عن عائشة:

* ٢٣٢ ـ حديث: رأيت الأسود ومسروقاً شهدا على عائشة، قالت: ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتيني في يوم بعد العصر إلا صلى ركعتين ـ لفظ محمد بن عرعرة.

رواه البخاري في الصلاة عن محمد بن عرعرة ـ ومسلم فيه (الصلاة) عن محمد بن مثنى ومحمد بن بشار، كلاهما عن غندر ـ وأبو داود فيه (الصلاة) عن حفص بن عمر ـ والنسائي فيه (الصلاة) عن إسماعيل ابن مسعود، عن خالد بن الحارث ـ أربعتهم عن شعبة به(٢٣٦).

* * *

(٢٣٤) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٦:١٧٦)، وإسناده صحيح.

(٢٣٥) رواه الترمذي في الحج باب «ما جاء في كَسْرِ الكعبة» والنسائي فيه باب «بناء الكعبة».

(٢٣٦) رواه البخاري في الصلاة باب «ما يصلى بعد العصر من الفوائت ونحوها» ـ ومسلم فيه باب «معرفة الركعتين اللتين كان يصليهما النبي ﷺ بعد العصر» ـ وأبو داود =

عمار بن رزيق، عن أبي إسحاق، عن الأسود، عن عائشة:

* ٢٣٣ ــ حدثنا يحيى بن آدم، قال: حدثنا عمار بن رزيق، عن أبي إسحاق، عن الأسود، عن عائشة، قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل حتى يكون آخر صلاته الوتر(٢٣٧).

رواه مسلم في الصلاة عن أبي بكر بن أبي شيبة وأبي كريب، كلاهما عن يحيى بن آدم، عنه به(٢٣٨).

* * *

عمر بن أبي زائدة، عن أبي إسحاق، عن الأسود، عن عائشة:

* ٢٣٤ ــ حدثنا عبد الصمد، قال: حدثنا عمر بن أبي زائدة، عن أبي إسحاق، عن الأسود، عن عائشة، قالت: كان أكثر صلاة النبي صلى الله عليه وسلم جالساً إلا الصلاة المكتوبة وكان أحب الأعمال إليه ما داوم عليه الانسان وإن كان يسيراً(٢٣٩)

= فيه باب «الصلاة بعد العصر» ــ والنسائي فيه باب «الرخصة في الصلاة بعد العصر».

(٢٣٧) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٦:٢٥٣)، وإسناده صحيح:

□ عمار بن رزيق الضبي التميمي أبو الأحوص الكوفي: وثقه ابن معين، وأبو زرعة، وعلي بن المديني. وذكره ابن شاهين في الثقات. مترجم في التهذيب (٧:٤٠٠).

(٢٣٨) رواه مسلم في الصلاة باب «صلاة الليل وعدد ركعات النبي ﷺ وأن الوتر ركعة، وأن الركعة صلاة صحيحة».

(٢٣٩) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٦:٢٥٠)، وإسناده صحيح:

□ عمر بن أبي زائدة الهمداني الوادعي الكوفي: أخرج له البخاري ومسلم والنسائي، فجاز القنطرة، فقال العجلي: كوفي ثقة وذكره ابن حبان في الثقات كما وثقه ابن معين، وقال النسائي: ليس به بأس. مترجم في التهذيب (٧:٤٤٨).

رواه النسائي في الصلاة عن عمرو بن علي، عن أبي عاصم، عن عمر ابن أبي زائدة به. وفي الصوم (الكبرى) عن عمرو بن علي، عن عبد الرحمن، عن عمر بن أبي زائدة ــ بالفصل الأول منه [(٢٤٠)].

ذكر أبو القاسم الجميع بإسناد واحد «عن عمرو بن علي، عن أبي عاصم» ولم يذكر «عبد الرحمن» ووهم في ذلك.

* * *

مطرف بن طريف، عن أبي إسحاق، عن الأسود، عن عائشة:

* ٢٣٥ ــ حديث: كان النبي صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته ثم ينام، ثم يفيض عليه الماء.

رواه النسائي في عشرة النساء (الكبرى) عن إسماعيل بن يعقوب الصبيحي، عن محمد بن موسى بن أعين، عن أبيه، عن مطرف به [(٢٤١)].

* * *

منصور بن عبد الرحمن، عن أبي إسحاق، عن الأسود، عن عائشة:

قال أبو داود في الصلاة:

* ٢٣٦ ــ حدثنا مؤمل بن هشام، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، عن منصور بن عبد الرحمن، عن أبي إسحاق الهمذاني، عن الأسود بن يزيد أنه دخل على عائشة فسألها عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم

---

(٢٤٠) رواه النسائي في الصلاة باب «صلاة القاعد في النافلة وذكر الإختلاف على أبي إسحاق في ذلك».

(٢٤١) رواه النسائي في كتاب عشرة النساء من سننه الكبرى على ما في تحفة الأشراف (١١:٣٨٣).

بالليل، فقالت: كان يصلي ثلاث عشرة ركعة من الليل، ثم إنه صلى إحدى عشرة ركعة، وترك ركعتين، ثم قبض صلى الله عليه وسلم حين قبض وهو يصلي من الليل تسع ركعات [وكان] آخر صلاته من الليل الوتر (٢٤٢).

* * *

يونس، عن أبي إسحاق، عن الأسود، عن عائشة:

* ٢٣٧ ــ حدثنا أبو نعيم، قال: حدثنا يونس، عن أبي إسحاق، عن الأسود، قال: قلت لعائشة: حدثيني بأحب العمل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت: كان أحب العمل إليه الذي يدوم عليه الرجل وإن كان يسيراً.

تفرّد به (٢٤٣).

أبو الأحوص الحنفي، عن أبي إسحاق، عن الأسود، عن عائشة:

قال النسائي في الحج:

* ٢٣٨ ــ أخبرنا قتيبة وهناد بن السري، عن أبي الأحوص، عن أبي إسحاق، عن الأسود، عن عائشة، قالت: كان النبي صلى الله عليه وسلم، وقال هناد: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يحرم أدهن بأطيب ما يجده حتى أرى وبيصه في رأسه ولحيته. تابعه إسرائيل على هذا الكلام وقال عن عبد الرحمن بن الأسود، عن أبيه، عن عائشة (٢٤٤).

* * *

(٢٤٢) رواه أبو داود في الصلاة حديث (١٣٦٣)، في باب «صلاة الليل»، ص (٢:٤٦).

(٢٤٣) تفرد به الإمام أحمد في مسنده (٦:١١٣).

(٢٤٤) رواه النسائي في الحج (٥:١٤٠) في باب «موضع الطيب».

قال النسائي في الحج:

* ٢٣٩ ــ أخبرنا قتيبة، قال: حدثنا أبو الأحوص، عن أبي إسحاق، عن الأسود، عن عائشة، قالت: إن كنت لأفتل قلائد هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ويخرج بالهدي مقلداً ورسول الله صلى الله عليه وسلم مقيم ما يمتنع من نسائه. أخبرنا محمد بن قدامة قال: حدثنا جرير عن منصور، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة قالت: لقد رأيتني أفتل قلائد هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغنم فيبعث بها ثم يقيم فينا حلالاً (٢٤٥).

* * *

قال ابن ماجة في الصلاة:

* ٢٤٠ ــ كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا توضأ صلى ركعتين، ثم خرج إلى الصلاة.

ورواه عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن أبي الأحوص سلام بن سليم به (٢٤٦).

* * *

وقال في الطهارة:

* ٢٤١ ــ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إن كانت له إلى أهله حاجة قضاها، ثم ينام كهيئته لا يمس ماء.

ورواه عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن أبي الأحوص به (٢٤٧).

* * *

(٢٤٥) رواه النسائي في الحج (٥:١٧٥) في باب «هل يوجب تقليد الهدي إحراماً».

(٢٤٦) رواه ابن ماجة في الصلاة باب «ما جاء في الركعتين قبل الفجر».

(٢٤٧) رواه ابن ماجة في الطهارة باب «في الجنب ينام كهيئته لا يمس ماءاً».

أبو بردة بن أبي موسى الأشعري، عن الأسود، عن عائشة:

قال النسائي في المواعظ من سننه الكبرى:

* ٢٤٢ ــ عن عائشة، قالت: إنكم لتغفلون أفضل العبادة التواضع.

رواه عن سويد بن نصر، عن عبد الله بن المبارك، عن مسعر، عن سعيد بن أبي بردة، عن أبيه به.

قال المزي: ليس في الرواية ولم يذكره أبو القاسم.

* * *

رجل من أهل الكوفة، عن الأسود، عنها:

* ٢٤٣ ــ حدثنا هشيم، قال: أخبرنا خالد قال: حدثنا رجل من أهل الكوفة، عن الأسود بن يزيد، عن عائشة، قالت: كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا خرج من مغتسله حيث يغتسل من الجنابة يغسل قدميه.

تفرّد به(٢٤٨).

* * *

٩ ــ أنس بن مالك، عن عائشة

* ٢٤٤ ــ حدثنا عبد الصمد بن حسان، قال: أخبرنا عمارة، عن ثابت، عن أنس، قال: بينما عائشة في بيتها إذ سمعت صوتاً في المدينة فقالت: ما هذا قالوا: عير لعبد الرحمن بن عوف قدمت من الشام تحمل من كل شيء قال: فكانت سبعمائة بعير قال: فارتجت المدينة من الصوت

---

(٢٤٨) تفرد به الإمام أحمد (٦: ١٧٠)، وفي إسناده رجل من أهل الكوفة مجهول.

فقالت عائشة: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: قد رأيت عبد الرحمن بن عوف يدخل الجنة حبواً فبلغ ذلك عبد الرحمن بن عوف فقال: ان استطعت لادخلنها قائماً فجعلها بأقتابها وأحمالها في سبيل الله عز وجل.

تفرّد به(٢٤٩).

* * *

حديث آخر من رواية أنس بن مالك، عن عائشة:

* ٢٤٥ ــ حديث: لو كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كاتماً شيئاً لكتم هذه الآية.

رواه النسائي في التوحيد ــ عن أحمد، عن محمد بن أبي بكر، عن حماد بن زيد، عن ثابت، عن أنس قال: جاء زيد بن حارثة يشكو فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول: «اتق الله، وأمسك عليك زوجك»، قالت عائشة... فذكره. وبعده: وعن ثابت: (وتخفي في نفسك ما الله مبديه)... الحديث(٢٥٠).

* * *

١٠ ــ أوس بن عبد الله أبو الجوزاء الربعي، عن عائشة

* ٢٤٦ ــ حدثنا يحيى، عن حسين، قال: حدثني بديل، عن أبي الجوزاء، عن عائشة، كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتتح الصلاة

(٢٤٩) تفرد به الإمام أحمد (٦:١١٥)، وفي إسناده: عمارة بن زاذان الصيدلاني: وهو صدوق كثير الخطأ، ووثقه العجلي (١٢١٣)، وابن حبان (٥:٢٦٣)، ويعقوب الفسوي، وقال أبو زرعة، لا بأس به له ترجمة في التاريخ الكبير (٣:٢:٥٠٥)، وتهذيب التهذيب (٧:٤١٦).

(٢٥٠) رواه البخاري في التوحيد باب «وكان عرشه على الماء وهو رب العرش العظيم».

بالتكبير والقراءة بالحمد لله رب العالمين فاذا ركع لم يشخص رأسه ولم يصوبه ولكن بين ذلك وكان إذا رفع رأسه من الركوع لم يسجد حتى يستوي قائماً وكان إذا رفع رأسه من السجود لم يسجد حتى يستوي قاعداً وكان يقول في كل ركعتين التحية وكان يكره أن يفترش ذراعيه افتراش السبع وكان يفرش رجله اليسرى وينصب رجله اليمنى وكان ينهي عن عقب الشيطان وكان يختم الصلاة بالتسليم.

* ٢٤٧ ــ حدثنا إسحاق ــ يعني الأزرق ويحيى بن سعيد ــ قال إسحاق: حدثنا حسين بن المكتب، عن بديل، عن أبي الجوزاء، عن عائشة، قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتتح الصلاة بالتكبير والقراءة بالحمد لله رب العالمين وكان إذا ركع لم يرفع رأسه وقال يحيى: يشخص رأسه ولم يصوبه ولكن بين ذلك وكان إذا رفع رأسه من الركوع لم يسجد حتى يستوي قائماً وإذا رفع رأسه من السجود لم يسجد حتى يستوي جالساً قالت: وكان يقول في كل ركعتين التحية وكان ينهي عن عقب الشيطان وكان يفترش رجله اليسرى وينصب رجله اليمنى وكان ينهي أن يفترش أحدنا ذراعيه كالكلب وكان يختم الصلاة بالتسليم قال يحيى: وكان يكره أن يفترش ذراعيه افتراش السبع(٢٥١).

---

(٢٥١) الحديثان رواهما الإمام أحمد (٦: ١٩٤، ٣١) وإسناداهما صحيحان:

□ بُدَيْلُ بن ميسرة العقيلي البصري: وثقه العجلي (١٣٨)، وابن سعد، وابن معين، والنسائي، وابن حبان (٦: ١١٧)، وقال غيرهم صدوق، مترجم في التاريخ الكبير (١: ٢: ١٤١)، وتهذيب التهذيب (١: ٤٢٤)، والجرح والتعديل (١: ١: ٤٢٨)، وثقات ابن شاهين (١١٢)، وتاريخ الإسلام للذهبي (٥: ٤٧)، وانظر ترتيب ثقات ابن حبان للهيثمي الترجمة (١٣٢٧) من تحقيقنا.

□ قوس هو بن عبد الله الرافعي أبو الجوزاء المصري متفق على توثيقه، أخرج له الجماعة، مترجم في التهذيب (١: ٣٨٣).

رواه مسلم في الصلاة عن محمد بن عبد الله بن نمير، عن أبي خالد الأحمر ـــ وعن إسحاق بن إبراهيم، عن عيسى بن يونس ـــ وأبو داود فيه (الصلاة) عن مسدد، عن عبد الوارث ـــ ثلاثتهم عن حسين المعلم، عن بديل بن ميسرة، عن أبي الجوزاء به. وابن ماجة فيه (الصلاة) عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن يزيد بن هارون، عن حسين المعلم به ـــ مختصراً: كان يفتتح القراءة بـ (الحمد لله رب العالمين)... الحديث.. إلى قوله: وكان يفرش رجله اليمنى ـــ ذكره مقطعاً في ثلاثة مواضع(٢٥٢).

قال المزي: رواه حماد بن زيد، عن بديل بن ميسرة، عن عبد الله بن شقيق، عن عائشة.

* ٢٤٨ ـــ حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا حسين المعلم، عن بديل، عن أبي الجوزاء، عن عائشة، أنها قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر مثله وقال: يشخص رأسه وقال: افتراش السبع.

* ٢٤٩ ـــ حدثنا عارم، حدثنا سعيد بن زيد، عن عمرو بن مالك، عن أبي الجوزاء، عن عائشة، أنها كانت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فلعنت بعيراً لها فأمر به النبي صلى الله عليه وسلم أن يرد وقال: لا يصحبني شيء ملعون.

* ٢٥٠ ـــ حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا سعيد، عن بديل، عن أبي الجوزاء، عن عائشة، أنها قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

---

(٢٥٢) رواه مسلم في الصلاة باب «ما يجمع صفة الصلاة وما يفتتح به وما يختتم به» ـــ وأبو داود فيه باب «في المواضع التي لا تجوز فيها الصلاة» ـــ وابن ماجة في الصلاة باب «إفتتاح القراءة» ـــ وباب «الركوع في الصلاة» ـــ باب «الجلوس بين السجدتين مقطعاً».

يفتتح صلاته بالتكبير ويفتتح القراءة بالحمد لله رب العالمين ويختمها بالتسليم.

* ٢٥١ ــ قال: حدثنا أسود بن عامر، حدثنا أبان، عن بديل بن ميسرة، عن أبي الجوزاء، عن عائشة، أن نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يستفتح القراءة بالحمد لله رب العالمين.

* ٢٥٢ ــ حدثنا أسباط بن محمد، قال: حدثنا شعبة، عن بديل، عن أبي الجوزاء، عن عائشة، قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتتح الصلاة بالتكبير ويفتتح القراءة بالحمد لله[(٢٥٣)].

رواه أبو داود في الصلاة عن حسين بن عيسى، عن طلق بن غنام، عن عبد السلام بن حرب الملائي، عن بديل بن ميسرة، عن أبي الجوزاء به. قال أبو داود: هذا الحديث ليس بالمشهور عن عبد السلام، لم يروه إلا طلق بن غنام. وقد روى قصة الصلاة غير واحد عن بديل، ولم يذكروا فيه شيئاً من هذا ــ يعني دعاء الاستفتاح[(٢٥٤)].

* * *

* ٢٥٣ ــ حدثنا يونس، حدثنا حماد، يعني ابن زيد، عن عمرو يعني ابن مالك، عن أبي الجوزاء، أن عائشة، قالت: كنت أعوذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بدعاء إذا مرض كان جبريل يعيذه به ويدعو له به إذا مرض قالت: فذهبت أعوذ به اذهب الباس رب الناس بيدك الشفاء لا شافي إلا أنت اشف شفاء لا يغادر سقماً قالت: فذهبت أدعو له به في

(٢٥٣) الأحاديث الخمسة في مسند الإمام أحمد (٣١:٦، ٧٢، ١٧١، ١١٠، ٢٨١)، وأسانيدها صحيحة.

(٢٥٤) رواه أبو داود في الصلاة باب «من رأى الإستفتاح بـ «سبحانك اللهم وبحمدك»».

مرضه الذي توفي فيه فقال: ارفعي عني قال: فانما كان ينفعني في المدة.

تفرّد به (٢٥٥).

* * *

* ٢٥٤ ـ حدثنا عارم بن الفضل، قال: حدثنا سعيد بن زيد، عن عمرو بن مالك، عن أبي الجوزاء، عن عائشة، أنها كانت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فلعنت بعيراً لها فأمر به النبي صلى الله عليه وسلم أن يرد وقال: لا يصحبني شيء ملعون.

تفرّد به (٢٥٦).

* * *

حديث آخر:

قال أبو يعلى:

* ٢٥٥ ـ حدثنا أبو معمر اسماعيل بن ابراهيم، حدثنا عبد السلام ابن حرب، عن بديل بن ميسرة، عن أبي الجوزاء، عن عائشة: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يزيد في الركعتين على التشهد (٢٥٧).

١١ ـ أيمن الحبشي ـ والد عبد الواحد بن أيمن ـ، عن عائشة

* ٢٥٦ ـ حدثنا أبو نعيم، قال: حدثنا عبد الواحد بن أيمن، قال: حدثني أبي، عن عائشة، قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي كثيراً من صلاته وهو جالس (٢٥٨).

---

(٢٥٥) تفرد به الإمام أحمد في مسنده (٦:٢٦٠)، وإسناده صحيح.

(٢٥٦) تفرد به الإمام (٦:٢٥٧).

(٢٥٧) رواه أبو يعلى في مسنده، وفي إسناده عبد السلام بن حرب، وهو ثقة وله مناكير.

(٢٥٨) أخرجه الإمام أحمد (٦:١١٤)، وإسناده صحيح.

رواه البخاري في الصلاة عن أبي نعيم، عن عبد الواحد بن أيمن، عن أبيه به(٢٥٩).

* * *

حديثان آخران من رواية أيمن، عن عائشة:

الأول:

قال البخاري في المُكاتب:

* ٢٥٧ ــ حدثنا أبو نعيم، حدثنا عبد الواحد بن أيمن، قال: حدثني أبي أيمن، قال: «دخلت على عائشة رضي الله عنها فقلت: كنت غلاماً لعتبة بن أبي لهب ومات وورثني بنوه، وإنهم باعوني من ابن أبي عمرو، واشترط بنو عتبة الولاء. فقالت: دخلت بريرة وهي مكاتبة فقالت: اشتريني فأعتقيني، قالت: نعم، قالت: لا يبيعوني حتى يشترطوا ولائي، فقالت: لا حاجة لي بذلك. فسمع بذلك النبي صلى الله عليه وسلم ــ أو بلغه ــ فذكر لعائشة فذكرت عائشة ما قالت لها، فقال: اشتريها وأعتقيها ودعيهم يشترطوا ما شاءوا، فاشترتها عائشة فأعتقتها، واشترط أهلها الولاء، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: الولاء لمن أعتق، وإن اشترطوا مائة شرط»(٢٦٠).

* * *

الثاني:

* ٢٥٨ ــ حديث: دخلت على عائشة وعندها جارية، عليها درع

---

(٢٥٩) رواه البخاري في الصلاة باب «ما يصلى بعد العصر من الفوائت ونحوها».

(٢٦٠) رواه البخاري في المكاتب حديث (٢٥٦٥) باب «إذا قال المكاتب: إشترني وأعتقني فاشتراه لذلك». فتح الباري (٥:١٩٦)، وأعاده في كتاب الشروط باب «ما يجوز من شروط المكاتب إذا رضي بالبيع على أن يعتق».

قطري ثمن خمسة دراهم، فقالت: ارفع بصرك إلى جاريتي فانظر ما عليها فإنها تزهى أن تلبسه في البيت، وقد كان لي منهن درع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فما كانت امرأة تقين بالمدينة إلا أرسلت إلي تستعيره.

ورواه البخاري في الهبة عن أبي نعيم، عن عبد الواحد بن أيمن، عن أبيه به[٢٦١].

* * *

١٢ ــ بكر بن عمرو أبو الصديق الناجي، عن عائشة

* ٢٥٩ ــ حدثنا وكيع، حدثنا شريك، عن جابر، عن زيد العمي، عن أبي الصديق، عن عائشة، أن النبي صلى الله عليه وسلم غسل مقعدته ثلاثاً[٢٦٢].

رواه ابن ماجة في الطهارة عن علي بن محمد، عن وكيع، عن شريك، عن جابر ــ وهو الجعفي ــ، عن زيد العمي، عن أبي الصديق الناجي به. (قال أبو الحسن بن سلمة: حدثنا أبو حاتم وإبراهيم بن سليمان الواسطي، كلاهما عن أبي نعيم، عن شريك نحوه)[٢٦٣].

* * *

* ٢٦٠ ــ حدثنا محمد بن أبي عدي، عن حميد، عن بكر، قال:

---

(٢٦١) رواه البخاري في كتاب الهبة باب «الإستعارة للعروس عند البناء».

(٢٦٢) رواه الإمام أحمد (٦:٣١٠)، وإسناده صحيح:

□ زيد العمي: سكت عنه البخاري (٢:١:٣٩٢) وذكره العقيلي في الضعفاء (٢:٧٤)، وشرحه ابن حبان (١:٣٠٩)، وقال ابن معين مرة، لا شيء ومرة: صالح، وأورد له الذهبي بعض مناكير في الميزان (٢:١٠٢)وله ترجمة في التهذيب (١:٤٨٦).

(٢٦٣) رواه ابن ماجة في الطهارة باب «الإستنجاء بالماء».

قالت عائشة: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل وهو صائم وأيكم أملك لاربه من رسول الله صلى الله عليه وسلم.

تفرّد به(٢٦٤).

* * *

١٣ ــ ثابت البناني، عن عائشة

في ترجمة أنس، عن عائشة.

* * *

١٤ ــ ثُمامة بن حَزْن القشيري البصري، عن عائشة

* ٢٦١ ــ حدثنا عفان، حدثنا القاسم بن الفضل، قال: حدثني ثمامة بن حزن القشيري، قال: سألت عائشة عن النبيذ. فقالت: قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فنهاهم أن ينبذوا في الدباء والنقير والمقير والحنتم ودعت جارية حبشية فقالت لي: سل هذه فانها كانت تنبذ لرسول الله صلى الله عليه وسلم في سقاء من الليل أوكته وأعلقه فاذا أصبح شرب منه(٢٦٥).

(٢٦٤) أخرجه الإمام أحمد (٦:١٩٨)، وقد تقدم هذا المتن من طرق أخرى، وانظر فهرس أطراف الأحاديث.

(٢٦٥) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٦:١٣١)، وإسناده صحيح.

□ ثُمامة بن حزْن بن عبد الله بن سلامة بن كشير الكشيري البصيري: أدرك النبي ﷺ ولم يره، وقال يحيى بن معين ثقة، ووثقه ابن حبان، والذهبي، وابن حجر. مترجم في التاريخ الكبير للبخاري (١:٢:١٧٦)، والجرح والتعديل (١:١:٤٦٥)، وتهذيب تعليق دمشق الكبير (٣:٣٧٩)، وأسد الغابة (١:٢٤٨)، وتاريخ الإسلام للذهبي (٤:٩٥)، وتهذيب التهذيب (٢:٢٧).

رواه مسلم في الأشربة عن شيبان بن فروخ ــ والنسائي فيه (الأشربة) عن سويد بن نصر، عن عبد الله بن المبارك ــ كلاهما عن القاسم بن الفضل، عن ثمامة بن حزن به(٢٦٦).

* * *

* ٢٦٢ ــ حدثنا وكيع، حدثنا القاسم بن الفضل، حدثني ثمامة ابن حزن، قال: سألت عائشة عن النبيذ فقالت: هذه خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلها لجارية حبشية فقالت: كنت أنبذ لرسول الله صلى الله عليه وسلم في سقاء عشاء فأوكئه فاذا أصبح شرب منه(٢٦٧).

رواه مسلم في الأشربة والنسائي في الوليمة (الكبرى) جميعاً بإسناد الذي قبله(٢٦٨).

* * *

١٥ ــ جابر بن عبد الله الأنصاري الصحابي، عن عائشة

* ٢٦٣ ــ حديث: أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى صبياً قد أعلق عليه... الحديث.

قال المزي: رواه النسائي في الطب (الكبرى) عن أبي بكر بن إسحاق، عن مصعب بن عبد الله، عن عبد العزيز بن محمد، عن موسى ابن عقبة، عن أبي الزبير، عن جابر به. روى عن جابر عن النبي صلى الله

---

(٢٦٦) رواه مسلم في الأشربة باب «النهي عن الإنتباذ في المزفت والدُّباء» ــ ورواه النسائي في الأشربة باب «ذكر النهي عن نبيذ الدُّباء والنقير والمقير والحنتم».

(٢٦٧) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (١٣٧:٦)، وإسناده صحيح.

(٢٦٨) رواه مسلم في الأشربة باب «إباحة النبيذ الذي لم يشتد ولم يصير مُسْكِراً» ــ ورواية النسائي في الوليمة من سننه الكبرى على ما في تحفة الأشراف (٣٨٨:١١).

عليه وسلم، وقد مضى.

قال المزي: ليس في الرواية ولم يذكره أبو القاسم(٢٦٩).

* * *

١٦ ــ جبير بن نفير الحضرمي الحمصي، عن عائشة

* ٢٦٤ ــ حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، قال: حدثنا معاوية، عن أبي الزاهرية، عن جبير بن نفير، قال: دخلت على عائشة فقالت: هل تقرأ سورة المائدة قال: قلت: نعم قال: فانها آخر سورة نزلت فما وجدتم فيها من حلال فاستحلوه وما وجدتم فيها من حرام فحرموه وسألتها عن خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت: القرآن (٢٧٠).

رواه النسائي في التفسير (في الكبرى) عن إسحاق بن منصور، عن عبد الرحمن بن مهدي، عن معاوية بن صالح، عن أبي الزاهرية، عن جبير ابن نفير به.

* * *

* ٢٦٥ ــ حدثنا معاوية بن شريح، قال: حدثنا بقية، قال: حدثني بحير بن سعد، عن خالد بن معدان، عن جبير بن نفير، أن رجلاً سأل عائشة عن الصيام فقالت: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصوم شعبان وكان يتحرى صيام يوم الخميس والاثنين (٢٧١).

---

(٢٦٩) قاله المزي في تحفة الأشراف (١١:٣٨٨).

(٢٧٠) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٦:١٨٨)، وإسناده صحيح.

(٢٧١) رواه الإمام أحمد (٦:٨٩)، وإسناده صحيح:

□ بحير بن سعد هو السحولي من أهل حمص ــ ترجمه ابن معين (٢:٥٤)، والبخاري في التاريخ الكبير (١:٢:١٣٧)، ووثقه العجلي (١٣٥)، وابن حبان (٦:١١٥). =

رواه النسائي في الصوم عن عمرو بن عثمان، عن بقية، عن بحير بن سعد، عن خالد بن معدان، عن جبير بن نفير به[٢٧٢].

روى عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن عائشة. وقيل: عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن ربيعة الجرشي، عن عائشة.

* * *

حديثان آخران من رواية جُبير بن نفير الحضرمي الحمصي، عنها:

الأول:

* ٢٦٦ ــ وبه فيه (الصيام) كان يصوم شعبان كله[٢٧٣].

الثاني:

* ٢٦٧ ــ وبه فيه (الصيام): كان يتحرى صوم الاثنين والخميس[٢٧٤]. روى عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن عائشة. وقيل: عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن ربيعة الجرشي، عن عائشة، وسيأتي.

* * *

= □ خالد بن معدان ــ متفق على توثيقه. أخرج له الجماعة ــ مترجم في التهذيب (٣:١١٦).

(٢٧٢) رواه النسائي في الصوم باب «ذكر الإختلاف على خالد بن معدان في هذا الحديث».

(٢٧٣) رواه النسائي في الصيام باب «صيام النبي ﷺ بأبي هو وأمي، وذكر إختلاف الناقلين للخبر في ذلك».

(٢٧٤) رواه النسائي في موضع الحديث السابق.

١٧ ـ جميع بن عمير التيمي ـ من تيم الله بن ثعلبة ـ، عن عائشة

* ٢٦٨ ـ حدثنا عفان، قال: حدثنا عبد الواحد بن زياد، قال: حدثنا صدقة بن سعيد الحنفي، قال: حدثنا جميع بن عمير التيمي، قال: انطلقت مع عمتي وخالتي إلى عائشة فسألتها كيف كانت احداكن تصنع لرسول الله صلى الله عليه وسلم إذا عركت فقالت: كان إذا كان ذلك من احدانا ائتزرت بالازار الواسع ثم التزمت رسول الله صلى الله عليه وسلم بيديها ونحرها(٢٧٥).

رواه أبو داود في الطهارة عن يعقوب بن إبراهيم ـ والنسائي فيه (الطهارة، الكبرى؟) عن محمد بن إسماعيل بن إبراهيم ـ كلاهما عن عبد الرحمن بن مهدي، عن زائدة به. وابن ماجة في (الطهارة) عن محمد ابن عبد الملك بن أبي الشوارب الأموي البصري، عن عبد الواحد بن زياد، عن صدقة بن سعيد الحنفي، عن جميع بن عمير به(٢٧٦).

* * *

حديثان آخران من رواية جُميع بن عمير التيمي، عنها:

الأول:

قال الترمذي في المناقب:

* ٢٦٩ ـ حدثنا حسين بن يزيد الكوفي، حدثنا عبد السلام بن

---

(٢٧٥) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٦:١٢٣)، وإسناده ضعيف:

□ جُمَيع بن عمير التيمي ترجمه البخاري في التاريخ (١:٢:٢٤٢) وقال: فيه نظر، مترجم في التهذيب (٢:١١١-١١٢).

(٢٧٦) رواه أبو داود في الطهارة باب «الغسل من الجنابة» ـ وابن ماجة فيه باب «ما جاء من الغسل في الجنابة».

حرب، عن أبي الجحاف، عن جميع بن عمير التيمي، قال: دخلت مع عمتي على عائشة، فسئلت أي الناس كان أحب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قالت: فاطمة، فقيل: من الرجال؟ قالت: زوجها، إن كان ما علمت صواماً قواماً(٢٧٧).

هذا حديث حسن غريب.

قال: وأبو الجحاف اسمه داود بن أبي عوف.

ويروى عن سفيان الثوري: حدثنا أبو الجحاف وكان مرضياً.

* * *

الثاني:

قال النسائي في الطهارة:

* ٢٧٠ ــ أخبرنا هناد بن السري، عن ابن عياش ــ وهو أبو بكر ــ عن صدقة بن سعيد، ثم ذكر كلمة معناها حدثنا جميع بن عمير، قال: دخلت على عائشة مع أمي وخالتي، فسألتاها كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع إذا حاضت إحداكن قالت: كان يأمرنا إذا حاضت إحدانا أن تتزر بازار واسع ثم يلتزم صدرها وثدييها(٢٧٨).

* * *

١٨ ــ الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي، عن عائشة

* ٢٧١ ــ حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري، قال: حدثنا أبو

(٢٧٧) رواه الترمذي في المناقب حديث رقم (٣٣٧٤)، باب «ما جاء في فضل فاطمة»، ص (٥:٧٠١).

(٢٧٨) رواه النسائي في الطهارة (١:٨٩) في باب «ذكر ما يصنعه النبي ﷺ إذا حاضت إحدى نسائه».

يونس القشيري، قال: حدثني أبو قزعة، أن عبد الملك بن مروان بينما هو يطوف بالبيت إذ قال: قاتل الله ابن الزبير كيف يكذب على أم المؤمنين ويزعم أنه سمعها وهي تقول أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: يا عائشة لولا حدثان قومك بالكفر نقضت البيت حتى أزيد فيه من الحجر ان قومك قصروا في البناء قال: فقال له الحرث بن عبد الله: لا تقل هذا يا أمير المؤمنين فأنا سمعت عائشة تقول: قال: أنت سمعته قال: أنا سمعته قال: لو سمعت هذا قبل أن أنقضه لتركته على ما بنى ابن الزبير.

* ٢٧٢ ــ حدثنا عبد الله بن بكر السهمي، حدثنا حاتم بن أبي صغيرة، عن أبي قزعة، أن عبد الملك بينما هو يطوف بالبيت إذ قال: قاتل الله ابن الزبير حيث يكذب على أم المؤمنين يقول: سمعتها وهي تقول إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: يا عائشة لولا حدثان قومك بالكفر لنقبت البيت قال أبي: قال الأنصاري: لنقضت البيت حتى أزيد فيه من الحجر فان قومك قصروا عن البناء فقال الحرث بن عبد الله بن أبي ربيعة: لا تقل هذا يا أمير المؤمنين فأنا سمعت أم المؤمنين تحدث هذا فقال: لو كنت سمعت هذا قبل أن أهدمه لتركته على بناء ابن الزبير(٢٧٩).

رواه مسلم في الحج عن محمد بن حاتم، عن محمد بن بكر ــ وعن محمد بن عمرو بن جبلة، عن أبي عاصم ــ عن عبد بن حميد، عن عبد الرزاق ــ ثلاثتهم عن ابن جريج قال: سمعت عبد الله بن عبيد بن عمير والوليد بن عطاء يحدثان عن الحارث بن عبد الله... فذكره. وعن محمد بن حاتم، عن عبد الله بن بكر السهمي، عن حاتم بن أبي صغيرة، عن أبي قزعة ــ واسمه سويد بن حجير ــ أن عبد الملك بن مروان بينما هو

(٢٧٩) الحديثان أخرجهما الإمام أحمد في مسنده (٦: ٢٦٢: ٢٥٣)، وإسناداهما صحيحان.

يطوف بالبيت إذ قال: قاتل الله ابن الزبير حيث يكذب على أم المؤمنين، فقال الحارث بن عبد الله: لا تقل هذا يا أمير المؤمنين! فأنا سمعت أم المؤمنين تحدث به(٢٨٠).

* * *

١٩ ــ الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب، عن عائشة

* ٢٧٣ ــ حدثنا يونس، حدثنا حماد يعني ابن زيد، عن أبي هاشم صاحب الرمان، عن أبي مجلز، عن الحرث بن نوفل، عن عائشة، أنها سئلت عن الجنابة قالت: كنت أفرك الجنابة من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم.

* ٢٧٤ ــ حدثنا حسن، حدثنا حماد، يعني ابن زيد، حدثنا أبو هاشم، عن أبي مجلز، عن الحارث بن نوفل، عن عائشة، قالت: كنت أفرك الجنابة من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم(٢٨١).

رواه النسائي في الطهارة عن قتيبة بن سعيد، عن حماد بن زيد، عن أبي هاشم، عن أبي مجلز، عن الحارث بن نوفل به(٢٨٢).

* * *

٢٠ ــ حبّة بن جوين، عنها

* ٢٧٥ ــ حدثنا حسين بن محمد، قال: حدثنا سليمان بن قرم، عن الأشعث يعني ابن سليم، عن حبة، قال: سمعت عائشة تقول: نهانا

(٢٨٠) رواه مسلم في الحج باب «نقض الكعبة وبنائها».

(٢٨١) الحديثان رواهما الإمام أحمد في مسنده (٦:٦٧، ٢٨٠)، وإسناده حسن.

(٢٨٢) رواه النسائي في الطهارة باب «فرك المني من الثوب».

رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ننتبذ في الدباء والحنتم والمزفت.

تفرّد به(٢٨٣).

* * *

٢١ ـ حبيب بن عبيد،
عن عائشة

* ٢٧٩ ـ حدثنا أبو اليمان ومحمد بن مصعب، قالا: حدثنا أبو بكر

(٢٨٣) تفرد به الإمام أحمد في مسنده (٦:١١٢)، وإسناده صحيح إن شاء الله.

□ حسين بن محمد هو المروزي من شيوخ الإمام أحمد.

□ سليمان بن كرم هو ابن معاذ التيمي الضبي أبو داود النحوي، قال فيه عبد الله بن أحمد بن حنبل: كان أبي يتتبع حديث قتيبة بن عبد العزيز، وسليمان بن كرم، ويزيد بن عبد العزيز بن سياه، وقال: هؤلاء قوم ثقات.

وقد غمزوه بالغلو في التشيع، إلا أن مسلماً قد أخرج له في صحيحه، وقال: محمد بن عوف عن الإمام أحمد: لا أرى به بأساً، لكنه كان يفرط في التشيع.

□ الأشعث بن سليم هو ابن أبي الشعثاء، وقد وثقه ابن معين، وأبو حاتم، والنسائي، والعجلي، وروى له الجماعة. مترجم في التهذيب.

□ حَبة هو حبة بن جوين بن علي بن عبد نُهم البجلي، أبو قدامة الكوفي، يقال أنه رأى النبي ﷺ، وكان من شيعة علي وشهد معه المشاهد كلها، وقد وثقه العجلي وقال: كوفي تابعي ثقة.

وقال صالح بن محمد البغدادي: ليس هو بمتروك، ولا سبت، وسط.

وقد أخذ عليه التشيع ومن أجل ذلك ضعفه بعضهم، وانظر ترجمته في:

ـ تاريخ الثقات للعجلي الترجمة (٢٤٣).

ـ المجروحين لابن حبان (١:٢٦٧).

ـ أخبار القضاة وقيع (٢:١٨٨).

ـ وقد وثقه ابن حبان أيضاً، فذكره في الثقات (٤:١٨٢)، وانظر ترتيب ثقات ابن حبان للهيثمي الترجمة (٢٣٠٠) من تحقيقنا.

ـ أسد الغابة (١:٣٦٧).

ـ تاريخ الإسلام للذهبي (٣:١٥).

ـ تهذيب التهذيب (٢:١٧٦).

ابن عبد الله، عن حبيب بن عبيد، قال: قالت عائشة: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الشؤم سوء الخلق.

تفرد به (٢٨٤).

* * *

٢٢ ـ الحسن بن محمد بن علي، عن عائشة

* ٢٧٧ ـ حدثنا سفيان، عن عبد الكريم، عن قيس بن مسلم الجدلي، عن الحسن بن محمد بن علي، عن عائشة، أهدى للنبي صلى الله عليه وسلم وشيقة ظبي وهو محرم فردها قال سفيان: الوشيقة ما طبخ وقدد.

* ٢٧٨ ـ حدثنا عبد الرزاق، حدثنا الثوري، عن قيس بن مسلم، عن حسن بن محمد، عن عائشة، قالت: أهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم وشيقة ظبي وهو محرم فلم يأكله.

تفرّد بهما (٢٨٥).

* * *

٢٣ ـ الحسن بن أبي الحسن البصري، عن عائشة

* ٢٧٩ ـ حدثنا يونس، قال: حدثنا حماد يعني ابن يزيد، عن المعلى

---

(٢٨٤) تفرد به الإمام أحمد في مسنده (٦:٨٥)، وهو مرسل، فإن رواية حبيب بن عبيد الرحبي عن عائشة مرسلة، وحبيب هذا متفق على توثيقه، أخرج له الجماعة، مترجم في التهذيب.

(٢٨٥) الحديثان رواهما الإمام أحمد في مسنده (٦:٤٠، ٢٢٥) وإسناداهما صحيحان:
الحسن بن محمد بن علي بن أبي طالب القرشي الهاشمي المعروف أبوه بابن الحنفية: متفق على توثيقه، أخرج له الجماعة، مترجم في التهذيب (٢:٣٢٠).

ابن زياد وهشام ويونس، عن الحسن، أن عائشة قالت: دعوات كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر يدعو بها يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك قالت: فقلت: يا رسول الله إنك تكثر تدعو بهذا الدعاء فقال: ان قلب الآدمي بين أصبعين من أصابع الله عز وجل فإذا شاء أزاغه وإذا شاء أقامه[(٢٨٦)].

رواه النسائي في النعوت (الكبرى) عن الحسن بن أحمد، عن (أبي) الربيع (الزهراني)، عن حماد، عن يونس والمعلى بن زياد وهشام، ثلاثتهم عن الحسن به.

* * *

* ٢٨٠ ــ حدثنا عفان، حدثنا القاسم بن الفضل، قال: قال الحسن: قالت عائشة: يا رسول الله هل تذكرون أهليكم يوم القيامة قال: أما في مواطن ثلاثة فلا الكتاب والميزان والصراط.

تفرّد به[(٢٨٧)].

* * *

* ٢٨١ ــ حدثنا إسماعيل، عن يونس، عن الحسن، قال: سألت عائشة عن خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت: كان خلقه القرآن.

تفرّد به[(٢٨٨)].

* * *

(٢٨٦) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٦: ٩١).

(٢٨٧) تفرد به الإمام أحمد (٦: ١٠١).

(٢٨٨) تفرد به الإمام أحمد (٦: ٢١٦).

* ٢٨٢ ــ حدثنا إسماعيل، عن يونس، عن الحسن، عن عائشة، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه ومن كره لقاء الله عز وجل كره الله لقاءه فقالت عائشة: يا رسول الله كراهية لقاء الله أن يكره الموت فوالله انا لنكرهه فقال: لا ليس بذاك ولكن المؤمن إذا قضى الله عز وجل قبضه فرج له عما بين يديه من ثواب الله عز وجل وكرامته فيموت حين يموت وهو يحب لقاء الله عز وجل والله يحب لقاءه وان الكافر والمنافق إذا قضى الله عز وجل قبضه فرج له عما بين يديه من عذاب الله عز وجل وهوانه فيموت حين يموت وهو يكره لقاء الله والله يكره لقاءه.

تفرّد به[٢٨٩].

* ٢٨٣ ــ حدثنا عفان، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن الحسن، عن عائشة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر جهداً شديداً يكون بين يدي الدجال فقلت: يا رسول الله فأين العرب يومئذ قال: يا عائشة العرب يومئذ قليل فقلت: ما يجزىء المؤمنين يومئذ من الطعام قال: ما يجزىء الملائكة التسبيح والتكبير والتحميد والتهليل قلت: فأي المال يومئذ خير قال: غلام شديد يسقي أهله من الماء وأما الطعام فلا طعام.

تفرّد به[٢٩٠].

* ٢٨٤ ــ حدثنا عفان، قال: حدثنا القاسم بن الفضل، قال: قال الحسن: قالت عائشة: يا رسول الله يوم تبدل الارض غير الارض

(٢٨٩) تفرد به الإمام أحمد (٦:٢١٨).

(٢٩٠) تفرد به الإمام أحمد (٦:١٢٥).

والسموات أين الناس قال: ان هذا لشيء ما سألني عنه أحد من أمتي قبلك الناس على الصراط.

تفرّد به[٢٩١].

* ٢٨٥ ـ حدثنا إسماعيل، حدثنا يونس، عن الحسن، قال: قال رجل: قلت لعائشة: ما كان يقضي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم غسله من الجنابة قال: فدعت باناء خررته صاعاً بصاعكم هذا.

تفرّد به[٢٩٢].

* ٢٨٦ ـ حدثنا عبد الصمد، حدثنا زيد يعني ابن مرة أبو المعلى، عن الحسن، عن عائشة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أحل من قتل الدواب والرجل محرم أن يقتل الحية والعقرب والكلب العقور والغراب الابقع والحديا والفارة ولدغ رسول الله صلى الله عليه وسلم عقرب فأمر بقتلها وهو محرم.

تفرد به[٢٩٣].

* ٢٨٧ ـ حدثنا عبد الصمد، حدثنا حماد، قال: حدثنا علي بن زيد، عن الحسن، عن عائشة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر جهداً يكون بين يدي الدجال فقالوا: أي المال خير يومئذ قال: غلام شديد يسقي أهله الماء وأما الطعام فليس قالوا: فما طعام المؤمنين يومئذ قال التسبيح والتقديس والتحميد والتهليل قالت عائشة: فأين العرب يومئذ

---

(٢٩١) تفرد به الإمام أحمد (٦:١٠١).
(٢٩٢) تفرد به الإمام أحمد (٦:٢١٦).
(٢٩٣) تفرد به الإمام أحمد (٦:٢٥٠).

قال: العرب يومئذ قليل.

تفرَّد به (٢٩٤).

حديث آخر من رواية الحسن بن أبي الحسن، عن عائشة:

قال أبو داود في السُنة:

* ٢٨٨ ــ حدثنا يعقوب بن إبراهيم وحميد بن مسعدة، أن اسماعيل ابن ابراهيم حدثهم، قال: أخبرنا يونس، عن الحسن، عن عائشة أنها ذكرت النار فبكت، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما يبكيك»؟ قال: ذكرت النار فبكيت، فهل تذكرون أهليكم يوم القيامة؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أما في ثلاثة مواطن فلا يذكر أحد أحداً: عند الميزان حتى يعلم أيخف ميزانه أو يثقل، وعند الكتاب حين يقال ﴿هاؤم اقرؤا كتابيه﴾ حتى يعلم أين يقع كتابه أفي يمينه أم في شماله أم من وراء ظهره، وعند الصراط إذا وضع بين ظهري جهنم» قال يعقوب: عن يونس، وهذا لفظ حديثه (٢٩٥).

* * *

٢٤ ــ حصين بن جندب أبو ظبيان الجنبي الكوفي، عن عائشة

* ٢٨٩ ــ حدثنا جرير، عن قابوس، عن أبيه، قال: أرسل أبي امرأة إلى عائشة يسألها أي الصلاة كانت أحب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يواظب عليها؟ قالت: كان يصلي قبل الظهر أربعاً يطيل فيهن القيام ويحسن فيهن الركوع والسجود فاما ما لم يكن يدع صحيحاً ولا

---

(٢٩٤) تفرد به الإمام أحمد (٦: ٧٥).

(٢٩٥) رواه أبو داود في السنة، حديث رقم (٤٧٥٥)، باب في ذكر الميزان ص (٤: ٢٤٠).

مريضاً ولا غائباً ولا شاهداً فركعتين قبل الفجر(٢٩٦).

رواه ابن ماجة في الصلاة عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن جرير، عن قابوس بن أبي ظبيان، عن أبيه به(٢٩٧).

* * *

٢٥ ـ الحكم بن عتيبة، عن عائشة

قال الطبراني:

* ٢٩٠ ـ حدثنا عبد الرحمن بن سالم الرازي، حدثنا سهل بن عثمان، حدثنا يحيى بن عبد الملك بن أبي غنية، حدثنا أبي عن الحكم ابن عتيبة، قال: لما خاض الناس في أمر عائشة أرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى عائشة قالت: فجئت وأنا أنتفض من غير حمى فقال: «يا عائشة ما يقول الناس؟» فقالت: لا والذي بعثك بالحق لا أعتذر بشيء إليك قالوه حتى ينزل عذري من السماء، فأنزل الله فيها خمسة عشر آية من سورة النور، ثم قرأ الحكم حتى بلغ ﴿الخبيثات للخبيثين والخبيثون للخبيثات والطيبات للطيبين والطيبون للطيبات﴾ قال: فالخبيثات من النساء للخبيثين من الرجال والخبيثون من الرجال للخبيثات من النساء

(٢٩٦) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٦:٤٣)، وقابوس هو ابن أبي ظبيان الجنبي: فيه لين، وله توثيق عند ابن معين (٢:٤٧٩) وترجمه في التاريخ الكبير (٤:١:١٩٣)، والجرح والتعديل (٣:٢:١٤٥)، وضعفه العقيلي (٣:٤٨٩)، وشرحه ابن حبان (٢:٢١٥)، وانظر ميزان الإعتدال (٣:٣٦٧)، وتهذيب التهذيب (٣:٣٠٥).

(٢٩٧) رواه ابن ماجة في الصلاة حديث (١١٥٦) باب «في الأربع ركعات قبل الظهر»، ص (١:٣٦٥)، وجاء في الزوائد، في إسناده مقال، لأن قابوس مختلف فيه...

والطيبات من النساء للطيبين من الرجال والطيبون من الرجال للطيبات من النساء(٢٩٨).

* * *

٢٦ ـ حمزة بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، عن عائشة

* ٢٩١ ـ حدثنا عثمان بن عمر، قال: أخبرني عبد الحميد بن جعفر، قال: أخبرني أبي، عن حمزة بن عبد الله بن الزبير ومحمد بن بكر قال: أخبرنا عبد الحميد بن جعفر، قال: أخبرني أبي، عن حمزة بن عبد الله بن الزبير، عن عائشة أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ما يصيب المؤمن شيء إلا كان له به أجر أو كفارة حتى النكبة والشوكة.

تفرّد به.

* * *

* ٢٩٢ ـ حدثنا إبراهيم بن أبي العباس، قال: حدثنا عبد الله يعني ابن المبارك، قال: أخبرنا موسى بن عقبة، عن يحيى بن عباد، عن حمزة ابن عبد الله بن الزبير، عن عائشة قالت: ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على سهيل ابن بيضاء إلا في المسجد.

تفرّد به.

* * *

* ٢٩٣ ـ حدثنا عبد الله بن محمد، قال عبد الله: وسمعته أنا من عبد الله بن محمد، قال: حدثّنا حفص، عن هشام بن عروة، عن عباد

(٢٩٨) رواه الطبراني (٢٣: ١٦٠)، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٧: ٨٢): رواه الطبراني مرسلاً ورجاله رجال الصحيح...

ابن حمزة بن عبد الله بن الزبير، عن عائشة، قالت: أتيت النبي صلى الله عليه وسلم بابن الزبير فحنبكه بتمرة وقال: هذا عبد الله وأنت أم عبد الله.

تفرّد به.

* * *

* ٢٩٤ ــ حدثنا يحيى، عن عبد الحميد بن جعفر، عن أبيه، عن حمزة بن عبد الله بن الزبير، عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ما أصاب المسلم من شيء كان له أجراً وكفارة.

تفرّد به(٢٩٩).

* * *

حديث آخر من رواية حمزة بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، عنها:

قال مُسلم في الصلاة:

* ٢٩٥ ــ حدثنا محمد بن رافع، وعبد بن حميد (واللفظ لابن رافع) (قال عبد: أخبرنا. وقال ابن رافع: حدثنا عبد الرزاق) أخبرنا معمر. قال الزهري: وأخبرني حمزة بن عبد الله بن عمر عن عائشة قالت: لما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم بيتي، قال: «مروا أبا بكر فليصل بالناس» قالت فقلت: يا رسول الله! إن أبا بكر رجل رقيق. إذا قرأ القرآن لا يملك دمعه. فلو أمرت غير أبي بكر! قالت: والله! ما بي إلا كراهية أن يتشاءم الناس بأول من يقوم في مقام رسول الله صلى الله عليه وسلم. قالت: فراجعته مرتين أو ثلاثاً. فقال: «ليصل بالناس أبو بكر.

---

(٢٩٩) الأحاديث الأربعة تفرد بإخراجها الإمام أحمد (٦:٢٤٧، ٢٦١، ٩٣، ٥٣).

فإنكن صواحب يوسف»[٣٠٠].

ورواه النسائي في عشرة النساء (الكبرى) عن زكريا بن يحيى، عن إسحاق بن راهويه، عن عبد الرزاق نحوه: لما مرض النبي صلى الله عليه وسلم، قال: «مروا أبا بكر»... الحديث. رواه شعيب بن أبي حمزة عن الزهري، عن حمزة بن عبد الله بن عمر، عن أبيه. وأخرجه البخاري في الصلاة من رواية يونس عن الزهري، عن حمزة بن عبد الله، عن أبيه وقال فيه: فعاودته عائشة.

وقال أبو مسعود: ورأيته من رواية ابن المبارك، عن يونس ومعمر، عن الزهري، عن حمزة بن عبد الله مرسل.

* * *

٢٧ ـ حُميد بن هلال، عن عائشة

* ٢٩٦ ـ حدثنا إسماعيل، قال: حدثني سليمان بن المغيرة، عن حميد بن هلال، قال: قالت عائشة: بعث إلينا آل أبي بكر بقائمة شاة ليلاً فأمسك رسول الله صلى الله عليه وسلم وقطعت أو أمسكت وقطع فقال الذي تحدثه: أعلى غير مصباح؟ فقالت: لو كان عندنا مصباح لا ئتدمنا به إن كان ليأتي على آل محمد صلى الله عليه وسلم الشهر ما يختبزون خبزاً ولا يطبخون قدراً.

(تفرد به).

* ٢٩٧ ـ حدثنا بهز، حدثنا سليمان بن المغيرة، عن حميد، قال: قالت عائشة: أرسل إلينا آل أبي بكر بقائمة شاة ليلاً فأمسكت وقطع

---

(٣٠٠) رواه مسلم في الصلاة باب «إستخلاف الإمام إذا عرض له عذر».

رسول الله صلى الله عليه وسلم أو قالت: أمسك رسول الله صلى الله عليه وسلم وقطعت قالت: تقول الذي تحدثه هذا: على غير مصباح؟ قال: قالت عائشة: إنه ليأتي على آل محمد الشهر ما يختبزون خبزاً ولا يطبخون قدراً قال حميد: فذكرت لصفوان بن محرز فقال لا بل كل شهرين.

(تفرد به)[٣٠١].

* * *

٢٨ ــ خالد بن دريك العسقلاني، عن عائشة، ولم يدركها

قال أبو داود في اللباس:

* ٢٩٨ ــ حدثنا يعقوب بن كعب الأنطاكي ومؤمل بن الفضل الحراني، قالا: حدثنا الوليد، عن سعيد بن بشير، عن قتادة، عن خالد، قال يعقوب: ابن دريك، عن عائشة رضي الله عنها، أن أسماء بنت أبي بكر دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليها ثياب رقاق، فأعرض عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال: «يا أسماء إن المرأة إذا بلغت المحيض لم تصلح أن يرى منها إلا هذا وهذا» وأشار إلى وجهه وكفيه، قال أبو داود: هذا مرسل، خالد بن دريك لم يدرك عائشة رضي الله عنها[٣٠٢].

* * *

(٣٠١) الحديثان تفرد بإخراجها الإمام أحمد في مسنده (٦:٢١٧، ٢٤٩).

(٣٠٢) رواه أبو داود في اللباس حديث (٤١٠٤)، باب «فيما تبدي المرأة من زينتها»، ص (٤:٦٢).

٢٩ ــ خالد بن سعد، ولم ينسب،
عن عائشة

قال النسائي في الصوم[٣٠٣]:

* ٢٩٩ ــ حديث: كان النبي صلى الله عليه وسلم يصوم شعبان.

ورواه عن أحمد بن سليمان، عن أبي داود ــ وهو الحفري ــ عن سفيان، عن منصور، عن خالد بن سعد به، وقال: هذا خطأ.

يعني أن الصواب عن سفيان، عن ثور، عن خالد بن معدان، عن عائشة، كما سيأتي.

* * *

* ٣٠٠ ــ وبه فيه (الصيام) كان النبي صلى الله عليه وسلم يتحرى صوم الاثنين والخميس[٣٠٤].

* * *

٣٠ ــ خالد بن معدان الكلاعي الحمصي،
عن عائشة، ولم يسمع منها

* ٣٠١ ــ حدثنا هاشم بن القاسم، قال: حدثنا الأشجعي، عن سفيان، عن ثور، عن خالد بن معدان، عن عائشة أنها سئلت عن صوم رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت: كان يصوم شعبان ويتحرى الاثنين والخميس.

* ٣٠٢ ــ حدثنا محمد بن حميد أبو سفيان، عن سفيان، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

(٣٠٣) أخرجه النسائي في الصوم باب «ذكر إختلاف ألفاظ الناقلين لخبر عائشة فيه».

(٣٠٤) رواه النسائي في الصيام باب «صوم النبي ﷺ بأبي هو وأمي وذكر إختلاف الناقلين للخبر في ذلك».

كان يتحرى صوم شعبان وصوم الاثنين والخميس[٣٠٥].

* ٣٠٣ ــ حدثنا مؤمل، قال: حدثنا سفيان، عن ثور، عن خالد ابن معدان، عن عائشة، قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتحرى صوم يوم الاثنين والخميس[٣٠٦].

رواه النسائي في الصوم عن إسحاق بن إبراهيم، عن عبيد بن سعيد الأموي، عن سفيان، عن ثور، عن خالد بن معدان به[٣٠٧].

فيه خلاف مذكور في ترجمة جبير.

* * *

٣١ ــ خباب المدني، صاحب المقصورة، عن عائشة

في ترجمته، عن أبي هريرة.

٣٢ ــ خبيب بن عبد الله بن الزبير بن العوام، عن عائشة

* ٣٠٤ ــ حدثنا حسن بن موسى، قال: حدثنا ابن لهيعة، حدثنا يزيد بن أبي حبيب، عن موسى بن سعيد بن زيد بن ثابت، عن خبيب ابن عبد الله بن الزبير، عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم، قالت: طرقتني الحيضة من الليل وأنا إلى جنب رسول الله صلى الله عليه وسلم فتأخرت فقال: مالك أنفست قالت: لا ولكني حضت قال: فشدي عليك

(٣٠٥) الحديثان في مسند الإمام أحمد (٦: ٨٠).

(٣٠٦) رواه الإمام أحمد (٦: ١٠٦).

(٣٠٧) رواه النسائي في الصوم باب «صوم النبي ﷺ بأبي هو وأمي، وذكر إختلاف الناقلين للخبر في ذلك».

إزارك ثم عودي.

(تفرد به)[308].

* * *

حديث آخر من رواية خبيب بن عبد الله بن الزبير، عنها:

* ٣٠٥ ـ حديث: أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يرسل ثيابه قميصه ورداءه... الحديث.

رواه النسائي في الزينة (الكبرى) عن محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، عن شعيب بن الليث بن سعد، عن أبيه، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن يحيى بن عبد الله بـن مالك، عن ابن عبد الله، عن عائشة به.

قال المزي: رواه أبو صالح، عن الليث بإسناده وقال: عن خبيب بن عبد الله[309].

* * *

٣٣ ـ خلاس بن عمرو الهجري، عن عائشة

* ٣٠٦ ـ حدثنا يحيى، عن جابر بن صبيح، قال: سمعت خلاساً قال: سمعت عائشة قالت: كنت أبيت أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم في الشعار الواحد وأنا طامث حائض قالت: فإن أصابه مني شيء غسله لم يعد مكانه وصلى فيه[310].

رواه أبو داود في الطهارة، وفي النكاح، عن مسدد، عن يحيى، عن

(٣٠٨) تفرد به الإمام أحمد (٦:٦٥).

(٣٠٩) قاله المزي في تحفة الأشراف (١١:٣٩٣).

(٣١٠) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٦:١٤٤).

جابر بن صبيح، عن خلاس به. النسائي في الطهارة عن محمد بن المثنى، عن يحيى نحوه. وفي الصلاة عن عمرو بن منصور النسائي، عن أبي الوليد هشام بن عبد الملك الطيالسي، عن يحيى نحوه(٣١١).

* * *

٣٤ ــ خيار بن سلمة أبو زياد الشامي، عن عائشة

* ٣٠٧ ــ حدثنا حيوة بن شريح، قال: حدثنا بقية، قال: حدثني بحير بن سعد، عن خالد بن معدان، عن أبي زياد خيار بن سلمة، أنه سأل عائشة عن البصل فقالت: إن آخر طعام أكله رسول الله صلى الله عليه وسلم طعام فيه بصل(٣١٢).

رواه أبو داود في الأطعمة عن إبراهيم بن موسى، وحيوة بن شريح، النسائي في الوليمة (الكبرى) عن عمرو بن عثمان، ثلاثتهم عن بقية، عن بحير بن سعد، عن خالد بن معدان، عن أبي زياد به(٣١٣).

* * *

٣٥ ــ خيثمة بن عبد الرحمن الجعفي، عن عائشة

* ٣٠٨ ــ حديث: أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أدخل امرأة على زوجها قبل أن يعطيها شيئاً.

(٣١١) أخرجه أبو داود في الطهارة باب «في الرجل يصيب منها ما دون الجماع» ــ وفي النكاح باب «في أتيان الحائض ومباشرتها» ــ ورواه النسائي في الطهارة باب «مضاجعة الحائض» ــ وفي الصلاة باب «الصلاة في الشعار».

(٣١٢) أخرجه الإمام أحمد (٦:١٨٦).

(٣١٣) رواه أبو داود في الأطعمة باب «في أكل الثوم».

رواه أبو داود في النكاح عن محمد بن الصباح البزاز، وابن ماجة فيه (النكاح) عن محمد بن يحيى الذهلي، عن الهيثم بن جميل، كلاهما عن شريك، عن منصور، عن طلحة بن مصرف، عن خيثمة بن عبد الرحمن به. وقال أبو داود: خيثمة لم يسمع من عائشة(٣١٤).

* * *

حديث آخر من رواية خيثمة بن عبد الرحمن الجعفي، عنها:

قال الترمذي في الصوم:

* ٣٠٩ ـ حدثنا محمود بن غيلان، حدثنا أبو أحمد ومعاوية بن هشام، قالا: حدثنا سفيان، عن منصور، عن خيثمة، عن عائشة، قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم من الشهر السبت والأحد والاثنين، ومن الشهر الآخر: الثلاثاء والأربعاء والخميس.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن. وروى عبد الرحمن بن مهدي هذا الحديث عن سفيان، ولم يرفعه(٣١٥).

* * *

٣٦ ـ ذكوان أبو صالح السمان، عن عائشة

* ٣١٠ ـ حدثنا معاوية، حدثنا زائدة، عن أبي حصين، عن أبي صالح، عن عائشة، قالت: صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه ثوب بعضه عليَّ.

---

(٣١٤) رواه أبو داود في النكاح باب «الرجل يدخل بامرأته قبل أن ينقدها شيئاً» ـ وابن ماجة فيه باب «الرجل يدخل بأهله قبل أن يعطيها شيئاً».

(٣١٥) رواه الترمذي في الصوم حديث (٧٤٦)، في باب «ما جاء في صوم الإثنين والخميس»، ص (٣:١١٣).

* ٣١١ ــ حدثنا عبد الصمد، حدثنا زائدة، حدثنا أبو حصين، عن أبي صالح، عن عائشة، قالت: صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه ثوب بعضه علي[٣١٦].

رواه أبو داود في الصلاة عن أبي الوليد هشام بن عبد الملك الطيالسي، عن زائدة، عن أبي حصين عثمان بن عاصم، عن أبي صالح به[٣١٧].

* * *

* ٣١٢ ــ حدثنا محمد بن فضيل، قال: حدثنا الأعمش، عن أبي صالح، قال: سئلت عائشة وأم سلمة أي العمل كان أحب إلى النبي صلى الله عليه وسلم قالتا: ما دام وإن قل[٣١٨].

رواه الترمذي في الاستئذان عن أبي هشام الرفاعي، عن ابن فضيل، عن الأعمش، عن أبي صالح به، وقال: حسن صحيح (لا، بل قال: حسن غريب)[٣١٩].

* ٣١٣ ــ حدثنا أبو عبد الرحمن، حدثنا حيوة بن شريح، قال: حدثني نافع بن سليمان، أن محمد بن أبي صالح حدثه عن أبيه أنه سمع عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الإمام ضامن والمؤذن مؤتمن فأرشد الله الامام وعفا عن المؤذن[٣٢٠].

(٣١٦) الحديثان في مسند الإمام أحمد (٣: ٧٠، ٢٥١).
(٣١٧) رواه أبو داود في الصلاة باب «الرجل يُصلي في ثوب واحد بعضه على غيره».
(٣١٨) أخرجه الإمام أحمد (٦: ٣٢).
(٣١٩) رواه الترمذي في الإستئذان باب «أحقّ العمل ما ديم عليه وإن قل».
(٣٢٠) أخرجه الإمام أحمد (٦: ٦٥).

في ترجمة أبي صالح ذكوان السمان عن أبي هريرة.

* * *

* ٣١٤ ــ حدثنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا ابن أبي ذئب، عن محمد بن عمرو بن عطاء، عن ذكوان، عن عائشة، قالت: جاءت يهودية فاستطعمت على بابي فقالت: أطعموني أعاذكم الله من فتنة الدجال ومن فتنة عذاب القبر قالت: فلم أزل أحبسها حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت: يا رسول الله! ما تقول هذه اليهودية؟ قال: وما تقول؟ قلت: تقول: أعاذكم الله من فتنة الدجال ومن فتنة عذاب القبر قالت عائشة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع يديه مداً يستعيذ بالله من فتنة الدجال ومن فتنة عذاب القبر ثم قال: أما فتنة الدجال فإنه لم يكن نبي إلا قد حذر أمته وسأحذركموه تحذيراً لم يحذره نبي أمته إنه أعور والله عز وجل ليس بأعور مكتوب بين عينيه كافر يقرؤه كل مؤمن فأما فتنة القبر في تفتنون وعني تسألون فإذا كان الرجل الصالح أجلس في قبره غير فزع ولا مشعوف ثم يقال له فيم كنت فيقول: في الاسلام فيقال: ما هذا الرجل الذي كان فيكم فيقول محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءنا بالبينات من عند الله عز وجل فصدقناه فيفرج له فرجة قبل النار فينظر إليها يحطم بعضها بعضاً فيقال له: انظر إلى ما وقاك الله عز وجل ثم يفرج له فرجة إلى الجنة فينظر إلى زهرتها وما فيها فيقال له هذا مقعدك منها ويقال على اليقين كنت وعليه مت وعليه تبعث إن شاء الله وإذا كان الرجل السوء اجلس في قبره فزعاً مشعوفاً فيقال له فيم كنت؟ فيقول: لا أدري فيقال ما هذا الرجل الذي كان فيكم فيقول: سمعت الناس يقولون قولاً فقلت كما قالوا فتفرج له فرجة قبل الجنة فينظر إلى زهرتها وما فيها فيقال له انظر ما صرف الله عز وجل عنك ثم يفرج له فرجة قبل النار

فينظر إليها يحطم بعضها بعضاً ويقال له هذا مقعدك منها كنت على الشك وعليه مت وعليه تبعث إن شاء الله ثم يعذب قال محمد بن عمرو: فحدثني سعيد بن يسار عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إن الميت تحضره الملائكة فإذا كان الرجل الصالح قالوا: اخرجي أيتها النفس الطيبة كانت في الجسد الطيب واخرجي حميدة وابشري بروح وريحان ورب غير غضبان فلا يزال يقال لها ذلك حتى تخرج ثم يعرج بها إلى السماء فيستفتح له فيقال: من هذا؟ فيقال: فلان فيقال: مرحباً بالنفس الطيبة كانت في الجسد الطيب ادخلي حميدة وابشري ويقال بروح وريحان ورب غير غضبان فلا يزال يقال لها ذلك حتى ينتهي بها إلى السماء التي فيها الله عز وجل فإذا كان الرجل السوء قالوا: أخرجي أيتها النفس الخبيثة كانت في الجسد الخبيث اخرجي منه ذميمة وابشري بحميم وغساق وآخر من شكله أزواج فما يزال يقال لها ذلك حتى تخرج ثم يعرج بها إلى السماء فيستفتح لها فيقال من هذا؟ فيقال: فلان فيقال: لا مرحباً بالنفس الخبيثة كانت في الجسد الخبيث ارجعي ذميمة فإنه لا يفتح لك أبواب السماء فترسل من السماء ثم تصير إلى القبر فيجلس الرجل الصالح فيقال له ويرد مثل ما في حديث عائشة سواء.

(تفرد به)[٣٢١].

* * *

* ٣١٥ ــ حدثنا سليمان بن داود، قال: حدثنا حرب بن شداد، عن يحيى بن أبي كثير، قال: حدثني الحضرمي بن لاحق أن ذكوان أبا صالح أخبره أن عائشة أخبرته قالت: دخل عليّ رسول الله صلى الله عليه

(٣٢١) تفرد به الإمام أحمد (٦:١٣٩).

وسلم وأنا أبكي فقال لي: ما يبكيك قلت: يا رسول الله! ذكرت الدجال فبكيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن يخرج الدجال وأنا حي كفيتكموه وإن يخرج الدجال بعدي فإن ربكم عز وجل ليس بأعور إنه يخرج في يهودية أصبهان حتى يأتي المدينة فينزل ناحيتها ولها يومئذ سبعة أبواب على كل نقب منها ملكان فيخرج إليه شرار أهلها حتى الشام مدينة بفلسطين بباب لد وقال أبو داود مرة حتى يأتي فلسطين باب لد فينزل عيسى عليه السلام فيقتله ثم يمكث عيسى عليه السلام في الأرض أربعين سنة اماماً عدلاً وحكماً مقسطاً.

(تفرد به)[٣٢٢].

* * *

* ٣١٦ ــ حدثنا يونس، قال: حدثنا حماد يعني ابن سلمة، عن عاصم بن بهدلة، عن أبي صالح، عن عائشة أنها قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج إلى صلاة الفجر ورأسه يقطر من جماع لا احتلام.

(تفرد به)[٣٢٣].

* * *

* ٣١٧ ــ حدثنا عبد الرحمن وعفان، قالا: حدثنا حماد بن سلمة، عن الأزرق بن قيس، قال عفان قال: أخبرنا الأزرق بن قيس، عن ذكوان، عن عائشة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي على الخمرة.

---

(٣٢٢) تفرد به الإمام أحمد (٦: ٧٥).

(٣٢٣) تفرد به الإمام أحمد (٦: ٢٦٢).

(تفرد به) [٣٢٤].

* ٣١٨ ــ حدثنا وكيع، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن الأزرق ابن قيس، عن ذكوان، عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي على الخمرة.

(تفرد به) [٣٢٥].

* ٣١٩ ــ حدثنا عبد الرحمن، حدثنا حماد بن سلمة، عن الأزرق ابن قيس، عن ذكوان، عن عائشة، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي على الخمرة.

(تفرد به) [٣٢٦].

* * *

حديثان آخران من رواية ذكوان أبو صالح السمان، عن عائشة:

الأول:

* ٣٢٠ ــ حديث «ما حسدتكم اليهود على شيء، ما حسدتكم على السلام والتأمين».

رواه ابن ماجة في الصلاة عن إسحاق بن منصور، عن عبد الصمد ابن عبد الوارث، عن حماد بن سلمة، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه به [٣٢٧].

* * *

(٣٢٤) تفرد به الإمام أحمد (٦:١٧٩).

(٣٢٥) تفرد به الإمام أحمد (٦:٢٠٩).

(٣٢٦) تفرد به الإمام أحمد (٦:١٤٩).

(٣٢٧) رواه ابن ماجة في الصلاة باب «الجهر بآمين».

٣٧ ــ ذكوان أبو عمرو، مولى عائشة، عن عائشة

* ٣٢١ ــ حدثنا معاذ، حدثنا ابن جريج ويحيى المعني، عن ابن جريج، قال: سمعت ابن أبي مليكة، عن ذكوان أبي عمرو مولى عائشة، عن عائشة، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: استأمروا النساء في أبضاعهن قال: قيل فإن البكر تستحي أن تكلم قال: سكوتها اذنها.

* ٣٢٢ ــ حدثنا يحيى، عن ابن جريج، قال: سمعت ابن أبي مليكة يحدث عن ذكوان أبي عمرو، عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: استأمروا النساء في أبضاعهن قال: قيل فإن البكر تستحي فتسكت قال: فهو اذنها.

* ٣٢٣ ــ حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا ابن جريج، قال: سمعت ابن أبي مليكة، قال: قال ذكوان مولى عائشة: سمعت عائشة تقول: سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الجارية ينكحها أهلها أتستأمر أم لا فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم: تستأمر قالت عائشة: فقلت له: فإنها تستحي فتسكت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: فذلك اذنها إذا هي سكتت (٣٢٨).

رواه البخاري في ترك الحيل (الحيل) عن أبي عاصم، وفي الإكراه عن محمد بن يوسف، عن سفيان، كلاهما عن ابن جريج، وفي النكاح عن عمرو بن الربيع بن طارق، عن الليث، كلاهما عن ابن أبي مليكة، عن ذكوان أبي عمرو به. ومسلم في النكاح عن إسحاق بن إبراهيم ومحمد

(٣٢٨) الأحاديث الثلاثة في مسند الإمام أحمد (٦:٤٥، ٢٠٣، ١٦٠)، وأسانيدها كلها صحيحة.

ابن رافع، كلاهما عن عبد الرزاق، وعن أبي بكر بن أبي شيبة، عن عبد الله بن إدريس، والنسائي فيه (النكاح) عن إسحاق بن منصور، عن يحيى بن سعيد، ثلاثتهم عن ابن جريج به[٣٢٩].

* * *

* ٣٢٤ ــ حدثنا محمد بن جعفر وروح، قالا: حدثنا شعبة، عن الحكم، عن علي بن حسين، قال روح: سمعت علي بن حسين، عن ذكوان مولى عائشة، عن عائشة أنها قالت: قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم لأربع مضين من ذي الحجة فدخل علي وهو غضبان فقلت: من أغضبك يا رسول الله أدخله الله النار؟ فقال: وما شعرت أني أمرت الناس بأمر فأراهم يترددون قال الحكم: كأنهم أحسب ولو أني استقبلت من أمري ما استدبرت ما سقت الهدي معى حتى أشتريه ثم أحل كما أحلوا قال روح: يترددون فيه قال: كأنهم هابوا أحسب[٣٣٠].

رواه مسلم في الحج عن أبي بكر بن أبي شيبة، وابن مثنى، وابن بشار، ثلاثتهم عن غندر، وعن عبيد الله بن معاذ، عن أبيه، كلاهما عن شعبة، عن الحكم، عن علي بن الحسين، عن ذكوان ــ مولى عائشة ــ به[٣٣١].

* * *

(٣٢٩) رواه البخاري في كتاب الحيل باب «في النكاح» ــ وكتاب الإكراه باب «لا يجوز النكاح المكره» ــ وفي كتاب النكاح باب «لا ينكح الأب وغيره البكر إلا برضاها» ــ ورواه مسلم في النكاح باب «إستئذان الثيب في النكاح بالنتق والبكر بالسكون» ــ والنسائي في النكاح باب «إذن البكر».

(٣٣٠) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٦:١٧٥).

(٣٣١) رواه مسلم في الحج باب «بيان وجوب الإحرام».

* ٣٢٥ ــ حدثنا يحيى، عن ابن أبي ذئب، قال: حدثني محمد بن عمرو بن عطاء، عن ذكوان مولى عائشة، عن عائشة، قالت: دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم بأسير فلهوت عنه فذهب فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال: ما فعل الاسير قالت: لهوت عنه مع النسوة فخرج فقال: مالك قطع الله يدك أو يديك فخرج فآذن به الناس فطلبوه فجاؤا به فدخل علي وأنا أقلب يدي فقال: مالك أجننت قلت: دعوت علي فأنا أقلب يدي أنظر أيهما يقطعان فحمد الله وأثنى عليه ورفع يديه مداً وقال: اللهم إني بشر أغضب كما يغضب البشر فأيما مؤمن أو مؤمنة دعوت عليه فاجعله له زكاة وطهوراً.

(تفرد به)[٣٣٢].

* * *

* ٣٢٦ ــ حدثنا موسى بن داود، قال: حدثنا ابن لهيعة، عن أبي الزبير، عن جابر، أن أبا عمرو مولى عائشة أخبره عن عائشة أنها أخبرته أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يكون جنباً فيريد الرقاد فيتوضأ وضوأه للصلاة ثم يرقد.

(تفرد به)[٣٣٣].

* * *

أحاديث أخر من رواية ذكوان مولى عائشة عنها:

الأول:

قال البخاري في المغازي:

---

(٣٣٢) تفرد به الإمام أحمد (٦:٥٢).

(٣٣٣) تفرد به الإمام أحمد (٦:١٢٠).

* ٣٢٧ ــ حدثني محمد بن عبيد، حدثنا عيسى بن يونس، عن عمر ابن سعيد، قال: أخبرني ابن أبي مليكة، أن أبا عمرو ذكوان مولى عائشة أخبره: «أن عائشة كانت تقول: إن من نعم الله علي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي في بيتي وفي يومي وبين سحري ونحري، وأن الله جمع بين ريقي وريقه عند موته: دخل علي عبد الرحمن وبيده السواك، وأنا مسندة رسول الله صلى الله عليه وسلم، فرأيته ينظر إليه، وعرفت أنه يحب السواك، فقلت: آخذه لك؟ فأشار برأسه أن نعم، فتناولته فاشتد عليه، وقلت ألينه لك؟ فأشار برأسه أن نعم، فلينته فأمره، وبين يديه ركوة ــ أو علبة يشك عمر ــ فيها ماء، فجعل يدخل يديه في الماء فيمسح بهما وجهه يقول: لا إله إلا الله، إن للموت سكرات. ثم نصب يده فجعل يقول: في الرفيق الأعلى، حتى قبض ومالت يده» (٣٣٤).

* * *

الثاني:

قال البخاري في الرقاق:

* ٣٢٨ ــ كان بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ركوة أو علبة، فجعل يدخل يده فيها ويمسح وجهه، ويقول: «لا إله إلا الله، إن للموت سكرات» (٣٣٥).

ورواه بإسناد الذي قبله وهو طرف منه.

* * *

الثالث:

* ٣٢٩ ــ حديث: أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي بعد

(٣٣٤) رواه البخاري في المغازي باب «مرض النبي ﷺ ووفاته». فتح الباري (٨: ٧٤).

(٣٣٥) رواه البخاري في الرقاق باب «سكرات الموت».

العصر وينهى عنها، ويواصل وينهى عن الوصال.

رواه أبو داود في الصلاة عن عبيد الله بن سعد، عن عمه يعقوب بن إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن ابن إسحاق، عن محمد بن عمرو بن عطاء، عن ذكوان به[٣٣٦].

* * *

الرابع:

* ٣٣٠ ــ حديث: أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصبح جنباً من جماع، ثم يصوم ذلك اليوم.

رواه النسائي في الصوم (الكبرى) عن أحمد بن حفص بن عبد الله، عن أبيه، عن إبراهيم بن طهمان، عن الحجاج بن الحجاج، وعن زكريا ابن يحيى، عن عمرو بن عيسى، عن عبد الأعلى، عن سعيد، كلاهما عن قتادة، عن عبد ربه، وفي حديث زكريا، عن عبد رب، عن أبي عياض، عن عبد الرحمن بن الحارث بن شهاب، عن ذكوان به، وفيهما حديث نافع، عن أم سلمة.

* * *

٣٨ ــ راشد بن سعد، عن عائشة

* ٣٣١ ــ حدثنا أبو المغيرة، قال: حدثنا صفوان، قال: حدثنا راشد بن سعد، عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا يقطع صلاة المسلم شيء إلا الحمار، والكافر، والكلب، والمرأة، فقالت عائشة: يا رسول الله لقد قرنا بدواب سوء.

---

(٣٣٦) رواه أبو داود في الصلاة باب «الصلاة بعد العصر».

(تفرد به)[٣٣٧].

* * *

٣٩ ـ ربيعة الجرشي، وله صحبة فيما قيل، عن عائشة

* ٣٣٢ ـ حدثنا يزيد، قال: أخبرنا الأصبغ، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، قال: حدثني ربيعة الجرشي، قال: سألت عائشة فقلت: ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إذا قام من الليل وبم كان يستفتح قالت: كان يكبر عشراً ويسبح عشراً ويهلل عشراً ويستغفر عشراً ويقول: اللهم اغفر لي واهدني وارزقني عشراً ويقول: اللهم إني أعوذ بك من الضيق يوم الحساب عشراً[٣٣٨].

رواه أبو داود في الصلاة تعليقاً: ورواه خالد بن معدان، عن ربيعة، عن عائشة نحوه. النسائي في اليوم والليلة عن أبي داود الحراني، عن يزيد ابن هارون، عن الأصبغ بن زيد، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، قال: حدثني ربيعة الجرشي به[٣٣٩].

* * *

حديث آخر من رواية ربيعة الجرشي، عن عائشة:

* ٣٣٣ ـ حديث: كان النبي صلى الله عليه وسلم يتحرى صوم

(٣٣٧) تفرد به الإمام أحمد في مسنده (٦:٨٤)، وراشد بن سعد هوالمقرائي الحمصي، وقد وثقه ابن معين، وأبو حاتم، والعجلي، ويعقوب بن شيبة، والنسائي، وغيرهم. مترجم في تهذيب التهذيب (٣:٢٢٥).

(٣٣٨) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٦:١٤٣).

(٣٣٩) رواه أبو داود في الصلاة باب «ما يستصلح به الصلاة من الدعاء».

الاثنين والخميس، ويصوم شعبان ورمضان في حديث هشام بن عمار: ويصوم شعبان كله حتى يصله برمضان.

رواه الترمذي في الصوم عن عمرو بن علي الفلاس، عن عبد الله بن داود، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن ربيعة الجرشي، عن عائشة، ببعضه: كان يتحرى صوم الاثنين والخميس، وقال: حسن غريب من هذا الوجه. النسائي فيه (الصيام) عن عمرو بن علي، بتمامه (لا، بل ببعضه مثل الترمذي). وابن ماجة فيه (الصيام) عن هشام بن عمار، عن يحيى بن حمزة، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن ربيعة ابن الغاز أنه سأل عائشة عن صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم... فذكره، مقطعاً في موضعين (٣٤٠).

* * *

٤٠ ــ رفيع أبو العالية الرياحي، عن عائشة

* ٣٣٤ ــ حدثنا إسماعيل، عن خالد، قال: حدثني رجل، عن أبي العالية، عن عائشة، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في سجود القرآن بالليل يقوله في السجدة مراراً سجد وجهي للذي خلقه وشق سمعه وبصره بحوله وقوته.

* ٣٣٥ ــ حدثنا هشيم، قال: حدثنا خالد، عن أبي العالية، عن عائشة، قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في سجود

(٣٤٠) رواه الترمذي في كتاب الصوم باب «ما جاء في صوم يوم الإثنين والخميس» ــ والنسائي فيه باب «صوم النبي ﷺ بأبي هو وأمي» ــ وابن ماجة فيه باب «ما جاء في وصال شعبان برمضان» ــ وباب «صيام يوم الإثنين والخميس».

القرآن: سجد وجهي لمن خلقه وشق سمعه وبصره بحوله وقوته (٣٤١).

رواه أبو داود في الصلاة عن مسدد، عن إسماعيل، عن خالد الحذاء، عن رجل، عن أبي العالية به. الترمذي فيه (الصلاة) وفي الدعوات عن ابن بشار، عن الثقفي، عن خالد، عن أبي العالية بمعناه، ولم يذكر عن رجل، وقال: صحيح. النسائي في الصلاة عن سوار بن عبد الله وابن بشار، كلاهما عن الثقفي بإسناده نحوه (٣٤٢).

* * *

٤١ ــ زاذان أبو عمرو الكندي، عن عائشة

* ٣٣٦ ــ حديث: صلى النبي صلى الله عليه وسلم الضحى، ثم قال: اللهم! اغفر لي وتب علي... الحديث.

رواه النسائي في اليوم والليلة عن إبراهيم بن يعقوب، عن محمد بن الصباح، عن خالد بن عبد الله الواسطي، عن حصين، عن هلال بن يساف، عن زاذان به. وقال: حديث شعبة وعبد العزيز بن مسلم وعباد ابن العوام أولى عندنا بالصواب من حديث خالد، وبالله التوفيق، وقد كان حصين بن عبد الرحمن اختلط في آخر عمره. روى عن زاذان، عن رجل من الأنصار، وقد مضى.

* * *

(٣٤١) الحديثان في مسند الإمام أحمد (٦:١١٧، ٣٠).

(٣٤٢) رواه أبو داود في الصلاة باب «ما يقول إذا سجد» والترمذي فيه باب «ما يقول في سجود القرآن» ــ وفي الدعوات باب «ما جاء ما يقول في سجود القرآن» ــ والنسائي في باب «نوع آخر».

٤٢ ــ زر بن حبيش الأسدي الكوفي،

عن عائشة

* ٣٣٧ ــ حدثنا وكيع، حدثنا مسعر، عن عاصم بن أبي النجود، عن زر، عن عائشة، قالت: ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم ديناراً، ولا درهماً، ولا عبداً، ولا أمة، ولا شاة، ولا بعيراً.

* ٣٣٨ ــ حدثنا إسحاق بن يوسف، عن سفيان، عن عاصم، عن زر بن حبيش، عن عائشة، قالت: ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم ديناراً، ولا درهماً، ولا أمة، ولا عبداً، ولا شاة، ولا بعيراً.

* ٣٣٩ ــ حدثنا عبد الرحمن، عن سفيان، عن عاصم، عن زر، عن عائشة، قالت: ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم ديناراً، ولا درهماً، ولا شاة، ولا بعيراً، قال سفيان: علمن واشك في العبد والامة(٣٤٣).

قال المزي: رواه الترمذي في الشمائل عن محمد بن بشار، عن عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن عاصم بن بهدلة، عن زر بن حبيش به(٣٤٤).

قال المزي: لم يذكره أبو القاسم وهو في السماع(٣٤٥).

* * *

٤٣ ــ زرارة بن أوفى الجرشي، قاضي البصرة،

عن عائشة

* ٣٤٠ ــ حدثنا يزيد، قال: حدثنا بهز بن حكيم، وقال مرة:

---

(٣٤٣) الأحاديث الثلاثة في مسند الإمام أحمد (٦:١٣٦، ١٨٥، ١٨٧)، وأسانيدها صحيحة، وعاصم بن بهدلة أخرج له مسلم والأربعة.

(٣٤٤) رواه الترمذي في الشمائل باب «ما جاء في ميراث رسول الله صلى الله عليه وسلم».

(٣٤٥) قاله المزي في تحفة الأشراف (١١:٣٩٨).

أخبرنا قال: سمعت زرارة بن أوفى، يقول: سألت عائشة عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل فقالت: كان يصلي العشاء ثم يصلي بعدها ركعتين ثم ينام فإذا استيقظ وعنده وضوءه مغطى وسواكه استاك ثم توضأ فقام فصلى ثمان ركعات يقرأ فيهن بفاتحة الكتاب وما شاء من القرآن وقال مرة: ما شاء الله من القرآن فلا يقعد في شيء منهن إلا في الثامنة فإنه يقعد فيها فيتشهد ثم يقوم ولا يسلم فيصلي ركعة واحدة ثم يجلس فيتشهد ويدعو ثم يسلم تسليمة واحدة السلام عليكم يرفع بها صوته حتى يوقظنا ثم يكبر وهو جالس فيقرأ ثم يركع ويسجد وهو جالس فيصلي جالساً ركعتين فهذه إحدى عشرة ركعة فلما كثر لحمه وثقل جعل التسع سبعاً لا يقعد إلا كما يقعد في الأولى ويصلي الركعتين قاعداً فكانت هذه صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قبضه الله(٣٤٦).

رواه أبو داود في الصلاة عن علي بن الحسين الدرهمي، عن ابن أبي عدي، وعن هارون بن عبد الله، عن يزيد بن هارون، وعن عمرو بن علي (لا، بل عن عمرو بن عثمان)، عن مروان بن معاوية، ثلاثتهم عن بهز ابن حكيم، عن زرارة بن أوفى به(٣٤٧).

رواه حماد بن سلمة، عن بهز بن حكيم، عن زرارة بن أوفى، عن سعد ابن هشام، عن عائشة، وسيأتي.

* * *

٤٤ ــ زرارة رجل آخر، لم ينسب، عن عائشة

* ٣٤١ ــ حديث: ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يقوم من مجلس

---

(٣٤٦) رواه الإمام أحمد (٦:٢٣٦).

(٣٤٧) رواه أبو داود في الصلاة باب «في صلاة الليل».

إلا قال: «لا إله إلا أنت»... الحديث.

رواه النسائي في اليوم والليلة عن محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، عن شعيب، عن الليث، عن ابن الهاد، عن يحيى بن سعيد، عن زرارة به. وعن قتيبة بن سعيد، عن الليث، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن عبد الرحمن الأنصاري، عن رجل من أهل الشام، عن عائشة.

* * *

٤٥ ـ زرعة،

عن عائشة

* ٣٤٢ ـ حدثنا حسين بن محمد، قال: حدثنا ذويد، عن أبي إسحاق، عن زرعة، عن عائشة، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الدنيا دار من لا دار له ولها يجمع من لا عقل له.

تفرد به [٣٤٨].

* * *

٤٦ ـ زيد بن أسلم، مولى عمر بن الخطاب،

عن عائشة

قال أبو داود في الأدب:

* ٣٤٣ ـ ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينسب أحداً إلا إلى الدين. عن هارون بن زيد، عن أبي الزرقاء، عن أبيه، عن هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم به [٣٤٩].

* * *

(٣٤٨) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال: رجال أحمد رجال الصحيح غير دويد، وهو ثقة، وقال المنذر والحافظ العراقي: إسناده جيد.

وهو عند البيهقي في السنن الكبرى من حديث عبد الله بن مسعود.

(٣٤٩) رواه أبو داود في الأدب باب «في صلاة العتمة».

٤٧ ــ زيد بن خالد الجهني الصحابي، عن عائشة

قال مسلم في اللباس:

* ٣٤٤ ــ حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا جرير، عن سهيل بن أبي صالح، عن سعيد بن يسار، أبي الحباب، مولى بني النجار، عن زيد ابن خالد الجهني، عن أبي طلحة الأنصاري. قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «لا تدخل الملائكة بيتاً فيه كلب ولا تماثيل».

قال: فأتيت عائشة فقلت: إن هذا يخبرني، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «لا تدخل الملائكة بيتاً فيه كلب ولا تماثيل» فهل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر ذلك؟ فقالت: لا. ولكن سأحدثكم ما رأيته فعل. رأيته خرج في غزاته، فأخذت نمطاً فسترته على الباب، فلما قدم فرأى النمط، عرفت الكراهية في وجهه، فجذبه حتى هتكه أو قطعه. وقال: «إن الله لم يأمرنا أن نكسو الحجارة والطين» قالت: فقطعنا منه وسادتين وحشوتها ليفاً. فلم يعب ذلك عليّ.

ورواه أبو داود في اللباس، عن عثمان، عن جرير به. وعن وهب بن بقية، عن خالد بن عبد الله، عن سهيل نحوه.

ورواه النسائي في اليوم والليلة، عن إسحاق بن إبراهيم به[٣٥٠].

* * *

٤٨ ــ سالم بن أبي الجعد الغطفاني، عن عائشة، وقيل: لم يسمع منها

* ٣٤٥ ــ حدثنا حفص بن غياث، عن الأعمش.، عن سالم بن أبي

(٣٥٠) رواه مسلم في اللباس باب «لا تدخل الملائكة بيتاً فيه كلب ولا صورة» ــ وأبو داود فيه باب «في الصور».

الجعد، عن عائشة، قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: أيما امرأة نزعت ثيابها في غير بيت زوجها هتكت ستراً ما بينها وبين ربها[٣٥١].

رواه أبو داود في الحمام عن محمد بن قدامة، عن جرير، عن منصور، عن سالم بن أبي الجعد به[٣٥٢].

رواه شعبة، عن منصور، عن سالم بن أبي الجعد، عن أبي المليح بن أسامة الهذلي، عن عائشة، وسيأتي.

* * *

٤٩ ــ سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، عن عائشة

* ٣٤٦ ــ حدثنا سريج بن النعمان، قال: حدثنا حماد يعني ابن زيد، عن عمرو، عن سالم بن عبد الله، عن عائشة، قالت: طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى قبل أن يزور البيت.

* ٣٤٧ ــ حدثنا مؤمل، قال: حدثنا سفيان، عن عمرو بن دينار، قال سالم: وقالت عائشة: كنت أطيب النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما يرمي الجمرة قبل أن يفيض إلى البيت قال سالم: فسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم أحق أن نأخذ بها من قول عمر[٣٥٣].

رواه النسائي في الحج عن قتيبة، عن حماد بن زيد، عن عمرو بن دينار، عن سالم به. والكبرى، عن إسحاق بن إبراهيم، عن عبد الرزاق،

(٣٥١) رواه الإمام أحمد في مسنده (٦:٤١).

(٣٥٢) رواه أبو داود في كتاب الحمام باب «الدخول في الحمام».

(٣٥٣) الحديثان رواهما الإمام أحمد في مسنده (٦:١٠٧، ١٠٦)، وإسناداهما صحيحان.

عن معمر، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه قال: إذا رمى وحلق فقد حل له كل شيء إلا النساء والطيب. قال سالم: وكانت عائشة تقول: حل له كل شيء إلا النساء، أنا طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم(٣٥٤).

* * *

٥٠ ــ سالم بن عبد الله النصري سبلان أبو عبد الله، (مولى شداد ويقال له: مولى النصريين، ومولى المهري، ومولى دوس، ومولى مالك بن أوس)، عن عائشة

* ٣٤٨ ــ حدثنا هاشم، عن ابن أبي ذئب، عن عمران بن بشير، عن سالم سبلان، قال: خرجنا مع عائشة إلى مكة فكانت تخرج بأبي يحيى التيمي يصلي لها فأدركنا عبد الرحمن بن أبي بكر فأساء الوضوء فقالت له عائشة: يا عبد الرحمن أسبغ الوضوء فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ويل للأعقاب من النار.

* ٣٤٩ ــ حدثنا حسين قال: أخبرنا ابن أبي ذئب، عن عمران بن بشير، عن سالم سبلان، قال: خرجنا مع عائشة إلى مكة قال: وكانت تخرج بأبي يحيى التيمي يصلي بها قال: فأدركنا عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق فأساء عبد الرحمن الوضوء فقالت عائشة: يا عبد الرحمن اسبغ الوضوء فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ويل للأعقاب يوم القيامة من النار.

* ٣٥٠ ــ حدثنا أبو المغيرة، قال: حدثنا الأوزاعي، قال أبي: وحدثني بهلول بن حكيم، عن الأوزاعي، قال: حدثني يحيى بن أبي كثير

---

(٣٥٤) رواه النسائي في كتاب الحج باب «إستحباب تقبيل الحجر الأسود في الطواف».

قال: حدثني سالم الدوسي قال: سمعت عائشة تقول لعبد الرحمن بن أبي بكر: يا عبد الرحمن اسبغ الوضوء فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ويل للأعقاب من النار.

* ٣٥١ ــ حدثنا حسن، قال: حدثنا شيبان، عن يحيى، عن سالم مولى دوس، أنه سمع عائشة تقول لعبد الرحمن بن أبي بكر: أسبغ الوضوء فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ويل للأعقاب من النار.

* ٣٥٢ ــ حدثنا هاشم، قال: حدثنا أبو معاوية ــ يعني شيبان ــ عن يحيى، عن سالم مولى دوس، أنه سمع عائشة تقول لعبد الرحمن بن أبي بكر: أسبغ الوضوء فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ويل للأعقاب من النار[٣٥٥].

رواه مسلم في الطهارة عن هارون ابن سعيد الأ يلي وأبي الطاهر بن السرح وأحمد بن عيسى، ثلاثتهم عن بـن وهب، عن مخرمة بن بكير، عن أبيه، عن سالم ــ مولى شداد ــ عن عائشة به. عن حرملة، عن ابن وهب، عن حيوة، عن محمد بن عبد الرحمن، عن أبي عبد الله ــ مولى شداد بن الهاد ــ به. وعن محمد بن حاتم، وأبي معن الرقاشي، كلاهما عن عمر بن يونس، عن عكرمة بن عمار، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن سالم ــ مولى المهري ــ قال: خرجت أنا وعبد الرحمن بن أبي بكر في جنازة سعد، فمررنا على (باب) حجر عائشة... فذكره. وعن سلمة بن شبيب، عن الحسن بن أعين، عن فليح بن سليمان، عن نعيم

(٣٥٥) الأحاديث الخمسة في مسند الإمام أحمد (٦:٢٥٨، ١١٢، ٨٤، ٩٩، ٨١)، وأسانيدها صحيحة.

ابن عبد الله، عن سالم به(٣٥٦).

* * *

حديث آخر من رواية سالم سبلان، عنها:

قال النسائي في الطهارة:

* ٣٥٣ ــ أخبرنا الحسين بن حريث، قال: حدثنا الفضل بن موسى، عن جعيد بن عبد الرحمن، قال: أخبرني عبد الملك بن مروان بن الحارث بن أبي ذباب، قال: أخبرني أبو عبد الله سالم سبلان، قال: وكانت عائشة تستعجب بأمانته وتستأجره فأرتني كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ فتمضمضت واستنثرت ثلاثاً وغسلت وجهها ثلاثاً ثم غسلت يدها اليمنى ثلاثاً واليسرى ثلاثاً ووضعت يدها في مقدم رأسها ثم مسحت رأسها مسحة واحدة إلى مؤخره ثم أمرت يديها بأذنيها ثم مرت على الخدين قال سالم: كنت آتيها مكاتباً ما تختفي مني فتجلس بين يدي وتتحدث معي حتى جئتها ذات يوم فقلت: ادعي لي بالبركة يا أم المؤمنين قالت: وما ذاك؟ قلت: أعتقني الله قالت: بارك الله لك وأرخت الحجاب دوني فلم أرها بعد ذلك اليوم(٣٥٧).

* * *

٥١ ــ سالم بن عبد الله بن محمد بن أبي بكر، عنها

* ٣٥٤ ــ حدثنا عثمان بن عمر، قال: حدثنا مالك بن أنس، عن الزهري، عن سالم بن عبد الله بن محمد بن أبي بكر، أخبر عبد الله بن

(٣٥٦) رواه مسلم في الطهارة باب «وجوب غسل الرجلين بكمالها».

(٣٥٧) رواه النسائي في الطهارة (١:٧٢-٧٣) في باب «مسح المرأة رأسها».

عمر، عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها: ألم تري أن قومك حين بنوا الكعبة استقصروا على قواعد إبراهيم فقلت: يا رسول الله أفلا تردها على قواعد إبراهيم فقال: لولا حدثان قومك بالكفر فقال ابن عمران: كانت عائشة سمعت هذا الحديث من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك استلام الركنين اللذين يليان الحجر إلا أن البيت لم يتم على قواعد إبراهيم.

(تفرد به)(٣٥٨).

* * *

٥٢ ـ السائب بن عبد الله، عنها

* ٣٥٥ ـ حدثنا أسباط، قال: حدثنا سفيان، عن إبراهيم بن مهاجر، عن قائد السائب بن عبد الله، عن السائب، قال: دخلت على عائشة فحدثتنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم.

(تفرد به)(٣٥٩).

* * *

٥٣ ـ السائب بن يزيد الكندي ـ ابن أخت نمر ـ، عن عائشة

* ٣٥٦ ـ حديث «من تبع جنازة فصلى عليها فله قيراط».

رواه الترمذي في العلل عن عبد الله بن عبد الرحمن، عن مروان بن

(٣٥٨) تفرد به الإمام أحمد في مسنده (٦:٢٤٧).

(٣٥٩) تفرد به الإمام أحمد (٦:٦١)، وفي إسناده إبراهيم بن مهاجر، وقد ضُعِّف، وقد تقدم المتن عند الإمام أحمد، والنسائي، وغيرهم، من رواية أنس بن مالك.

محمد، عن معاوية بن سلام قال: قال يحيى ــ هو ابن أبي كثير ــ: وحدثني أبو سعيد ــ مولى المهري ــ، عن حمزة بن سفينة، عن السائب بن يزيد به. قال: وسمعت محمد بن إسماعيل يحدث بهذا الحديث عن عبد الله بن عبد الرحمن. قال الترمذي: قلت لأبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن: ما الذي استغربوا من حديثك بالعراق؟ قال: حديث السائب، عن عائشة... فذكر هذا الحديث (٣٦٠).

* * *

٥٤ ــ سعد التيمي، عنها

* ٣٥٧ ــ حدثنا يعقوب وسعد، قالا: حدثنا أبي، عن أبيه، عن طلحة بن عبد الله بن عثمان، قال سعد التيمي: قال: سمعت عائشة تقول: قالت أراد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقبلني فقلت إني صائمة فقال: وأنا صائم ثم قبلني.

تفرد به (٣٦١).

* * *

٥٥ ــ سعد بن إبراهيم

* ٣٥٨ ــ حدثنا محمد بن جعفر غندر، حدثنا عبد الله بن جعفر المخرمي، أخبرني سعد بن إبراهيم أن رجلاً أوصى في مساكن له بثلث كل مسكن لانسان فسألت القاسم بن محمد فقال: اجمع ثلاثة في مكان واحد فإني سمعت عائشة تقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من عمل عملاً ليس عليه أمرنا فأمره رد.

(٣٦٠) رواه الترمذي في العلل (٥:٧٦١).

(٣٦١) تفرد به الإمام أحمد في مسنده (٦:٢٦٩).

تفرّد به [٣٦٢].

* * *

٥٦ ـ سعد بن هشام بن عامر الأنصاري، عن عائشة

بكر بن عبد الله المزني، عن سعد بن هشام، عن عائشة:

* ٣٥٩ ـ حديث: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، كان يوتر بتسع ركعات، فلما لحَّم، أوتر بسبع، وركع ركعتين وهو جالس.

قال المزي: رواه النسائي في الصلاة (في الكبرى) عن محمد بن بشار، عن الحجاج ـ وهو ابن المنهال ـ، عن حماد بن سلمة، عن حميد، عن بكر به.

قال المزي: في رواية ابن الأحمر ولم يذكره أبو القاسم [٣٦٣].

* * *

الحسن البصري، عن سعد بن هشام، عن عائشة:

* ٣٦٠ ـ حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم، قال: حدثنا حصين بن نافع المازني، قال أبي حصين: هذا صالح الحديث، قال: حدثنا الحسن، عن سعد بن هشام، أنه دخل على أم المؤمنين عائشة فسألها عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت: كان يصلي من الليل ثماني ركعات ويوتر بالتاسعة ويصلي ركعتين وهو جالس وذكرت الوضوء انه كان يقوم إلى صلاته فيأمر بطهوره وسواكه فلما بدن رسول الله صلى الله عليه وسلم

---

(٣٦٢) تفرد به الإمام أحمد في مسنده (٦:١٤٦).

(٣٦٣) قاله المزي في تحفة الأشراف (١١:٤٠٣).

صلى ست ركعات وأوتر بالسابعة وصلى ركعتين وهو جالس قالت: فلم يزل على ذلك حتى قبض قلت: اني أريد أن أسألك عن التبتل فما ترين فيه قالت: فلا تفعل أما سمعت الله عز وجل يقول: ولقد أرسلنا رسلاً من قبلك وجعلنا لهم أزواجاً وذرية فلا تبتل قال: فخرج وقد فقه فقدم البصرة فلم يلبث إلا يسيراً حتى خرج إلى أرض مكران فقتل هناك على أفضل عمله.

* ٣٦١ ــ حدثنا يزيد، قال: أخبرنا هشام، عن الحسن، عن سعد ابن هشام، قال: قدمت المدينة فدخلت على عائشة فقالت لي: من أنت فقلت: سعد بن هشام بن عامر قالت: رحم الله أباك قال: قلت: أخبريني عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت: ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ فقلت: أجل ولكن أخبريني قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس عشاء الآخرة ثم يأوي إلى فراشه فاذا كان من جوف الليل قام إلى طهوره فتوضأ ثم دخل المسجد فصلّى ثماني ركعات يستوي بين القراءة فيهن والركوع والسجود ثم يوتر بركعة ثم يصلي وهو جالس ثم يضع رأسه فربما جاء بلال فآذنه بالصلاة قبل أن يغفي وربما شككت أغفى أو لم يغف حتى يؤذنه بالصلاة قالت: فكانت تلك صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اسن ولحم وكان يصلي بالناس العشاء ثم يأوي إلى فراشه فاذا كان في جوف الليل قام إلى طهوره فتوضأ ثم دخل المسجد فصلى ست ركعات يسوي بينهن في الركوع والسجود والقراءة ثم يوتر بركعة ثم يصلي ركعتين وهو جالس فربما لم يغف حتى يجيء بلال فيؤذنه بالصلاة وربما شككت اغفى أو لم يغف[٣٦٤].

(٣٦٤) الحديثان في مسند الإمام أحمد (٦:٩٧، ٢٣٥).

رواه أبو داود في الصلاة عن ابن مثنى، عن عبد الأعلى، عن هشام ابن حسان بن الحسن به. النسائي فيه (الصلاة) عن عمرو بن علي، عن عبد الأعلى به[٣٦٥].

* * *

* ٣٦٢ ــ حدثنا يحيى، عن أبي جمرة، قال: حدثنا الحسن، عن سعد بن هشام، عن عائشة، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا قام من الليل صلى ركعتين يتجوز فيهما.

* ٣٦٣ ــ حدثنا هشيم، عن أبي حرة، عن الحسن، عن سعد بن هشام، عن عائشة، قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام من الليل يصلي افتتح صلاته بركعتين خفيفتين[٣٦٦].

رواه مسلم في الصلاة عن يحيى بن يحيى وأبي بكر بن أبي شيبة، كلاهما عن هشيم، عن أبي حمزة، عن الحسن به[٣٦٧].

* * *

* ٣٦٤ ــ حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن قتادة، عن الحسن، قال: أخبرني سعد بن هشام أنه سمع عائشة تقول: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر بتسع ركعات وركعتين وهو جالس فلما ضعف أوتر بسبع وركعتين وهو جالس[٣٦٨].

---

(٣٦٥) رواه أبو داود في الصلاة باب «الجمعة في القُدَى» ــ والنسائي فيه باب «كيف يفعل إذا إفتتح الصلاة قائماً؟» وذكر إختلاف الناقلين عن عائشة في ذلك.

(٣٦٦) الحديثان في مسند الإمام أحمد (٦: ٢٠٣، ٣٠)، وإسناداهما صحيحان.

(٣٦٧) رواه مسلم في الصلاة باب «الدعاء في صلاة الليل وقيامه».

(٣٦٨) رواه الإمام أحمد (٦: ١٦٨)، وإسناده صحيح.

* ٣٦٥ ــ حدثنا أبو كامل وعفان قالا: حدثنا حماد بن سلمة، عن قتادة، عن الحسن، عن سعد بن هشام، عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يوتر بتسع ركعات فلما بدن ولحم صلى سبع ركعات ثم صلى ركعتين وهو جالس قال عفان: فلما لحم وبدن.

* ٣٦٦ ــ حدثنا أبو كامل وعفان، قالا: حدثنا حماد، عن حميد، عن بكر بن عبد الله، عن سعد بن هشام، عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله(٣٦٩).

رواه النسائي في الصلاة عن محمد بن بشار، عن الحجاج ــ وهو ابن المنهال، عن حماد بن سلمة، عن قتادة، عن الحسن به(٣٧٠).

رواه غيره عن قتادة، عن زرارة بن أوفى، عن سعد بن هشام، عن عائشة، وسيأتي.

* * *

* ٣٦٧ ــ حدثنا حسين بن محمد، قال: حدثنا المبارك، عن الحسن، عن سعد بن هشام، قال: أتيت عائشة فقلت: يا أم المؤمنين اني أريد أن أتبتل فقالت: لا تفعل ألم تقرأ ﴿لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة﴾ قد تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم وولد له.

* ٣٦٨ ــ حدثنا أبو النضر، حدثنا محمد يعني ابن راشد، عن يزيد ابن يعفر، عن الحسن، عن سعد بن هشام، عن عائشة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا صلى العشاء دخل المنزل ثم صلى ركعتين ثم صلى بعدهما ركعتين أطول منهما ثم أوتر بثلاث لا يفصل فيهن ثم صلى

---

(٣٦٩) أخرجه الإمام أحمد (٦:٢٢٧)، وهو مكرر سابقيه.

(٣٧٠) رواه النسائي في الصلاة باب «كيف الوتر بتسع».

ركعتين وهو جالس يركع وهو جالس ويسجد وهو قاعد جالس.

* ٣٦٩ ـــ حدثنا حماد بن مسعدة، وحدثنا عبد الله قال: حدثنا القواريري قال: حدثنا يحيى بن سعيد، عن أشعث، عن الحسن، عن سعد بن هشام، عن عائشة، أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن التبتل.

* ٣٧٠ ـــ حدثنا حماد بن مسعدة، حدثنا أشعث، عن الحسن، عن سعد بن هشام، عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن التبتل.

* ٣٧١ ـــ حدثنا هاشم بن القاسم، قال: حدثنا مبارك، عن الحسن، عن سعد بن هشام بن عامر، قال: أتيت عائشة فقلت: يا أم المؤمنين أخبريني بخلق رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت: كان خلقه القرآن اما تقرأ القرآن قول الله عز وجل ﴿وانك لعلى خلق عظيم﴾ قلت: فاني أريد أن أتبتل قالت: لا تفعل أما تقرأ ﴿لقد كان في رسول الله أسوة حسنة﴾ فقد تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد ولد له.

* ٣٧٢ ـــ حدثنا عفان، قال: حدثني خالد بن الحارث، قال: حدثنا أشعث، عن الحسن، عن سعد بن هشام، عن عائشة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن التبتل[٣٧١].

رواه النسائي في النكاح عن إسماعيل بن مسعود، عن خالد بن الحارث، عن أشعث، عن الحسن به. وعن محمد بن عبد الله الخلنجي، عن أبي سعيد ـــ مولى بني هاشم ـــ، عن حصين بن نافع المازني، عن الحسن، عن سعد بن هشام أنه دخل على عائشة، قال: قلت لها: إني

---

(٣٧١) الأحاديث الستة في مسند الإمام أحمد (٦:١١٢، ١٥٥، ٢٥٢، ١٥٧، ٩١، ١٢٥).

أريد أن أسألك عن التبتل فذكره ــ موقوفاً. رواه قتادة، عن الحسن، عن سمرة، وقد مضى قال النسائي: قتادة أثبت وأحفظ من أشعث، وحديث أشعث أولى بالصواب(٣٧٢).

* * *

حديث آخر من رواية الحسن البصري، عن سعد بن هشام، عنها:

قال النسائي في الصلاة (في الكبرى):

* ٣٧٣ ــ «كان النبي صلى الله عليه وسلم يوتر بتسع ركعات، يقعد في الثامنة، ثم يقوم فيركع ركعة».

ورواه عن عثمان بن عبد الله، عن عبيد الله بن محمد، عن حماد بن سلمة، عن أبي حمزة، عن الحسن به.

* * *

حميد بن عبد الرحمن الحميري، عن سعد بن هشام، عن عائشة:

* ٣٧٤ ــ حدثنا ابن أبي عدي، عن داود، عن عزرة، عن حميد بن عبد الرحمن، عن سعيد بن هشام، قال: قالت عائشة: كان لنا ستر فيه تمثال طير قال: فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: حوليه فاني إذا رأيته ذكرت الدنيا وكانت لنا قطيفة نلبسها يقول علمها حرير.

* ٣٧٥ ــ حدثنا اسماعيل، حدثنا داود بن أبي هند، عن عزرة، عن حميد بن عبد الرحمن، عن سعد بن هشام، عن عائشة قالت: كان لنا ستر فيه تمثال طائر فكان الداخل إذا دخل استقبله فقال لي رسول الله

(٣٧٢) رواه النسائي في النكاح باب «النهي عن التبتل».

صلى الله عليه وسلم: يا عائشة حولي هذا فاني كلما دخلت فرأيته ذكرت الدنيا وكانت له قطيفة كنا نقول علمها من حرير فكنا نلبسها.

* ٣٧٦ ــ حدثنا ابن أبي عدي، عن داود، عن عزرة، عن حميد بن عبد الرحمن، عن سعد بن هشام، قال: قالت عائشة: كان لنا ستر فيه تماثيل طير فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا عائشة حوليه فاني إذا رأيته ذكرت الدنيا وكانت لنا قطيفة يلبسها تقول علمها حرير(٣٧٣).

رواه مسلم في اللباس عن زهير بن حرب، عن إسماعيل بن ابراهيم ــ وعن ابن مثنى، عن ابن أبي عدي ــ وعبد الأعلى ــ ثلاثتهم عن داود ــ وهو ابن أبي هند ــ، عن عزرة ــ وهو ابن عبد الرحمن الخزاعي ــ، عن حميد بن عبد الرحمن به. الترمذي في الزهد عن هناد، عن أبي معاوية، عن داود نحوه، وقال: حسن. النسائي في الزينة عن محمد بن عبد الله بن بزيع، عن يزيد بن زريع، عن داود نحوه. و(الكبرى) عن محمود بن غيلان، عن أبي أحمد، عن سفيان، عن داود، عن عزرة، عن عائشة نحوه ــ ولم يذكر بينهما أحداً(٣٧٤).

* * *

زرارة بن أوفى، عن سعد بن هشام، عن عائشة:

* ٣٧٧ ــ حدثنا وكيع، حدثنا هشام، عن قتادة، عن زرارة بن أوفى، عن سعد بن هشام، عن عائشة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه

(٣٧٣) الأحاديث الثلاثة في مسند الإمام أحمد (٦:٥٣، ٤٩، ٢٤١)، وأسانيدها صحيحة.

(٣٧٤) رواه مسلم في اللباس باب «لا تدخل الملائكة بيتاً فيه كلب ولا صورة» ــ والترمذي في الزهد باب «قوله في القيرام: إنه يُذكر في الدنيا، وصفة وسادته ﷺ» ــ ورواه النسائي في الزينة باب «التصاوير».

وسلم: الذي يقرأ القرآن وهو ماهر به مع السفرة الكرام البررة والذي يقرؤه وهو يشتد عليه له أجران.

* ٣٧٨ ــ حدثنا عبد الوهاب، عن سعيد، عن قتادة، عن زرارة بن أوفى، عن سعد بن هشام، عن عائشة، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة والذي يقرؤه يتتعتع فيه وهو عليه شاق فله أجران اثنان.

* ٣٧٩ ــ حدثنا يزيد، قال: أخبرنا هشام، عن قتادة، عن زرارة ابن أوفى، عن سعد بن هشام، عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة والذي يقرؤه وهو يشق عليه له أجره مرتين.

* ٣٨٠ ــ حدثنا اسماعيل، قال: أخبرنا هشام، عن قتادة، عن زرارة بن أوفى، عن سعد بن هشام، عن عائشة: قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الذي يقرأ القرآن وهو ماهر به مع السفرة الكرام البررة والذي يقرؤه وهو عليه شاق فله أجران.

* ٣٨١ ــ حدثنا بهز، قال: حدثنا همام، حدثنا قتادة، عن زرارة ابن أوفى، عن سعد بن هشام، عن عائشة، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إن الذي يقرأ القرآن الماهر به مع السفرة الكرام البررة والذي يقرؤه تشتد عليه قراءته فله أجران.

* ٣٨٢ ــ حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا سعيد، عن قتادة، عن زرارة، عن سعد بن هشام، عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: الماهر في القرآن مع السفرة الكرام البررة والذي يقرأ وهو

عليه شاق يتتعتع فيه له أجران اثنان.

* ٣٨٣ ــ حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا سعيد املاء، عن قتادة، عن زرارة بن أوفى، عن سعد بن هشام، عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة وهذا الذي يقرؤه وهو عليه شاق يتتعتع فيه له أجران اثنان.

* ٣٨٤ ــ حدثنا أسود بن عامر، قال: حدثنا شعبة، عن قتادة، قال: سمعت زرارة بن أوفى يحدث عن سعد بن هشام، عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: مثل الذي يقرأ القرآن ويتعاهده وهو عليه شديد فله أجران قال: ومثل الذي يقرأ القرآن وهو حافظ مثل السفرة الكرام البررة (٣٧٥).

رواه الجماعة. وقال الترمذي: حسن صحيح (٣٧٦).

* * *

* ٣٨٥ ــ حدثنا يحيى، حدثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن زرارة بن أوفى، عن سعد بن هشام، أنه طلق امرأته ثم ارتحل إلى المدينة ليبيع عقاراً له بها ويجعله في السلاح والكراع ثم يجاهد الروم حتى يموت فلقي رهطاً من قومه فحدثوه أن رهطاً من قومه ستة أرادوا ذلك على عهد

---

(٣٧٥) الأحاديث الثمانية في مسند الإمام أحمد (٦:١٩٢، ٢٦٦، ٢٣٩، ٤٨، ٩٤، ١٧٠، ٩٨، ١١٠)، وأسانيدها كلها صحيحة.

(٣٧٦) رواه البخاري في تفسير سورة عبس عن آدم ــ ومسلم في الصلاة باب «فضل الماهر بالقرآن» عن قتيبة ــ وأبو داود في الصلاة باب «في ثواب قراءة القرآن» عن مسلم ابن إبراهيم ــ والترمذي في فضائل القرآن باب «ما جاء في فضل قارىء القرآن» عن محمود بن غيلان ــ والنسائي في فضائل القرآن من سننه الكبرى على ما في تحفة الأشراف (١١:٤٠٥).

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: أليس لكم في أسوة حسنة فنهاهم عن ذلك فاشهدهم على رجعتها ثم رجع إلينا فأخبرنا أنه أتى ابن عباس فسأله عن الوتر فقال: ألا أنبئك بأعلم أهل الارض بوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: نعم قال: ائت عائشة فاسألها ثم ارجع إلي فأخبرني بردها عليك قال: فأتيت على حكيم بن أفلح فاستلحقته اليها فقال: ما أنا بقاربها اني نهيتها أن تقول في هاتين الشيعتين شيئاً فأبت فيهما إلا مضيافاً فأقسمت عليه فجاء معي فدخلنا عليها فقالت: حكيم وعرفته قال: نعم أو بلى قالت: من هذا معك قال سعد بن هشام: قالت: من هشام قال ابن عامر: قال: فترحمت عليه وقالت: نعم المرء كان عامر قلت: يا أم المؤمنين أنبئيني عن خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت: ألست تقرأ القرآن قلت: بلى قالت: فان خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم كان القرآن فهممت أن أقوم ثم بدا لي قيام رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت: يا أم المؤمنين أنبئيني عن قيام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت: ألست تقرأ هذه السورة يا أيها المزمل قلت: بلى قالت: فان الله عز وجل افترض قيام الليل في أول هذه السورة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه حولاً حتى انتفخت أقدامهم وأمسك الله عز وجل خاتمتها في السماء اثني عشر شهراً ثم أنزل الله عز وجل التخفيف في آخر هذه السورة فصار قيام رسول الله صلى الله عليه وسلم الليل تطوعاً من بعد فريضته فهممت أن أقوم ثم بدا لي وتر رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت: يا أم المؤمنين انبئيني عن وتر رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت: كنا نعد له سواكه وطهوره فيبعثه الله عز وجل لما شاء أن يبعثه من الليل فيتسوك ثم يتوضأ ثم يصلي ثماني ركعات لا يجلس فيهن إلا عند الثامنة فيجلس ويذكر ربه عز وجل ويدعو ويستغفر ثم ينهض ولا يسلم ثم يصلي

التاسعة فيقعد فيحمد ربه ويذكره ويدعو ثم يسلم تسليماً يسمعنا ثم يصلي ركعتين وهو جالس بعدما يسلم فتلك احدى عشر ركعة يا بني فلما أسن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأخذ اللحم أوتر بسبع ثم صلى ركعتين وهو جالس بعدما يسلم فتلك تسع يا بني وكان نبي الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى صلاة أحب أن يداوم عليها وكان إذا شغله عن قيام الليل نوم أو وجع أو مرض صلى من النهار اثنتي عشرة ركعة ولا أعلم نبي الله صلى الله عليه وسلم قرأ القرآن كله في ليلة ولا قام ليلة حتى أصبح ولا صام شهراً كاملاً غير رمضان فأتيت ابن عباس فحدثته بحديثها فقال: صدقت أما لو كنت أدخل عليها لأتيتها حتى تشافهني مشافهة (٣٧٧).

رواه مسلم في الصلاة عن ابن مثنى، عن بن أبي عدي؛ عن أبي بكر ابن أبي شيبة، عن محمد بن بشر؛ كلاهما عن سعيد بن أبي عروبة ــ، عن محمد بن مثنى، عن معاذ بن هشام، عن أبيه ــ وعن إسحاق بن إبراهيم ومحمد بن رافع، كلاهما عن عبد الرزاق، عن معمر ــ ثلاثتهم عن قتادة، عن زرارة بن أوفى به. وأبو داود فيه (الصلاة) عن حفص بن عمر، عن همام، عن قتادة نحوه. وعن عثمان بن أبي شيبة، عن محمد بن بشر به. وعن محمد بن بشار، عن ابن أبي عدي به. وعن محمد بن بشار، عن يحيى، عن سعيد بن أبي عروبة (به). النسائي فيه (الصلاة) عن محمد بن بشار، عن يحيى به (٣٧٨).

قال المزي: (الكبرى) عن إسماعيل بن مسعود، عن خالد بن الحارث، عن سعيد به.

---

(٣٧٧) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٦:٥٣)، وإسناده صحيح.

(٣٧٨) رواه مسلم في الصلاة باب «جامع صلاة الليل ومن نام عنه» ــ وأبو داود فيه باب «في صلاة الليل» ــ والنسائي فيه باب «قوام الليل».

قال المزي: (الصغرى) عن زكريا بن يحيى، عن إسحاق بن إبراهيم به.

قال المزي: حديث إسماعيل [بن مسعود] ليس في الرواية ولم يذكره أبو القاسم؛ وكذلك حديث زكريا بن يحيى[٣٧٩].

* * *

* ٣٨٦ ــ حدثنا عفان، قال: حدثنا همام، حدثنا قتادة، عن زرارة ابن أوفى، أن سعد بن هشام حدثه عن عائشة سمعه منها قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا فاته القيام من الليل غلبته عيناه بنوم أو وجع صلى ثنتي عشرة ركعة من النهار.

* ٣٨٧ ــ حدثنا سريج، حدثنا أبو عوانة، عن قتادة، عن زرارة بن أوفى، عن سعد بن هشام، عن عائشة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا غلبته عينه أو وجع فلم يصل بالليل صلى من النهار اثنتي عشرة ركعة[٣٨٠].

رواه مسلم في الصلاة عن سعيد بن منصور وقتيبة بن سعيد، كلاهما عن أبي عوانة، عن قتادة، عن زرارة بن أوفى به. وهو طرف من الحديث الذي قبله. الترمذي والنسائي جميعاً فيه (الصلاة) عن قتيبة نحوه، وقال الترمذي: حسن صحيح[٣٨١].

---

(٣٧٩) قاله المزي في تحفة الأشراف (١١:٤٠٧).

(٣٨٠) الحديثان رواهما الإمام أحمد (٦:٢٥٨، ١٠٩)، وإسنادهما صحيحان.

(٣٨١) رواه مسلم في الصلاة باب «جامع صلاة الليل ومن نام عنه أو مرض» ــ والترمذي في الصلاة باب «منه» ــ والنسائي في الصلاة باب «كم يصلي من نام عن صلاة أو منعه وجع».

* ٣٨٨ ــ حدثنا عبد الوهاب، عن سعيد، عن قتادة، عن زرارة بن أوفى، عن سعد بن هشام، عن عائشة، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ركعتا الفجر خير من الدنيا جميعاً.

* ٣٨٩ ــ حدثنا محمد بن جعفر عن سعيد، عن قتادة، عن زرارة ابن أوفى، عن سعيد بن هشام، عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: لركعتي الفجر لهما خير من الدنيا جميعاً قال: وكان قتادة يستمع هذا الحديث فيقول لهما: أحب إلي من حمر النعم.

* ٣٩٠ ــ حدثنا يحيى، عن التيمي وابن أبي عروبة، عن قتادة، عن زرارة، عن سعد بن هشام، عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم في الركعتين قبل صلاة الفجر قال: هما أحب إلي من الدنيا جميعاً (٣٨٢).

رواه مسلم في الصلاة عن محمد بن عبيد بن حساب، عن أبي عوانة ــ وعن يحيى بن حبيب بن عربي، عن معتمر بن سليمان، عن أبيه ــ وعن محمد بن بشار، عن محمد بن بكر، عن سعيد بن أبي عروبة ــ ثلاثتهم عن قتادة، عن زرارة بن أوفى به. الترمذي فيه (الصلاة) عن صالح بن عبد الله، عن أبي عوانة به، وقال: حسن صحيح. والنسائي فيه (الصلاة) عن هارون بن إسحاق، عن عبدة بن سليمان، عن سعيد بن أبي عروبة (٣٨٣).

---

(٣٨٢) الأحاديث الثلاثة في مسند الإمام أحمد (٦: ٢٦٥، ١٤٩، ٥٠)، وأسانيدها كلها صحيحة.

(٣٨٣) رواه مسلم في الصلاة باب «إستحباب ركعتي سنة الفجر والحث عليهما» ــ والترمذي فيه باب «ما جاء في ركعتي الفجر من الفضل» ــ والنسائي فيه باب «المحافظة على الركعتين قبل الفجر».

قال المزي: و(الكبرى) عن محمد بن المثنى، عن يحيى، عن سعيد بن أبي عروبة ـــ كلاهما عن قتادة به.

قال المزي: حديث محمد بن المثنى ليس في الرواية ولم يذكره أبو القاسم (٣٨٤).

* * *

* ٣٩١ ـــ حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن قتادة، عن زرارة ابن أوفى، أن سعد بن هشام بن عامر وكان جاراً له أخبره فذكر الحديث وأنه دخل على عائشة فذكرت عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يصلي تسع ركعات لا يقعد فيهن إلا عند الثامنة فيحمد الله عز وجل ويذكره ويدعو ثم ينهض ولا يسلم ثم يصلي التاسعة فيقعد يحمد الله عز وجل ويذكره ويدعو ثم يسلم تسليماً يسمعنا ثم يصلي ركعتين وهو قاعد (٣٨٥).

رواه النسائي في الصلاة (الكبرى) عن إسماعيل بن مسعود، عن خالد بن الحارث ـــ و(المجتبي) عن محمد بن بشار، عن يحيى ـــ وعن هارون بن إسحاق، عن عبدة بن سليمان ـــ ثلاثتهم عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن زرارة بن أوفى به. وعن زكريا بن يحيى، وابن ماجة عن إسحاق بن إبراهيم، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة نحوه ـــ وهو أتم. وابن ماجة في الصلاة، عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن محمد بن بشر، عن سعيد بن أبي عروبة به (٣٨٦).

* * *

(٣٨٤) قاله المزي في تحفة الأشراف (١١:٤٠٧-٤٠٨).

(٣٨٥) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٦:١٦٨)، وإسناده صحيح.

(٣٨٦) رواه النسائي في الصلاة باب «كيف الوتر بتسع؟» ـــ وابن ماجة في الصلاة باب «ما جاء في الوتر بثلاث وخمس وسبع وتسع».

* ٣٩٢ ــ حدثنا بهز قال: حدثنا همام، قال: حدثنا قتادة، عن زرارة بن أوفى، أن سعد بن هشام، حدثه قال: قلت: يا أم المؤمنين، حدثيني عن خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم. قالت: ألست تقرأ القرآن قال: قلت: بلى فذكر الحديث قالت: وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى صلاة داوم عليها وكان إذا فاته القيام من الليل غلبته عيناه بنوم أو وجع صلى ثنتي عشرة ركعة من النهار قالت: ولم يقم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة يتمها حتى الصباح ولم يقرأ القرآن في ليلة يتمه ولم يصم شهراً يتمه غير رمضان حتى مات (٣٨٧).

رواه النسائي في الصلاة وفي الصوم، عن هارون بن إسحاق، عن عبدة بن سليمان ــ و(الصلاة، الكبرى والصيام) عن إسماعيل بن مسعود، عن خالد بن الحارث ــ كلاهما عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن زرارة بن أوفى به ــ وهو طرف من الحديث الطويل. وابن ماجة في الصلاة عن أبي بكر بن أبي بكر بن أبي شيبة، عن محمد بن بشر، عن سعيد ــ ببعضه: لا أعلم نبي الله صلى الله عليه وسلم قرأ القرآن كله حتى الصباح (٣٨٨).

* * *

* ٣٩٣ ــ حدثنا الاسود بن عامر، قال: أخبرنا شعبة، عن قتادة، عن زرارة بن أوفى، عن سعد بن هشام، عن عائشة قالت: وكان النبي صلى الله

---

(٣٨٧) أخرجه الإمام أحمد (٦:٩٤)، وإسناده صحيح.

(٣٨٨) رواه النسائي في الصلاة باب «الإختلاف على عائشة في إحياء الليل» ــ وباب «ذكر إختلاف ألفاظ الناقلين لخبر عائشة فيه» ــ وأعاده في الصيام باب «صوم النبي ﷺ بأبي هو وأمي وذكر إختلاف الناقلين للخبر في ذلك» ــ وأخرجه ابن ماجة في الصلاة باب «في كم يستحب يختم القرآن؟».

عليه وسلم إذا مرض أو نام صلى بالنهار ثنتي عشرة ركعة قالت: وما رأيته قام ليلة إلى الصبح ولا صام شهراً تاماً متتابعاً إلا رمضان وقالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعمل عملاً يثبته (٣٨٩).

رواه مسلم في الصلاة عن علي بن خشرم، عن عيسى بن يونس، عن شعبة، عن قتادة، عن زرارة بن أوفى به. وهو طرف من الحديث الطويل (٣٩٠).

* * *

* ٣٩٤ ـ حدثنا يونس، قال: حدثنا عمران بن يزيد العطار، عن بهز بن حكيم، عن زرارة بن أوفى، عن سعد بن هشام، قال: قلت لأم المؤمنين عائشة: كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم من الليل قالت: كان يصلي العشاء فذكر الحديث ويصلي ركعتين قائماً يرفع صوته كأنه يوقظنا بل يوقظنا ثم يدعو بدعاء يسمعنا ثم يسلم تسليمة ثم يرفع بها صوته (٣٩١).

رواه أبو داود في الصلاة عن موسى بن إسماعيل، عن حماد بن سلمة، عن بهز بن حكيم، عن زرارة بن أوفى به (٣٩٢).

قال المزي: روى عن بهز بن حكيم، عن زرارة بن أوفى، عن عائشة، وقد مضى.

* * *

(٣٨٩) أخرجه الإمام أحمد (٦:١٠٩)، وإسناده صحيح.

(٣٩٠) رواه مسلم في الصلاة باب «جامع صلاة الليل ومن نام عنه».

(٣٩١) أخرجه الإمام أحمد (٦:٢٣٦)، وإسناده صحيح.

(٣٩٢) رواه أبو داود في الصلاة باب «في صلاة الليل».

* ٣٩٥ ــ حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا سعيد، عن قتادة، عن زرارة بن أوفى، عن سعد بن هشام، عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بالأجراس أن تقطع من أعناق الابل يوم بدر[٣٩٣].

رواه النسائي في السير (الكبرى) عن أبي الأشعث، عن خالد بن الحارث، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن زرارة بن أوفى به. تابعه سعيد بن بشير، عن قتادة. ورواه هشام عن قتادة، عن زرارة بن أوفى، عن أبي هريرة.

* * *

* ٣٩٦ ــ حدثنا سليمان بن داود، قال: أخبرنا عمران عن قتادة، عن زرارة، عن سعد بن هشام، عن عائشة قالت: سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلاً يقول لرجل: ما اسمك فقال: شهاب فقال: أنت هشام.

تفرد به[٣٩٤].

* * *

* ٣٩٧ ــ حدثنا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة، عن زرارة، عن سعد بن هشام، قال: سألت عائشة فقلت: أخبرني عن خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت: كان خلقه القرآن.

تفرّد به[٣٩٥].

* * *

(٣٩٣) أخرجه الإمام أحمد (٦: ١٥٠)، وإسناده صحيح.

(٣٩٤) تفرد به الإمام أحمد في مسنده (٦: ٧٥)، وإسناده صحيح.

(٣٩٥) تفرد به الإمام أحمد (٦:١٦٣)، وإسناده صحيح.

أحاديث أخر من رواية زرارة بن أوفى، عن سعد بن هشام، عن عائشة:

الأول:

رواه أبو داود في الطهارة عن موسى بن إسماعيل، عن حماد بن سلمة، عن بهز بن حكيم، عن زرارة بن أوفى، عن سعد بن هشام، عن عائشة.

* ٣٩٨ ـ أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يوضع له وضوءه وسواكه، فإذا قام من الليل تخلى، ثم استاك(٣٩٦).

* * *

الثاني:

* ٣٩٩ ـ حديث: كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أوتر بتسع ركعات لم يقعد إلا في الثامنة... الحديث. بهذه القصة وهو طرف من الحديث الطويل.

رواه النسائي في الصلاة، عن زكريا بن يحيى، عن إسحاق بن إبراهيم، عن معاذ بن هشام، عن أبيه، عن قتادة، عن زرارة بن أوفى به(٣٩٧).

* * *

الثالث:

* ٤٠٠ ـ حديث: أن النبي صلى الله عليه وسلم لما كبر أو ضعف أوتر بسبع ركعات لا يقعد إلا في السادسة ثم ينهض ولا يسلم فيصلي

---

(٣٩٦) رواه أبو داود في الطهارة باب «السواك لمن قام من الليل».

(٣٩٧) رواه النسائي في الصلاة باب «كيف الوتر بتسع».

السابعة، ثم يسلم تسليمة، ثم يصلي ركعتين وهو جالس. رواه النسائي في الصلاة بإسناد الذي قبله وهو طرف الحديث الطويل(٣٩٨).

* * *

الرابع:

* ٤٠١ ــ حديث: لما أسن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأخذ اللحم، صلى سبع ركعات لا يقعد إلا في آخرهن، وصلى ركعتين وهو قاعد ــ بعد ما سلم، فتلك تسع. وكان إذا صلى صلاة أحب أن يداوم عليها.

رواه النسائي في الصلاة عن إسماعيل بن مسعود، عن خالد بن الحارث، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن زرارة بن أوفى به. وهو طرف من الحديث الطويل(٣٩٩).

* * *

الخامس:

* ٤٠٢ ــ «أن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يسلم في ركعتي الوتر». ورواه النسائي في الصلاة عن إسماعيل بن مسعود عن بشر بن المفضل، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن زرارة بن أوفى عن سعد بن هشام، عن عائشة(٤٠٠).

* * *

٥٧ ــ سعيد بن جبير ــ مولى والبة ــ، عن عائشة

* ٤٠٣ ــ حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا سفيان، عن حكيم بن جبير،

(٣٩٨) رواه النسائي في الموضع السابق.

(٣٩٩) رواه النسائي في موضع الحديثين السابقين.

(٤٠٠) رواه النسائي في الصلاة باب «كيف الوتر بثلاث؟».

عن سعيد بن جبير، عن عائشة، أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يسارع إلى شيء ما يسارع الى الركعتين قبل الفجر.

تفرّد به(٤٠١).

* * *

* ٤٠٤ ـ حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا سفيان، عن حكيم بن جبير، عن سعيد بن جبير، قال: قالت عائشة: ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى شيء أسرع منه إلى ركعتين قبل صلاة الغداة ولا إلى غنيمة يطلبها.

تفرّد به.

* ٤٠٥ ـ حدثنا اسحاق بن يوسف، قال: أخبرنا سفيان، عن حكيم بن جبير، عن سعيد بن جبير، عن عائشة أنها قالت: ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى شيء أسرع منه إلى ركعتين قبل الفجر ولا إلى غنيمة [يطلبها].

تفرّد به(٤٠٢).

* * *

(٤٠١) تفرد به الإمام أحمد في مسنده (٦:٢٥٤)، وإسناده ضعيف:
□ حكيم بن زُبَيْر الأسدي: قال أحمد: ضعيف، منكر الحديث، وقال البخاري في التاريخ الكبير (٢:١:١٦) كان شعبة يتكلم فيه، وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال الدارقطني: متروك وقال الجوزجاني في كتابه الأباطيل (١:٣٧١): كذاب، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث، منكر الحديث، وذكره العقيلي في الضعفاء (١:٣١٦)، وابن حبان في المجروحين (١:٢٤٦)، مترجم في التهذيب (٢:٤٤٥).

(٤٠٢) الحديثان تفرد بإخراجها الإمام أحمد في مسنده (٦:١٦٦، ٢٢٠) وفي إسنادهما: حكيم بن زبير، وقد تقدم في الحاشية السابقة بيان حاله.

* ٤٠٦ ـ حدثنا وكيع، حدثنا أبو جعفر الرازي، عن محمد بن المنكدر، عن سعيد بن جبير، عن عائشة، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما من رجل تكون له ساعة من الليل يقومها فينام عنها إلا كتب له أجر صلاته وكان نومه عليه صدقة تصدق به عليه.

تفرّد به.

* * *

* ٤٠٧ ـ حدثنا حسين، حدثنا أبو أويس، قال: حدثنا محمد بن المنكدر، عن سعيد بن جبير، عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ما من امرىء تكون له صلاة بالليل فيغلبه عليها نوم إلا كتب الله عز وجل له أجر صلاته وكان نومه ذلك صدقة.

تفرّد به(٤٠٣).

* * *

* ٤٠٨ ـ حدثنا حسن، حدثنا حماد بن سلمة، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن عائشة، أنها قالت: يا رسول الله كل أهلك قد دخل البيت غيري فقال: أرسلي إلى شيبة فيفتح لك الباب فأرسلت اليه فقال شيبة: ما استطعنا فتحه في جاهلية ولا اسلام بليل فقال النبي صلى الله عليه وسلم: صلي في الحجر فان قومك استقصروا عن بناء البيت حين بنوه.

تفرّد به(٤٠٤).

---

(٤٠٣) الحديثان تفرد بإخراجهما الإمام أحمد في مسنده (٦:٦٣، ٧٢)، وإسنادهما حسن.

(٤٠٤) تفرد به الإمام أحمد (٦:٦٧)، وإسناده صحيح:

□ حماد بن سلمة يؤخذ حديث عن عطاء، قال الطحاوي: وإنما حديث عطاء الذي كان منه قبل تغيره يؤخذ من أربعة لا من سواهم: وهم شعبة، وسفيان الثوري، وحماد بن سلمة، وحماد بن زيد. =

٥٨ ــ سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن عائشة

قال النسائي في الصوم (الكبرى):

* ٤٠٩ ــ بعثت عائشة (إلى أبي هريرة) لا تحدث بهذا ــ تعني فطر من أصبح جنباً في رمضان ــ أشهد على النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يصبح جنباً من أهله، ثم يصوم.

ورواه عن أحمد بن عثمان ومعاوية بن صالح، كلاهما عن خالد بن مخلد، عن يحيى بن عمير، عن المقبري به. وفيه حديثه، عن أبي هريرة، عن الفضل.

* * *

٥٩ ــ سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص، عن عائشة

* ٤١٠ ــ حدثنا حجاج، حدثنا ليث، حدثني عقيل، عن ابن شهاب، عن يحيى بن سعيد بن العاص، أن سعيد بن العاص أخبره أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وعثمان حدثاه أن أبا بكر استأذن على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع على فراشه لابس مرط

= وقال حمزة بن محمد الكتاني في أماليه: حماد بن سلمة قديم السماع من عطاء.

وقال العقيلي في الضعفاء الكبير في ترجمة عطاء: إن حماد بن سلمة سمع منه بعد الإختلاط، وتعقب الحافظ أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن الموال ذلك فقال: لا نعلم من قاله غير العقيلي، وقد غلط من قال: إنه قدم في آخر عمره إلى البصرة، وإنما قدم عليهم مرتين فمن سمع منه في القدمة الأولى صح حديثه عنه.

وقالب أبو داود في كتاب مسائل الإمام أحمد ص (٢٨٧): قدم عطاء البصرة قدمتين، سمع في القدمة الأولى منه الحمادان وهشام، وفي القدمة الثانية كان تغير فيها سمع منه هيب، وإسماعيل بن عُلية، وعبد الوارث، فسماعهم منه ضعيف.

عائشة فأذن لأبي بكر وهو كذلك فقضى إليه حاجته ثم انصرف فاستأذن عمر فأذن له وهو على تلك الحال فقضى إليه حاجته ثم انصرف ثم جاء عثمان ثم استأذن عليه فجلس وقال لعائشة: اجمعي عليك ثيابك فقضيت إليه حاجتي ثم انصرفت فقالت عائشة: يا رسول الله مالي لم أرك فزعت لأبي بكر وعمر كما فزعت لعثمان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ان عثمان رجل حيي واني خشيت ان أذنت له على تلك الحال أن لا يبلغ إلي في حاجته قال ليث: وقال جماعة الناس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعائشة: ألا أستحي ممن تستحي منه الملائكة.

تفرّد به.

* ٤١١ ــ حدثنا عثمان بن عمر، أخبرنا ابن أبي ذئب عن الزهري، عن يحيى بن سعيد بن العاص، عن أبيه، عن عائشة أن أبا بكر استأذن على رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم لابس مرطاً فذكر معناه.

تفرّد به(٤٠٥).

* * *

* ٤١٢ ــ حدثنا هاشم، قال: حدثنا إسحاق بن سعيد ــ يعني ابن عمرو بن سعيد بن العاص ــ عن أبيه، عن عائشة، قالت: دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول: يا عائشة قومك أسرع أمتي بي لحاقاً قالت: فلما جلس قلت: يا رسول الله جعلني الله فداءك لقد دخلت وأنت تقول كلاماً ذعرني فقال: وما هو قالت: تزعم أن قومي أسرع أمتك بك لحاقاً قال: نعم قالت: وعم ذاك قال: تستحليهم المنايا فتنفس عليهم

(٤٠٥) الحديثان تفرد بإخراجها الإمام أحمد في مسنده (٦:١٥٥).

أمتهم قالت: فقلت: فكيف الناس بعد ذلك أو عند ذلك قال: دبي يأكل شداده ضعافه حتى تقوم عليهم الساعة والدبي الجنادب التي لم تنبت أجنحتها.

تفرّد به.

* ٤١٣ — حدثنا هاشم، قال: حدثنا إسحاق بن سعيد، قال: حدثنا سعيد، عن عائشة، أن يهودية كانت تخدمها فلا تصنع عائشة إليها شيئاً من المعروف إلا قالت لها اليهودية: وقاك الله عذاب القبر قالت: فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم علي فقلت: يا رسول الله هل للقبر عذاب قبل يوم القيامة قال: لا وعم ذاك قالت: هذه اليهودية لا نصنع إليها من المعروف شيئاً إلا قالت: وقاك الله عذاب القبر قال: كذبت يهود وهم على الله عز وجل كذب لا عذاب دون يوم القيامة قالت: ثم مكث بعد ذاك ما شاء الله أن يمكث فخرج ذات يوم نصف النهار مشتملاً بثوبه محمرة عيناه وهو ينادي بأعلى صوته أيها الناس أظلتكم الفتن كقطع الليل المظلم أيها الناس لو تعلمون ما أعلم لبكيتم كثيراً وضحكتم قليلاً أيها الناس استعيذوا بالله من عذاب القبر فان عذاب القبر حق.

تفرّد به.

* ٤١٤ — حدثنا هاشم، حدثنا إسحاق بن سعيد، عن أبيه، عن عائشة، قالت: دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول: يا عائشة قومك أسرع أمتي بي لحاقاً قالت: فلما جلس قلت: يا رسول الله جعلني الله فداءك لقد دخلت وأنت تقول كلاماً ذعرني قال: وما هو قالت: تزعم أن قومي أسرع أمتك بك لحاقاً قال: نعم قالت: ومم ذاك

قال: تستحليهم المنايا وتنفس عليهم أمتهم قالت: فقلت: فكيف الناس بعد ذلك أو عند ذلك قال: دبي يأكل شداده ضعافه حتى تقوم عليهم الساعة قال أبو عبد الرحمن: فسره رجل هو الجنادب التي لم تنبت أجنحتها.

تفرَّد به.

* * *

* ٤١٥ ــ حدثنا هاشم، حدثنا إسحاق بن سعيد، عن أبيه، قال: قيل لعائشة: يا أم المؤمنين هذا الشهر تسع وعشرون قالت: وما يعجبكم من ذلك لما صمت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تسعاً وعشرين أكثر مما صمت ثلاثين.

تفرّد به.

* ٤١٦ ــ حدثنا هاشم بن القاسم، قال: حدثنا إسحاق بن سعيد، عن أبيه، قال: قيل لعائشة: يا أم المؤمنين رؤي هذا الشهر لتسع وعشرين قالت: وما يعجبكم من ذاك لما صمت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تسعاً وعشرين أكثر مما صمت ثلاثين.

تفرد به (٤٠٦).

* * *

* ٤١٧ ــ حدثنا محمد بن كناسة الاسدي أبو يحيى، قال: حدثنا إسحاق بن سعيد، عن أبيه، قال: بلغني أن عائشة قالت: ما استمعت

(٤٠٦) الأحاديث الخمسة السابقة تفرد بإخراجها الإمام أحمد في مسنده (٦: ٩٠، ٨١، ٨١، ٩٠، ٨١)، وأسانيدها صحيحة.

على رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا مرة فان عثمان جاءه في نحر الظهيرة فظننت أنه جاءه في أمر النساء فحملتني الغيرة على أن أصغيت إليه فسمعته يقول: ان الله عز وجل ملبسك قيصاً تريدك أمتي على خلعه فلا تخلعه فلما رأيت عثمان يبذل لهم ما سألوه إلا خلعه علمت أنه من عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي عهد إليه.

تفرد به[٤٠٧].

* * *

* ٤١٨ ــ حدثنا أبو النضر، حدثنا إسحاق بن سعيد، عن أبيه، عن عائشة، أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها فقال: لولا أن تبطر قريش لاخبرتها بمالها عند الله عز وجل.

تفرد به[٤٠٨].

* * *

٦٠ ــ سعيد بن المسيب بن حزن المخزومي، عن عائشة

عبد الله بن الوليد التجيبي، عن سعيد بن المسيب، عن عائشة:

قال أبو داود في الأدب:

* ٤١٩ ــ حدثنا حامد بن يحيى، حدثنا أبو عبد الرحمن، حدثنا سعيد ــ يعني ابن أبي أيوب ــ قال: حدثني عبد الله بن الوليد، عن سعيد بن المسيب، عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا استيقظ من الليل قال: «لا إله إلا أنت، سبحانك، اللهم

(٤٠٧) الحديث تفرد بإخراجه الإمام أحمد (٦: ١١٤)، وإسناده صحيح.

(٤٠٨) تفرد بإخراجه الإمام أحمد في مسنده (٦: ١٥٨)، وإسناده صحيح.

أستغفرك لذنبي، وأسألك رحمتك، اللهم زدني علماً، ولا تزغ قلبي بعد إذ هديتني، وهب لي من لدنك رحمة، إنك أنت الوهاب»(٤٠٩).

ورواه النسائي في اليوم والليلة عن عبيد الله بن فضالة النسائي، عن أبي عبد الرحمن المقبري به. وعن عمرو بن سواد، عن ابن وهب، عن سعيد بن أبي أيوب به.

* * *

علي بن زيد بن جدعان، عن سعيد بن المسيب، عن عائشة:

* ٤٢٠ ـ حدثنا أبو نعيم، قال: حدثنا سفيان، عن علي بن زيد، عن سعيد بن المسيب، عن عائشة، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا جلس بين الشعب الاربع ثم الزق الختان بالختان فقد وجب الغسل.

* ٤٢١ ـ حدثنا وكيع، حدثنا شقيق، عن علي بن زيد بن جدعان، عن سعيد بن المسيب، عن عائشة، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا جاوز الختان الختان فقد وجب الغسل(٤١٠).

---

(٤٠٩) رواه أبو داود في الأدب حديث (٥٠٦١) باب «ما يقول الرجل إذا تعارّ من الليل».

(٤١٠) الحديثان أخرجهما الإمام أحمد في مسنده (٦:١١٢، ١٣٥)، وإسناداهما صحيحان:

□ علي بن زيد بن جُدعان روى عنه قتادة، والحمادان، والسفيانان، وشعبة، وهمام بن يحيى، ومبارك بن فضالة، وكلهم من الثقات الكبار، وقد وثقه العجلي بالترجمة رقم (١١٨٦)، وقال يعقوب بن شيبة: ثقة صالح الحديث وقد روى له مسلم مقروناً بغيره، كما روى له أصحاب السنن الأربعة، والبخاري في الأدب، وترجمه في التاريخ الكبير (٣:٢:٢٧٥) وقال: كان رفاعاً، وقد أخذ عليه رفع الأحاديث التي يرويها على تشيع فيه، وله ترجمة مذهبه في ميزان الإعتدال (٣:١٢٧-١٢٩)، وتهذيب التهذيب (٧:٣٢٢).

رواه الترمذي في الطهارة عن هناد بن السري، عن وكيع بن الجراح، عن سفيان، عن علي بن زيد بن جدعان به(٤١١).

قال المزي: ذكره عقيب حديث عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة. وقال: حديث عائشة حسن صحيح، وقد روي عن عائشة من غير وجه.

* ٤٢٢ ــ حدثنا عبد الصمد وعفان، قالا: حدثنا حماد، قال عفان: أخبرنا المعني، عن علي بن زيد، عن سعيد، عن عائشة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في نفر من المهاجرين والأنصار فجاء بعير فسجد له فقال أصحابه: يا رسول الله تسجد لك البهائم والشجر فنحن أحق أن نسجد لك فقال: اعبدوا ربكم واكرموا أخاكم ولو كنت آمراً أحداً أن يسجد لأحد لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها ولو أمرها أن تنقل من جبل أصفر إلى جبل أسود ومن جبل أسود إلى جبل أبيض كان ينبغي لها أن تفعله(٤١٢).

رواه ابن ماجة في النكاح عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن عفان بن مسلم، عن حماد بن سلمة، عن علي بن زيد بن جدعان به(٤١٣).

* * *

حديث آخر من رواية علي بن زيد بن جدعان، عن سعيد بن المسيب، عن عائشة:

قال ابن ماجة في الأحكام:

---

(٤١١) رواه الترمذي في الطهارة باب «ما جاء إذا إلتقى الختانان وجب الغسل»، وقال الترمذي: حسن صحيح.

(٤١٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٦: ٧٦)، وإسناده صحيح.

(٤١٣) رواه ابن ماجة في النكاح باب «حق الزوج على المرأة».

* ٤٢٣ ـــ حدثنا عمار بن خالد الواسطي، حدثنا علي بن غراب، عن زهير بن مرزوق، عن علي بن زيد بن جدعان، عن سعيد بن المسيب، عن عائشة أنها قالت: يا رسول الله! ما الشيء الذي لا يحل منعه؟ قال: «الماء والملح والنار» قالت: قلت: يا رسول الله! هذا الماء قد عرفناه، فما بال الملح والنار؟ قال: «يا حميراء! من أعطى ناراً، فكأنما تصدق بجميع ما أنضجت تلك النار. ومن أعطى ملحاً، فكأنما تصدق بجميع ما طيب ذلك الملح. ومن سقى مسلماً شربة من ماء، حيث يوجد الماء، فكأنما أعتق رقبة. ومن سقى مسلماً شربة من ماء، حيث لا يوجد الماء، فكأنما أحياها»(٤١٤).

* * *

قتادة بن دعامة، عن سعيد بن المسيب، عن عائشة:

* ٤٢٤ ـــ حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، قال: سمعت قتادة يحدث عن سعيد بن المسيب، عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: خمس فواسق يقتلن في الحل والحرم الحية والغراب الابقع والفأرة والكلب العقور والحدأ.

* ٤٢٥ ـــ حدثنا يحيى وابن جعفر، قالا: حدثنا شعبة، حدثنا قتادة، قال ابن جعفر: سمعت قتادة، عن سعيد بن المسيب، عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: خمس يقتلهن المحرم الحية والفأرة

(٤١٤) رواه ابن ماجة في الأحكام حديث رقم (٢٤٧٤)، في باب «المسلمون شركاء في ثلاث»، صفحة (٢:٨٢١)، وهذا الحديث أورده ابن الجوزي في الموضوعات، وأعله بعلي بن زيد بن جُدعان، وقال بعضهم: كل حديث ورد فيه (الحُميراء) ضعيف، واستثني من ذلك الحديث الذي أخرجه الحاكم في المستدرك: «أنظري يا حميراء أن لا تكوني أنت» وقال الحاكم: صحيح على شرط البخاري ومسلم.

والغراب الابقع والحدأة والكلب الكلب قال ابن جعفر: يقتلن في الحل والحرم.

* ٤٢٦ ــ حدثنا حجاج بمثل حديث ابن جعفر سواء قال: الكلب العقور وقال ابن جعفر: العقور(٤١٥).

رواه مسلم في الحج عن أبي بكر بن أبي شيبة، ومحمد بن المثنى ومحمد ابن بشار، ثلاثتهم عن غندر، والنسائي فيه (المناسك) عن عمرو بن علي، عن يحيى، وعن إسحاق، عن النضر بن شميل، وابن ماجة فيه (المناسك) عن أبي بكر بن أبي شيبة، ومحمد بن بشار بندار ومحمد بن المثنى ومحمد بن الوليد، أربعتهم عن محمد بن جعفر غندر، ثلاثتهم عن شعبة، عن قتادة، عن سعيد بن المسيب به(٤١٦).

* * *

* ٤٢٧ ــ حدثنا محمد بن أبي بكر، قال: حدثنا سعيد، عن قتادة، عن سعيد بن المسيب، عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: لعن الله قوماً اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد.

* ٤٢٨ ــ حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا سعيد ومحمد بن بكر، أخبرنا سعيد، عن قتادة، عن سعيد بن المسيب، عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن قوماً اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد وقال محمد بن

---

(٤١٥) الأحاديث الثلاثة في مسند الإمام أحمد (٦:٩٧، ٢٠٣، ٢٠٣)، وأسانيدها صحيحة.

(٤١٦) رواه مسلم في الحج باب «ما يندب للمحرم وغيره قتله من الدواب في الحل والحرم» ــ والنسائي في المناسك باب «قتل الحية» ــ وباب «قتل الحية في الحرم» ــ وابن ماجة في المناسك باب «ما يقتل المحرم».

بكر: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن أقواماً وقال الخفاف أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: لعن الله قوماً اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد(٤١٧).

والنسائي في الجنائز (الكبرى) وفي الوفاة (الكبرى) عن عمرو بن علي، عن خالد بن الحارث، عن سعيد، عن قتادة به. رواه الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، وقد مضى.

* * *

حديثان آخران من رواية قتادة، عن سعيد بن المسيب، عن عائشة:

الأول:

قال النسائي في الحج:

* ٤٢٩ ـ أخبرني أبو بكر بن إسحاق، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد ابن عرعرة، قال: حدثنا معاذ بن هشام، قال: حدثني أبي عن قتادة، عن سعيد بن المسيب أن امرأة دخلت على عائشة وبيدها عكاز فقالت: ما هذا فقالت لهذه الوزغ لأن نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثنا أنه لم يكن شيء إلا يطفىء على إبراهيم عليه السلام إلا هذه الدابة فأمرنا بقتلها ونهى عن قتل الجنان إلا ذا الطفيتين والأبتر فإنهما يطمسان البصر ويسقطان ما في بطون النساء(٤١٨).

* * *

الثاني:

قال ابن ماجة في الصلاة:

(٤١٧) الحديثان رواهما الإمام أحمد في مسنده (٦:٢٥٢، ١٤٦).

(٤١٨) رواه النسائي في الحج (٥:١٨٩) باب «قتل الوزغ».

* ٤٣٠ ــ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي، والعباس بن جعفر، قالا: حدثنا علي بن ثابت الدهان، حدثنا الحكم بن عبد الملك، عن قتادة، عن سعيد بن المسيب، عن عائشة، قالت: لدغت النبي صلى الله عليه وسلم عقرب وهو في الصلاة، فقال: «لعن الله العقرب. ما تدع المصلي وغير المصلي. اقتلوها في الحل والحرم»(٤١٩).

* * *

محمد بن مسلم بن شهاب الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن عائشة:

* ٤٣١ ــ حدثنا عبد الرزاق قال: حدثنا معمر، عن الزهري، قال: أخبرني سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير، وعلقمة بن وقاص، وعبيد الله ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود، عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها أهل الإفك ما قالوا: فبرأها الله عز وجل وكلهم حدثني بطائفة من حديثها وبعضهم كان أوعى لحديثها من بعض وأثبت اقتصاصاً وقد وعيت عن كل واحد منهم الحديث الذي حدثني وبعض حديثهم يصدق بعضا ذكروا أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يخرج سفراً أقرع بين نسائه فأيتهن خرج سهمها خرج بها رسول الله صلى الله عليه وسلم

(٤١٩) رواه ابن ماجة في الصلاة، حديث (١٢٤٦) باب «ما جاء في قتل الحية والعقرب في الصلاة»، ص (١:٣٩٥)، وجاء في الزوائد: في إسناده الحكم بن عبد الملك، وهو ضعيف. لكن لا ينفرد به الحكم، فقد رواه ابن خزيمة في صحيحه عن محمد بن بشار، عن محمد بن جعفر، عن شعبة، عن قتادة به.

ورواه الترمذي من حديث أبو هريرة وقال: حديث حسن، وفي الباب عن ابن عباس، وأبي رافع.

معه قالت عائشة: فاقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج فيها سهمي فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك بعدما أنزل الحجاب فأنا أحمل في هودجي وأنزل فيه مسيرنا حتى إذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوه وقف ودنونا من المدينة آذن ليلة بالرحيل فقمت حين آذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شأني أقبلت إلى الرحل فلمست صدري فإذا عقد من جزع ظفار قد انقطع فرجعت فالتمست عقدي فاحتبسني ابتغاؤه وأقبل الرهط الذي كانوا يرحلون بي فحملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت أركب وهم يحسبون أني فيه قالت: وكانت النساء إذ ذاك خفافاً لم يهبلهن ولم يغشهن اللحم إنما يأكلن العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم ثقل الهودج حين رحلوه ورفعوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل وساروا فوجدت عقدي بعدما استمر الجيش فجئت منازلهم وليس بها داع ولا مجيب فيممت منزلي الذي كنت فيه وظننت أن القوم سيفقدوني فيرجعوا إلي فبينا أنا جالسة في منزلي غلبتني عيني فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني قد عرس وراء الجيش فادلج فأصبح عند منزلي فرأى سواد إنسان نائم فأتاني فعرفني حين رآني وقد كان يراني قبل أن يضرب علي الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني فخمرت وجهي بجلبابي فوالله ما كلمني كلمة ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه حتى أناخ راحلته فوطىء على يدها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى أتينا الجيش بعدما نزلوا موغرين في نحر الظهيرة فهلك من هلك في شأني وكان الذي تولى كبره عبد الله بن أبي بن سلول فقدمت المدينة فاشتكيت حين قدمنا شهراً والناس يفيضون في قول أهل الإفك ولم أشعر بشيء من ذلك وهو يريبني في وجعي أني لا أعرف من رسول الله صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت أرى منه

حين اشتكي إنما يدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فيسلم ثم يقول: كيف تيكم فذاك يريبني ولا أشعر بالشر حتى خرجت بعدما نقهت وخرجت معي أم مسطح قبل المناصع وهو متبرزنا ولا نخرج إلا ليلا إلى ليل وذلك قبل أن تتخذ الكنف قريباً من بيوتنا وأمرنا أمر العرب الأول في التنزه وكنا نتأذى بالكنف أن نتخذها عند بيوتنا وانطلقت أنا وأم مسطح وهي بنت أبي رهم بن المطلب بن عبد مناف وأمها بنت صخر بن عامر خالة أبي بكر الصديق وابنها مسطح بن أثاثة بن عباد بن المطلب وأقبلت أنا وبنت أبي رهم قبل بيتي حين فرغنا من شأننا فعثرت أم مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها: بئسما قلت تسبين رجلاً قد شهد بدراً قالت: أي هنتاه أو لم تسمعي ما قال: قلت: وماذا قال: فأخبرتني يقول أهل الإفك فازددت مرضاً إلى مرضي فلما رجعت إلى بيتي فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم ثم قال: كيف تيكم قلت: أتأذن لي أن آتي أبوي قالت: وأنا حينئذ أريد أن أتيقن الخبر من قبلهما فأذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئت أبوي فقلت لأمي: يا أمتاه ما يتحدث الناس فقالت: أي بنية هوني عليك فوالله لقلما كانت امرأة قط وضيئة عند رجل يحبها ولها ضرائر إلا كثرن عليها قالت: قلت: سبحان الله أوقد تحدث الناس بهذا قالت: فبكيت تلك الليلة حتى أصبحت لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم ثم أصبحت أبكي ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب وأسامة بن زيد حين استلبث الوحي ليستشيرهما في فراق أهله قالت: فأما أسامة بن زيد فأشار على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذي يعلم من براءة أهله وبالذي يعلم في نفسه لهم من الود فقال: يا رسول الله هم أهلك ولا نعلم إلا خيراً وأما علي بن أبي طالب فقال: لم يضيق الله عز وجل عليك والنساء سواها كثير

وأن تسأل الجارية تصدقك قالت: فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة قال: أي بريرة هل رأيت من شيء يريبك من عائشة قالت له بريرة: والذي بعثك بالحق أن رأيت عليها أمراً قط أغمصه عليها أكثر من أنها جارية حديثة السن تنام عن عجين أهلها فتأتي الداجن فتأكله فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستعذر من عبد الله بن أبي بـن سلول فقالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر: يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل قد بلغني أذاه في أهل بيتي فوالله ما علمت على أهلي إلا خيراً ولقد ذكروا رجلاً ما عملت عليه إلا خيراً وما كان يدخل على أهلي إلا معي فقام سعيد بن معاذ الأنصاري فقال: لقد أعذرك منه يا رسول الله إن كان من الأوس ضربنا عنقه وإن كان من اخواننا من الخزرج أمرتنا ففعلنا أمرك قالت: فقام سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج وكان رجلاً صالحاً ولكن اجتهلته الحمية فقال لسعد بن معاذ: لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على قتله فقام أسيد بن حضير وهو ابن عم سعد ابن معاذ فقال لسعد بن عبادة: كذبت لعمر الله لنقتلنه فإنك منافق تجادل عن المنافقين فثار الحيان الاوس والخزرج حتى هموا أن يقتتلوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على المنبر فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا وسكت قالت: وبكيت يومي ذاك لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم ثم بكيت ليلتي المقبلة لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم وأبواي يظنان أن البكاء فالق كبدي قالت: فبينما هما جالسان عندي وأنا أبكي استأذنت علي امرأة من الأنصار فأذنت لها فجلست تبكي معي فبينا نحن على ذلك دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم ثم جلس قالت: ولم يجلس عندي منذ قيل لي ما قيل وقد لبث شهراً لا يوحى إليه في شأني شيء قالت: فتشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم

حين جلس ثم قال: أما بعد يا عائشة فإنه قد بلغني عنك كذا وكذا فإن كنت بريئة فسيبرئك الله عز وجل وإن كنت ألممت بذنب فاستغفري الله ثم توبي إليه فإن العبد إذا اعترف بذنب ثم تاب تاب الله عليه قالت: فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي حتى ما أحس منه قطرة فقلت لأبي: أجب عني رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال: فقال: ما أدري والله ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لأمي: أجيبي عني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت: والله ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم قالت: فقلت: وأنا جارية حديثة السن لا أقرأ كثيراً من القرآن أني والله قد عرفت أنكم قد سمعتم بهذا حتى استقر في أنفسكم وصدقتم به ولئن قلت لكم أني بريئة والله عز وجل يعلم أني بريئة لا تصدقوني بذلك ولئن اعترفت لكم بأمر والله عز وجل يعلم أني بريئة تصدقوني وأني والله ما أجد لي ولكم مثلاً إلا كما قال أبو يوسف: صبر جميل والله المستعان على ما تصفون قالت: ثم تحولت فاضطجعت على فراشي قالت: وأنا والله حينئذ أعلم أني بريئة وأن الله عز وجل مبرئي ببراءتي ولكن والله ما كنت أظن أن ينزل في شأني وحي يتلى ولشأني كان أحقر في نفسي من أن يتكلم الله عز وجل فيّ بأمر يتلى ولكن كنت أرجو أن يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله عز وجل بها قالت: فوالله ما رام رسول الله صلى الله عليه وسلم من مجلسه ولا خرج من أهل البيت أحد حتى أنزل الله عز وجل على نبيه وأخذه ما كان يأخذ من البرحاء عند الوحي حتى أنه ليتحدر منه مثل الجمان من العرق في اليوم الشاتي من ثقل القول الذي أنزل عليه قالت: فلما سرى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يضحك فكان أول كلمة تكلم بها أن قال: أبشري يا عائشة أما الله عز وجل فقد برأك فقالت لي

أمي: قومي إليه فقلت: والله لا أقوم إليه ولا أحمد إلا الله عز وجل هو الذي أنزل براءتي فأنزل الله عز وجل ﴿ إن الذين جاؤوا بالإفك عصبة منكم ﴾ عشر آيات فأنزل الله عز وجل هذه الآيات براءتي قالت: فقال أبو بكر: وكان ينفق على مسطح لقرابته منه وفقره والله لا أنفق عليه شيئاً أبداً بعد الذي قال لعائشة فأنزل الله عز وجل ﴿ ولا يأتل أولو الفضل منكم والسعة ﴾ إلى قوله ﴿ ألا تحبون أن يغفر الله لكم ﴾ فقال أبو بكر والله إني لأحب أن يغفر الله لي فرجع إلى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه وقال: لا أنزعها منه أبداً قالت عائشة: وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم سأل زينب بنت جحش زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن أمري وما علمت أو ما رأيت أو ما بلغك قالت: يا رسول الله احمي سمعي وبصري والله ما علمت إلا خيراً قالت عائشة وهي التي كانت تساميني من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم فعصمها الله عز وجل بالورع وطفقت أختها حمنة بنت جحش تحارب لها فهلكت فيمن هلك قال ابن شهاب فهذا ما انتهى إلينا من أمر هؤلاء الرهط (٤٢٠).

رواه البخاري في الشهادات حدثنا أبو الربيع داود ــ وأفهمني بعضه أحمد ــ قال: حدثنا فليح بن سليمان، وفي المغازي وفي التفسير، وفي الأيمان والنذور، وفي الاعتصام عن عبد العزيز بن عبد الله، عن إبراهيم ابن سعد، عن صالح بن كيسان، كلاهما عن الزهري، عن سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير، وعلقمة بن وقاص، وعبيد الله بن عبد الله، أربعتهم عن عائشة به، وفي الجهاد، وفي التوحيد، وفي الشهادات، وفي المغازي، وفي التفسير، وفي الأيمان والنذور أيضاً عن حجاج بن منهال،

(٤٢٠) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٦: ١٩٤)، وإسناده صحيح.

عن عبد الله بن عمر النميري، وفي التفسير، وفي التوحيد أيضاً عن يحيى بن بكير، عن الليث، وفي الشهادات أيضاً (تعليقاً): وقال الليث، كلاهما عن يونس، عن الزهري به، عنهم. ومسلم في التوبة عن أبي الربيع الزهراني به. وعن حبان بن موسى، عن ابن المبارك، عن يونس به. وعن الحسن الحلواني وعبد بن حميد، كلاهما عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد، عن أبيه به. وعن إسحاق بن إبراهيم ومحمد بن رافع وعبد بن حميد، ثلاثتهم عن عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري به، عنهم. تفسير سورة النور تعليقاً، عقب رواية هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة. رواه معمر ويونس وغير واحد، عن الزهري به. والنسائي في عشرة النساء الكبرى عن أبي داود سليمان بن سيف الحراني، عن يعقوب بن إبراهيم ابن سعد به. قال المزي: وفي التفسير (في الكبرى) عن محمد بن عبد الأعلى، عن محمد بن ثور، عن معمر بأكثر الحديث إلى قوله: فاستأذنت علي امرأة من الأنصار... وساق الحديث(٤٢١).

قال المزي: وحديث محمد بن عبد الأعلى ليس في الرواية ولم يذكره أبو القاسم.

* * *

(٤٢١) رواه البخاري في الشهادات باب «تعديل النساء بعضهن بعضاً» «حديث الإفك» ــ وفي المغازي باب «حديث الإفك» ــ وفي التفسير باب «قوله بل سولت لكم أنفسكم أمراً فصبر جميل» ــ من تفسير سورة يوسف ــ وفي الإيمان والنذور باب «قول الرجل لعمر الله» ــ وباب «اليمين فيما لا يملك وفي المعصية وفي الغضب» ــ وفي الإعتصام بالسنة باب «قول الله تعالى: وأمرهم شورى بينهم» ــ وفي الجهاد باب «حمل الرجل امرأته في الغزو دون بعض نسائه» ــ وفي التوحيد باب «قول الله تعالى: يريدون أن يبدلوا كلام الله» ــ وفي الشهادات باب «إذا عَدَّل الرجل أحداً فقال لا فعلم إلا خيراً أو قال ما علمت إلا خيراً» ــ وفي المغازي باب «حدثنا =

أحاديث أخر من رواية الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن عائشة:

الأول:

قال البخاري في المغازي:

* ٤٣٢ ــ حدثنا بشر بن محمد، حدثنا عبد الله قال: يونس قال: الزهري أخبرني سعيد بن المسيب في رجال من أهل العلم، أن عائشة قالت: «كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول وهو صحيح: أنه لم يقبض نبي حتى يرى مقعده من الجنة، ثم يخير. فلما نزل به ورأسه على فخذي غشي عليه، ثم أفاق فأشخص بصره إلى سقف البيت ثم قال: اللهم الرفيق الأعلى. فقلت: إذاً لا يختارنا، وعرفت أنه الحديث الذي كان يحدثنا وهو صحيح. قالت: فكان آخر كلمة تكلم بها: اللهم الرفيق الأعلى».

وأعاده البخاري في (الرقاق) عن يحيى بن بكير، وفي الدعوات عن سعيد بن عفير، كلاهما عن الليث، عن عقيل، عن الزهري قال: أخبرني عروة بن الزبير، وسعيد بن المسيب في رجال من أهل العلم، عن عائشة

= خليفة» ــ وفي تفسير سورة يوسف أيضاً باب «قوله تعالى: بل سولت لكم أنفسكم أمراً فصبر جميل» ــ وفي الايمان والنذور أيضاً باب «قول الرجل لعمر الله» ــ وباب «اليمين فيما لا يملك وفي المعصية وفي الغضب» ــ وفي تفسير سورة النور باب «قوله تعالى: لولا إذ سمعتوه قلتم ما يكون لنا أن نتكلم بهذا» ــ وفي التوحيد باب «قول النبي ﷺ الماهر بالقرآن مع الكرام البررة وفي الشهادات تعليقاً» باب «إذا عَدَّل الرجل أحداً.فقال لا نعلم إلا خيراً».

ورواه مسلم في التوبة باب «حديث الإفك وقبول توبة القاذف» ــ وأخرجه الترمذي في تفسير سورة النور ــ والنسائي في عشرة النساء من سننه الكبرى على ما في تحفة الأشراف (١١:٤١٤).

به. ومسلم في الفضائل عن عبد الملك بن شعيب بن الليث، عن أبيه، عن جده، (عن عقيل) بإسناده مثله (٤٢٢).

* * *

الثاني:

* ٤٣٣ ــ حديث عن عائشة، قالت: ولشأني في نفسي كان أحقر من أن يتكلم الله فيّ بأمر يتلى.

رواه أبو داود في السنة عن سليمان بن داود المهري، عن ابن وهب، عن يونس، عن ابن شهاب، عن سعيد وعروة، وعلقمة بن وقاص، وعبيد الله بن عبد الله، أربعتهم عن عائشة به. وهو طرف من حديث الإفك (٤٢٣).

* * *

الثالث:

* ٤٣٤ ــ حديث: ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بـن أبي طالب وأسامة بن زيد يستشيرهما في فراق أهله... الحديث ــ بهذه القصة إلى قول بريرة: فتأتي الداجن فتأكله.

رواه النسائي في القضاء (الكبرى) عن سليمان بن داود المهري، عن ابن وهب، عن يونس وذكر آخر، كلاهما عن ابن شهاب بإسناد الذي قبله، وهو طرف من حديث الإفك أيضاً.

* * *

(٤٢٢) رواه البخاري في المغازي حديث رقم (٤٤٦٣) في باب «آخر ما تكلم به النبي ﷺ»، وأعاده في الرقاق باب «من أحب لقاء الله» ــ وفي الدعوات باب «دعاء النبي ﷺ: اللهم الرفيق الأعلى» ــ ورواه مسلم في الفضائل باب «من فضل عائشة رضي الله عنها».

(٤٢٣) رواه أبو داود في السنة باب «في القرآن».

الرابع:

* **٤٣٥** ــ حديث: أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف في العشر الأواخر من رمضان... الحديث.

رواه النسائي في الاعتكاف (الكبرى) عن إبراهيم بن الحسن، عن حجاج، عن ابن جريج، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب وعروة، كلاهما عن عائشة به. رواه معمر، عن الزهري، عن سعيد، عن أبي هريرة، وعن عروة، عن عائشة. ورواه ليث، عن ابن شهاب، عن سعيد، مرسلاً، وهو مذكور في مواضعه.

* * *

يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب، عن عائشة:

قال الطبراني:

* **٤٣٦** ــ حدثنا أبو يزيد يوسف بن يزيد القراطيسي، حدثنا سعيد ابن أبي مريم، حدثنا يحيى بن أيوب، أخبرني يحيى بن سعيد، قال: سمعت سعيد بن المسيب، يقول: قالت عائشة لأبي بكر: رأيت ثلاثة أقمار سقطن في حجرتي، فقال أبو بكر: يدفن في بيتك ثلاثة هم خير أهل الأرض، قال يحيى: فسمعت الناس يتحدثون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قبض في بيتها قال أبو بكر: أحد أقمارك وهو خيرها[٤٢٤].

* * *

يونس بن يوسف، عن سعيد بن المسيب، عن عائشة:

* **٤٣٧** ــ حديث: ما من يوم أكثر من أن يعتق الله فيه عبداً من

(٤٢٤) رواه الطبراني (٢٣:٤٧-٤٨). حديث رقم (١٢٦)، وإسناده صحيح.

النار من يوم عرفة، وإنه ليدنو ثم يباهي بهم الملائكة، فيقول: ما أراد هؤلاء؟»‌.

رواه مسلم في الحج عن هارون بن سعيد الأيلي، وأحمد بن عيسى، والنسائي فيه (المناسك) عن عيسى بن إبراهيم، ثلاثتهم عن ابن وهب، عن مخرمة بن بكير، عن أبيه، عن يونس بن يوسف به. وفي رواية النسائي: «عن يونس، عن ابن المسيب». وقال: يشبه أن يكون «يونس ابن يوسف» الذي روى عنه مالك. وابن ماجة فيه (المناسك) عن هارون بن سعيد الأيلي به(٤٢٥).

* * *

٦١ ـ سلمة بن صهيب أبو حذيفة الأرحبي، عن عائشة

* ٤٣٨ ـ حدثنا وكيع، قال: حدثنا سفيان، عن علي بن الأقمر، عن أبي حذيفة، عن عائشة، أنها ذكرت امرأة وقالت مرة حكت امرأة وقالت أنها قصيرة فقال: اغتبتها ما أحب أني حكيت أحداً وأن لي كذا وكذا.

* ٤٣٩ ـ حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، عن علي بن الأقمر، عن أبي حذيفة، عن عائشة أنها حكت امرأة فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما أحب أني حكيت أحداً وأن لي كذا وكذا.

* ٤٤٠ ـ حدثنا وكيع، عن سفيان، عن علي بن الأقمر، عن أبي حذيفة، أن عائشة حكت امرأة عند النبي صلى الله عليه وسلم ذكرت

(٤٢٥) رواه مسلم في الحج باب «في فضل الحج والعمرة ويوم عرفة» ـ والنسائي في المناسك باب «ما ذكر في يوم عرفة» ـ وابن ماجة في المناسك باب «الدعاء بعرفة».

قصرها فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد اغتبتها.

* ٤٤١ ــ حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا سفيان، عن علي بن الأقمر، عن أبي حذيفة رجل من أصحاب عبد الله، عن عائشة، قالت: ذهبت أحكي امرأة أو رجلاً عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما أحب أن حكيت أحداً وأن لي كذا وكذا أعظم ذلك.

* ٤٤٢ ــ حدثنا عبد الرحمن، قال: سمعت سفيان يحدث، قال: حدثنا علي بن الأقمر، عن أبي حذيفة وكان من أصحاب عبد الله وكان طلحة يحدث عنه، عن عائشة، قالت: حكيت للنبي صلى الله عليه وسلم رجلاً فقال: ما يسرني أني حكيت رجلاً وأن لي كذا وكذا قالت: فقلت: يا رسول الله إن صفية امرأة وقال بيده كأنه يعني قصيرة فقال: لقد مزجت بكلمة لو مزج بها ماء البحر مزجت(٤٢٦).

قال عبد الله وجدت هذا الحديث في كتاب أبي بخط يده لم يسمع عبد الله هذا الحديث يعني حديث جابر.

رواه أبو داود في الأدب عن مسدد، عن يحيى، عن سفيان، قال: حدثني علي بن الأقمر، عن أبي حذيفة به. الترمذي في الزهد عن ابن بشار، عن يحيى بن سعيد، وابن مهدي، كلاهما عن سفيان، أتم من الأول. وعن هناد، عن وكيع، عن سفيان ــ ببعضه ــ وقال: حسن صحيح(٤٢٧).

(٤٢٦) الأحاديث الخمسة في مسند الإمام أحمد (٦:٢٠٦، ١٣٦، ١٣٦، ١٢٨، ١٨٩)، وأسانيدها صحيحة.

(٤٢٧) رواه أبو داود في الأدب باب «ما يقال عند الغضب» ــ والترمذي في الزهد باب «حديث: لو مُزج بها ماء البحر لمزج».

٦٢ ـ سليم بن الأسود أبو الشعثاء المحاربي، عن عائشة

* ٤٤٣ ـ حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا شعبة، عن أشعث ابن أبي الشعثاء، عن أبيه، عن عائشة، قالت: كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه التيمن في شأنه كله في ترجله وفي طهوره وفي نعله قال شعبة: ثم سألته بعد ذلك فقال: كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب أو يعجبه التيمن ما استطاع.

(تفرد به)(٤٢٨).

* * *

حديث آخر من رواية أبي الشعثاء المحاربي، عن عائشة:

قال النسائي في النكاح:

* ٤٤٤ ـ «لا تحرم الخطفة والخطفتان».

ورواه عن محمد بن عبد الله بن بزيع، عن يزيد بن زريع، عن سعيد ابن أبي عروبة، عن قتادة، قال: كتبنا إلى إبراهيم فكتب أن أبا الشعثاء المحاربي حدثه أن عائشة حدثته... فذكره، وفيه قصة(٤٢٩).

* * *

(٤٢٨) تفرد به الإمام أحمد في مسنده (٦: ١٨٧)، وإسناده صحيح:
□ أشعث بن أبي الشعثاء: متفق على توثيقه، أخرج له الجماعة، مترجم في التهذيب (١: ٣٥٥).
□ أبوه هو سليم بن أسود بن حنظلة أبو الشعثاء المحارب الكوفي: متفق على توثيقه، أخرج له الجماعة، مترجم في التهذيب (٤: ١٦٥).

(٤٢٩) رواه النسائي في النكاح باب «القدر الذي يحرم من الرضاعة».

٦٣ ـ سليمان بن بريدة بن حصيب الأسلمي، عن عائشة

* ٤٤٥ ـ حديث: قلت: يا رسول الله! أرأيت إن وافقت ليلة القدر ما أقول فيها؟... الحديث.

رواه النسائي في اليوم والليلة عن عباس العنبري، عن هاشم بن القاسم، عن الأشجعي، عن سفيان الثوري، عن علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بريدة به. رواه مخلد بن يزيد، عن الثوري، عن سعيد الجريري، عن عبد الله بن بريدة، عن عائشة، وسيأتي.

* * *

٦٤ ـ سليمان بن مرثد، عن عائشة

* ٤٤٦ ـ حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة، عن أبي التياح، قال: سمعت سليمان بن مرثد أو مزيد يحدث عن عائشة أنها قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل تسع ركعات.

تفرد به (٤٣٠).

* * *

٦٥ ـ سليمان بن موسى، عن عائشة

* ٤٤٧ ـ حدثنا إسماعيل، قال: حدثنا برد بن سنان، عن سليمان ابن موسى، عن عائشة، قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في الثوب الذي يجامع فيه.

(تفرد به) (٤٣١).

* * *

(٤٣٠) تفرد به الإمام أحمد في مسنده (٦: ١٠٠).

(٤٣١) تفرد به الإمام أحمد (٦: ٢١٧).

٦٦ ــ سليمان بن يسار، مولى ميمونة، عن عائشة

* ٤٤٨ ــ حدثنا أبو معاوية، حدثنا عمرو بن ميمون بن مهران، عن سليمان بن يسار، عن عائشة أنها غسلت منياً أصاب ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم.

* ٤٤٩ ــ حدثنا يحيى بن زكريا، أخبرنا عمرو بن ميمون بن مهران، عن سليمان بن يسار، عن عائشة أنها كانت تغسل المني من ثوب النبي صلى الله عليه وسلم.

* ٤٥٠ ــ حدثنا يزيد، قال: أخبرنا عمرو بن ميمون، قال: حدثنا سليمان بن يسار، قال: أخبرتني عائشة أنها كانت تغسل المني من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيخرج فيصلي وأنا أنظر إلى البقع في ثوبه من أثر الغسل.

* ٤٥١ ــ حدثنا يزيد، قال: أخبرنا عمرو بن ميمون، قال: أخبرني سليمان بن يسار، قال: أخبرتني عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أصاب ثوبه المني غسل ما أصاب من ثوبه ثم خرج إلى الصلاة وأنا أنظر إلى بقعة في ثوبه ذلك من أثر الغسل[٤٣٢].

رواه الجماعة.

وقال الترمذي: حسن صحيح[٤٣٣]

* * *

(٤٣٢) الأحاديث الأربعة في مسند الإمام أحمد (٦: ٤٧، ١٦٢، ١٤٢، ٢٣٥)، وأسانيدها كلها صحيحة.

(٤٣٣) رواه البخاري في الطهارة باب «إذا غسل الجنابة أو غيرها فلم يذهب أثره»، عن موسى بن إسماعيل ــ وباب «غسل المني وفركه وغسل ما يصيب من المرأة»، عن=

* ٤٥٢ ــ حدثنا هارون بن معروف ومعاوية بن عمرو، قالا: حدثنا ابن وهب قال: أخبرنا عمرو أن أبا النضر حدثه عن سليمان بن يسار، عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت: ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قط مستجمعاً ضاحكاً قال معاوية ضحكاً حتى أرى منه لهواته إنما كان يتبسم وقالت: كان إذا رأى غيماً أو ريحاً عرف ذلك في وجهه قالت: يا رسول الله الناس إذا رأوا الغيم فرحوا رجاء أن يكون فيه المطر وأراك إذا رأيته عرفت في وجهك الكراهية قالت: فقال: يا عائشة ما يؤمنني أن يكون فيه عذاب قد عذب قوم بالريح وقد رأى قوم العذاب فقالوا: هذا عارض ممطرنا [(٤٣٤)].

رواه البخاري في التفسير عن أحمد بن عيسى، وفي الأدب (بدون قصة الريح) عن يحيى بن سليمان، ومسلم في الاستسقاء (الصلاة) عن هارون بن معروف، أبو داود في الأدب عن أحمد بن صالح، أربعتهم عن عبد الله بن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن أبي النضر ــ وهو سالم ــ عن سليمان بن يسار به [(٤٣٥)].

* * *

= مسدد ــ ورواه مسلم في الطهارة باب «حكم المني» عن أبي بكر بن أبي شيبة، وعن غيره، ورواه أبو داود في الطهارة باب «المني يصيب الثوب» عن النفيلي، والترمذي في الطهارة باب «غسل المني من الثوب» ــ والنسائي فيه باب «غسل المني من الثوب» عن سويد بن نصر ــ وابن ماجة فيه باب «المني يصيب الثوب» عن أبي بكر بن أبي شيبة.

(٤٣٤) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٦:٦٦)، وإسناده صحيح.

(٤٣٥) رواه البخاري في تفسير سورة الأحقاف باب «قوله تعالى﴿فلما رأوه عارضاً مستقبل أوديتهم... الآية﴾ ــ وأعاده في الأدب باب «التبسم والضحك» ــ ورواه مسلم في الإستسقاء من أبواب الصلاة باب «التعوذ عن رؤية الريح والغيم والفرح بالمطر» ــ وأبو داود في الأدب باب «ما يقول إذا هاجت الريح».

* ٤٥٣ ــ حدثنا حسين بن محمد، قال: حدثنا الفضيل يعني ابن سليمان، قال: حدثنا خثيم بن عراك، عن سليمان بن يسار، عن عائشة قالت: إن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصبح جنباً من جماع ثم يغتسل ثم يصبح صائماً(٤٣٦).

الصوم (الكبرى) عن هارون بن عبد الله، عن أبي بكر الحنفي، عن خثيم بن عراك بن مالك، عن سليمان بن يسار به. رواه محمد بن يوسف وأسامة بن زيد، عن سليمان بن يسار، عن أم سلمة، وسيأتي.

* * *

حديثان آخران من رواية سليمان بن يسار، عن عائشة:

الأول:

قال البخاري في الطلاق:

* ٤٥٤ ــ حدثنا إسماعيل، حدثني مالك، عن يحيى بن سعيد، عن القاسم بن محمد وسليمان بن يسار أنه سمعهما يذكران أن يحيى بن سعيد ابن العاص طلق بنت عبد الرحمن بن الحكم، فانتقلها عبد الرحمن، فأرسلت عائشة أم المؤمنين إلى مروان ــ وهو أمير المدينة ــ اتق الله وأرددها إلى بيتها. قال مروان في حديث سليمان: ان عبد الرحمن بن الحكم غلبني. وقال القاسم بن محمد: أو ما بلغك شأن فاطمة بنت قيس؟ قالت: لا يضرك أن لا تذكر حديث فاطمة. فقال مروان بن الحكم: إن كان بك شر فحسبك ما بين هذين من الشر».

ورواه أبو داود في الطلاق عن القعنبي، كلاهما عن مالك، عن يحيى

(٤٣٦) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٦: ٢٧٩)، وإسناده صحيح.

ابن سعيد، عن القاسم بن محمد، وسليمان بن يسار أنه سمعهما يذكران أن يحيى بن سعيد بن العاص بهذا، وقال المزي: لم يذكره أبو القاسم وهو في السماع(٤٣٧).

* * *

الثاني:

قال مسلم في الفضائل:

* ٤٥٥ ـ حدثنا يحيى بن يحيى ويحيى بن أيوب وقتيبة وابن حجر (قال يحيى بن يحيى: أخبرنا. وقال الآخرون: حدثنا) إسماعيل ـ يعنون ابن جعفر ـ عن محمد بن أبي حرملة، عن عطاء وسليمان ابني يسار، وأبي سلمة بن عبد الرحمن؛ أن عائشة قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مضطجعاً في بيتي، كاشفاً عن فخذيه. أو ساقيه. فاستأذن أبو بكر. فأذن له. وهو على تلك الحال. فتحدث. ثم استأذن عمر فأذن له. وهو كذلك. فتحدث. ثم استأذن عثمان. فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم. وسوى ثيابه ـ قال محمد: ولا أقول ذلك في يوم واحد ـ فدخل فتحدث. فلما خرج قالت عائشة: دخل أبو بكر فلم تهتش له. ولم تباله. ثم دخل عمر فلم تهتش له ولم تباله. ثم دخل عثمان فجلست وسويت ثيابك! فقال: «ألا أستحي من رجل تستحي منه الملائكة»(٤٣٨).

* * *

(٤٣٧) رواه البخاري في الطلاق حديث رقم (٥٣٢١) باب «قصة فاطمة بنت قيس». فتح الباري (٩:٤٧٧)، ورواه أبو داود في الطلاق أيضاً باب «من أنكر ذلك على فاطمة».

(٤٣٨) رواه مسلم في الفضائل باب «من فضائل عثمان بن عفان».

٦٧ ـ سهل بن أبي حثمة، عن عائشة

* ٤٥٦ ـ حدثنا يعقوب وسعد قالا: حدثنا أبي، عن محمد بن إسحاق، قال: حدثني محمد بن ابراهيم بن الحرث التيمي، عن إسحاق ابن سهل بن أبي حثمة، عن أبيه، عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت: كانت في حجري جارية من الانصار فزوجتها قالت: فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عرسها فلم يسمع لعباً فقال: يا عائشة ان هذا الحي من الانصار يحبون كذا وكذا.

تفرّد به(٤٣٩).

* * *

٦٨ ـ سيف بن عبد الله الحميري، عن عائشة

قال أبو يعلى:

* ٤٥٧ ـ حدثنا الجراح بن مخلد، حدثنا عمر بن يونس اليمامي، حدثنا المفضل بن ثواب، عن رجل من أهل اليمامة، حدثني حسين بن فادع عن أبيه، عن سيف بن عبد الله الحميري قال: دخلت أنا ورجال معي على عائشة، فسألناها عن الرجل يمسح فرجه، فقالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ما أبالي (اياه) مسست أو أنفي(٤٤٠).

* * *

(٤٣٩) تفرد به الإمام أحمد في مسنده (٦: ٢٦٩).

(٤٤٠) رواه أبو يعلى في مسنده، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١: ٢٤٤)، ونسبه لأبي يعلى وقال: رواه أبو يعلى من رواية رجل من أهل اليمامة عن حسين بن رفاع، عن سيف، وهؤلاء مجهولون، وأورده الحافظ بن جعفر في المطالب العالية (١: ٤٢) وعزاه لأبي يعلى.

٦٩ ـ سواء الخزاعي، عن عائشة ـ إن كان محفوظاً

* ٤٥٨ ـ حديث: كان النبي صلى الله عليه وسلم يصوم الاثنين والخميس.

رواه النسائي في الصوم عن إسحاق بن إبراهيم بن حبيب بن الشهيد، عن يحيى بن يمان، عن سفيان، عن عاصم ـ [وهو] ابن بهدلة ـ، عن المسيب بن رافع، عن سواء الخزاعي به. وروى عن سواء، عن حفصة، وقد مضى. وعن سواء، عن أم سلمة، وسيأتي.

* * *

٧٠ ـ شداد بن عبد الله القرشي (أبو عمار) الدمشقي، عن عائشة

* ٤٥٩ ـ حدثنا علي بن إسحاق، قال: أخبرنا عبد الله، قال: أخبرنا الاوزاعي، قال: حدثني شداد أبو عمار، عن عائشة أن نسوة من أهل البصرة دخلن عليها فأمرتهن أن يستنجين بالماء وقالت: مرن أزواجكن بذلك فان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعله وهو شفاء من الباسور عائشة تقوله أو أبو عمار.

تفرّد به (٤٤١).

* * *

(٤٤١) تفرد به الإمام أحمد في مسنده (٦:٩٣)، وإسناده صحيح:

□ شداد بن عبد الله القرشي، أبو عمار الدمشقي، مولى معاوية بن أبي سفيان: وثقه العجلي، وأبو حاتم، والدارقطني، وقال ابن معين: ليس به بأس، وذكره ابن حبان في الثقات. مترجم في التهذيب (٤:٣١٧).

٧١ ــ شريح بن أرطاة النخعي الكوفي، عن عائشة

* ٤٦٠ ــ حديث: كان النبي صلى الله عليه وسلم يقبل وهو صائم... الحديث.

رواه النسائي في الصوم (الكبرى) عن الحسن بن محمد، عن ابن أبي عدي، عن شعبة، عن الحكم، عن إبراهيم، عن علقمة وشريح بن أرطاة، كلاهما عن عائشة به. وعن إسحاق بن منصور، عن عبد الرحمن، عن شعبة، عن الحكم، عن إبراهيم قال: دخل علقمة وشريح بن أرطاة على عائشة ــ مرسل. وعن أحمد بن سليمان، عن عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة، عن شريح به. ثم سمعه علقمة من عائشة في قصة. وعن الحسن بن محمد، عن عبيدة بن حميد، عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة، عن النخعي ــ ولم يسمه ــ، عن عائشة به. وفيه قال شريح: إني أهم أن أضربك بهذا القوس على سبيل الإنكار لذلك.

قال المزي: روي عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة، وقد مضى.

٧٢ ــ شريح بن هانىء بن يزيد الحارثي، عن عائشة

عامر الشعبي، عن شريح بن هانىء، عن عائشة:

* ٤٦١ ــ حدثنا يحيى بن سعيد، عن زكريا، قال: حدثني عامر، قال: حدثني شريح بن هانىء، قال: حدثتني عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: من أحب لقاء الله عز وجل أحب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه والموت قبل لقاء الله.

* ٤٦٢ ــ حدثنا وكيع، حدثنا زكريا، عن عامر، عن شريح بن هانىء، عن عائشة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه والموت قبل لقاء الله.

* ٤٦٣ ــ حدثنا يزيد، قال: أخبرنا زكريا، عن عامر، عن شريح ابن هانىء، عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه والموت قبل لقاء الله.

* ٤٦٤ ــ حدثنا يحيى، عن زكريا، قال: حدثني عامر، قال: حدثني شريح بن هانىء، قال: حدثتني عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: من أحب لقاء الله عز وجل أحب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه والموت قبل لقاء الله عز وجل [٤٤٢].

رواه مسلم في الدعوات عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن علي بن مسهر ــ وعن إسحاق بن ابراهيم، عن عيسى بن يونس ــ كلاهما عن زكريا، عن الشعبي به [٤٤٣].

وباقي طرقه في ترجمة شريح بن هانىء، عن أبي هريرة.

* * *

مقاتل بن بشير العجلي، عن شريح بن هانىء، عن عائشة:

* ٤٦٥ ــ حدثنا ابن نمير، حدثنا مالك يعني ابن مغول، عن مقاتل

---

(٤٤٢) الأحاديث الأربعة في مسند الإمام أحمد (٦:٤٤، ٢٠٧، ٢٣٦، ٥٥)، وأسانيدها صحيحة.

(٤٤٣) رواه مسلم في الدعوات باب «من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه».

ابن بشير، عن شريح بن هانىء، قال: سألت عائشة عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: لم تكن صلاة أحرى أن يؤخرها إذا كان على حديث من صلاة العشاء الآخرة وما صلاها قط فدخل علي إلا صلى بعدها أربعاً أو ستاً وما رأيته يتقي على الأرض بشيء قط إلا أني أذكر أن يوم مطر ألقينا تحته بتا فكأني أنظر إلى خرق فيه ينبع منه الماء.

* ٤٦٥ م ــ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عثمان بن عمر قال: أخبرنا مالك فذكر مثله قال: تبايعني النطع فصلى عليه فلقد رأيت فذكر معناه (٤٤٤).

رواه أبو داود في الصلاة عن محمد بن رافع النيسابوري عن زيد بن الحباب.

قال المزي: رواه النسائي في (الصلاة، الكبرى) عن إسماعيل بن مسعود، عن خالد بن الحارث ــ كلاهما عن مالك بن مغول، عن مقاتل ابن بشير العجلي به (٤٤٥).

قال المزي: حديث النسائي ليس في الرواية ولم يذكره أبو القاسم.

* * *

المقدام بن شريح بن هانىء، عن أبيه، عن عائشة:

* ٤٦٦ ــ حدثنا يزيد، أخبرنا شريك، عن المقدام، عن أبيه، قال: قلت لعائشة: يا أمة بأي شيء كان يبدأ رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل عليك بيتك وبأي شيء كان يختم قالت: كان يبدأ بالسواك ويختم بركعتي الفجر.

(٤٤٤) الحديثان أخرجهما الإمام أحمد في مسنده (٦:٥٨).

(٤٤٥) رواه أبو داود في الصلاة باب «الصلاة بعد العشاء» ــ والنسائي في الصلاة من سننه الكبرى على ما في تحفة الأشراف (١١:٤٢٠).

* ٤٦٧ ــ حدثنا أسود بن عامر، قال: حدثنا شريك، عن المقدام ابن شريح، عن أبيه، عن عائشة، قالت: كان أول ما يبدأ به إذا دخل بيته السواك وآخره إذا خرج من بيته الركعتين قبل الفجر.

* ٤٦٨ ــ حدثنا يزيد، قال: أخبرنا شريك، عن المقدام، عن أبيه، قال: قلت لعائشة: يا أمة بأي شيء كان يبدأ النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل عليك بيتك وبأي شيء كان يختم قالت: كان يبدأ بالسواك ويختم بركعتي الفجر.

* ٤٦٩ ــ حدثنا أسود بن عامر، قال: حدثنا اسرائيل، عن المقدام ابن شريح، عن أبيه، قال: قلت لعائشة: ما كان يصنع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل أن يخرج قالت: كان يصلي الركعتين ثم يخرج.

* ٤٧٠ ــ حدثنا مصعب بن المقدام، قال: حدثنا اسرائيل، عن المقدام، عن أبيه، أنه سأل عائشة ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع قبل أن يخرج قالت: كان يصلي الركعتين قبل الفجر ثم يخرج إلى الصلاة فاذا دخل تسوك.

* ٤٧١ ــ حدثنا وكيع، قال: حدثنا سفيان، عن المقدام بن شريح ابن هانىء الحارثي، عن أبيه، قال: قلت لعائشة: بأي شيء كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبدأ إذا دخل بيته قالت: بالسواك.

* ٤٧٢ ــ حدثنا عبدة، حدثنا مسعر، عن المقدام بن شريح، عن أبيه، عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا رأى المطر قال: اللهم صيباً نافعاً قال: وسألت عائشة بأي شيء كان يبدأ النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل بيته قالت: بالسواك.

* ٤٧٣ ــ حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا سفيان، عن المقدام ابن شريح، عن أبيه، عن عائشة، قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل بيته بدأ بالسواك[٤٤٦].

رواه مسلم في الطهارة عن أبي كريب محمد بن العلاء، عن محمد بن بشر، عن مسعر ــ عن أبي بكر بن نافع العبدي، عن عبد الرحمن، عن سفيان ــ كلاهما عن المقدام بن شريح به.

ورواه أبو داود فيه (الطهارة) عن إبراهيم بن موسى الرازي ــ النسائي فيه (الطهارة) عن علي بن خشرم ــ كلاهما عن عيسى ابن يونس، عن مسعر به. وابن ماجة فيه (الطهارة) عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن شريك بن عبد الله النخعي القاضي، عن المقدام بن شريح به[٤٤٧].

قال المزي: حديث أبي داود في رواية أبي بكر بن داسه ولم يذكره أبو القاسم.

* * *

* ٤٧٤ ــ حدثنا سفيان، عن مسعر، عن المقدام بن شريح، عن أبيه، عن عائشة، قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيني العرق فاتعرقه ثم يأخذه فيضع فاه على موضع في ويعطيني الاناء فأشرب ثم

(٤٤٦) الأحاديث الثمانية في مسند الإمام أحمد (٦: ١٨٢، ١١٠، ٢٣٧، ١٠٩، ٢٠٤، ١٩٢، ٤١، ١٨٨)، وأسانيدها صحيحة.

(٤٤٧) رواه مسلم في الطهارة باب «السواك» ــ وأبو داود فيه باب «في الرجل يَسَّاكُ بسواك غيره» ــ والنسائي فيه باب «السواك في كل حين» ــ وابن ماجة فيه باب «السواك».

يأخذه فيضع فاه على موضع في.

* ٤٧٥ ــ حدثنا وكيع، حدثنا مسعر وسفيان، عن المقدام بن شريح، عن أبيه، عن عائشة، قالت: كنت أشرب وأنا حائض ثم أناوله النبي صلى الله عليه وسلم فيضع فاه على موضع في وكنت أتعرق العرق وأنا حائض ثم أناوله النبي صلى الله عليه وسلم فيضع فاه على موضع في.

* ٤٧٦ ــ حدثنا وكيع وعبد الرحمن، عن سفيان المعني، عن المقدام، عن أبيه، عن عائشة، قالت: كنت أكون حائضاً فآخذ العرق فأتعرقه وأنا حائض فأناوله النبي صلى الله عليه وسلم فيضع فاه على موضع في وأشرب وأنا حائض فأناوله النبي صلى الله عليه وسلم فيضع فاه على موضع في.

* ٤٧٧ ــ حدثنا ابن جعفر، حدثنا شعبة، عن المقدام بن شريح بن هانيء، عن أبيه، قال: قالت عائشة كنت أتعرق العظم وأنا حائض فذكر مثله.

* ٤٧٨ ــ حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة، عن المقدام بن شريح بن هانيء، عن أبيه، قال: قالت عائشة: كنت أتعرق العرق وأنا حائض فيأخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم فيضع فمه حيث كان فمي وأشرب من الاناء فيأخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم فيضع فمه حيث كان فمي وأنا حائض.

* ٤٧٩ ــ حدثنا محمد بن عبيد، حدثنا مسعر، عن المقدام بن شريح، عن أبيه، عن عائشة، قالت: إن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليؤتى بالاناء فاشرب منه وأنا حائض ثم يأخذه فيضع فاه على موضع

في وان كنت لآخذ العرق فآكل منه ثم يأخذه فيضع فاه على موضع في.

* ٤٨٠ ــ حدثنا وكيع، حدثنا سفيان ومسعر، عن المقدام بن شريح، عن أبيه، عن عائشة، قالت: كنت أشرب وأنا حائض فأناوله النبي صلى الله عليه وسلم فيضع فاه على موضع في وأتعرق العرق وأنا حائض فأناوله فيضع فاه على موضع في[٤٤٨].

رواه مسلم في الطهارة عن أبي بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب، كلاهما عن وكيع، عن مسعر وسفيان، كلاهما عن المقدام بن شريح به.

ورواه أبو داود فيه (الطهارة) عن مسدد، عن عبد الله بن داود، عن مسعر به. النسائي فيه (الطهارة) عن محمود بن غيلان عن وكيع به. وعن عمرو بن علي، عن عبد الرحمن، عن سفيان به. وعن قتيبة، عن يزيد بن المقدام بن شريح، عن أبيه به ــ وهو أتم. وعن محمد بن منصور، عن سفيان بن عيينة، عن مسعر ــ بقصة الشرب. وعن أيوب بن محمد الوزان، عن عبد الله بن جعفر، عن عبيد الله بن عمرو، عن الأعمش، عن المقدام بن شريح ــ بهذه القصة. وفي عشرة النساء (الكبرى) عن محمد بن عبد الأعلى، عن خالد بن الحارث، عن شعبة، عن المقدام بن شريح ــ بتمامه. وابن ماجة في الطهارة عن بندار، عن غندر، عن شعبة به[٤٤٩].

---

(٤٤٨) الأحاديث السبعة في مسند الإمام أحمد (٦: ٦٤، ٢١٠، ٢١٤، ٢١٤، ١٢٧، ٦٢، ١٩٢) وأسانيدها صحيحة.

(٤٤٩) رواه مسلم في الطهارة باب «جواز غسل الحائض رأس زوجها وترجيله» ــ وأبو داود فيه باب «في مؤاكلة الحائض ومجامعتها» ــ والنسائي فيه باب «الإنتفاع بفضل الحائض» ــ وباب «سؤر الحائض» ــ وباب «ذكر الأقراء» ــ وباب «جمع المستحاضة بين الصلاتين وغسلها إذا جمعت» ــ وباب «مؤاكلة الحائض =

قال المزي: حديث أبي داود في رواية أبي الحسن بن العبد ولم يذكره أبو القاسم.

* * *

* ٤٨١ ــ حدثنا أبو النضر، حدثنا شريك، عن المقدام بن شريح، عن أبيه، قال: قلت لعائشة: كان النبي صلى الله عليه وسلم يتمثل شيئاً من الشعر قالت: قد كان يتمثل من شعر عبد الله بن رواحة يقول:

ويأتيك بالأخبار من لم تزود.

* ٤٨٢ ــ حدثنا حجاج، قال: حدثنا شريك، عن المقدام بن شريح، عن أبيه، قال: قلت لعائشة: هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتمثل الشعر قالت: ربما تمثل شعر ابن رواحة ويقول:

ويأتيك بالأخبار من لم تزود

* ٤٨٣ ــ حدثنا وكيع، عن شريك، عن المقدام بن شريح، عن أبيه، عن عائشة، قال: قلت لها: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يروي شيئاً من الشعر قالت: نعم شعر عبد الله بن رواحة كان يروي هذا البيت:

ويأتيك بالأخبار من لم تزود (٤٥٠)

رواه الترمذي في الاستئذان والنسائي في اليوم والليلة جميعاً عن علي

= والشرب من سؤرها» ــ ورواه ابن ماجة في الطهارة باب «ما جاء في مؤاكلة الحائض وسؤرها».

(٤٥٠) الأحاديث الثلاثة في مسند الإمام أحمد (٦:١٥٦، ٢٣٢، ١٣٨)، وأسانيدها صحيحة.

ابن حجر، عن شريك، عن المقدام بن شريح به، وقال الترمذي: حسن صحيح(٤٥١).

* * *

* ٤٨٤ ــ حدثنا حجاج، قال: أخبرنا شريك، عن المقدام بن شريح، عن أبيه، عن عائشة، قالت: كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا رأى ناشئاً في السماء سحاباً أو ريحاً استقبله من حيث كان وان كان في الصلاة يتعوذ بالله عز وجل من شره فاذا أمطرت قال: اللهم صيباً نافعاً.

* ٤٨٥ ــ حدثنا عبد الرحمن، عن سفيان، عن المقدام بن شريح، عن أبيه، عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا رأى ناشئاً من أفق من آفاق السماء ترك عمله وان كان في صلاته ثم يقول: اللهم اني أعوذ بك من شر ما فيه فان كشفه الله حمد الله وان مطرت قال: اللهم صيباً نافعاً.

* ٤٨٦ ــ حدثنا وكيع، عن سفيان، عن المقدام، عن أبيه، عن عائشة، قالت: كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا رأى ناشئاً احمر وجهه فاذا مطرت قال: اللهم صيباً هنيئاً(٤٥٢).

رواه أبو داود في الأدب عن ابن بشار، عن عبد الرحمن، عن سفيان، عن المقدام بن شريح به. النسائي في الصلاة (الكبرى) وفي اليوم والليلة عن ابراهيم بن محمد التيمي القاضي، عن يحيى، عن سفيان به. و(الصلاة، (الكبرى) واليوم والليلة) عن قتيبة، عن يزيد بن المقدام بن

---

(٤٥١) رواه الترمذي في الإستئذان باب «ما جاء في إنشاد الشعر».

(٤٥٢) الأحاديث الثلاثة في مسند الإمام أحمد (٦: ٢٢٢، ١٩٠، ١٣٧)، وأسانيدها صحيحة.

الشريح، عن (الصلاة، المجتبي، واليوم والليلة) عن محمد بن منصور، عن سفيان بـن عيينة، عن مسعر، عن المقدام بن شريح ــ ببعضه: كان إذا رأى المطر قال: اللهم سبباً نافعاً». وابن ماجة في الدعاء عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن يزيد المقدام بن شريح به (٤٥٣).

* * *

* ٤٨٧ ــ حدثنا وكيع، عن سفيان، عن المقدام، عن أبيه، عن عائشة، قالت: من حدثك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بال قائماً فلا تصدقه ما بال رسول الله صلى الله عليه وسلم قائماً منذ أنزل عليه القرآن.

* ٤٨٨ ــ حدثنا وكيع، عن سفيان، عن المقدام بن شريح بن هانىء، عن أبيه قالت عائشة: من حدثك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بال قائماً فلا تصدقه ما بال رسول الله صلى الله عليه وسلم قائماً ما بال منذ أنزل عليه القرآن.

* ٤٨٩ ــ حدثنا وكيع وعبد الرحمن المعني، عن سفيان، عن المقدام ابن شريح، عن أبيه، عن عائشة، قالت: من حدثك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بال قائماً بعدما أنزل عليه الفرقان فلا تصدقه ما بال قائماً منذ أنزل عليه الفرقان قال عبد الرحمن في حديثه: ما بال رسول الله صلى الله عليه وسلم قائماً منذ أنزل عليه الفرقان (٤٥٤).

---

(٤٥٣) رواه أبوداود في الأدب باب «ما يقول إذا هاجت الريح» ــ وابن ماجة في الدعاء باب «ما يدعو به الرجل إذا رأى السحاب والمطر».

(٤٥٤) الأحاديث الثلاثة في مسند الإمام أحمد (١٣٦:٦، ١٩٢، ٢١٣)، وأسانيدها صحيحة.

رواه الترمذي جميعاً في الطهارة عن علي بن حجر ــ وابن ماجة فيه (الطهارة) عن أبي بكر بن أبي شيبة ــ وسويد بن سعيد ــ وإسماعيل ابن موسى ــ أربعتهم عن شريك، عن المقدام بن شريح به. قال الترمذي: وفي الباب عن عمر وبريدة، وحديث عائشة أحسن شيء في هذا الباب وأصح (٤٥٥).

* * *

* ٤٩٠ ــ حدثنا عفان، قال: حدثنا شعبة، عن مقدام بن شريح ابن هانيء، قال: سمعت أبي يحدث عن عائشة رضي الله تعالى عنها أنه سمعها تقول: كنت على بعير صعب فجعلت أضربه فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: عليك بالرفق فان الرفق لا يكون في شيء إلا زانه ولا ينزع من شيء إلا شانه.

* ٤٩١ ــ حدثنا وكيع، قال: حدثنا اسرائيل وشريك، عن المقدام ابن شريح، عن أبيه، عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ما كان الرفق في شيء قط إلا زانه ولا عزل عن شيء إلا شأنه.

* ٤٩٢ ــ حدثنا حسين، قال: حدثنا إسرائيل عن المقدام بن شريح، عن أبيه، عن عائشة، قالت: خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى البادية إلى إبل الصدقة فأعطى نساءه بعيراً بعيراً غيري فقلت: يا رسول الله أعطيتهن بعيراً بعيراً غيري فأعطاني بعيراً آدد صعباً لم يركب عليه فقال: يا عائشة ارفقي به فان الرفق لا يخالط شيئاً إلا زانه ولا يفارق شيئاً إلا شأنه.

(٤٥٥) رواه الترمذي في الطهارة باب «النهي عن البول قائماً» ــ والنسائي فيه باب «البول في البيت جالساً» ــ وابن ماجة في الطهارة باب «في البول قاعداً».

* ٤٩٣ ــ حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، قال: سمعت المقدام ابن شريح بن هانيء يحدث عن أبيه، عن عائشة، قال: ركبت عائشة بعيراً وكان منه صعوبة فجعلت تردده فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم: عليك بالرفق فانه لا يك في شيء إلا زانه ولا ينزع من شيء إلا شأنه.

* ٤٩٤ ــ حدثنا حجاج وابن نمير، قالا: حدثنا شريك، عن المقدام ابن شريح، قال ابن نمير الحارثي، عن أبيه، قال: سألت عائشة هل كان النبي صلى الله عليه وسلم يبدو قال: نعم إلى هذه التلاع قالت: فبدا مرة فبعث إلي نعم الصدقة فأعطاني ناقة محرمة قال حجاج: لم تركب وقال: يا عائشة عليك بتقوى الله عز وجل والرفق فان الرفق لم يك في شيء إلا زانه ولم ينزع الرفق من شيء إلا شأنه.

* ٤٩٥ ــ حدثنا ابن نمير، حدثنا شريك، عن المقدام بن شريح الحارثي، عن أبيه، قال: قلت لعائشة: هل كان النبي صلى الله عليه وسلم يبدو قالت: نعم كان يبدو إلى هذه التلاع فأراد البداوة مرة فأرسل إلي نعم من ابل الصدقة فأعطاني منها ناقة محزمة ثم قال لي: يا عائشة عليك بتقوى الله عز وجل والرفق فان الرفق لم يك في شيء قط إلا زانه ولم ينزع من شيء قط إلا شأنه(٤٥٦).

رواه أبو داود في الجهاد عن أبي بكر ــ وعثمان ابني أبي شيبة ــ وفي الأدب عن محمد بن الصباح البزاز ــ (وأبي بكر ــ وعثمان ابني أبي شيبة) ــ ثلاثتهم عن شريك، عن المقدام بن شريح، عن أبيه به.

---

(٤٥٦) الأحاديث الستة في مسند الإمام أحمد (٦:١٢٥، ٢٠٦، ١١٢، ١٧١، ٢٢٢، ٥٨) وأسانيدها كلها صحيحة.

رواه مسلم في الأدب عن ابن مثنى وابن بشار، كلاهما عن غندر ــ وعن عبيد الله بن معاذ، عن أبيه ــ كلاهما عن شعبة، عن المقدام بن شريح به مختصراً: «إن الرفق لم يكن في شيء إلا زانه، ولم ينزع من شيء إلا شانه» (٤٥٧).

وروا‌ه البزار باختلاف يسير في لفظه، قال:

* ٤٩٦ ــ حدثنا القاسم بن يحيى المروزي، حدثنا عبد الله بن عثمان، حدثنا أبو حمزة السكري، عن رقبة بن مصقلة، عن المقدام بن شريح، عن أبيه، عن عائشة قالت: أعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم ناقة سوداء كأنها فحمة، صعبة لم تخطم، فمسحها، ثم دعا عليها بالبركة، ثم قال: يا عائشة اركبي وارفقي (٤٥٨).

* * *

* ٤٩٧ ــ حدثنا أسود وحجاج المعني قالا: حدثنا شريك، عن المقدام بن شريح، عن أبيه، قال: سألت عائشة عن المسح على الخفين فقالت: إئت علياً فاسأله قال: فأتيته فقال: كان النبي صلى الله عليه وسلم يأمرنا إذا سافرنا أن نمسح على خفافنا قال أسود في حديثه: وربما قال شريك: كنا إذا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر مسحنا على خفافنا.

تفرّد به (٤٥٩).

* * *

(٤٥٧) رواه أبو داود في الجهاد باب «ما جاء في الهجرة وسُكنى البدو» ــ ورواية مسلم في كتاب الأدب باب «فضل الرفق».

(٤٥٨) رواه البزار. كشف الأستار (١٩٦٦) وقال الهيثمي في المجمع (٨:١٩): رواه البزار بإسنادين رجال أحدهما رجال الصحيح.

(٤٥٩) تفرد به الإمام أحمد في مسنده (٦:١١٠)، وإسناده صحيح.

* ٤٩٨ ـ حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن المقدام بن شريح، عن أبيه، قال: سألت عائشة عن الصلاة بعد العصر فقالت: صل انما نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم قومك أهل اليمن عن الصلاة إذا طلعت الشمس.

تفرّد به(٤٦٠).

* * *

* ٤٩٩ ـ حدثنا مصعب بن المقدام، قال: حدثنا اسرائيل، عن المقدام بن شريح، عن أبيه، قال: سألت عائشة عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف كان يصلي. قالت: كان يصلي الهجير ثم يصلي بعدها ركعتين.

تفرّد به(٤٦١).

* * *

أحاديث أخر من رواية المقدام بن شريح، عن أبيه، عن عائشة:

(الأول):

* ٥٠٠ ـ حديث عن عائشة: أنها كانت إذا عركت قال لها النبي صلى الله عليه وسلم: «يا ابنة أبي بكر!» ثم ذكر كلمة معناها: «ائتزري على وسطك»... الحديث.

قال المزي: رواه النسائي في التفسير (في الكبرى) عن قتيبة، عن يزيد بن المقدام بن شريح، عن أبيه به.

قال المزي: ليس في الرواية ولم يذكره أبو القاسم.

* * *

(٤٦٠) تفرد به الإمام أحمد (٦:١٤٥)، وإسناده صحيح.

(٤٦١) تفرد به الإمام أحمد (٦:٢٥٤)، وإسناده صحيح.

(الثاني):

* ٥٠١ ــ حديث: «الماء لا ينجسه شيء».

قال المزي: رواه النسائي في الطهارة (الكبرى) عن محمد بن المثنى عن أبي أحمد، عن شريك، عن المقدام بن شريح، عن أبيه به.

قال المزي: في رواية ابن الأحمر ولم يذكره أبو القاسم.

* * *

(الثالث):

قال أبو يعلى:

* ٥٠٢ ــ حدثنا أبو بكر، حدثنا يزيد بن المقدام، عن المقدام بن شريح، عن أبيه أنه سأل عائشة أكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي على الحصير؟ فاني سمعت في كتاب الله «وجعلنا جهنم للكافرين حصيراً»، قالت: لم يكن يصلي عليه (٤٦٢).

* * *

٧٣ ــ شريق الهوزني الشامي، عن عائشة

قال أبو داود في الأدب:

* ٥٠٣ ــ حدثنا كثير بن عبيد، حدثنا بقية بن الوليد، عن عمر بن جعثم، قال: حدثني الأزهر بن عبد الله الحرازي، قال: حدثني شريق الهوزني، قال: دخلت على عائشة رضي الله عنها فسألتها: بم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتتح إذا هب من الليل؟ فقالت: لقد سألتني

(٤٦٢) رواه أبو يعلى في مسنده، وذكره الهيثمي في المجمع (٢:٥٧) وقال: رواه أبو يعلى والطبراني في الكبير، ورجال أبي يعلى رجال الصحيح.

عن شيء ما سألني عنه أحد قبلك، كان إذا هب من الليل كبر عشراً وحمد عشراً، وقال: «سبحان الله وبحمده» عشراً، وقال: «سبحان الملك القدوس» عشراً، واستغفر عشراً، وهلل عشراً، ثم قال: «اللهم إني أعوذ بك من ضيق الدنيا وضيق يوم القيامة» عشراً، ثم يفتتح الصلاة (٤٦٣).

ورواه النسائي في اليوم والليلة عن عمرو بن عثمان ــ كلاهما عن بقية بن الوليد، عن عمر بـن جعثم، عن الأزهر بن عبد الله الحرازي، عن شريق الهوزني به.

* * *

٧٤ ــ شقيق بن سلمة أبو وائل الأسدي، عن عائشة

* ٥٠٤ ــ حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة، عن عمرو بن مرة، قال: سمعت أبا وائل يحدث عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إذا تصدقت المرأة من بيت زوجها كان لها به أجر وللزوج مثل ذلك وللمخازن مثل ذلك ولا ينقص كل واحد منهما من أجر صاحبه شيئاً للزوج بما اكتسب ولها بما أنفقت (٤٦٤).

رواه الترمذي في الزكاة عن ابن مثنى ــ والنسائي في عشرة النساء (الكبرى) عن ابن مثنى ــ وابن بشار ــ كلاهما عن غندر، عن شعبة، عن عمرو بن مرة قال: سمعت أبا وائل يحدث عن عائشة به. وقال الترمذي: حسن صحيح رواه منصور والأعمش، عن أبي وائل، عن

---

(٤٦٣) رواه أبو داود في الأدب حديث (٥٠٨٥) باب «ما يقول إذا أصبح»، ص (٤:٣٢٢).

(٤٦٤) أخرجه الإمام أحمد (٦:٩٩)، وإسناده صحيح.

مسروق، عن عائشة، وهو أصح، وسيأتي(٤٦٥).

* * *

* ٥٠٥ ــ حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة، عن عمرو بن مرة، قال: سمعت أبا وائل يحدث عن عائشة قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ما من مسلم يشاك شوكة فما فوقها إلا رفعه الله عز وجل بها درجة أو حط بها عنه خطيئة.

تفرّد به(٤٦٦).

* * *

حديث آخر من رواية أبي وائل شقيق بن سلمة، عن عائشة:

* ٥٠٦ ــ حديث: ما رأيت الوجع على أحد أشد منه على رسول الله صلى الله عليه وسلم.

رواه الترمذي في الزهد، عن محمود بن غيلان، عن أبي داود، عن شعبة، عن الأعمش. قال: سمعت أبا وائل به.

وقال الترمذي: حسن صحيح(٤٦٧).

* * *

٧٥ ــ شهر بن حوشب، عن عائشة

* ٥٠٧ ــ حدثنا مؤمل، حدثنا حماد، عن ثابت، عن شهر بن

---

(٤٦٥) رواه الترمذي في الزكاة باب «في نفقة المرأة من بيت زوجها» ــ والنسائي في عشرة النساء من سننه الكبرى على ما في تحفة الأشراف (١١: ٤٢٤).

(٤٦٦) تفرد به الإمام أحمد في مسنده (٦: ١٧٠)، وإسناده صحيح.

(٤٦٧) رواه الترمذي في الزهد باب «ما جاء في الصبر على البلاء».

حوشب، (عن خاله)، عن عائشة رضي الله عنها قالت: شكوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يجدون من الوسوسة وقالوا: يا رسول الله انا لنجد شيئاً لو أن أحدنا خر من السماء كان أحب إليه من أن يتكلم به فقال النبي صلى الله عليه وسلم: ذاك محض الايمان.

تفرد به أحمد (٤٦٨).

ورواه أبو يعلى، قال:

* ٥٠٨ ــ حدثنا عبد الأعلى، حدثنا معتمر قال: سمعت ليثاً يحدث عن شهر بن حوشب أن رجلاً قال لعائشة: أن أحدنا يحدث نفسه بشيء لو تكلم به ذهبت آخرته ولو ظهر عليه لقتل قال فكبرت ثلاثاً ثم قالت: سئل عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبر ثلاثاً ثم قال: انما يختبر بهذا المؤمن.

* * *

٧٦ ــ صالح بن ربيعة بن الهدير القرشي التيمي، عن عائشة

* ٥٠٩ ــ حديث: أوحي إلى النبي صلى الله عليه وسلم وأنا معه، فقمت فأجفت الباب بيني وبينه... الحديث.

رواه النسائي في عشرة النساء وفي المناقب (الكبرى) عن محمد بن آدم، عن عبدة بن سليمان، عن هشام بن عروة، عن صالح بن ربيعة به.

ورواه الطبراني أيضاً، قال:

---

(٤٦٨) أخرجه الإمام أحمد (٦: ١٠٦)، وفي إسناده شهر بن حوشب عن خاله، ولم أعثر على ترجمة لخالة، والرواية التالية التي أثبتها هي من رواية شهر بن حوشب عن رجل مجهول، وشهر بن حوشب كثير الإرسال والأوهام ولا يتابع على حديثه، وقال النسائي فيه: ليس بالقوي، وذكره العقيلي في الضعفاء (٢: ١٩١)، وله توثيق عند يحيى بن معين (٢: ٢٦٠)، وانظر مقدمة صحيح مسلم.

* ٥١٠ ــ حدثنا موسى بن هارون، حدثنا أبو موسى اسحاق بن موسى الانصاري وعثمان بن أبي شيبة، قالا: حدثنا عبدة بن سليمان، عن هشام بن عروة، عن صالح بن ربيعة بن هدير، عن عائشة قالت: أوحي إلى النبي صلى الله عليه وسلم وأنا معه فأجفت الباب بيني وبينه، فلما رفع عنه قال: «يا عائشة ان جبريل عليه السلام يقرئك السلام»[٤٦٩].

* * *

٧٧ ــ صالح بن سعيد، عن عائشة

* ٥١١ ــ حدثنا وكيع، عن نافع يعني ابن عمر، عن صالح بن سعيد، عن عائشة أنها فقدت النبي صلى الله عليه وسلم من مضجعه فلمسته يدها فوقعت عليه وهو ساجد وهو يقول: رب اعط نفسي تقواها زكها أنت خير من زكاها أنت وليها ومولاها.

تفرّد به[٤٧٠].

* * *

٧٨ ــ صعصعة بن معاوية ــ عم الأحنف ــ، عن عائشة

قال ابن ماجة في الأدب:

* ٥١٢ ــ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا محمد بن بشر عن مسعر، أخبرني سعد بن إبراهيم عن الحسن، عن صعصعة، عم الأحنف؛

---

(٤٦٩) رواية الطبراني للحديث في المعجم الكبير (٢٣:٣٨) حديث رقم (٩٧).

(٤٧٠) تفرد به الإمام أحمد في مسنده (٦:٢٠٩)، وإسناده صحيح:

□ صالح بن سعيد عن عائشة أنها فقدت النبي ﷺ من مضجعه فلمسته بيدها فوقعت عليه وهو ساجد... مترجم في تعجيل المنفعة ص (١٨١)، الترجمة (٤٥٩)، وذكره ابن حبان في الثقات.

قال: دخلت على عائشة امرأة. معها ابنتان لها. فأعطتها ثلاث تمرات. فأعطت كل واحدة منهما تمرة. ثم صدعت الباقية بينهما. قالت، فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته. فقال: «ما عجبك؟ لقد دخلت به الجنة»[(٤٧١)].

في الزوائد: إسناده صحيح، رجاله ثقات. وأصله في الصحيحين وغيرهما. بغير هذا السياق.

* * *

٧٩ ــ طاوس بن كيسان اليماني، عن عائشة

* ٥١٣ ــ حدثنا ابراهيم بن خالد، حدثنا رباح، عن معمر، عن ابن طاوس، عن أبيه، عن عائشة أنها قالت: لم يدع رسول الله صلى الله عليه وسلم الركعتين بعد العصر قالت: وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ولا تتحروا طلوع الشمس ولا غروبها فتصلوا عند ذلك.

* ٥١٤ ــ حدثنا عفان، قال: حدثنا وهيب، قال: حدثني عبد الله ابن طاوس، عن أبيه، عن عائشة أنها قالت: وهم عمر انما نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلاة أن يتحرى طلوع الشمس وغروبها.

* ٥١٥ ــ حدثنا يحيى بن إسحاق، حدثنا وهيب، قال: حدثنا ابن طاوس، عن أبيه، عن عائشة أنها قالت: انما نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلاة أن يتحرى بها طلوع الشمس وغروبها[(٤٧٢)].

---

(٤٧١) رواه ابن ماجة في الأدب حديث (٣٦٦٨)، باب «بر الوالدين والإحسان إلى البنات»، وجاء في الزوائد: إسناده صحيح. رجاله ثقات، وأصله في الصحيحين وغيرهما بغير هذا السياق.

(٤٧٢) الأحاديث الثلاثة في مسند الإمام أحمد (٦: ٢٠٠، ١٢٤، ٢٥٥)، وأسانيدها صحيحة.

رواه مسلم في الصلاة عن محمد بن حاتم، عن بهز بن أسد ــ النسائي فيه (الصلاة) عن محمد بن عبد الله بن المبارك المخرمي، عن الفضل بن عنبسة ــ ثقة، قال النسائي: أظنه واسطي ــ كلاهما عن وهيب بن خالد، عن ابن طاوس، عن أبيه به(٤٧٣).

* * *

* ٥١٦ ــ حدثنا عفان، حدثنا وهيب، حدثنا عبد الله بن طاوس، عن أبيه، عن عائشة أنها أهلت بعمرة فقدمت ولم تطف بالبيت حتى حاضت فنسكت المناسك كلها وقد أهلت بالحج فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر: يسعك طوافك لحجك ولعمرتك فأبت فبعث بها مع عبد الرحمن إلى التنعيم فاعتمرت بعد الحج(٤٧٤).

رواه مسلم في الحج عن محمد بن حاتم، عن بهز بن أسد، عن وهيب ابن خالد، عن ابن طاوس، عن أبيه به(٤٧٥).

* * *

* ٥١٧ ــ حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن ابن طاوس، عن أبيه، عن عائشة، قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رأى مخيلة تغير وجهه ودخل وخرج وأقبل وأدبر فاذا مطرت سرى عنه فذكر ذلك له فقال: ما أمنت أن يكون كما قال الله فلما رأوه عارضاً مستقبل أوديتهم إلى ريح فيها عذاب أليم(٤٧٦).

---

(٤٧٣) رواه مسلم في الصلاة باب «لا تتحروا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها» ــ والنسائي فيه باب «النهي عن الصلاة بعد العصر».

(٤٧٤) أخرجه الإمام أحمد (٦:١٢٤)، وإسناده صحيح.

(٤٧٥) رواه مسلم في الحج باب «بيان وجوه الإحرام وأنه يجوز إفراد الحج».

(٤٧٦) أخرجه الإمام أحمد (٦:١٦٧)، وإسناده صحيح.

رواه النسائي في الصلاة (الكبرى) عن نوح بن حبيب، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن ابن طاوس، عن أبيه به.

* ٥١٨ ــ حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا ابن جريج، عن ابن طاوس، عن أبيه، أنه كان يقول بعد التشهد في العشاء الآخرة كلمات كان يعظمهن جداً يقول: أعوذ بالله من عذاب جهنم وأعوذ بالله من شر المسيح الدجال وأعوذ بالله من عذاب القبر وأعوذ بالله من فتنة المحيا والممات قال: كان يعظمهن ويذكرهن عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم.

تفرّد به[٤٧٧].

* * *

حديثان آخران من رواية طاوس بن كيسان، عن عائشة:

الأول:

قال الترمذي في الفرائض:

* ٥١٩ ــ أخبرنا إسحاق بن منصور، أخبرنا أبو عاصم، عن ابن جريج، عن عمرو بن مسلم، عن طاوس، عن عائشة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الخال وارث من لا وارث له. هذا حديث حسن غريب. وقد أرسله بعضهم ولم يذكر فيه عن عائشة.

واختلف فيه أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فورث بعضهم الخال والخالة والعمة وإلى هذا الحديث ذهب أكثر أهل العلم في توريث ذوي الأرحام، وأما زيد بن ثابت فلم يورثهم وجعل الميراث في بيت المال.

---

(٤٧٧) تفرد به الإمام أحمد (٦: ٢٠٠)، وإسناده صحيح.

وقال غريب، وقد أرسله بعضهم ولم يذكر فيه «عائشة».

ورواه النسائي في الفرائض (الكبرى) عن عمرو بن علي، عن أبي عاصم، وعبد الحميد بن محمد، عن مخلد بن يزيد، (فرقهما) كلاهما عن ابن جريج بتمامه. وقال النسائي: عمرو بن مسلم ليس بذاك القوي، وقد اختلف على ابن جريج فيه(٤٧٨).

* * *

الثاني:

* ٥٢٠ ــ حديث: لم يدع رسول الله صلى الله عليه وسلم الركعتين بعد العصر. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا تتحروا طلوع الشمس ولا غروبها فتصلوا عند ذلك».

رواه مسلم في الصلاة عن الحسن الحلواني، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن ابن طاوس، عن أبيه به. وهو في معنى الحديث الأول(٤٧٩).

* * *

٨٠ ــ طلحة بن عبد الله بن عثمان التيمي، عن عائشة

* ٥٢١ ــ حدثنا محمد بن جعفر وحجاج، قالا: حدثنا شعبة، عن أبي عمران، عن طلحة، قال ابن جعفر بن عبد الله، عن عائشة أنها سألت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت: إن لي جارين فإلى أيهما أهدي قال: أقربهما منك باباً.

(٤٧٨) رواه الترمذي في الفرائض، حديث (٢١٠٤)، باب «ما جاء في ميراث الخال»، ص (٤:٤٢٢)، ورواية النسائي للحديث في الفرائض من سننه الكبرى على ما في تحفة الأشراف (١١:٤٢٥).

(٤٧٩) رواه مسلم في الصلاة باب «لا تتحروا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها».

* ٥٢٢ ــ حدثنا يحيى، عن شعبة، قال: حدثني أبو عمران الجوني، عن طلحة، قال: قالت عائشة لرسول الله صلى الله عليه وسلم: إن لي جارين إلى أيهما أهدي قال: أقربهما منك باباً.

* ٥٢٣ ــ حدثنا روح، قال: حدثنا شعبة، عن أبي عمران، عن طلحة رجل من قريش من بني تيم بن مرة، عن عائشة، أنها سألت النبي صلى الله عليه وسلم فذكر مثله.

* ٥٢٤ ــ حدثنا وكيع، عن شعبة، عن أبي عمران الجوني، عن رجل من قريش يقال له طلحة، عن عائشة قالت: يا رسول الله إن لي جارين إلى أيهما أهدي قال: إلى أقربهما باباً منك.

* ٥٢٥ ــ حدثنا يزيد، قال: أخبرنا شعبة بن الحجاج، عن أبي عمران الجوني، عن طلحة رجل من قريش، عن عائشة، قالت: قلت: يا رسول الله: إن لي جارين فإلى أيهما أهدي قال: إلى أقربهما منك باباً[٤٨٠].

البخاري في الشفعة وفي الأدب عن حجاج بن منهال، وفي الشفعة أيضاً عن علي، عن شبابة، وفي الهبة عن ابن بشار، عن غندر، ثلاثتهم عن شعبة، عن أبي عمران الجوني، عن طلحة بن عبد الله به. وأبو داود في الأدب عن مسدد بن مسرهد وسعيد بن منصور، كلاهما عن الحارث بن عبيد، عن أبي عمران الجوني، عن طلحة ولم ينسبه نحوه: إن لي جارين بأيهما أبدأ؟ قال: «بأدناهما باباً». قال أبو داود: قال شعبة في هذا الحديث: «طلحة رجل من قريش». قال أبو نصر الكلاباذي: على هذا

(٤٨٠) الأحاديث الخمسة في مسند الإمام أحمد (٦:١٧٥، ١٩٣، ١٧٥، ١٨٧، ٢٣٩)، وأسانيدها كلها صحيحة.

هو «ابن سلمة اللبقي» (٤٨١).

قال المزي: رواه سليمان بن حرب، عن شعبة، عن أبي عمران الجوني، عن طلحة بن عبد الله الخزاعي.

* ٥٢٦ ـــ حدثنا عبد الرحمن، عن سفيان، عن سعد يعني ابن إبراهيم، عن طلحة، عن عائشة، قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلني وهو صائم وأنا صائمة.

* ٥٢٧ ـــ حدثنا يعقوب، حدثنا أبي، عن ابن إسحاق قال: حدثني شعبة بن الحجاج، عن سعد بن إبراهيم، عن طلحة بن عبد الله بن عثمان ابن عبيد الله بن معمر، قال: سمعت عائشة تقول: أهوى إليّ رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقبلني قالت: فقلت له: يا رسول الله إني صائمة قالت: فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: وأنا صائم ثم قبلني.

* ٥٢٨ ـــ حدثنا حجاج، قال: حدثنا شعبة، عن سعد بن إبراهيم، عن طلحة بن عبد الله بن عوف، عن عائشة مثله.

* ٥٢٩ ـــ حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة وحجاج، قال: أخبرني شعبة، عن سعد بن إبراهيم، عن طلحة بن عبد الله، قال حجاج ابن عوف وحدثناه يعقوب، عن أبيه، قال ابن عبد الله بن عثمان، عن عائشة، أنها قالت: أهوى إليّ رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقبلني فقلت: إني صائمة قال: وأنا صائم فقبلني قال حجاج: قال شعبة: قال لي سعد طلحة عم أبي سعد.

---

(٤٨١) رواه البخاري في كتاب الشُفعَة ـــ باب «أي الجوار أقرب» ـــ وفي الأدب باب «حق الجوار في قرب الأبواب» ـــ وفي كتاب الهبة باب «بمن يُبدأ بالهدية» ـــ ورواه أبو داود في كتاب الأدب باب «حق الجوار».

* ٥٣٠ ـ حدثنا عفان قال: حدثنا أبو عوانة، حدثنا سعد بن إبراهيم، عن طلحة، عن عائشة، قالت: أهوى إليّ رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقبلني فقلت: إني صائمة قال: وأنا صائم قالت: فأهوى إليّ فقبلني (٤٨٢).

رواه أبو داود في الصوم عن محمد بن كثير، عن سفيان، عن سعد بن إبراهيم، عن طلحة بن عبد الله بن عثمان به. النسائي فيه (الصيام، الكبرى) وفي عشرة النساء (الكبرى) عن قتيبة بن سعيد، عن أبي عوانة، عن سعد بن إبراهيم، عن طلحة، عن عائشة في معناه: أهوى إليّ النبي صلى الله عليه وسلم ليقبلني، فقلت: أنا صائمة، فقال: «وأنا صائم» فقبلني (٤٨٣).

قال المزي: رواه عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن سعد بن إبراهيم، عن طلحة بن عبد الله بن عوف.

* * *

٨١ ـ طلحة بن عبيد الله بن كريز، عن عائشة

* ٥٣١ ـ حدثنا علي بن موسى، قال: أخبرنا عبد الله يعني ابن مبارك، قال: أخبرنا عمر بن أبي وهب الخزاعي، قال: حدثني موسى بن ثروان، عن طلحة بن عبيد الله بن كريز الخزاعي، عن عائشة، قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا توضأ خلل لحيته بالماء.

تفرد به (٤٨٤).

(٤٨٢) الأحاديث الأربعة في مسند الإمام أحمد (٦:١٧٩، ٢٧٠، ١٧٥، ١٣٤)، وأسانيدها صحيحة.

(٤٨٣) رواه أبو داود في الصوم باب «في القُبلة للصائم».

(٤٨٤) تفرد به الإمام أحمد في مسنده (٦:٢٣٤).

* ٥٣٢ ــ حدثنا زيد بن الحباب، قال: أخبرني عمر بن أبي وهب النصري، قال: حدثني موسى بن طلحة بن عبيد الله بن كريز الخزاعي، عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا توضأ خلل لحيته بالماء.

تفرد به(٤٨٥).

* * *

طلحة (رجل من قريش) عن عائشة:

في ترجمة طلحة بن عبد الله بن عثمان عنها.

* * *

٨٢ ــ عابس بن ربيعة النخعي الكوفي، عن عائشة

* ٥٣٣ ــ حدثنا حسن، قال: حدثنا زهير، قال: حدثنا أبو إسحاق، عن عابس بن ربيعة، قال: قلت لعائشة: هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم حرم لحوم الأضاحي حتى بعد ثلاث؟ قالت: لا ولكن لم يكن يضحي منهن إلا قليل ففعل ذلك ليطعم من ضحى من لم يضحي ولقد رأيتنا نخبا الكراع من أضاحينا ثم نأكلها بعد عشر.

* ٥٣٤ ــ حدثنا وكيع، حدثنا يزيد بن زياد بن أبي الجعد، عن عبد الرحمن بن عابس، عن أبيه، عن عائشة، قالت: إن كنا لنرفع لرسول الله صلى الله عليه وسلم الكراع فيأكله بعد شهر.

* ٥٣٥ ــ حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، عن عبد الرحمن بن عابس، عن أبيه، عن عائشة، قالت: ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم من

(٤٨٥) تفرد به الإمام أحمد في موضع الحديث السابق.

طعام البر فوق ثلاث قالت: وإنما نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لحوم الأضاحي فوق ثلاث جهد الناس ثم رخص فيها.

* ٥٣٦ ــ حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا سفيان، عن عبد الرحمن ابن عابس، عن أبيه عابس بن ربيعة، عن عائشة، قال: سألناها أكان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن تؤكل لحوم الأضاحي بعد ثلاث؟ فقالت: ما قاله إلا في عام جاع الناس فيه فأراد أن يطعم الغني الفقير وقد كنا نرفع الكراع فنأكلها بعد خمس عشرة قلت: فما اضطركم إلى ذلك قال: فضحكت وقالت: ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم من خبز ما دوم ثلاث ليال حتى لحق بالله عز وجل.

* ٥٣٧ ــ حدثنا عبد الرحمن، عن سفيان، عن عبد الرحمن بن عابس، عن أبيه، قال: دخلت على عائشة فقلت لها: أكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهي عن لحوم الأضاحي بعد ثلاث؟ فقالت: نعم أصاب الناس شدة فأحب رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يطعم الغني الفقير ثم لقد رأيت آل محمد صلى الله عليه وسلم يأكلون الكراع بعد خمس عشرة فقلت لها: مم ذاك؟ قال: فضحكت وقالت: ما شبع آل محمد من خبز ما دوم ثلاثة أيام حتى لحق بالله عز وجل[(٤٨٦)].

رواه البخاري في الأطعمة: عن خلاد بن يحيى، وعن قبيصة، وفي الأيمان والنذور عن محمد بن يوسف، ثلاثتهم عن سفيان، عن عبد الرحمن بن عابس به.

ورواه مسلم في الزهد والرّقائق، عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن

(٤٨٦) الأحاديث الخمسة السابقة في مسند الإمام أحمد (٦:١٠٢، ١٣٦، ٢٠٩، ١٢٧، ١٨٧)، وأسانيدها صحيحة.

وكيع، عن سفيان ببعضه.

والترمذي في الأضاحي عن قتيبة، عن أبي الأحوص، عن أبي إسحاق، عن عابس به.

وقال الترمذي: حسن صحيح. قال: وأم المؤمنين هي عائشة، وقد روي عنها هذا الحديث من غير وجه.

ورواه النسائي في الضحايا عن يعقوب بن إبراهيم، عن عبد الرحمن ابن مهدي، عن سفيان، وعن يوسف بن عيسى، عن الفضل بن موسى، عن يزيد ـــ وهو ابن زياد بن أبي الجعد ـــ، عن عبد الرحمن بن عابس به.

ورواه ابن ماجة في الأضاحي، عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن وكيع. وفي الأطعمة عن محمد بن يحيى الذهلي، عن محمد بن يوسف، كلاهما عن سفيان، عن عبد الرحمن به (٤٨٧).

* * *

٨٣ ـــ عاصم بن حميد السكوني الحمصي، عن عائشة

قال أبو داود في الصلاة:

* ٥٣٨ ـــ حدثنا محمد بن رافع، حدثنا زيد بن الحباب، أخبرني

(٤٨٧) رواه البخاري في الأطعمة باب «ما كان السلف يدخرون في بيوتهم وأسفارهم من الطعام واللحم وغيره» ـــ وباب القديد ـــ وفي الايمان والنذور باب «إذا حلف ألا يأتدم فأكل تمراً بخبز، وما يكون من الأدم».

ورواه مسلم في الذهد والرقائق باب «الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر» ـــ والترمذي في الأضاحي باب «ما جاء في الرخصة في أكلها بعد ثلاث» ـــ والنسائي في الضحايا باب «الإدخار من الأضاحي ـــ وابن ماجة فيه باب «إدخار لحوم الأضاحي» ـــ وأعاده ابن ماجة في الأطعمة باب «القديد».

معاوية بن صالح، أخبرني أزهر بن سعيد الحرازي، عن عاصم بن حميد، قال: سألت عائشة: بأي شيء كان يفتتح رسول الله صلى الله عليه وسلم قيام الليل؟ فقالت: لقد سألتني عن شيء ما سألني عنه أحد قبلك، كان إذا قام كبر عشراً، وحمد الله عشراً، وسبح عشراً، وهلل عشراً، واستغفر عشراً، وقال: «اللهم اغفر لي، واهدني، وارزقني، وعافني» ويتعوذ من ضيق المقام يوم القيامة، قال أبو داود: ورواه خالد بن معدان عن ربيعة الجرشي عن عائشة، نحوه.

ورواه النسائي في (الصلاة) عن عصمة بن الفضل النيسابوري، وفي الاستعاذة عن إبراهيم بن يعقوب، وابن ماجة في الصلاة عن أبي بكر بن أبي شيبة، أربعتهم عن زيد بن الحباب، عن معاوية بن صالح، عن أزهر ابن سعيد الحرازي، عن عاصم بن حميد به(٤٨٨).

* * *

٨٤ ـ عامر بن سعد بن أبي وقاص الزهري، عن عائشة

* ٥٣٩ ـ حديث في فضل الصلاة على الجنازة. في ترجمة خباب ـ صاحب المقصورة ـ، عن أبي هريرة.

٨٥ ـ عامر بن شراحيل أبو عمرو الشعبي، عن عائشة

* ٥٤٠ ـ حدثنا يزيد، أخبرنا عروة أبو عبد الله البزاز، عن الشعبي،

---

(٤٨٨) رواه أبو داود في الصلاة باب «ما يستفتح به الصلاة من الدعاء»، حديث رقم (٧٦٦)، ص (١:٢٠٣)، ورواه النسائي في الصلاة باب «ذكر ما يستفتح به القيام» ـ وفي الإستعاذة باب «الإستعاذة من ضيق المقام يوم القيامة» ـ ورواه ابن ماجة فيه الصلاة باب «ما جاء في الدعاء إذا قام الرجل من الليل».

عن عائشة، قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اغتسل من الجنابة بدأ فتوضأ وضوأه للصلاة وغسل فرجه وقدميه ومسح يده بالحائط ثم أفاض عليه الماء فكأني أرى أثر يده في الحائط(٤٨٩).

رواه أبو داود في الطهارة عن الحسن بن شوكر، عن هشيم، عن عروة ابن الحارث الهمداني، عن الشعبي به(٤٩٠).

* * *

* ٥٤١ ــ حدثنا عبد الوهاب، عن داود، عن عامر، عن عائشة، قالت: لو كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كاتماً شيئاً لكتم هذه الآية ﴿وإذ تقول للذي أنعم الله عليه وأنعمت عليه أمسك عليه زوجك واتق الله وتخفي في نفسك ما الله مبديه﴾.

* ٥٤٢ ــ حدثنا ابن أبي عدي، عن داود، عن عامر، قال: قالت عائشة: لو كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كاتماً شيئاً مما أنزل الله عليه لكتم هذه الآيات على نفسه ﴿وإذ تقول للذي أنعم الله عليه وأنعمت عليه أمسك عليك زوجك واتق الله وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله أحق أن تخشاه إلى قوله وكان أمر الله مفعولا﴾(٤٩١).

رواه الترمذي في التفسير (آية ٣٧: الأحزاب) عن علي بن حجر، عن داود بن الزبرقان، عن داود بن أبي هند، عن الشعبي به. وقال: قد روي

---

(٤٨٩) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٦:٢٣٦)، وإسناده صحيح:
□ عُروة هو ابن الحارث أبو فروة الهمداني الكوفي، وثقه ابن معين، وابن حبان، مترجم في التهذيب (٧:١٧٨).

(٤٩٠) رواه أبو داود في الطهارة باب «الغسل من الجنابة».

(٤٩١) الحديثان في مسند الإمام أحمد (٦:٢٦٦، ٢٤١).

عن داود بن أبي هند، عن الشعبي، عن مسروق، عن عائشة(٤٩٢).

* * *

* ٥٤٣ ـ حدثنا ابن أبي عدي، عن داود، عن عامر، عن عائشة، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: لا يدخل الدجال مكة ولا المدينة (٤٩٣).

رواه النسائي في الحج (الكبرى) عن قتيبة، عن ابن أبي عدي، عن عامر، عن عائشة به. كذا وقع في هذه الرواية، والمحفوظ رواية الشعبي، عن فاطمة بنت قيس، وسيأتي.

* * *

* ٥٤٤ ـ حدثنا هشيم، عن سيار، عن الشعبي، عن عائشة، قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي المخضب فيغتسل منه من الجنابة بعدما يصبح ثم يظل يومه ذلك صائماً(٤٩٤).

رواه النسائي في الصوم (الكبرى) عن محمد بن قدامة، عن جرير، عن مغيرة، وعن يعقوب بن ماهان، عن هشيم، عن سيار، وعن زكريا بن يحيى، عن عمرو بن عيسى، عن عبد الأعلى، عن سعيد، عن عاصم الأحول، ثلاثتهم عن الشعبي، عن عائشة به. وفي حديث عاصم، عن الشعبي: أن عائشة حدثته... فذكره. رواه مطرف بن طريف، عن الشعبي، عن مسروق، عن عائشة بمعناه، وسيأتي.

* * *

---

(٤٩٢) أخرجه الترمذي في تفسير سورة الأحزاب.

(٤٩٣) رواه الإمام أحمد (٦:٢٤١).

(٤٩٤) أخرجه الإمام أحمد (٦:١٧٠).

* ٥٤٥ ـــ حدثنا هشيم، أخبرنا مغيرة، عن الشعبي، عن عائشة، قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا استراث الخبر تمثل فيه ببيت طرفة:

يـأتـيـك بـالأخـبـار مـن لم تـزود

* ٥٤٦ ـــ حدثنا هشيم، قال: أخبرنا مغيرة، عن الشعبي، عن عائشة، قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا استراث الخبر تمثل فيه ببيت طرفة:

ويأتيك بالأخبار من لم تزود(٤٩٥)

رواه النسائي في اليوم والليلة عن إبراهيم بن يعقوب، عن عبد الله بن محمد بن نفيل، عن هشيم، عن مغيرة، وعن عمر بن محمد بن الحسن بن التل، عن أبيه، عن أبي عوانة، عن إبراهيم بن مهاجر، كلاهما عن الشعبي به.

* * *

* ٥٤٧ ـــ حدثنا اسماعيل، قال: أخبرنا داود، عن الشعبي، قال: قالت عائشة: يا رسول الله أرأيت إذا بدأت الأرض غير الارض والسموات وبرزوا لله الواحد القهار من الناس يومئذ قال الناس: يومئذ على الصراط.

تفرّد به(٤٩٦).

* ٥٤٨ ـــ حدثنا عفان، حدثنا وهيب، حدثنا داود، عن الشعبي،

---

(٤٩٥) الحديثان رواهما الإمام أحمد (٦:١٤٦، ٣٠)، وإسناداهما صحيحان.

(٤٩٦) تفرد به الإمام أحمد في مسنده (٦:٢١٨).

قالت عائشة: قلت: يا رسول الله إذا بدلت الارض غير الارض والسموات وبرزوا الله الواحد القهار أين الناس يومئذ قال: على الصراط.

تفرّد به (٤٩٧).

* * *

* ٥٤٩ ــ حدثنا عبد الوهاب بن عطاء، عن داود بن أبي هند، عن الشعبي، عن عائشة، قالت: فرضت الصلاة ركعتين ركعتين إلا المغرب فرضت ثلاثاً لانها وتر قالت: وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سافر صلى الصلاة الاولى إلا المغرب فاذا قام زاد مع كل ركعتين ركعتين إلا المغرب لأنها وتر والصبح لأنه يطول فيها القراءة.

تفرّد به (٤٩٨).

* ٥٥٠ ــ حدثنا محمد بن أبي عدي، عن داود، عن الشعبي، أن عائشة قالت: قد فرضت الصلاة ركعتين ركعتين بمكة فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة زاد مع كل ركعتين ركعتين إلا المغرب فانها وتر النهار وصلاة الفجر لطول قراءتها قال: وكان إذا سافر صلى الصلاة الاولى.

تفرّد به (٤٩٩).

* * *

* ٥٥١ ــ حدثنا إسماعيل، قال: حدثنا داود، عن الشعبي، قال: قالت عائشة لابن أبي السائب: قاص أهل المدينة ثلاثاً لتبايعني عليهن أو

(٤٩٧) تفرد به الإمام أحمد (٦: ١٣٤)، وإسناده صحيح أيضاً.
(٤٩٨) تفرد به الإمام أحمد (٦: ٢٦٥).
(٤٩٩) تفرد به الإمام أحمد (٦: ٢٤١).

لاناجزنك فقال: ما هن بل أنا أبايعك يا أم المؤمنين قالت: اجتنب السجع من الدعاء فان رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه كانوا لا يفعلون ذلك وقال إسماعيل مرة: فقالت: اني عهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه وهم لا يفعلون ذاك وقص على الناس في كل جمعة مرة فان أبيت فثنتين فان أبيت فثلاثاً فلا تمل الناس هذا الكتاب ولا ألقينك تأتي القوم وهم في حديث من حديثهم فتقطع عليهم حديثهم ولكن أتركهم فاذا جرؤك عليه وأمروك به فحدثهم.

تفرّد به(٥٠٠).

* * *

* ٥٥٢ ــ حدثنا حسين بن علي، عن زائدة، عن مغيرة، عن الشعبي، قال: قالت عائشة: لا ينبغي لأحد أن يبغض أسامة بعدما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من كان يحب الله عز وجل ورسوله فليحب أسامة.

تفرّد به(٥٠١).

* * *

حديث آخر من رواية عامر الشعبي، عن عائشة:

* ٥٥٣ ــ حديث: كان النبي صلى الله عليه وسلم من آخر ما يقول حين ينام... الحديث.

رواه النسائي في اليوم والليلة عن محمد بن قدامة، عن جرير، عن مطرف، عن الشعبي به.

* * *

(٥٠٠) تفرد به الإمام أحمد (٦:٢١٧).

(٥٠١) تفرد به الإمام أحمد (٦:١٥٦).

٨٦ ــ عباد بن حمزة بن عبد الله بن الزبير، عن عائشة

قال الطبراني:

* ٥٥٤ ــ حدثنا أبو مسلم الكشي، حدثنا سليمان بن الفرح الهاشمي، حدثنا أبو أسامة، عن هشام بن عروة، عن عباد بن حمزة بن عبد الله بن الزبير، عن عائشة، أنها قالت: يا رسول الله ألا تكنيني فكل نسائك لها كنية؟ قال: «بلى اكتني بابنك عبد الله» فكانت تكنى أم عبد الله (٥٠٢).

* * *

٨٧ ــ عباد بن عبد الله بن الزبير بن العوام، عن عائشة

صالح بن عجلان، عن عباد بن عبد الله بن الزبير، عن عائشة:

* ٥٥٥ ــ حدثنا سريج، قال: حدثنا فليح، عن محمد بن عباد بن عبد الله وصالح بن عجلان، عن عباد بن عبد الله بن الزبير، عن عائشة، أنها أمرت بجنازة سعد بن أبي وقاص أن يمر بها عليها فمر بها عليها فبلغها أن قد قيل في ذلك فقالت: ما أسرع الناس إلى القول والله ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على سهيل بن بيضاء إلا في المسجد.

* ٥٥٦ ــ حدثنا سعيد بن منصور، قال: حدثنا فليح بن سليمان، عن صالح بن عجلان ومحمد بن عبد الله بن عباد، عن عباد بن عبد الله ابن الزبير، أن عائشة أمرت بجنازة سعد بن أبي وقاص أن تمر عليها في المسجد فبلغها أن قيل في ذلك فقالت: ما أسرع الناس إلى القول والله ما صلى

(٥٠٢) رواه الطبراني (١٨:٢٣)، كما رواه البخاري في الأدب المفرد، وسيأتي من طرق أخرى عن عائشة، وانظر فهرس أطراف الأحاديث.

رسول الله صلى الله عليه وسلم على سهيل بن بيضاء إلا في المسجد.

* ٥٥٧ ــ حدثنا يونس، حدثنا فليح، عن صالح بن عجلان، عن عباد بن عبد الله بن الزبير، عن عائشة، قالت: لما توفي سعد وأتي بجنازته أمرت به عائشة أن يمر به عليها فشق به في المسجد فدعت له فأنكر ذلك عليها فقالت: ما أسرع الناس إلى القول ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابن بيضاء إلا في المسجد(٥٠٣).

رواه أبو داود في الجنائز عن سعيد بن منصور، عن فليح بن سليمان، عن صالح بن عجلان، ومحمد بن عبد الله بن عباد كلاهما عن عباد بن عبد الله بن الزبير به. وابن ماجة فيه (الجنائز) عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن يونس بن محمد، عن فليح بن سليمان، عن صالح بن عجلان ــ وحده ــ به(٥٠٤).

* * *

عبد الواحد بن حمزة بن عبد الله بن الزبير، عن عمه عباد بن عبد الله بن الزبير، عن عائشة:

* ٥٥٨ ــ حدثنا يونس بن محمد، قال: حدثنا عبد الواحد بن زياد،

(٥٠٣) الأحاديث الثلاثة في مسند الإمام أحمد (٦: ٧٩، ١٣٣، ٧٩)، وأسانيدها صحيحة.
□ صالح بن عجلان حجازي، روى عن عباد بن عبد الله بن الزبير، قال أبو حاتم: مرسلٌ، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر في تهذيب التهذيب (٤: ٣٣٧): يروي المراسيل.
وقال البخاري: صالح بن عجلان عن عباد مرسلٌ.
□ عباد بن عبد الله بن الزبير: متفق على توثيقه، أخرج له الجماعة، مترجم في التهذيب (٥: ٩٨).

(٥٠٤) رواه أبو داود في الجنائز باب «الصلاة على الجنازة في المسجد» ــ وابن ماجة فيه باب «ما جاء في الصلاة على الجنائز في المسجد».

قال: حدثنا عبد الواحد بن حمزة بن عبد الله بن الزبير، قال: سمعت عباد بن عبد الله بن الزبير يقول: سمعت أم المؤمنين عائشة تقول: سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحساب اليسير فقلت: يا رسول الله ما الحساب اليسير فقال الرجل: تعرض عليه ذنوبه ثم يتجاوز له عنها أنه من نوقش الحساب هلك ولا يصيب عبداً شوكة فما فوقها إلا قاص الله عز وجل بها من خطاياه.

تفرّد به.

* ٥٥٩ ــ حدثنا إسماعيل، حدثنا محمد بن إسحاق، قال: حدثني عبد الواحد بن حمزة بن عبد الله بن الزبير، عن عباد بن عبد الله بن الزبير، عن عائشة، قالت: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في بعض صلاته: اللهم حاسبني حساباً يسيراً فلما انصرف قلت: يا نبي الله ما الحساب اليسير قال: أن ينظر في كتابه فيتجاوز عنه أنه من نوقش الحساب يومئذ يا عائشة هلك وكل ما يصيب المؤمن يكفر الله عز وجل به عنه حتى الشوكة تشوكه.

تفرّد به(٥٠٥).

* * *

حديث آخر من رواية عبد الواحد بن حمزة، عن عمه عباد، عن عائشة:

* ٥٦٠ ــ حديث: ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على سهيل بن بيضاء إلا في المسجد. وفي حديث موسى بن عقبة: إلا في جوف المسجد.

---

(٥٠٥) الحديثان تفرد بإخراجها الإمام أحمد في مسنده (٦:١٨٥، ٤٨) وإسناداهما صحيحان.

رواه مسلم في الجنائز عن علي بـن حجر وإسحاق بن إبراهيم، كلاهما عن عبد العزيز بن محمد ــ وعن محمد بن حاتم، عن بهز بن أسد، عن وهيب بن خالد، عن موسى بن عقبة ــ كلاهما عن عبد الواحد بن حمزة به ــ وذكر فيه قصة جنازة سعد بن أبي وقاص. الترمذي فيه (الجنائز) عن علي بن حجر بالحديث دون القصة، وقال: حسن. النسائي فيه (الجنائز) عن علي بن حجر وإسحاق بن إبراهيم ــ كذلك. وعن سويد ابن نصر، عن عبد الله بن المبارك، عن موسى بن عقبة ــ كذلك(٥٠٦).

* * *

محمد بن جعفر بن الزبير، عن ابن عمه عباد بن عبد الله بن الزبير، عن عائشة:

* ٥٦١ ــ حدثنا يزيد، قال: أخبرنا يحيى، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن محمد بن جعفر بن الزبير، أنه سمع عباد بن عبد الله بن الزبير يحدث أنه سمع عائشة تحدث أن رجلاً أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: انه قد احترق فسأله ما شأنه فقال: أصاب أهله في رمضان فأتاه مكتل يدعى العرق فيه تمر فقال: أين المحترق فقام الرجل فقال: تصدق بهذا(٥٠٧).

رواه البخاري في الصوم عن عبد الله بن منير، عن يزيد بن هارون، عن يحيى بن سعيد ــ وفي المحاربين (تعليقاً): وقال الليث، عن عمرو بن

---

(٥٠٦) رواه مسلم في الجنائز باب «الصلاة على الجنازة في المسجد» ــ والترمذي فيه باب «ما جاء في الصلاة على الميت في المسجد» ــ والنسائي فيه باب «الموت يوم الإثنين».

(٥٠٧) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٦: ١٤٠)، وإسناده صحيح.

الحارث ــ كلاهما عن عبد الرحمن بن القاسم، عن محمد بن جعفر بن الزبير به. مسلم في الصوم عن محمد بن رمح، عن الليث ــ وعن محمد بن مثنى، عن عبد الوهاب الثقفي ــ كلاهما عن يحيى بن سعيد به. وعن أبي الطاهر بن السرح، عن ابن وهب، عن عمرو بن الحارث به. وأبو داود فيه (الصوم) عن سليمان بن داود المهري، عن ابن وهب به. وعن محمد بن عوف، عن سعيد بن أبي مريم، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن عبد الرحمن بن الحارث، عن محمد بن جعفر بن الزبير به. النسائي فيه (الصيام، الكبرى) عن الحارث بن مسكين، عن ابن وهب به. وعن عيسى بن حماد، عن الليث، عن يحيى بن سعيد به. وعن إسحاق بن ابراهيم، عن عبد الوهاب الثقفي به. وعن يحيى بن حبيب بن عربي، عن حماد بن زيد، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن جعفر بن الزبير به ــ ولم يذكر «عبد الرحمن بن القاسم» (٥٠٨).

* * *

محمد بن عبد الله بن عباد، عن عباد بن عبد الله بن الزبير، عن عائشة:

في ترجمة صالح بن عجلان، عن عباد بن عبد الله بن الزبير، عن عائشة.

* * *

(٥٠٨) رواه البخاري في الصوم باب «إذا جامع في رمضان» ــ وفي كتاب المحاربين تعليقاً باب «من أصاب ذنباً دون الحد فأخبر الإمام فلا عقوبة عليه بعد التوبة إذا جاء مستفتياً» ــ ورواه مسلم في الصوم باب «تغليظ تحريم الجماع في نهار رمضان على الصائم ووجوب الكفارة» ــ وأبو داود فيه باب «كفارة من أتى أهله في رمضان».

هشام بن عروة بن الزبير، عن ابن عمه عباد بن عبد الله بن الزبير، عن عائشة:

* ٥٦٢ ــ حدثنا ابن نمير، حدثنا هشام، وحدثنا أبو أسامة، قال: أخبرنا هشام يعني ابن عروة، عن عباد بن عبد الله بن الزبير، عن عائشة، قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل أن يتوفى وأنا مسندته إلى صدري يقول: اللهم اغفر لي وارحمني والحقني بالرفيق الأعلى [٥٠٩].

رواه البخاري في المغازي عن معلى بن أسد، عن عبد العزيز بن المختار ــ وفي الطب (بل في المرضى) عن عبد الله بن أبي شيبة، عن أبي أسامة ــ ومسلم في فضائل النبي صلى الله عليه وسلم عن قتيبة، عن مالك ــ وعن أبي بكر بن أبي شيبة وأبي كريب، كلاهما عن أبي أسامة ــ وعن محمد بن عبد الله بن نمير، عن أبيه ــ وعن إسحاق بن إبراهيم، عن عبدة بن سليمان ــ خمستهم عن هشام بن عروة به. الترمذي في الدعوات عن هارون بن إسحاق، عن عبدة بن سليمان به، وقال: حسن صحيح. النسائي في الوفاة (الكبرى) وفي اليوم والليلة عن إسحاق ابن إبراهيم به [٥١٠].

* * *

يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير، عن أبيه، عن عائشة:

* ٥٦٣ ــ حدثنا أحمد بن عبد الملك، قال: حدثنا محمد بن سلمة،

(٥٠٩) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٦: ٢٣١)، وإسناده صحيح.

(٥١٠) رواه البخاري في المغازي باب «مرض النبي ﷺ ووفاته» ــ وفي المرضى باب «نهي تمني المريض الموت» ــ ورواه مسلم في فضائل النبي ﷺ باب «في فضل عائشة رضي الله عنها» ــ والترمذي في الدعوات باب «الاستعاذة من عذاب جهنم وعذاب القبر وفتنة الغنى والفقر»، وحديث الدعاء عند الوفاة.

عن ابن إسحاق، عن يحيى بن عباد، عن أبيه عباد بن عبد الله بن الزبير، عن عائشة، قالت: قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم حلية من عند النجاشي أهداها له فيها خاتم من ذهب فيه فص حبشي فأخذه النبي صلى الله عليه وسلم بعود ببعض أصابعه معرضاً عنه ثم دعا أمامة بنت أبي العاص ابنة ابنته فقال: تحلي بهذا يا بنية (٥١١).

رواه أبو داود في الخاتم عن عبد الله بن محمد بن نفيل، عن محمد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، قال: حدثني يحيى بن عبادبه. وابن ماجة في اللباس عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن عبد الله بن نمير، عن محمد بن إسحاق نحوه (٥١٢).

* * *

* ٥٦٤ ــ حدثنا يعقوب، قال: حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، قال: حدثني يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير، عن أبيه عباد، عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم، قالت: لما بعث أهل مكة في فداء أسراهم بعثت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في فداء أبي العاص بن الربيع بمال وبعثت فيه بقلادة لها كانت لخديجة أدخلتها بها على أبي العاص حين بنى عليها قالت: فلما رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم رق لها رقة شديدة وقال: ان رأيتم أن تطلقوا لها أسيرها وتردوا عليها

---

(٥١١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٦: ١١٩)، وإسناده صحيح:
□ يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير: وثقه ابن معين، والنسائي، والدارقطني، وقال: يحيى بن عباد، وأبوه عباد: ثقتان. مترجم في التهذيب (١١: ٢٣٤).

(٥١٢) رواه أبو داود في كتاب الخاتم باب «النهي عن تهييج الترك والحبشة» ــ وابن ماجة في اللباس باب «النهي عن خاتم الذهب».

الذي لها فافعلوا فقالوا: نعم يا رسول الله فاطلقوه وردوا عليها الذي لها[(٥١٣)].

رواه أبو داود في الجهاد بإسناد الذي قبله[(٥١٤)].

* * *

* ٥٦٥ ــ حدثنا يعقوب، حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، قال: حدثني يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير، عن أبيه، عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم، قالت: لما أرادوا غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم اختلفوا فيه فقالوا: والله ما ترى كيف نصنع أنجرد رسول الله صلى الله عليه وسلم كما نجرد موتانا أم نغسله وعليه ثيابه قالت: فلما اختلفوا أرسل الله عليهم السنة حتى والله ما من القوم من رجل إلا ذقنه في صدره نائماً قالت: ثم كلمهم من ناحية البيت لا يدرون من هو فقال: اغسلوا النبي صلى الله عليه وسلم وعليه ثيابه قالت: فثاروا إليه فغسلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في قميصه يفاض عليه الماء والسدر ويدلكه الرجال بالقميص وكانت تقول: لو استقبلت من الامر ما استدبرت ما غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا نساؤه[(٥١٥)].

رواه أبو داود في الجنائز بإسناد الذي قبله، ورواه ابن ماجة في الجنائز، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن خالد الوهبي، عن محمد بن إسحاق، عن يحيى به[(٥١٦)].

* * *

(٥١٣) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٦:٢٧٦)، وإسناده صحيح.

(٥١٤) رواه أبو داود في الجهاد باب «فداء الأسير بالمال».

(٥١٥) رواه الإمام أحمد (٦:٢٦٧)، وإسناده صحيح.

(٥١٦) رواه أبو داود في الجنائز باب «ستر الميت عند غسله» ــ ورواية ابن ماجة لطرف الحديث في الجنائز باب «ما جاء في غسل الرجل إمرأته، وغسل المرأة زوجها».

* ٥٦٦ ــ حدثنا يزيد، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق، عن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير، عن أبيه، عن عائشة، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من صلى صلاة لم يقرأ فيها بأم القرآن فهي خداج (٥١٧).

رواه ابن ماجة في الصلاة عن الفضل بن يعقوب الجزري، عن عبد الأعلى، عن محمد بن إسحاق، عن يحيى بن عباد به (٥١٨).

* * *

* ٥٦٧ ــ حدثنا يعقوب، قال: حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، حدثني يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير، عن أبيه، عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت: أقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره حتى إذا كنا بتربان بلد بينه وبين المدينة بريد وأميال وهو بلد لا ماء به وذلك من السحر انسلت قلادة لي من عنقي فوقعت فحبس رسول الله صلى الله عليه وسلم لالتماسها حتى طلع الفجر وليس مع القوم ماء قالت: فلقيت من أبي ما الله به عليم من التعنيف والتأفيف وقال: في كل سفر للمسلمين منك عناء وبلاء قالت: فأنزل الله الرخصة بالتيمم قالت: فتيمم القوم وصلوا قالت: يقول أبي حين جاء من الله ما جاء من الرخصة للمسلمين والله ما علمت يا بنية إنك لمباركة ماذا جعل الله للمسلمين في حبسك اياهم من البركة واليسر.

تفرّد به (٥١٩).

* * *

(٥١٧) رواه الإمام أحمد (٦:١٤٢)، وإسناده صحيح.

(٥١٨) رواه ابن ماجة في الصلاة باب «القراءة خلف الإمام».

(٥١٩) تفرد به الإمام أحمد (٦:١٧٢)، وإسناده صحيح.

* ٥٦٨ ــ حدثنا يزيد، حدثنا محمد بن إسحاق، عن يحيى بن عباد ابن عبد الله بن الزبير، عن أبيه، عن عائشة، قال: بينما أنا عندها إذ مر رجل قد ضرب في خمر على بابها فسمعت حس الناس فقالت: أي شيء هذا قلت: رجل أخذ سكراناً من خمر فضرب فقالت: سبحان الله سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: لا يشرب الشارب حين يشرب وهو مؤمن يعني الخمر ولا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ولا ينتهب منتهب نهبة ذات شرف يرفع الناس إليه فيها رؤوسهم وهو مؤمن فاياكم واياكم.

تفرّد به[٥٢٠].

* * *

* ٥٦٩ ــ حدثنا محمد بن سلمة، عن أبي إسحاق، عن يحيى بن عباد، عن أبيه عباد بن عبد الله بن الزبير، قال: دخلت على عائشة فقالت: ما اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا في ذي القعدة ولقد اعتمر ثلاث عمر.

تفرّد به[٥٢١].

* * *

* ٥٧٠ ــ حدثنا يعقوب، قال: حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، قال: حدثني يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير، عن أبيه عباد، قال: سمعت عائشة تقول: مات رسول الله صلى الله عليه وسلم بين سحري ونحري وفي دولتي لم أظلم فيه أحداً فمن سفهي وحداثة سني أن رسول الله صلى الله

(٥٢٠) تفرد به الإمام أحمد (٦: ١٣٩)، وإسناده صحيح.

(٥٢١) تفرد به الإمام أحمد (٦: ٢٢٨)، وإسناده صحيح.

عليه وسلم قبض وهو في حجري ثم وضعت رأسه على وسادة وقمت ألتدم مع النساء وأضرب وجهي.

تفرّد به[٥٢٢].

* * *

حديث آخر من رواية يحيى بن عباد، عن أبيه، عن عائشة:

قال الطبراني:

* ٥٧١ ــ حدثنا محمد بن عيسى بن شيبة المصري، قال: حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي، قال: حدثنا أبي عن ابن إسحاق، عن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير، عن أبيه، عن عائشة قالت: دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علياً وأسامة فاستشارهما، فأما أسامة فقال: خيراً، وقال: أهلك ولا نعلم إلا خيراً وهذا الباطل والكذب، وأما علي فقال: ان النساء لكثير، وانك لقادر أن تستخرج وتسأل الجارية فانها ستصدق، وذكر حديث الافك[٥٢٣].

* * *

التعليق عن عباد بن عبد الله بن الزبير، عن عائشة:

قال البخاري في الشهادات:

* ٥٧٢ ــ حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون، أخبرنا عيسى بن يونس، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها قالت: «سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلاً يقرأ في المسجد فقال: رحمه الله، لقد أذكرني كذا

(٥٢٢) تفرد به الإمام أحمد (٦: ٢٧٤)، وإسناده صحيح.

(٥٢٣) رواه الطبراني (٢٣: ١٢٢)، حديث رقم (١٦٠)، ورجال إسناده ثقات.

وكذا آية أسقطتهن من سورة كذا وكذا» وزاد عباد بن عبد الله عن عائشة «تهجد النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي، فسمع صوت عباد يصلي في المسجد فقال: يا عائشة، أصوت عباد هذا؟ قلت: نعم. قال: اللهم ارحم عباداً» (٥٢٤).

* * *

٨٨ ـ عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت، عن عائشة

قال النسائي في عشرة النساء:

* ٥٧٣ ـ أخبرنا قتيبة، قال: حدثنا الليث، عن يحيى هو ابن سعيد الأنصاري، عن عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت، أن عائشة قالت: التمست رسول الله صلى الله عليه وسلم فأدخلت يدي في شعره فقال: قد جاءك شيطانك فقلت: أما لك شيطان فقال: بلى ولكن الله أعانني عليه فأسلم (٥٢٥).

* * *

٨٩ ـ عبد الله بن بريدة بن الحصيب الأسلمي، عن عائشة

* ٥٧٤ ـ حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا كهمس، قال: حدثني ابن بريدة، قال: قالت عائشة: يا نبي الله أرأيت ان وافقت ليلة القدر ما أقول قال: تقولين اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عني.

* ٥٧٥ ـ حدثنا يزيد، قال: أخبرنا كهمس، عن عبد الله بن

(٥٢٤) رواه البخاري في الشهادات حديث (٢٦٥٥) باب «شهادة الأعمى وأمره ونكاحه، ومبايعته وقبوله في التأذين وغيره، وما يعرف بالأصوات». فتح الباري (٥:٢٦٤).

(٥٢٥) رواه النسائي في كتاب عِشْرَة النساء (٧:٧٢)، باب «الغيرة».

بريدة، قال: قالت عائشة: يا رسول الله ان وافقت ليلة القدر بم ادعو قال: قولي اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عني.

* ٥٧٦ ــ حدثنا يزيد، قال: أخبرنا الجريري، عن عبد الله بن بريدة، أن عائشة قالت: يا رسول الله ان وافقت ليلة القدر فبم أدعو قال: قولي اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عني.

* ٥٧٧ ــ حدثنا أبو النضر، قال: حدثنا الاشجعي، عن سفيان، عن علقمة بن مرثد، عن ابن بريدة، عن عائشة قالت: يا رسول الله أرأيت ان وافقت ليلة القدر ما أقول فيها قال: قولي اللهم انك عفو تحب العفو.

* ٥٧٨ ــ حدثنا علي بن عاصم، قال: أخبرنا الجريري، عن عبد الله بن بريدة، عن عائشة، قالت: قلت يا رسول الله أرأيت لو اني علمت ليلة القدر ما كنت أدعو به ربي عز وجل أو ما كنت أسأله قال: قولي اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عني.

* ٥٧٩ ــ حدثنا وكيع، حدثنا كهمس، عن عبد الله بن بريدة، عن عائشة، أنها قالت: يا رسول الله أرأيت ان وافقت ليلة القدر بم أدعو قال: تقولين اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عني (٥٢٦).

رواه الترمذي في الدعوات عن قتيبة، عن جعفر بن سليمان الضبعي، عن كهمس بن الحسن، عن عبد الله بن بريدة به، وقال: حسن صحيح. النسائي في النعوت (الكبرى) وفي اليوم والليلة عن قتيبة به. و(النعوت،

(٥٢٦) الأحاديث الستة في مسند الإمام أحمد (٦:١٧١، ١٨٣، ١٨٢، ٢٥٨، ١٨٣، ١٠٨)، وأسانيدها صحيحة.

الكبرى واليوم والليلة) عن يونس بن عبد الأعلى، عن ابن وهب، عن سعيد بن أبي أيوب، عن عبد الرحمن بن مرزوق، عن أبي مسعود الجريري، عن عبد الله بن بريدة به. و(النعوت، الكبرى واليوم والليلة) عن عبد الحميد بن محمد، عن مخلد بن يزيد، عن سفيان، عن الجريري، عن ابن بريدة به ـ ولم يسمه. و(النعوت، الكبرى واليوم والليلة) عن محمد بن عبد الأعلى، عن معتمر، عن كهمس، عن ابن بريدة، عن عائشة قالت: يا نبي الله! مرسل. وفيهما (النعوت، الكبرى واليوم والليلة)(٥٢٧).

قال المزي: ورواه في التفسير (في الكبرى) عن إسماعيل بن مسعود، عن خالد بن الحارث، عن كهمس، عن ابن بريدة، عن عائشة به. ابن ماجة في الدعاء عن علي بن محمد، عن وكيع، عن كهمس به.

قال المزي: روي عن سفيان، عن علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بريدة، عن عائشة، وقد مضى.

قال المزي: التفسير ليس في الرواية ولم يذكره أبو القاسم(٥٢٨).

* * *

* ٥٨٠ ـ حدثنا وكيع، حدثنا كهمس، عن عبد الله بن بريدة، عن عائشة، قالت: جاءت فتاة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت: يا رسول الله ان أبي زوجني ابن أخيه يرفع بي خسيسته فجعل الأمر إليها قالت: فاني قد أجزت ما صنع أبي ولكن أردت أن تعلم النساء أن ليس للآباء من الأمر شيء(٥٢٩).

---

(٥٢٧) رواه الترمذي في الدعوات باب «في فضل سؤال العافية والمعافاة».

(٥٢٨) قاله المزي في تحفة الأشراف (١١: ٤٣٥).

(٥٢٩) أخرجه الإمام أحمد (٦: ١٣٦).

رواه النسائي في النكاح عن زياد بن أيوب، عن علي بن غراب، عن كهمس بن الحسن، عن عبد الله بن بريدة به(٥٣٠).

* * *

٩٠ ـ عبد الله بن الحارث أبو الوليد البصري، عن عائشة

* ٥٨١ ـ حدثنا وكيع، عن سفيان، عن عاصم بن سليمان، عن عبد الله بن الحرث، عن عائشة، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول: إذا سلم اللهم أنت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام.

* ٥٨٢ ـ حدثنا علي بن عاصم، عن الحذاء، عن عبد الله بن الحرث، عن عائشة أم المؤمنين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا سلم من الصلاة قال: اللهم أنت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام(٥٣١).

رواه مسلم في الصلاة عن أبي بكر بن أبي شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير، كلاهما عن أبي معاوية؛ وعن ابن نمير، عن أبي خالد الأحمر؛ كلاهما عن عاصم الأحول ـ وعن عبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث، عن أبيه، عن شعبة، عن عاصم ـ وخالد الحذاء ـ كلاهما عن عبد الله ابن الحارث به. وأبو داود فيه (الصلاة) عن مسلم بن إبراهيم، عن شعبة به ـ عنهما. والترمذي فيه (الصلاة) عن أحمد بن منيع، عن أبي معاوية ومروان بن معاوية، كلاهما عن عاصم به. وقال: حسن. النسائي في الصلاة عن محمد بن إبراهيم بن صدران ـ وفيه (الصلاة) وفي النعوت

(٥٣٠) رواه النسائي في النكاح باب «البكر يزوجها أبوها وهي كارهة».

(٥٣١) الحديثان أخرجها الإمام أحمد في مسنده (٦٢:٦، ١٨٤)، وإسناداهما صحيحان.

(الكبرى) وفي اليوم والليلة عن محمد بن عبد الأعلى ــ كلاهما عن خالد ابن الحارث، عن شعبة، عن عاصم به. وفي اليوم والليلة عن أحمد بن حرب، عن أبي معاوية به. وعن أحمد بن سليمان، عن يزيد بن هارون، عن عاصم به. وعن عبد الله بن الهيثم، عن مسلم بن ابراهيم به ــ عنهما. وابن ماجة في الصلاة عن أبي بكر بن أبي شيبة به. وعن محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب، عن عبد الواحد بن زياد، عن عاصم به(٥٣٢).

* * *

* ٥٨٣ ــ حدثنا علي بن عاصم، قال: أخبرنا حنظلة السدوسي، عن عبد الله بن الحرث بن نوفل، قال: صلى معاوية بالناس العصر فالتفت فاذا أناس يصلون بعد العصر فدخل ودخل عليه ابن عباس وأنا معه فأوسع له معاوية على السرير فجلس معه قال: ما هذه الصلاة التي رأيت الناس يصلونها ولم أر النبي صلى الله عليه وسلم يصليها ولا أمر بها قال: ذاك ما يفتيهم ابن الزبير فدخل ابن الزبير فسلم فجلس فقال معاوية: يا ابن الزبير ما هذه الصلاة التي تأمر الناس يصلونها لم نر رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاها ولا أمر بها قال: حدثتني عائشة أم المؤمنين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاها عندها في بيتها قال: فأمرني معاوية ورجل آخر أن نأتي عائشة فنسألها عن ذلك قال: فدخلت عليها فسألتها عن ذلك فأخبرتها بما أخبر ابن الزبير عنها فقالت: لم يحفظ ابن الزبير انما حدثته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى هذه الركعتين بعد العصر عندي فسألته قلت: انك صليت ركعتين لم تكن

(٥٣٢) رواه مسلم في الصلاة باب «إستحباب الذكر بعد الصلاة وبيان صفته» ــ وأبو داود فيه باب «ما يقول الرجل إذا سَلَّم» ــ والترمذي فيه باب «ما يقول إذا سلم من الصلاة» ــ والنسائي في الصلاة باب «الذكر بعد الإستغفار».

تصليهما قال: انه كان أتاني شيء فشغلت في قسمته عن الركعتين بعد الظهر وأتاني بلال فناداني بالصلاة فكرهت أن أحبس الناس فصليتهما قال: فرجعت فأخبرت معاوية قال: قال ابن الزبير: أليس قد صلاهما فلا ندعهما فقال له معاوية: لا تزال مخالفاً أبداً.

تفرّد به(٥٣٣).

* * *

* ٥٨٤ ــ حدثنا هاشم وأسود بن عامر، قالا: حدثنا اسرائيل، عن عاصم، عن عبد الله بن الحرث، عن عائشة، أنها قالت: إن النبي صلى الله عليه وسلم قال: اللهم أحسنت خلقي فأحسن خلقي.

تفرّد به(٥٣٤).

* * *

٩١ ــ عبد الله بن رباح، عن عائشة

* ٥٨٥ ــ حدثنا عبد الوهاب، عن سعيد، عن قتادة، عن عبد الله ابن رباح، أنه دخل على عائشة فقال: اني أريد أن أسألك عن شيء واني أستحييك فقالت: سل ما بدا لك فانما أنا أمك. فقلت: يا أم المؤمنين ما يوجب الغسل فقالت: إذا اختلف الختانان وجبت الجنابة فكان قتادة يتبع هذا الحديث ان عائشة قالت: قد فعلت أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم فاغتسلنا فلا أدري أشيء في هذا الحديث أم كان قتادة يقوله.

تفرّد به(٥٣٥).

* * *

(٥٣٣) تفرد به الإمام أحمد (٦:١٨٣).

(٥٣٤) تفرد به الإمام أحمد (٦:١٥٥).

(٥٣٥) تفرد به الإمام أحمد في مسنده (٦:٢٦٥).

٩٢ ـــ عبد الله بن الزبير بن العوام، عن خالته عائشة

* ٥٨٦ ـــ حدثنا وكيع، قال: حدثنا زكريا بن أبي زائدة، عن مصعب بن شيبة، عن طلق بن حبيب، عن ابن الزبير، عن عائشة، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: عشر من الفطرة قص الشارب واعفاء اللحية والسواك واستنشاق بالماء وقص الاظفار وغسل البراجم ونتف الابط وحلق العانة وانتقاص الماء يعني الاستنجاء قال زكريا: قال مصعب: ونسيت العاشرة إلا أن تكون المضمضة(٥٣٦).

رواه مسلم في الطهارة عن قتيبة وأبي بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب، ثلاثتهم عن وكيع، عن زكريا بن أبي زائدة، عن مصعب بن شيبة، عن طلق بن حبيب، عن ابن الزبير به. وعن أبي كريب، عن يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، عن أبيه به. أبو داود فيه (الطهارة) عن يحيى بن معين، عن وكيع به. والترمذي في الاستئذان عن قتيبة وهناد، كلاهما عن وكيع نحوه، وقال: حسن. والنسائي في الزينة عن إسحاق بن إبراهيم، عن وكيع نحوه. وعن محمد بن عبد الأعلى، عن معتمر بن سليمان، عن أبيه ـــ وعن قتيبة، عن أبي عوانة، عن أبي بشر ـــ كلاهما عن طلق بن حبيب قوله. قال النسائي: وحديث سليمان التيمي وجعفر ابن إياس أولى بالصواب من حديث مصعب بن شيبة، ومصعب بن شيبة منكر الحديث. وابن ماجة في الطهارة عن أبي بكر بن أبي شيبة به(٥٣٧).

* * *

(٥٣٦) أخرجه الإمام أحمد (١٣٧:٦)، وإسناده صحيح.

(٥٣٧) رواه مسلم في الطهارة باب «خصال الفطرة» ـــ وأبو داود في الطهارة باب «السواك من الفطرة» ـــ والترمذي في الإستئذان باب «ما جاء في تقليم الأظافر» ـــ والنسائي في الزينة باب «الفطرة» وابن ماجة في الطهارة باب «الفطرة».

* ٥٨٧ ــ حدثنا معتمر، عن أيوب، عن ابن أبي مليكة، عن ابن الزبير، عن عائشة، أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال: لا تحرم المصة والمصتان.

* ٥٨٨ ــ حدثنا إسماعيل، قال: أخبرنا أيوب، عن عبد الله بن أبي مليكة، عن عبد الله بن الزبير، عن عائشة، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: لا تحرم المصة ولا المصتان.

* ٥٨٩ ــ حدثنا عفان، قال: حدثنا وهيب، قال: حدثنا أيوب، عن عبد الله بن أبي مليكة، عن عبد الله بن الزبير، عن عائشة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: لا تحرم المصة ولا المصتان [٥٣٨].

رواه مسلم في النكاح عن زهير بـن حرب ومحمد بن عبد الله بن نمير، كلاهما عن إسماعيل ــ وعن سويد بن سعيد، عن معتمر بن سليمان ــ كلاهما عن أيوب، عن ابن أبي مليكة. عن ابن الزبير به. وأبو داود فيه (النكاح) عن مسدد، عن إسماعيل به. والترمذي في الرضاع عن محمد ابن عبد الأعلى الصنعاني، عن معتمر بن سليمان به. وقال: حسن صحيح، وروى غير واحد هذا الحديث عن هشام، عن أبيه، عن ابن الزبير عن النبي صلى الله عليه وسلم. وروى محمد بن دينار، عن هشام، عن أبيه، عن ابن الزبير، عن الزبير وهو غير محفوظ. والصحيح حديث ابن أبي مليكة، عن ابن الزبير، عن عائشة. والنسائي في النكاح عن زياد بن أيوب، عن إسماعيل بن علية به [٥٣٩].

---

(٥٣٨) الأحاديث الثلاثة في مسند الإمام أحمد (٦:٣١، ٢١٦، ٩٥)، وأسانيدها صحيحة.

(٥٣٩) رواه مسلم في النكاح باب «إستحباب التزوج والتزويج في شوال وإستحباب الدخول فيه» ــ والترمذي في كتاب الرضاعة باب «ما جاء لا تحرم المصة ولا =

قال المزي: و(الكبرى) عن يزيد بن سنان البصري، عن معاذ ابن هشام، عن أبيه، عن قتادة، عن أبي الخليل ــ واسمه صالح ــ، عن يوسف بن ماهك، عن عبد الله بن الزبير، عن خالته عائشة أنها قالت: إنما يحرم من الرضاع سبع مرات. قال النسائي: رواه خالد، عن سعيد، عن قتادة، عن صالح أبي الخليل، عن عبد الله بن الحارث، عن مسيكة [أم يوسف بن ماهك]، عن عائشة. وقال يزيد بن زريع: عن سعيد، عن قتادة، عن صالح أبي الخليل، عن عبد الله بن الزبير، عن عائشة. وابن ماجة فيه (النكاح) عن محمد بن خالد بن خداش، عن إسماعيل ابن علية به. روى عن أيوب، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة، وسيأتي.

قال المزي: حديث النسائي (عن يزيد بن سنان) في رواية ابن حيويه وغيره، ولم يذكره أبو القاسم (٥٤٠).

* * *

* ٥٩٠ ــ حدثنا عبد الرحمن، حدثنا سليم بن حيان، عن سعيد بن ميناء، قال: سمعت ابن الزبير يقول: حدثتني خالتي عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها: لولا أن قومك حديث عهد بشرك أو بجاهلية لهدمت الكعبة فلزقتها بالارض وجعلت لها بابين باباً شرقياً وباباً غربياً وزدت فيها من الحجر ستة أذرع فان قريشاً اقتصرتها حين بنت الكعبة.

* ٥٩١ ــ حدثنا بهز قال: حدثني سليم بن حيان، قال: حدثنا سعيد، قال: سمعت عبد الله بن الزبير يحدث عن خالته عائشة قالت:

= المصتان» ــ والنسائي في النكاح باب «القدر الذي يحرم من الرضاعة» ــ وابن ماجة فيه باب «لا تحرم المصة ولا المصتان».

(٥٤٠) قاله المزي في تحفة الأشراف (١١:٤٣٨).

قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: لولا أن قومك حديث عهدهم بالشرك لهدمت الكعبة فذكر معنى حديث ابن مهدي يعني الحديث السابق(٥٤١).

رواه مسلم في الحج عن محمد بن حاتم، عن ابن مهدي، عن سليم بن حيان، عن سعيد بن ميناء، قال: سمعت عبد الله بن الزبير يقول: حدثتني خالتي عائشة... فذكره. وعن هناد بن السري، عن يحيى بن أبي زائدة، عن عبد الملك بن أبي سليمان، عن عطاء قال: لما احترق البيت زمن يزيد بن معاوية حين غزا أهل الشام... الحديث ــ بطوله. وفيه: فقال ابن الزبير: سمعت عائشة تقول: إن النبي صلى الله عليه وسلم قال: لولا أن الناس حديث عهدهم بكفر... فذكره. النسائي فيه (المناسك) عن هناد بن السري ــ بالحديث دون القصة(٥٤٢).

* * *

* ٥٩٢ ــ حدثنا أبو سعيد، قال: حدثنا القاسم بن الفضل الحداني، قال: سمعت محمد بن يزيد، قال: سمعت عبد الله بن الزبير، يقول: حدثتني عائشة أم المؤمنين قالت: بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم نائم إذ ضحك في منامه ثم استيقظ فقلت: يا رسول الله مم ضحكت قال: ان ناساً من أمتي يؤمون هذا البيت لرجل من قريش قد استعاذ بالحرم فلما بلغوا البيداء خسف بهم مصادرهم شتى يبعثهم الله على نياتهم قلت: وكيف يبعثهم الله عز وجل على نياتهم ومصادرهم شتى

---

(٥٤١) الحديثان في مسند الإمام أحمد (٦، ١٧٩، ١٨٠).

(٥٤٢) رواه مسلم في الحج باب «نقض الكعبة وبنائها» ــ والنسائي في المناسك باب «الحِجر».

قال: جمعهم الطريق منهم المستبصر وابن السبيل والمجبور يهلكون مهلكاً واحداً ويصدرون مصادر شتى (٥٤٣).

رواه مسلم في الفتن عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن يونس بن محمد، عن القاسم بن الفضل الحداني، عن محمد بن زياد، عن عبد الله بن الزبير به (٥٤٤).

* * *

* ٥٩٣ ــ حدثنا يحيى بن حماد، حدثنا أبو عوانة، عن عبد الله بن أبي السفر، عن مصعب بن شيبة، عن طلق بن حبيب، عن عبد الله بن الزبير، عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: يغتسل من أربع من الجمعة والجنابة والحجامة وغسل الميت (٥٤٥).

رواه أبو داود في الطهارة وفي الجنائز عن عثمان بن أبي شيبة، عن محمد بن بشر، عن زكريا بن أبي زائدة، عن مصعب بن شيبة، عن طلق ابن حبيب العنزي، عن ابن الزبير به. وقال: حديث مصعب ضعيف، ليس العمل عليه (٥٤٦).

* * *

* ٥٩٤ ــ حدثنا يعقوب، قال: حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، قال: حدثني محمد بن جعفر بن الزبير، أن عبد الله بن الزبير حدثه أن عائشة حدثته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا هو جالس في ظل فارع أجم

(٥٤٣) رواه الإمام أحمد (٦: ١٠٥)، وإسناده صحيح.

(٥٤٤) رواه مسلم في الفتن باب «الخسف بالجيش الذي يؤمُّ البيت».

(٥٤٥) أخرجه الإمام أحمد (٦: ١٥٢).

(٥٤٦) رواه أبو داود في الطهارة باب «الغسل في يوم الجمعة» ــ وفي الجنائز باب «في الغسل من غسل الميت».

حسان جاءه رجل فقال: احترقت يا رسول الله قال: ما شأنك قال: وقعت على امرأتي وأنا صائم قالت: وذاك في رمضان فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: اجلس فجلس في ناحية القوم فأتى رجل بحمار عليه غرارة فيها تمر قال: هذه صدقتي يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أين المحترق آنفاً فقال: ها هو ذا أنا يا رسول الله قال: خذ هذا فتصدق به قال: وأين الصدقة يا رسول الله إلا على ولي فوالذي بعثك بالحق ما أجد أنا وعيالي شيئاً قال: فخذها فأخذها.

تفرّد به(٥٤٧).

* * *

أحاديث أخر من رواية عبد الله بن الزبير، عن عائشة:

الأول:

* ٥٩٥ ــ حديث: رأيت ابن الزبير يطوف بعد الفجر ويصلي ركعتين، ورأيته يصلي ركعتين بعد العصر، ويخبر أن عائشة حدثته أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يدخل بيتها [بعد العصر] إلا صلاهما.

رواه البخاري في الحج عن الحسن بن محمد بن الصباح، عن عبيدة ابن حميد، عن عبد العزيز بن رفيع قال: رأيت ابن الزبير.. فذكره(٥٤٨).

* * *

الثاني:

* ٥٩٦ ــ حديث: ما كان الذراع أحب اللحم إلى رسول الله صلى

(٥٤٧) تفرد به الإمام أحمد في مسنده (٦:٢٧٦).

(٥٤٨) رواه البخاري في كتاب الحج باب «الطواف بعد الصبح والعصر».

الله عليه وسلم ولكن كان لا يجد اللحم إلا غِبّاً، فكان يَعْجَلُ إلَيْه لأنهُ أعجَلُها نُضْجاً.

رواه الترمذي في الأطعمة عن الحسن بن محمد الزعفراني، عن أبي عباد يحيى بن عباد، عن فليح بن سليمان، عن عبد الوهاب بن يحيى ــ من ولد عباد بن عبد الله بن الزبير ــ عن عبد الله بن الزبير به، وقال: حسن غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه(٥٤٩).

* * *

الثالث:

قال أبو يعلى:

* ٥٩٧ ــ حدثنا أبو كريب، حدثنا مصعب بن المقدام، عن اسرائيل، عن ابراهيم بن المهاجر، عن جابر العلاف، حدثنا ابن الزبير، عن عائشة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: صلاة في مسجدي خير من ألف صلاة فيما سواه(٥٥٠).

* * *

٩٣ ــ عبد الله بن زيد أبو قلابة الجرمي، عن عائشة

* ٥٩٨ ــ حدثنا إسماعيل، حدثنا خالد الحذاء، عن أبي قلابة، عن عائشة، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن من أكمل

---

(٥٤٩) رواه الترمذي في الأطعمة باب «ما جاء في أي اللحم كان أحب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم».

(٥٥٠) رواه أبو يعلى في مسنده، وقال الهيثمي في المجمع (٤:٥): رواه أبو يعلى وسكت عنه، وأورده البوصيري وعزاه للإمام أحمد، وذكر أن رجال أحمد ثقات، وأن في طريق أبي يعلى جابر وهو ضعيف. إتحاف الخيرة (٣:٣٠٢).

المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً وألطفهم بأهله[٥٥١].

* ٥٩٩ ــ حدثنا عبد الوهاب الخفاف، قال: أخبرنا خالد عن أبي قلابة، عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ان أكمل المؤمنين ايماناً أحسنهم خلقاً وألطفهم بأهله[٥٥٢].

رواه الترمذي في الإيمان عن أحمد بن منيع البغدادي، عن إسماعيل ابن إبراهيم، عن خالد الحذاء، عن أبي قلابة به. وقال: حسن، ولا نعرف لأبي قلابة سماعاً من عائشة. والنسائي في عشرة النساء (الكبرى) عن هارون بن إسحاق الهمداني، عن حفص بن غياث النخعي، عن خالد الحذاء به[٥٥٣].

* * *

* ٦٠٠ ــ حدثنا إسماعيل، قال: أخبرنا خالد، قال: ذكروا عند أبي قلابة خروج النساء في العيد قال: قالت عائشة: كانت الكعاب تخرج لرسول الله صلى الله عليه وسلم من خدرها.

تفرّد به[٥٥٤].

* ٦٠١ ــ حدثنا علي، قال: أخبرنا خالد، عن أبي قلابة، عن عائشة، قالت: قد كانت تخرج الكعاب من خدرها لرسول الله صلى الله عليه وسلم في العيدين.

---

(٥٥١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٦:٤٧)، وإسناده حسن.

(٥٥٢) رواه الإمام أحمد (٦:٩٩) وهو مكرر ما قبله.

(٥٥٣) رواه الترمذي في الإيمان باب «ما جاء في إستكمال الإيمان وزيادته ونقصانه».

(٥٥٤) رواه الإمام أحمد (٦:٢١٨)، وإسناده حسن.

تفرّد به (٥٥٥).

* * *

حديثان آخران من رواية عبد الله بن زيد (أبي قلابة)، عن عائشة:

الأول رواه مسلم:

* ٦٠٢ ـ حديث: كان النبي صلى الله عليه وسلم يبعث بالهدي فأفتل قلائدها بيدي... الحديث.

في ترجمة أيوب، عن القاسم، عن عائشة.

* * *

الثاني رواه النسائي:

* ٦٠٣ ـ حديث: أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصبح جنباً من غير احتلام، ثم يصبح صائماً.

في ترجمة عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، عن عائشة.

* * *

٩٤ ـ عبد الله بن أبي سلمة الماجشون، عن عائشة ـ ولم يسمع منها، واسم أبي سلمة ميمون

* ٦٠٤ ـ حديث: أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصبح جنباً من نسائه، ثم يتم صومه ذلك [اليوم].

رواه النسائي في الصوم (الكبرى) عن الربيع بن سليمان بن داود، عن عبد الله بن عبد الحكم ـ وعن عمرو بن منصور، عن عثمان بن

(٥٥٥) تفرد به الإمام أحمد (٦:١٨٢)، وإسناده حسن.

صالح ــ كلاهما عن بكر بن مضر، عن خالد بن يزيد، عن أبي الزبير، عن عبد الله بن أبي سلمة به. رواه يحيى بن سعيد الأنصاري، عن عبد الله بن أبي سلمة، عن أم سلمة، وسيأتي.

* * *

٩٥ ــ عبد الله بن شداد بن الهاد الليثي، عن عائشة

* ٦٠٥ ــ حدثنا وكيع، عن مسعر وسفيان، عن معبد بن خالد، عن عبد الله بن شداد، عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم أمرها أن تسترقي من العين.

* ٦٠٦ ــ حدثنا وكيع، قال: حدثنا سفيان ومسعر، عن معبد بن خالد، عن عبد الله بن شداد، عن عائشة، أن النبي صلى الله عليه وسلم أمرها أن تسترقي من العين(٥٥٦).

رواه البخاري في الطب عن محمد بن كثير، عن سفيان، عن معبد بن خالد، عن عبد الله بن شداد به. ومسلم فيه (الطب) عن أبي بكر وأبي كريب وإسحاق بن إبراهيم، ثلاثتهم عن محمد بن بشر، عن مسعر، عن معبد بن خالد به. وعن محمد بن عبد الله بن نمير، عن أبيه، عن مسعر وسفيان به. والنسائي فيه (الطب، الكبرى) عن عمرو بن منصور، عن أبي نعيم، عن سفيان به. وابن ماجة فيه (الطب) عن علي بن محمد بن أبي الخصيب، عن وكيع، عن سفيان ومسعر به(٥٥٧).

* * *

(٥٥٦) الحديثان في مسند الإمام أحمد (٦:٦٣، ١٣٨)، وإسناداهما صحيحان.

(٥٥٧) رواه البخاري في الطب باب «رقية العين» ــ ومسلم فيه باب «رقية المريض بالمعوذات والنفث» ــ وابن ماجة في الطب باب «من استرق من العين».

حديث آخر من رواية عبد الله بن شداد، عن عائشة:

قال أبو داود في الزكاة:

* ٦٠٧ ــ حدثنا محمد بن إدريس الرازي، حدثنا عمرو بن الربيع ابن طارق، حدثنا يحيى بن أيوب، عن عبيد الله بن أبي جعفر، أن محمد ابن عمرو بن عطاء أخبره، عن عبد الله بن شداد بن الهاد، أنه قال: دخلنا على عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم، فقالت: دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأى في يدي فتخات من ورق فقال: «ما هذا يا عائشة»؟ فقلت: صنعتهن أتزين لك يا رسول الله، قال: أتؤدين زكاتهن»؟ قلت: لا، أو ما شاء الله، قال: «هو حسبك من النار» (٥٥٨).

* * *

٩٦ ــ عبد الله بن شقيق العقيلي، عن عائشة

أيوب السختياني، عن عبد الله بن شقيق، عن عائشة:

* ٦٠٨ ــ حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا حماد عن بديل وأيوب، عن عبد الله بن شقيق، عن عائشة؛ قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ليلاً طويلاً. فإذا صلى قائماً، ركع قائماً. وإذا صلى قاعداً، ركع قاعداً.

رواه مسلم في الصلاة، عن قتيبة، ورواه أبو داود في (الصلاة) عن مسدد ــ كلاهما عن حماد بن زيد، عن بديل بن ميسرة وأيوب، كلاهما

(٥٥٨) رواه أبو داود في الزكاة حديث (١٥٦٥) باب «الكنز ما هو؟ وزكاة الحُلي». ص (٢:٩٥).

عن عبد الله بن شقيق به. والنسائي فيه (الصلاة) عن قتيبة به[٥٥٩].

* * *

* ٦٠٩ ــ حدثنا عبد الوهاب، عن سعيد، عن أيوب، عن عبد الله ابن شقيق، عن عائشة، وقال مرة أخرى الخفاف عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصيب من الرؤوس وهو صائم وقال محمد بن جعفر يعني في حديثه عن سعيد، عن أيوب، عن عبد الله بن شقيق، عن ابن عباس وكذا قال الخفاف مرة أخرى[٥٦٠].

رواه مسلم في الصوم عن قتيبة، عن حماد بن زيد، عن أيوب به. وعن أبي الربيع الزهراني، عن حماد بن زيد، عن أيوب وهشام، كلاهما عن محمد بن سيرين، عن عبد الله بن شقيق به. قال حماد: وأظن أيوب قد سمعه من عبد الله بن شقيق. الترمذي والنسائي جميعاً فيه (الصوم) عن قتيبة به. وقال الترمذي: حسن صحيح[٥٦١].

* * *

بديل بن ميسرة، عن عبد الله بن شقيق، عن عائشة:

* ٦١٠ ــ حدثنا أبو كامل، قال: حدثنا حماد، حدثنا بديل بن

(٥٥٩) رواه مسلم في الصلاة باب «جواز النافلة قائماً وقاعداً» ــ وأبو داود فيه الصلاة باب «في صلاة القاعد» ــ والنسائي فيه باب «كيف يفعل إذا إفتتح الصلاة قائماً وذكر إختلاف الناقلين عن عائشة في ذلك».

(٥٦٠) أخرجه الإمام أحمد (٦:٢٦٥)، وإسناده صحيح.

(٥٦١) رواه مسلم في الصوم باب «صيام النبي ﷺ في غير رمضان وإستحباب أن لا يخلي شهراً عن صوم» ــ ورواه الترمذي في الصوم باب «ما جاء في سرد الصوم» ــ والنسائي في الصوم باب «صوم النبي ﷺ بأبي هو وأمي وذكر إختلاف الناقلين للخبر في ذلك».

ميسرة، عن عبد الله بن شقيق، عن عائشة، قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قرأ قائماً ركع قائماً وإذا قرأ قاعداً ركع قاعداً.

* ٦١١ ــ حدثنا عبد الوهاب، عن سعيد بن بديل بن ميسرة، عن عبد الله بن شقيق، عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يكثر الصلاة قائماً وقاعداً فاذا صلى قاعداً ركع قاعداً وإذا صلى قائماً ركع قائماً.

* ٦١٢ ــ حدثنا يونس، حدثنا حماد يعني ابن سلمة، عن بديل، عن عبد الله بن شقيق، عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا قرأ قائماً ركع قائماً وإذا قرأ قاعداً ركع قاعداً.

* ٦١٣ ــ حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة، عن بديل عن عبد الله بن شقيق، قال: كنت شاكياً بفارس فكنت أصلي قاعداً فسألت عن ذلك عائشة فقالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ليلاً طويلاً قائماً وليلاً طويلاً قاعداً فاذا قرأ قائماً ركع أو خشع قائماً وإذا قرأ قاعداً ركع قاعداً(٥٦٢).

رواه مسلم في الصلاة عن محمد بن المثنى، عن غندر، عن شعبة، عن بديل بن ميسرة، عن عبد الله بن شقيق قال: كنت شاكياً بفارس... فذكره(٥٦٣).

وباقي طرقه في الترجمة التي قبل هذه.

* * *

* ٦١٤ ــ حدثنا يونس بن محمد، حدثنا هارون، عن بديل بن

(٥٦٢) الأحاديث الأربعة في مسند الإمام أحمد (٦:٢٢٧، ٢٦٥، ٢٦١، ١٠٠)، وأسانيدها صحيحة.

(٥٦٣) رواه مسلم في الصلاة باب «جواز النافلة قائماً وقاعداً».

ميسرة، عن عبد الله بن شقيق، عن عائشة أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ فروح وريحان برفع الراء.

* ٦١٥ ــ حدثنا وكيع، عن هارون، عن بديل، عن عبد الله بن شقيق، عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ فروح وريحان[٥٦٤].

رواه أبو داود في الحروف والقراءات عن مسلم بن إبراهيم، عن هارون بن موسى النحوي الأعور، عن بديل بن ميسرة به. والترمذي في القراءة والنسائي في التفسير (في الكبرى) جميعاً عن بشر بن هلال، عن جعفر بن سليمان، عن هارون الأعور نحوه. وقال الترمذي: حسن غريب، لا نعرفه إلا من حديث هارون[٥٦٥].

* * *

حميد بن أبي حميد الطويل، عن عبد الله بن شقيق، عن عائشة:

* ٦١٦ ــ حدثنا معاذ، قال: حدثنا حميد الطويل، عن عبد الله بن شقيق العقيلي، قال: سألت عائشة عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل فقالت: كان يصلي ليلاً طويلاً قائماً وليلاً طويلاً قاعداً وكان إذا قرأ قائماً ركع قائماً واذا قرأ جالساً ركع جالساً.

٦١٧ ــ حدثنا يزيد، قال: أخبرنا حميد، عن عبد الله بن شقيق، قال: قلت لعائشة: أكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي قاعداً قالت: كان يصلي من الليل طويلاً قاعداً ويصلي من الليل طويلاً قائماً فاذا قرأ قائماً ركع قائماً واذا قرأ قاعداً ركع قاعداً.

---

(٥٦٤) الحديثان في مسند الإمام أحمد (٦:٦٤، ٢١٣).

(٥٦٥) رواه أبو داود في كتاب الحروف والقرآن حديث رقم (٣١٩١)، ص (٤:٣٥).

* ٦١٨ ـــ حدثنا محمد بن أبي عدي، عن حميد، عن عبد الله بن شقيق، قال: سألت أم المؤمنين عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم من الليل فقالت: كان يصلي ليلاً طويلاً قائماً وليلاً طويلاً قاعداً فاذا قرأ قائماً ركع قائماً واذا قرأ قاعداً ركع قاعداً (٥٦٦).

رواه مسلم في الصلاة عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن معاذ بن معاذ؛ وعن عبيد الله بن معاذ، عن أبيه، عن حميد به. وابن ماجة فيه (الصلاة) عن أبي بكر بن أبي شيبة به (٥٦٧).

* * *

حميد بن طرخان، عن عبد الله بن شقيق، عن عائشة:

* ٦١٩ ـــ حديث: رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي متربعاً.

رواه النسائي في الصلاة عن هارون بن عبد الله، عن أبي داود الحفري، عن حفص بن غياث، عن حميد ـــ وهو ابن طرخان ـــ به. وقال: لا أعلم أحداً روى هذا غير أبي داود وهو ثقة، ولا أحسبه إلا خطأ. وقع في بعض النسخ: «حميل» وصوابه «حميد» (٥٦٨).

* * *

خالد الحذاء، عن عبد الله بن شقيق، عن عائشة:

* ٦٢٠ ـــ حدثنا اسماعيل، قال: أخبرنا خالد، عن عبد الله بن

---

(٥٦٦) الأحاديث الثلاثة في مسند الإمام أحمد (٦: ٢٤١، ٢٣٦، ٩٨)، وأسانيدها صحيحة.

(٥٦٧) رواه مسلم في الصلاة باب «الأمر بتحسين الصلاة وإتمامها والخشوع فيها» ـــ وابن ماجة فيه باب «ما جاء في صلاة النافلة قاعداً».

(٥٦٨) رواه النسائي في الصلاة باب «كيف صلاة القاعد؟».

شقيق، قال: سألت عائشة عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم. قالت: كان يصلي أربعاً قبل الظهر وثنتين بعدها وثنتين قبل العصر وثنتين بعد المغرب وثنتين بعد العشاء ثم يصلي من الليل تسعاً قلت: أقائماً أو قاعداً قالت: يصلي ليلاً طويلاً قائماً وليلاً طويلاً قاعداً قلت: كيف يصنع إذا كان قائماً وكيف يصنع إذا كان قاعداً قالت: إذا قرأ قائماً ركع قائماً واذا قرأ قاعداً ركع قاعداً وركعتين قبل صلاة الصبح.

* ٦٢١ ــ حدثنا هشيم، قال: أخبرنا خالد، عن عبد الله بن شقيق، قال: سألت عائشة عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم من التطوع فقالت: كان يصلي قبل الظهر أربعاً في بيتي ثم يخرج فيصلي بالناس ثم يرجع إلى بيتي فيصلي ركعتين وكان يصلي بالناس المغرب ثم يرجع إلى بيته فيصلي ركعتين وكان يصلي بهم العشاء ثم يدخل بيتي فيصلي ركعتين وكان يصلي من الليل تسع ركعات فيهن الوتر وكان يصلي ليلاً طويلاً قائماً وليلاً طويلاً جالساً فاذا قرأ وهو قائم ركع وسجد وهو قائم واذا قرأ وهو قاعد ركع وسجد وهو قاعد وكان إذا طلع الفجر صلى ركعتين ثم يخرج فيصلي بالناس صلاة الفجر[٥٦٩].

رواه مسلم في الصلاة عن يحيى بن يحيى، عن هشيم، عن خالد به. وأبو داود فيه (الصلاة) عن أحمد بن حنبل ــ وفي بعض النسخ: عن أحمد بن منيع ــ، عن هشيم به. وعن مسدد، عن يزيد بن زريع، عن خالد به. والترمذي فيه (الصلاة) عن أبي سلمة يحيى بن خلف، عن بشر بن المفضل، عن خالد ــ ببعضه: سألت عائشة عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقالت: كان يصلي قبل الظهر ركعتين وبعدها ركعتين،

---

(٥٦٩) الحديثان رواهما الإمام أحمد في مسنده (٦: ٢١٦، ٣٠)، وإسناداهما صحيحان.

وبعد المغرب ركعتين، وبعد العشاء ركعتين، وقبل الفجر ركعتين. وعن أحمد بن منيع، عن هشيم ــ ببعضه: سألت عائشة عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تطوعه، فقالت: كان يصلي ليلاً طويلاً قائماً... الحديث ــ بهذه القصة. وقال في كل واحد منهما: حسن صحيح(٥٧٠).

قال المزي: النسائي فيه (الصلاة، الكبرى) عن أبي الأشعث، عن يزيد بن زريع نحوه ــ ولم يقل: عن تطوعه.

قال المزي: حديث النسائي ليس في الرواية ولم يذكره أبو القاسم.

* * *

* ٦٢٢ ــ حدثنا معتمر، قال: سمعت خالداً عن عبد الله بن شقيق، عن عائشة، قالت: ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى إلا أن يقدم من سفر فيصلي ركعتين(٥٧١).

رواه النسائي في الصلاة (الكبرى) عن أحمد بن محمد بن موسى، عن عبد الله بن المبارك، عن خالد الحذاء به.

قال المزي: ليس في الرواية ولم يذكره أبو القاسم.

* * *

* ٦٢٣ ــ حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة، عن خالد، عن عبد الله بن شقيق، قال: سألت عائشة أكان رسول الله صلى الله عليه

(٥٧٠) رواه مسلم في الصلاة باب «جواز النافلة قائماً وقاعداً» ــ وأبو داود فيه باب «تفريع أبواب التطوع وركعات السنة» ــ والترمذي فيه باب «ما جاء في الركعتين بعد العشاء» ــ وباب «ما جاء في الرجل يتطوع جالساً».

(٥٧١) أخرجه الإمام أحمد (٦:٣١).

وسلم يصوم الايام المعلومة من الشهر فقالت: نعم.

تفرّد به[٥٧٢].

حديثان آخران من رواية خالد الحذاء، عن عبد الله بن شقيق، عن عائشة:

الأول:

* ٦٢٤ ــ حديث: أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا لم يصل قبل الظهر أربعاً صلاهن بعدها.

رواه الترمذي في الصلاة عن عبد الوارث بن عبيد الله العتكي المروزي، عن ابن المبارك، عن خالد به. وقال: حسن غريب، إنما نعرفه من هذا الوجه. وقد رواه قيس بن الربيع، عن شعبة، عن خالد ولا نعلم أحداً رواه عن شعبة غير قيس. ابن ماجة فيه (الصلاة) عن محمد بن يحيى وزيد بن أخزم ومحمد بن معمر، ثلاثتهم عن موسى بن داود الكوفي، عن قيس بن الربيع، عن شعبة، عن خالد نحوه[٥٧٣].

* * *

الثاني:

* ٦٢٥ ــ حديث: كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي المغرب، ثم يرجع إلى بيتي فيصلي ركعتين.

رواه ابن ماجة في الصلاة عن يعقوب بن ابراهيم الدورقي، عن هشيم،

(٥٧٢) تفرد به الإمام أحمد في مسنده (١٧٥).

(٥٧٣) رواه الترمذي في الصلاة باب «منة آخر» ــ وابن ماجة في الصلاة باب «ما فاته الأربع قبل الظهر».

عن خالد به. وهو طرف من الحديث الأول[٥٧٤].

* * *

سعيد بن إياس الجريري، عن عبد الله بن شقيق، عن عائشة:

* ٦٢٦ ــ حدثنا إسماعيل ويزيد المعني، قال: أخبرنا الجريري، عن عبد الله بن شقيق، قال: قلت لعائشة: أكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ السور قالت: المفصل قلت: أكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي قاعداً قالت: نعم بعدما حطمه الناس قلت: أكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى قالت: لا إلا أن يجيء من مغيبه قلت: أكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم شهراً سوى رمضان قالت: لا والله ان صام شهراً تاماً سوى رمضان ولا أفطره كله حتى يصوم منه شيئاً قلت: أي أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كان أحب إليه قالت: أبو بكر قلت: ثم من قالت: ثم عمر قلت: ثم من قالت: أبو عبيدة بن الجراح قال يزيد قلت: ثم من قال: فسكتت[٥٧٥].

رواه مسلم في الصلاة عن يحيى بن يحيى، عن يزيد بن زريع، عن سعيد الجريري به. أبو داود فيه (الصلاة) عن مسدد، عن يزيد بن زريع به. وزاد: قلت: هل كان يقرن بين السورتين؟ قالت: من المفصل. النسائي في الصوم عن أبي الأشعث أحمد بن المقدام، عن يزيد بن زريع بقصة الضحى، وزاد فيه حديث الصوم المذكور بعد ذلك[٥٧٦].

---

(٥٧٤) رواه ابن ماجة في الصلاة باب «ما جاء في الركعتين بعد المغرب».

(٥٧٥) أخرجه الإمام أحمد (٦:٢١٨)، وإسناده صحيح.

(٥٧٦) رواه مسلم في الصلاة باب «إستحباب صلاة الضحى وأن أقلها ركعتان وأكملها ثمان ركعات» ــ ورواه أبو داود في الصلاة باب «صلاة الضحى» ــ والنسائي في الصوم باب «ذكر إختلاف ألفاظ الناقلين لخبر عائشة فيه».

* ٦٢٧ ـــ حدثنا يزيد، قال: أخبرنا الجريري، عن عبد الله بن شقيق، عن عائشة، قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي أربعاً قبل الظهر وقال يزيد: مرة ركعتين بعدها وركعتين قبل الفجر وكان يقول: نعم السورتان هما يقرؤنهما في الركعتين قبل الفجر قل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد(٥٧٧).

رواه ابن ماجة في الصلاة عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن يزيد بن هارون، عن الجريري به(٥٧٨).

* * *

أحاديث أخر من رواية سعيد الجريري، عن عبد الله بن شقيق، عنها:

الأول:

قال الترمذي في المناقب:

* ٦٢٨ ـــ حدثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، عن الجريري، عن عبد الله بن شقيق، قال: قلت لعائشة: أي أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كان أحب إلى رسول الله؟ قالت: أبو بكر، قلت: ثم من؟ قالت: عمر، قلت: ثم من قالت: ثم أبو عبيدة بن الجراح، قلت: ثم من؟ قال: فسكتت.

قال: هذا حديث حسن صحيح.

ورواه النسائي في (المناقب، الكبرى) عن عمران بن موسى، عن عبد

(٥٧٧) أخرجه الإمام أحمد (٦: ٢٣٩).

(٥٧٨) رواه ابن ماجة في الصلاة باب «ما جاء فيما يقرأ في الركعتين قبل الفجر».

الوارث بن سعيد ـــ وابن ماجة في السنة (المقدمة) عن علي بن محمد، عن أبي أسامة حماد بن أسامة ـــ ثلاثتهم عن سعيد الجريري به، وقال الترمذي: حسن صحيح(٥٧٩).

* * *

الثاني:

قال مسلم في الصوم:

* ٦٢٩ ـــ حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا يزيد بن زريع، عن سعيد الجريري، عن عبد الله بن شقيق، قال: قلت لعائشة رضي الله عنها: هل كان النبي صلى الله عليه وسلم يصوم شهراً معلوماً سوى رمضان؟ قالت: والله! إن صام شهراً معلوماً سوى رمضان. حتى مضى لوجهه. ولا أفطره حتى يصيب منه.

ورواه النسائي في (الصيام) عن أبي الأشعث، عن يزيد بن زريع به(٥٨٠).

* * *

الثالث:

* ٦٣٠ ـــ حديث: قلت لعائشة: هل كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي قاعداً؟ قالت: نعم، بعد ما حطمه الناس.

(٥٧٩) رواه الترمذي في مناقب أبي بكر الصديق حديث (٣٦٥٧)، ص (٥:٦٠٧)، والنسائي في المناقب من سننه الكبرى على ما في تحفة الأشراف (١١:٤٤٥)، وابن ماجة في المقدمة باب «فضل عمر رضي الله عنه».

(٥٨٠) رواه مسلم في الصوم (٢:٨٠٩) باب «صيام النبي ﷺ في غير رمضان وإستحباب أن لا يُخْلي شهراً عن صوم» ـــ ورواه النسائي في الصيام باب «ذكر إختلاف ألفاظ الناقلين لخبر عائشة فيه».

رواه مسلم في الصلاة عن يحيى بن يحيى ــ والنسائي فيه (الصلاة) عن أبي الأشعث ــ كلاهما عن يزيد بن زريع، عن الجريري به [٥٨١].

* * *

الرابع:

قال الترمذي في التفسير:

* ٦٣١ ــ حدثنا عبد بن حميد، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا الحارث بن عبيد، عن سعيد الجريري، عن عبد الله بن شقيق، عن عائشة قالت: كان النبي صلى الله عليه وسلم يحرس حتى نزلت هذه الآية: (والله يعصمك من الناس) فأخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه من القبة، فقال لهم: يا أيها الناس انصرفوا فقد عصمني الله. حدثنا نصر ابن علي، حدثنا مسلم بن إبراهيم بهذا الإسناد نحوه.

قال أبو عيسى: هذا حديث غريب. وروى بعضهم هذا الحديث عن الجريري عن عبد الله بن شقيق قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم يحرس ولم يذكروا فيه عن عائشة [٥٨٢].

* * *

كهمس بن الحسن، عن عبد الله بن شقيق، عن عائشة:

* ٦٣٢ ــ حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا كهمس ويزيد، قال أبو عبد الرحمن المقري: عن كهمس، قال: سمعت عبد الله بن شقيق، قال:

---

(٥٨١) رواه مسلم في الصلاة باب «جواز النافلة قائماً وقاعداً وفعلي بعض الركعة قائماً وبعضها قاعداً» والنسائي في الصلاة باب «صلاة القاعد في النافلة وذكر إختلاف على أبي إسحاق في ذلك».

(٥٨٢) رواه الترمذي في تفسير سورة المائدة حديث (٣٠٤٦).

قلت لعائشة: أكان نبي الله صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة الضحى قالت: لا إلا أن يجيء من مغيبة قال: قلت: أكان يصلي جالساً قالت: بعدما حطمه الناس قال: قلت: أكان يقرأ السورة فقالت المفصل قال: قلت: أكان يصوم شهراً كله قالت: ما علمته صام شهراً كله إلا رمضان ولا أعلمه أفطر شهراً كله حتى يصيب منه حتى مضى لوجهه قال يزيد: يقرن وكذلك قال أبو عبد الرحمن.

* ٦٣٣ ـ حدثنا وكيع، حدثنا كهمس، عن عبد الله بن شقيق، قال: قلت لعائشة: أكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى قالت: لا إلا أن يجيء من مغيبه[٥٨٣].

رواه مسلم في الصلاة عن عبيد الله بن معاذ، عن أبيه ـ الترمذي في الشمائل، عن ابن أبي عمر، عن وكيع ـ كلاهما عن كهمس به. والنسائي في الصوم عن إسماعيل بن مسعود، عن خالد بن الحارث، عن كهمس به، في حديث[٥٨٤].

* * *

* ٦٣٤ ـ حدثنا وكيع، حدثنا كهمس، عن عبد الله بن شقيق، قال: سألت عائشة عن صوم رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت: ما علمته صام شهراً حتى يفطر منه ولا أفطره حتى يصوم منه حتى مضى لسبيله.

---

(٥٨٣) الحديثان في مسند الإمام أحمد (٦: ١٧١، ٢٠٤)، وإسناداهما صحيحان.

(٥٨٤) رواه مسلم في الصلاة باب «إستحباب صلاة الضحى وأن أقلها ركعتان وأكملها ثمان ركعات» ـ والترمذي في الشمائل باب «صلاة الضُحى» ـ والنسائي في الصوم باب «ذكر إختلاف ألفاظ الناقلين لخبر عائشة فيه».

* ٦٣٥ ــ حدثنا وكيع، حدثنا كهمس، عن عبد الله بن شقيق، قال: سألت عائشة عن صوم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت: ما علمته صام شهراً حتى يفطر منه ولا أفطره حتى يصوم منه حتى مضى لسبيله.

* ٦٣٦ ــ حدثنا روح، حدثنا كهمس، عن عبد الله بن شقيق، قال: سألت عائشة أكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم شهراً كله؟ قالت: ما علمته صام شهراً كله حتى يفطر منه إلا رمضان ولا أفطر شهراً كله حتى يصوم منه حتى مضى لوجهه أو لسبيله صلى الله عليه وسلم [٥٨٥].

رواه مسلم في الصوم عن عبيد الله بن معاذ، عن أبيه، عن كهمس به. النسائي فيه (الصوم) عن إسماعيل بن مسعود، عن خالد بن الحارث، عن كهمس به [٥٨٦].

* * *

* ٦٣٧ ــ حدثنا وكيع، حدثنا كهمس بن الحسن، عن عبد الله بن شقيق، قال: قلت لعائشة هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع بين السور في ركعة قالت المفصل [٥٨٧].

رواه أبو داود في الصلاة عن عثمان بن أبي شيبة، عن يزيد بن

---

(٥٨٥) الأحاديث الثلاثة في مسند الإمام أحمد (٦:٦٢، ١٣٩، ٢٤٦)، وأسانيدها صحيحة.

(٥٨٦) رواه مسلم في الصوم باب «صيام النبي ﷺ في غير رمضان وإستحباب أن لا يُخلي شهراً عن صوم» ــ والنسائي في الصوم باب «ذكر إختلاف ألفاظ الناقلين لخبر عائشة فيه».

(٥٨٧) رواه الإمام أحمد (٦:٢٠٤).

هارون، عن كهمس به[٥٨٨].

* * *

* ٦٣٨ ــ حدثنا عبد الواحد الحداد، عن كهمس، عن عبد الله بن شقيق، قال: قلت لعائشة: أي الناس كان أحب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قالت عائشة: قلت: فمن الرجال قالت أبوها.

(تفرد به)[٥٨٩].

* * *

حديث آخر من رواية كهمس بن الحسن، عن عبد الله بن شقيق، عن عائشة:

* ٦٣٩ ــ حديث: قلت لعائشة: هل كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وهو قاعد؟ قالت: نعم، بعد ما حطمه الناس.

رواه مسلم في الصلاة عن عبيد الله بن معاذ، عن أبيه، عن كهمس به[٥٩٠].

* * *

محمد بن سيرين، عن عبد الله بن شقيق، عن عائشة:

* ٦٤٠ ــ حدثنا حسين، حدثنا جرير، عن محمد، عن عبد الله بن شقيق، أن عائشة قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى قائماً ركع قائماً وإذا صلى قاعداً ركع قاعداً.

---

(٥٨٨) رواه أبو داود في الصلاة باب «صلاة القاعد».

(٥٨٩) تفرد به الإمام أحمد (٦:٢٤١).

(٥٩٠) رواه مسلم في الصلاة باب «جواز النافلة قائماً وقاعداً، وفِعْلِي بعض الركعة قائماً وبعضها قاعداً».

* ٦٤١ ــ حدثنا أبو أحمد محمد بن عبد الله الزبيري مولى بني أسد، قال: أخبرنا سفيان، عن أيوب، عن محمد، عن عبد الله بن شقيق، عن عائشة، قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ليلاً طويلاً قائماً وليلاً طويلاً جالساً قلت: فكيف كان يصنع قالت: كان إذا قرأ قائماً ركع قائماً وإذا قرأ جالساً ركع جالساً.

* ٦٤٢ ــ حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا سفيان، عن أيوب السختياني، عن ابن سيرين، عن عبد الله بن شقيق العقيلي، عن عائشة، قالت: كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي ليلاً طويلاً قائماً وليلاً طويلاً قاعداً قال: قلت: كيف كان يصنع قالت: كان إذا قرأ قائماً ركع قائماً وإذا قرأ قاعداً ركع قاعداً.

* ٦٤٣ ــ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر والثوري، عن أيوب فذكر معناه.

* ٦٤٤ ــ حدثنا الحسن بن موسى، قال: حدثنا أبو هلال، عن محمد بن سيرين، عن عبد الله بن شقيق، عن عائشة أم المؤمنين، قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر الصلاة قائماً وقاعداً فإذا صلى قائماً ركع قائماً وإذا صلى قاعداً ركع قاعداً.

* ٦٤٥ ــ حدثنا وكيع، قال: حدثنا يزيد يعني ابن إبراهيم، عن ابن سيرين، عن عبد الله بن شقيق، عن عائشة قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي قائماً وقاعداً فإذا افتتح الصلاة قائماً ركع قائماً وإذا افتتح الصلاة قاعداً ركع قاعداً.

* ٦٤٦ ــ حدثنا محمد بن سلمة، عن هشام، عن محمد بن سيرين،

عن عبد الله بن شقيق، قال: سألت عائشة عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت: كان يطيل الصلاة قائماً وقاعداً وكان إذا صلى قائماً ركع قائماً وإذا صلى قاعداً ركع قاعداً وسألتها عن صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول: قد صام، قد صام، قد صام، ويفطر حتى نقول: قد أفطر، قد أفطر، قد أفطر، ولم يصم شهراً تاماً منذ أتى المدينة إلا أن يكون شهر رمضان.

* ٦٤٧ ــ حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا هشام، عن ابن سيرين، عن عبد الله بن شقيق، قال: سألت عائشة عن صلاة النبي صلى الله عليه وسلم فقالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى قائماً فذكر معنى حديث محمد بن سلمة[٥٩١].

رواه مسلم في الصلاة عن يحيى بن يحيى، عن أبي معاوية، عن هشام ابن حسان، النسائي فيه (الصلاة، الكبرى) عن عبدة بن عبد الرحيم، عن وكيع، عن يزيد بن إبراهيم، كلاهما عن ابن سيرين به[٥٩٢].

* * *

* ٦٤٨ ــ حدثنا حسين بن علي، عن زائدة، عن هشام عن ابن سيرين، قال: حدثني عبد الله بن شقيق عن عائشة قالت: ما صام رسول الله صلى الله عليه وسلم شهراً كاملاً منذ قدم المدينة إلا رمضان[٥٩٣].

---

(٥٩١) الأحاديث الثمانية في مسند الإمام أحمد (١١٢:٦، ١١٣، ١٦٦، ١٦٦، ٢٦٢، ٢٠٤، ٢٢٧، ٢٢٨)، وأسانيدها صحيحة.

(٥٩٢) رواه مسلم في الصلاة باب «جواز النافلة قائماً وقاعداً».

(٥٩٣) أخرجه الإمام أحمد (١٥٧:٦).

رواه النسائي في الصوم عن أبي يوسف محمد بن أحمد الصيدلاني، عن محمد بن سلمة، عن هشام بن حسان، عن ابن سيرين به. وباقي طرقه في ترجمة أيوب، عن عبد الله بن شقيق، عن عائشة [(٥٩٤)].

* * *

حديث آخر من رواية محمد بن سيرين، عن عبد الله بن شقيق، عن عائشة:

* ٦٤٩ ــ حديث: كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يصلي في لحفنا.

رواه أبو داود في الطهارة، وفي الصلاة عن عبيد الله بن معاذ، عن أبيه، عن أشعث ــ وهو ابن عبد الملك ــ عن ابن سيرين به. وعن الحسن بن علي، عن سليمان بن حرب، عن حماد بن زيد، عن هشام بن حسان، عن ابن سيرين، عن عائشة ــ نحوه: كان لا يصلي في ملاحفنا ــ ولم يذكر «عبد الله بن شقيق». وقال حماد: سمعت سعيد بن أبي صدقة قال: سألت محمداً عنه فلم يحدثني، وقال: سمعته منذ زمان ولا أدري ممن سمعته، ولا أدري أسمعته من ثبت أم لا؟ فسلوا عنه. الترمذي في الصلاة عن محمد بن عبد الأعلى، عن خالد بن الحارث، عن أشعث نحوه. وقال: حسن صحيح. والنسائي في الزينة (الصغرى، والكبرى) عن الحسن بن قزعة، عن معتمر بن سليمان ــ وسفيان بن حبيب ــ فرقهما ــ كلاهما عن أشعث به [(٥٩٥)].

* * *

(٥٩٤) رواه النسائي في الصوم باب «ذكر إختلاف ألفاظ الناقلين لخبر عائشة فيه».

(٥٩٥) رواه أبو داود في الطهارة باب «الصلاة في شُعُر النساء» ــ وفي كتاب الصلاة أيضاً باب «الصلاة في شُعُر النساء» ــ ورواه الترمذي في الصلاة باب «كراهية الصلاة في لُحف النساء» ــ والنسائي في كتاب الزينة باب «اللُحُف».

٩٧ ـ عبد الله بن شماس، عن عائشة

* ٦٥٠ ـ حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة، عن عبيد الله ابن عمران يعني القريعي، عن عبد الله بن شماس، أنه سمع عائشة تحدث تقول: نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحنتم وهو الجر والدباء والنقير وعن المزفت.

تفرد به (٥٩٦).

* * *

٩٨ ـ عبد الله بن شهاب الخولاني، عن عائشة

قال مسلم في الطهارة:

* ٦٥١ ـ وحدثنا أحمد بن جواس الحنفي أبو عاصم، حدثنا أبو الأحوص، عن شبي بن غرقدة، عن عبد الله بن شهاب الخولاني، قال: كنت نازلاً على عائشة، فاحتلمت في ثوبي، فغمستها في الماء. فرأتني جارية لعائشة. فأخبرتها. فبعثت إليّ عائشة فقالت: ما حملك على ما صنعت بثوبيك؟ قال: قلت: رأيت ما يرى النائم في منامه. قالت: هل

---

(٥٩٦) تفرد به الإمام أحمد (٦:٩٧)، وقال الحافظ ابن حجر في تعجيل المنفعة ص (٢٧٢): هو عبيد الله بن شماس عن عائشة رضي الله عنها، روى عنه عبد الله بن عمران. مجهول، وأظنه عبد الرحمن بن شماس المصري، فقد ذكر المزّي عائشة رضي الله عنها في شيوخه.

قال أبو حاتم الرازي: روايته عن عائشة رضي الله عنها مرسلة.

وأما عبيد الله بن عمران القريعي الراوي عن عبد الله بن شماس ومجاهد، روى عنه شعبة وغيره، وقال أبو حاتم: شيخ، وذكره ابن حبان في الثقات. تعجيل المنفعة ص (٢٧٣).

رأيت فيها شيئاً؟ قلت: لا. قالت: فلو رأيت شيئاً غسلته. لقد رأيتني وإني لأحكه من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم، يابساً بظفري (٥٩٧).

* * *

٩٩ ــ عبد الله بن صفوان بن أمية الجمحي، عن عائشة

في ترجمة الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة، عن حفصة.

* * *

١٠٠ ــ عبد الله بن عامر بن ربيعة العنزي، عن عائشة

* ٦٥٢ ــ حدثنا يزيد، قال: أخبرنا يحيى، قال: سمعت عبد الله ابن عامر بن ربيعة يحدث أن عائشة كانت تحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سهر ذات ليلة وهي إلى جنبه قالت: فقلت: ما شأنك يا رسول الله قالت: فقال: ليت رجلاً صالحاً من أصحابي يحرسني الليلة قال: فبينا أنا علىَّ ذلك إذ سمعت صوت السلاح فقال: من هذا قال: أنا سعد بن مالك فقال: ما جاء بك قال: جئت لأحرسك يا رسول الله قالت: فسمعت غطيط رسول الله صلى الله عليه وسلم في نومه (٥٩٨).

رواه البخاري في الجهاد عن إسماعيل بن الخليل، عن علي بن مسهر، وفي التمني، عن خالد بن مخلد، عن سليمان بن بلال، ومسلم في فضل سعد (الفضائل) عن القعنبي، عن سليمان بن بلال، وعن قتيبة، ومحمد بن رمح، كلاهما عن الليث، وعن محمد بن المثنى، عن عبد الوهاب الثقفي، أربعتهم عن يحيى بن سعيد، عن عبد الله بن عامر بن

(٥٩٧) رواه مسلم في الطهارة باب «حكم المني»، الحديث رقم (١٠٩) من الباب.

(٥٩٨) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٦: ١٤٠)، وإسناده صحيح.

ربيعة به. والترمذي في المناقب عن قتيبة به، وقال: حسن صحيح. والنسائي فيه (المناقب، الكبرى) عن عمرو بن يحيى بن الحارث، عن أبي صالح محبوب بن موسى الفراء، عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد الفزاري، عن يحيى بن سعيد به. وفي السير (الكبرى) عن قتيبة به[(٥٩٩)].

* * *

* ٦٥٣ ــ حدثنا إبراهيم بن أبي العباس، قال: أخبرنا شريك، عن عاصم بن عبيد الله، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة، عن عائشة، قالت: فقدته من الليل فإذا هو بالبقيع فقال: سلام عليكم دار قوم مؤمنين وأنتم لنا فرط وانا بكم لاحقون اللهم لا تحرمنا أجرهم ولا تفتنا بعدهم تعني النبي صلى الله عليه وسلم[(٦٠٠)].

قال المزي: رواه أبو داود في الجنائز عن محمد بن الصباح البزاز، وابن ماجة فيه (الجنائز) عن إسماعيل بن موسى، كلاهما عن شريك، عن عاصم بن عبيد الله العمري، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة به[(٦٠١)]

قال المزي: حديث أبي داود في رواية أبي الحسن بن العبد ولم يذكره أبو القاسم.

* * *

(٥٩٩) رواه البخاري في الجهاد باب «الحراسة في الغزو في سبيل الله» ــ وفي كتاب التمني باب «قوله ﷺ ليت كذا وكذا» ــ ورواه مسلم في فضائل سعد بن أبي وقاص ــ والترمذي فيه مناقب سعد باب «مصادفة سعد تمنيه ﷺ: ليت رجلاً صالحاً يحرسني الليلة».

(٦٠٠) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٦: ٧١).

(٦٠١) رواه أبو داود في الجنائز ولم نجده ــ ورواه ابن ماجة في الجنائز باب «ما جاء فيما يقال إذا دخل المقابر».

١٠١ ــ عبد الله بن عباس بن عبد المطلب، عن عائشة

* ٦٥٤ ــ حديث البكاء على الميت.

رواه النسائي في الجنائز عن عبد الجبار بن العلاء، عن سفيان، عن عمرو بن دينار، عن ابن أبي مليكة، عن ابن عباس، عن عائشة: إنما قال النبي صلى الله عليه وسلم: «إن الله يزيد الكافر عذاباً ببعض بكاء أهله عليه». وباقي طرقه في ترجمة ابن أبي مليكة، عن ابن عمر(٦٠٢).

* * *

* ٦٥٥ ــ (حديث التخيير. في ترجمة عبيد الله بن عبد الله بن أبي ثور، عن ابن عباس، عن عمر).

* * *

قال الترمذي في التفسير:

* ٦٥٦ ــ حدثنا سويد بن نصر، حدثنا عبد الله بن المبارك، عن عنبسة بن سعيد، عن حبيب بن أبي عمرة، عن مجاهد قال: قال ابن عباس أتدري ما سعة جهنم؟ قلت: لا، قال: أجل، والله ما تدري حدثتني عائشة أنها سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قوله: ﴿ والأرض جميعاً قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه ﴾ قال: قلت: فأين الناس يومئذ يا رسول الله؟ قال: على جسر جهنم. وفي الحديث قصة.

قال: هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه(٦٠٣).

---

(٦٠٢) رواه النسائي في الجنائز باب «النّياح على الميت».

(٦٠٣) رواه الترمذي في تفسير سورة الزمر، حديث (٣٢٤١)، ص (٥: ٣٧٢).

ورواه النسائي في التفسير في الكبرى، عن سويد بن نصر، عن عبد الله بن المبارك، عن عنبسة بن سعيد، عن حبيب بن أبي عمر، عن مجاهد، عن ابن عباس به.

* * *

١٠٢ ــ عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة التيمي، عن عائشة

الأجلح بن عبد الله الكندي، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة:

* ٦٥٧ ــ حديث: أن النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها وهي بنت ست سنين، ودخل بها وهي بنت تسع سنين.

قال المزي: رواه النسائي في النكاح (الكبرى) عن إسحاق بن إبراهيم بن راهويه، عن يحيى بن آدم، عن أبي بكر ــ وهو ابن عياش ــ عن الأجلح به.

قال المزي: في رواية ابن الأحمر ولم يذكره أبو القاسم(٦٠٤).

* * *

إسماعيل بن عبد الملك بن أبي الصفير، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة:

* ٦٥٨ ــ حدثنا وكيع، حدثنا إسماعيل بن عبد الملك، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة، قالت: خرج النبي صلى الله عليه وسلم من عندي وهو قرير العين طيب النفس، ثم رجع إلي وهو حزين فقلت: يا رسول الله إنك خرجت من عندي وأنت قرير العين، طيب النفس، ورجعت وأنت

(٦٠٤) قاله المزّي في تحفة الأشراف (١١: ٤٥١).

حزين فقال: إني دخلت الكعبة ووددت أني لم أكن فعلت إني أخاف أن أكون أتعبت أمتي من بعدي(٦٠٥).

رواه أبو داود في الحج عن مسدد، عن عبد الله بن داود، عن إسماعيل بن عبد الملك به. الترمذي فيه (الحج) عن ابن أبي عمر، وابن ماجة فيه (المناسك) عن علي بن محمد، كلاهما عن وكيع، عن إسماعيل ابن عبد الملك نحوه. وقال الترمذي: حسن صحيح(٦٠٦).

* * *

* ٦٥٩ ــ حدثنا وكيع، حدثنا إسماعيل بن عبد الملك بن أبي الصغيراء، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لو كان عندنا سعة لهدمت الكعبة ولبنيناها ولجعلت لها بابين باباً يدخل الناس منه وباباً يخرجون منه قالت: فلما ولى ابن الزبير هدمها فجعل لها بابين قالت: فكانت كذلك فلما ظهر الحجاج عليه هدمها وأعاد بناءها الأول.

(تفرد به)(٦٠٧).

* * *

(٦٠٥) أخرجه الإمام أحمد (٦:١٣٧)، وإسناده حسن:

□ إسماعيل بن عبد الملك بن أبي الصفير الأسدي: كوفي ليس به بأس، ولكنه ليس بقوي في الحديث، وليس حَدَّهُ الترك. قال البخاري: يكتب حديثه، وقال غيره ضعيف. مترجم في التهذيب (١:٣١٦).

(٦٠٦) أخرجه أبو داود في الحج باب «في الحِجر» ــ والترمذي فيه باب «ما جاء في دخول الكعبة» ــ وابن ماجة في المناسك باب «دخول الكعبة».

(٦٠٧) تفرد به الإمام أحمد (٦:١٣٦).

أيوب السختياني، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة:

* ٦٦٠ ــ حدثنا إسماعيل قال: أخبرنا أيوب، عن عبد الله بن أبي مليكة، عن عائشة، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من حوسب يوم القيامة عذب قالت: فقلت: أليس قال الله عز وجل فسوف يحاسب حساباً يسيراً قال: ليس ذلك بالحساب ولكن ذلك العرض من نوقش الحساب يوم القيامة عذب(٦٠٨).

رواه البخاري في التفسير عن سليمان بن حرب، عن حماد، عن أيوب به. وقال في الرقاق (تعليقاً) عقيب حديث عثمان بن الأسود، عن ابن أبي مليكة: تابعه أيوب. مسلم في صفة النار (والجنة) عن أبي الربيع الزهراني وأبي كامل الجحدري، كلاهما عن حماد بن زيد به. وعن أبي بكر بن أبي شيبة وعلي بن حجر، كلاهما عن إسماعيل بن علية، عن أيوب به. الترمذي في التفسير إذ السماء انشقت عن محمد بن أبان البلخي، وغير واحد، كلهم عن عبد الوهاب الثقفي، عن أيوب به، وقال: حسن صحيح(٦٠٩).

قال المزي: النسائي فيه (التفسير، في الكبرى) عن زياد بن أيوب، عن إسماعيل بن علية به.

قال المزي: تابعه عثمان بن الأسود وغير واحد، عن ابن أبي مليكة. وقال عثمان بن الأسود في حديثه: عن ابن أبي مليكة سمعت عائشة.

---

(٦٠٨) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٦:٤٧)، وإسناده صحيح.

(٦٠٩) رواه البخاري في تفسير سورة إذا السماء إنشقت باب «فسوف يحاسب حساباً يسيراً» ــ وأعاده في الرقاق باب «من نُوقش الحساب عُذِّب» ــ ورواه مسلم في صفة النار باب «إثبات الحساب» ــ والترمذي في تفسير سورة إذا السماء إنشقت.

وقال أبو يونس حاتم بن أبي صغيرة، عن ابن أبي مليكة، عن القاسم، عن عائشة. وسيأتي.

قال المزي: حديث النسائي ليس في الرواية ولم يذكره أبو القاسم.

* * *

* ٦٦١ ــ حدثنا إسماعيل، قال: أخبرنا أيوب، عن ابن أبي مليكة، قال: قالت عائشة: مات رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي ويومي وبين سحري ونحري فدخل عبد الرحمن بن أبي بكر ومعه سواك رطب فنظر إليه فظننت أن له فيه حاجة قالت: فأخذته فمضغته ونفضته وطيبته ثم دفعته إليه فاستن كأحسن ما رأيته مستنا قط ثم ذهب يرفعه إليّ فسقط من يده فأخذت أدعو الله عز وجل بدعاء كان يدعو له به جبريل عليه السلام وكان هو يدعو به إذا مرض فلم يدع به في مرضه ذلك فرفع بصره إلى السماء وقال الرفيق الأعلى الرفيق الأعلى يعني وفاضت نفسه فالحمد لله الذي جمع بين ريقي وريقه في آخر يوم من أيام الدنيا(٦١٠).

رواه البخاري في المغازي عن سليمان بن حرب، عن حماد، عن أيوب به (٦١١).

رواه عمر بن سعيد بن أبي حسين، عن ابن أبي مليكة، عن ذكوان أبي عمرو ــ مولى عائشة ــ عن عائشة، وقد مضى.

* * *

* ٦٦٢ ــ حدثنا إسماعيل، قال: أخبرنا أيوب، عن عبد الله بن أبي مليكة، عن عائشة، قالت: قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم ﴿ هو الذي

---

(٦١٠) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٦:٤٨)، وإسناده صحيح.

(٦١١) رواه البخاري في المغازي باب «مرض النبي ﷺ ووفاته».

أنزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن أم الكتاب وأخر متشابهات فأما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله إلا الله والراسخون في العلم يقولون: آمنا به كل من عند ربنا وما يذكر إلا أولو الألباب ﴾ فإذا رأيتم الذين يجادلون فيه فهم الذين عنى الله عز وجل فاحذروهم(٦١٢).

رواه ابن ماجة في السنة (المقدمة) عن أحمد بن ثابت الجحدري ويحيى بن حكيم، كلاهما عن عبد الوهاب الثقفي، وعن محمد بن خالد ابن خداش، عن إسماعيل بن علية، كلاهما عن أيوب به(٦١٣).

تابعه أبو عامر الخزاز، عن ابن أبي مليكة، ورواه يزيد بن إبراهيم التستري، عن ابن أبي مليكة، عن القاسم، عن عائشة، وسيأتي.

قال المزي: حديث محمد بن خالد بن خداش في رواية إبراهيم بن دينار، ولم يذكره أبو القاسم.

* * *

* ٦٦٣ ــ حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن أيوب، عن ابن أبي مليكة أو غيره أن عائشة قالت: ما كان خلق أبغض إلى أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من الكذب ولقد كان الرجل يكذب عند رسول الله صلى الله عليه وسلم الكذبة فما يزال في نفسه عليه حتى يعلم أن قد أحدث منها توبة.

تفرد به(٦١٤).

(٦١٢) أخرجه الإمام أحمد (٦:٤٨).

(٦١٣) رواه ابن ماجة في المقدمة باب «إجتناب البدع والجدل».

(٦١٤) تفرد به الإمام أحمد (٦:١٥٢)، وإسناده صحيح.

أحاديث أخر من رواية أيوب، عن عبد الله بن أبي مليكة، عن عائشة:

الأول:

قال البخاري في الأدب:

* ٦٦٤ ـ حدثنا محمد بن سلام، أخبرنا عبد الوهاب، عن أيوب، عن عبد الله بن أبي مليكة «عن عائشة رضي الله عنها أن يهود أتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا: السام عليكم، فقالت عائشة: عليكم، ولعنكم الله وغضب الله عليكم. قال: مهلاً يا عائشة، عليك بالرفق، وإياك والعنف والفحش. قالت: أولم تسمع ما قالوا؟ قال: أولم تسمعي ما قلت؟ رددت عليهم، فيستجاب لي فيهم، ولا يستجاب لهم فيّ».

وأعاده البخاري في الدعوات عن قتيبة، عن عبد الوهاب الثقفي، وفي الجهاد، عن سليمان بن حرب، عن حماد، كلاهما عن أيوب به(٦١٥).

* * *

الثاني:

* ٦٦٥ ـ حديث: أنها ذكرت عدة من مساكين، فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أعطي ولا تحصي فيحصي [الله] عليك».

ورواه أبو داود في الزكاة عن مسدد، عن إسماعيل، عن أيوب به(٦١٦).

(٦١٥) رواه البخاري في الأدب حديث (٦٠٣٠) باب «لم يكن النبي ﷺ فاحشاً ولا متفحشاً» ـ وأعاده في الدعوات باب «قول النبي ﷺ: يستجاب لنا في اليهود ولا يستجاب لهم فينا» ـ وفي الجهاد باب «الدعاء على المشركين بالهزيمة والزلزلة».

(٦١٦) رواه أبو داود في الزكاة باب «في الشح».

الثالث:

* ٦٦٦ ـــ حديث «لا تحرم المصة والمصتان».

قال المزي: رواه النسائي في النكاح (الكبرى) عن يحيى بن حكيم البصري، عن ابن أبي عدي ومحمد بن جعفر، كلاهما عن شعبة، عن أيوب بهذا. روى عن ابن أبي مليكة، عن عبد الله بن الزبير، عن عائشة، وقد مضى.

قال المزي: في رواية ابن الأحمر ولم يذكره أبو القاسم.

* * *

الرابع:

قال الطبراني:

* ٦٦٧ ـــ حدثنا أحمد بن القاسم بن مساور الجوهري، حدثنا خالد ابن خداش، حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة، قالت: لما بلغني ما تكلموا به هممت أن آتي قليباً فأطرح نفسي فيه(٦١٧).

* * *

بكار بن عبد الله بن وهب الصنعاني، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة:

* ٦٦٨ ـــ حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا بكار يعني ابن عبد الله ابن وهب الصنعاني فذكر حديثاً قال: وسمعت ابن أبي مليكة يحدث عن

(٦١٧) رواه الطبراني (٢٣: ١٢١)، حديث رقم (١٥٧)، وهو طرف من حديث الإفك الطويل.

عائشة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من حوسب عذب قالت: فقلت: أرأيت قوله عز وجل ﴿ يحاسب حساباً يسيراً ﴾ قال: إنما ذاكم العرض ولكن من نوقش الحساب عذب.

تفرّد به (٦١٨).

* * *

حديث آخر من رواية بكار بن عبد الله، عن ابن أبي مليكة، عنها:

قال البزار:

* ٦٦٩ ــ حدثنا الحسين بن مهدي، أخبرنا عبد الرزاق، أخبرنا بكار بن عبد الله، قال: سمعت ابن أبي مليكة يحدث عن عائشة، قال: كان عندنا جارية تغنا فدخل النبي صلى الله عليه وسلم وهي على تلك الحال، ثم استأذن عمر فوثبت، فضحك النبي صلى الله عليه وسلم فقال: مم تضحك يا رسول الله؟ فأخبره فقال: لا أبرح حتى أسمع مما تسمع، أو ما يسمع منه النبي صلى الله عليه وسلم، فأمرها فأسمعته(٦١٩).

حريش بن الخريت، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة:

قال ابن ماجة في الطهارة:

* ٦٧٠ ــ حدثنا عصمة بن الفضل، ويحيى بن حكيم. قالا: حدثنا حرمي بن عمارة بن أبي حفصة، حدثنا حريش بن الخريت، أخبرنا ابن أبي مليكة، عن عائشة؛ قالت: كنت أصنع لرسول الله صلى الله عليه

(٦١٨) تفرد به الإمام أحمد (٦:١٢٧)، وإسناده صحيح.

(٦١٩) رواه البزار. كشف الأستار (٢١١٢)، وقال: لا نعلم رواه إلا عبد الرزاق، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٨: ١٣٠): رجاله ثقات.

وسلم ثلاثة آنية من الليل مخمرة: إناء لطهوره، وإناء لسواكه، وإناء لشرابه (٦٢٠).

وأعاده في الأشربة عن عصمة بن الفضل النيسابوري ــ و(الطهارة فقط) يحيى بن حكيم ــ كلاهما عن حرمي بن عمارة، عن حريش بن الخريت به.

قال المزي: هو أخو الزبير بن الخريت.

* * *

حديث آخر:

قال البزار:

* ٦٧١ ــ حدثنا به محمد بن عبد الملك القرشي، حدثنا محمد بن ثابت، حدثنا يحيى بن حكيم ومحمد بن معمر، قالا: حدثنا حرمي بن عمارة، حدثنا الحريش بن الخريت، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: في التيمم ضربتين، ضربة للوجه، وضربة لليدين إلى المرفقين (٦٢١).

* * *

(٦٢٠) رواه ابن ماجة في الطهارة حديث (٣٦١) باب «تغطية الإناء» ــ وأعاده في الأشربة باب «لعنت الخمر على عشرة أوجه»، وجاء في الزوائد: ضعيف لاتفاقهم على ضعف حريش بن الخريت.

(٦٢١) رواه البزار. كشف الأستار (٣١٣)، وقال: لا نعلمه يروي عن عائشة إلا من هذا الوجه، والحريش أخو الزبير بن الخريت، بصري.

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١:٢٦٣)، وقال: رواه البزار وفيه الحريش بن الخريت، ضعفه أبو حاتم، وأبو زرعة، والبخاري.

حميد الطويل، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة:

* ٦٧٢ ــ حديث الصوم في السفر.

في ترجمة أبي خالد الأحمر، عن حميد، عن أنس.

* * *

صالح بن رستم أبو عامر الخزاز، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة:

* ٦٧٣ ــ حدثنا روح، حدثنا صالح بن رستم، عن ابن أبي مليكة، قال: قالت عائشة: دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وأنا بسرف وأنا أبكي فقال: ما يبكيك يا عائشة فقالت: قلت: يرجع الناس بنسكين وأنا أرجع بنسك واحد قال: ولم ذاك قالت: قلت: اني حضت قال: ذاك شيء كتبه الله على بنات آدم اصنعي ما يصنعْ الحاج قالت: فقدمنا مكة ثم ارتحلنا إلى منى ثم ارتحلنا إلى عرفة ثم وقفنا مع الناس ثم وقفت بجمع ثم رميت الجمرة يوم النحر ثم رميت الجمار مع الناس تلك الايام قالت: ثم ارتحل حتى نزل الحصبة قالت: والله ما نزلها إلا من أجلي أو قال ابن أبي مليكة عنها: إلا من أجلها ثم أرسل إلى عبد الرحمن فقال: احملها خلفك حتى تخرجها من الحرم فوالله ما قال: فتخرجها إلى الجعرانة ولا إلى التنعيم فلتهل بعمرة قالت: فانطلقنا وكان أدنى إلى الحرم التنعيم فأهللت منه بعمرة ثم أقبلت فأتيت البيت فطفت به وطفت بين الصفا والمروة ثم أتيته فارتحل قال ابن أبي مليكة: وكانت عائشة تفعل ذلك بعد.

تفرّد به [٦٢٢].

* * *

(٦٢٢) تفرد به الإمام أحمد (٦: ٢٤٥)، وإسناده صحيح.

* ٦٧٤ ـــ حدثنا روح، قال: حدثنا أبو عامر الخزاز، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة، أنها قالت: طيبت تعني النبي صلى الله عليه وسلم حين أهل بأطيب ما قدرت عليه من طيبي.

تفرّد به (٦٢٣).

* * *

* ٦٧٥ ـــ حدثنا روح، قال: حدثنا أبو عامر الخزاز، عن عبد الله ابن أبي مليكة، عن عائشة، قالت: دخل علي لتسع وعشرين فقلت: اني ما خفيت علي منهن ليلة انما مضت تسع وعشرون ليلة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا عائشة ان الشهر تسع وعشرون.

تفرّد به (٦٢٤).

* * *

أحاديث أخر من رواية صالح بن رستم (أبو عامر الخزاز)، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة:

الأول:

* ٦٧٦ ـــ حديث «من نوقش الحساب هلك».

في ترجمة عثمان بن الأسود، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة.

* * *

الثاني:

قال أبو داود في الجنائز:

---

(٦٢٣) تفرد به الإمام أحمد (٦:٢٤٤)، وإسناده كسابقه.

(٦٢٤) تفرد به الإمام أحمد (٦:٢٤٣)، وإسناده صحيح.

* ٦٧٧ ــ حدثنا مسدد، حدثنا يحيى، ح وحدثنا محمد بن بشار، حدثنا عثمان بن عمر، قال أبو داود: وهذا لفظ ابن بشار، عن أبي عامر الخزاز، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة، قالت: قلت: يا رسول الله، إني لأعلم أشد آية في القرآن، قال: «أية آية يا عائشة»؟ قالت: قول الله تعالى: (من يعمل سوءاً يجز به) قال: «أما علمت يا عائشة أن المؤمن تصيبه النكبة أو الشوكة فيكافأ بأسوإ عمله، ومن حوسب عذب» قالت: أليس الله يقول: ﴿فسوف يحاسب حساباً يسيراً﴾؟ قال: «ذاكم العرض، يا عائشة من نوقش الحساب عذب» [قال أبو داود: وهذا لفظ ابن بشار، قال: أخبرنا ابن أبي مليكة] (٦٢٥).

* * *

الثالث:

قال الترمذي في التفسير:

* ٦٧٨ ــ حدثنا محمد بن بشار، حدثنا أبو داود الطيالسي، حدثنا أبو عامر وهو الخذاء، ويزيد بن إبراهيم كلاهما عن ابن أبي مليكة. قال يزيد عن ابن أبي ملَيكة عن القاسم بن محمد، عن عائشة ولم يذكر أبو عامر القاسم، قالت: سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قوله: ﴿فأما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله﴾ قال: فإذا رأيتيهم فاعرفيهم. وقال يزيد: فإذا رأيتموهم فاعرفوهم قالها مرتين أو ثلاثاً.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح (٦٢٦).

* * *

(٦٢٥) رواه أبو داود في الجنائز، حديث (٣٠٩٣) في باب «عيادة النساء»، ص (٣: ١٨٤).

(٦٢٦) رواه الترمذي في تفسير سورة آل عمران، حديث (٢٩٩٣)، ص (٥: ٢٢٢).

الرابع:

قال البزار:

* ٦٧٩ ـ حدثنا إبراهيم بن المستمر العروقي، حدثنا عتاب بن حرب، حدثنا أبو عامر الخزاز، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ابن أخت القوم منهم (٦٢٧).

* * *

الخامس:

قال أبو يعلى:

* ٦٨٠ ـ حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرعرة بن البرند، حدثنا عتاب ابن حرب أبو بشر، قال: حدثنا أبو عامر الخزاز، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة، «أن النبي صلى الله عليه وسلم جمع أهل بيته فقال: إذا أصاب أحدكم غم أو كرب فليقل: الله الله ربي لا أشرك به شيئاً» (٦٢٨).

اسم أبي عامر الخزاز صالح بن رستم روى له أربعون حديثاً من ثقات أهل البصرة.

* * *

عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة:

* ٦٨١ ـ حدثنا عفان، حدثنا وهيب، قال: حدثنا عبد الله بن

---

(٦٢٧) رواه البزار. كشف الأستار (٢٢٠)، وقال: لا نعلمه يروي عن عائشة إلا من هذا الوجه، وقال الهيثمي في المجمع (١٩٥:١): فيه عتَّاد بن حرب ضعفه الفَلاَّس، وذكره ابن حبان في الثقات.

(٦٢٨) رواه أبو يعلى في مسنده، وإسناده كسابقه.

عثمان بن خيثم، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة، قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إني على الحوض انتظر من يرده علي منكم فليقطعن رجال دوني فلاقولن يا رب أمتي فليقالن لي إنك لا تدري ما عملوا بعدك ما زالوا يرجعون على أعقابهم (٦٢٩).

رواه مسلم في فضائل النبي صلى الله عليه وسلم عن ابن أبي عمر، عن يحيى بن سليم، عن ابن خثيم به (٦٣٠).

* * *

عبد الله بن المؤمل، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة:

* ٦٨٢ ــ حدثنا موسى بن داود، قال: حدثنا عبد الله بن المؤمل، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة، قالت: قال النبي صلى الله عليه وسلم: يا عائشة إن أول من يهلك من الناس قومك قالت: قلت: جعلني الله فداءك ابني تيم قال: لا ولكن هذا الحي من قريش تستحليهم المنايا وتنفس عنهم أول الناس هلاكاً قلت: فما بقاء الناس بعدهم قال: هم صلب الناس فاذا هلكوا هلك الناس.

تفرّد به (٦٣١).

* * *

(٦٢٩) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٦:١٢١)، وإسناده صحيح.

(٦٣٠) رواه مسلم في فضائل النبي ﷺ باب «إثبات حوض نبينا ﷺ وصفاته».

(٦٣١) تفرد به الإمام أحمد في مسنده (٦:٧٤)، ورواه البزار. كشف الأستار (٢٧٨٩)، وقال الهيثمي في المجمع (١٠:٢٧): رواه أحمد والبزار والطبراني في الأوسط ببعضه أيضاً، وإسناد الرواية الأولى عند أحمد رجال الصحيح، وفي بقية الروايات مقال.

حديثان آخران من رواية عبد الله بن المؤمل، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة:

الأول:

قال الترمذي في المناقب:

* ٦٨٣ ــ حدثنا عبد الله بن إسحاق الجوهري، حدثنا أبو عاصم عن عبد الله بن المؤمل، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة، أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى في بيت الزبير مصباحاً، فقال: يا عائشة ما أرى أسماء إلا قد نفست فلا تسموه حتى أسميه فسماه عبد الله وحنكه بتمرة بيده.

قال: هذا حديث حسن غريب(٦٣٢).

* * *

الثاني:

* ٦٨٤ ــ حديث «نعم الإدام الخل».

قال المزي: رواه الترمذي في الشمائل عن سفيان بن وكيع، عن زيد ابن حباب، عن عبد الله بن المؤمل به(٦٣٣).

قال المزي: لم يذكره أبو القاسم وهو في السماع.

* * *

(٦٣٢) رواه الترمذي في المناقب حديث (٣٨٢٦) باب «مناقب عبد الله بن الزبير» ص (٥: ٦٨٠-٦٨١).

(٦٣٣) رواه الترمذي في الشمائل باب «ما جاء في صفة إدام الرسول صلى الله عليه وسلم».

عبد الجبار بن ورد، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة:

* ٦٨٥ ــ حدثنا وكيع، قال: حدثنا عبد الجبار بن ورد، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من حوسب هلك قالت: قلت: يا رسول الله أليس يقول الله عز وجل: فسوف يحاسب حساباً يسيراً قال: يا عائشة ذاك العرض من نوقش الحساب فقد هلك.

تفرّد به (٦٣٤).

* * *

* ٦٨٦ ــ حدثنا وكيع، حدثنا عبد الجبار بن ورد، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة، قال: ذكر لها ان الميت يعذب ببكاء الحي فقالت: انما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في رجل كافر أنه ليعذب وأهله يبكون عليه.

تفرّد به (٦٣٥).

* * *

عبد الرحمن بن أبي بكر القرشي، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة:

* ٦٨٧ ــ حدثنا أبو معاوية، حدثنا عبد الرحمن بن أبي بكر

---

(٦٣٤) تفرد به الإمام أحمد (٦: ٢٠٦)، وإسناده صحيح:

□ عبد الجبار بن الورد المخزومي: وثقه العجلي، والإمام أحمد، وابن معين، وأبو حاتم، وأبو داود، وابن حبان، وضعفه العقيلي.

تاريخ الثقات للعجلي الترجمة (٩٢٠)، ثقات ابن حبان (٧: ١٣٦)، تهذيب التهذيب (٦: ١٠٦)، الضعفاء الكبير للعقيلي (٣: ٨٥).

(٦٣٥) تفرد به الإمام أحمد في مسنده (٦: ١٣٨)، وإسناده صحيح.

القرشي، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة، قالت: لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعبد الرحمن بن أبي بكر ائتني بكتف أو لوح حتى أكتب لأبي بكر كتاباً لا يختلف عليه فلما ذهب عبد الرحمن ليقوم قال أبي: الله والمؤمنون أن يختلف عليك يا أبا بكر.

تفرّد به (٦٣٦).

* * *

عبد الرحمن بن أبي بكر المليكي، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة:

* ٦٨٨ ــ حديث: لما قبض النبي صلى الله عليه وسلم اختلفوا في دفنه... الحديث.

في ترجمة عائشة، عن أبي بكر.

* * *

حديث آخر:

قال ابن ماجة في الجنائز:

* ٦٨٩ ــ حدثنا عمر بن شبة بن عبيدة بن زيد، حدثنا عبيد بن طفيل المقرىء، حدثنا عبد الرحمن بن أبي مليكة القرشي، حدثنا ابن أبي مليكة، عن عائشة؛ قالت: لما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم اختلفوا في اللحد والشق. حتى تكلموا في ذلك. وارتفعت أصواتهم. فقال عمر: لا تصخبوا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم حياً ولا ميتاً. أو كلمة نحوها. فأرسلوا إلى الشقاق واللاحد جميعاً. فجاء اللاحد، فلحد

---

(٦٣٦) تفرد به الإمام أحمد في مسنده (٦:٤٧).

لرسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم دفن رسول الله صلى الله عليه وسلم [(٦٣٧)].

* ٦٩٠ ــ حديث: لما قبض النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر عند امرأته ابنة خارجة... الحديث.

في ترجمة عائشة، عن أبيها أبي بكر.

عبد العزيز بن رفيع، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة:

* ٦٩١ ــ حدثنا حسين بن علي، عن زائدة، عن عبد العزيز بن رفيع، عن عكرمة وابن أبي مليكة، عن عائشة، قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمر بالقدر فيأخذ العرق فيصيب منه ثم يصلي ولم يتوضأ ولم يمس ماء.

تفرّد به [(٦٣٨)].

* * *

عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة:

* ٦٩٢ ــ حدثنا يحيى، عن ابن جريج، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: أبغض الرجال الالد الخصم.

---

(٦٣٧) رواه ابن ماجة في الجنائز حديث رقم (١٥٥٨) باب «ما جاء في الشق»، ص (١:٤٩٧)، وجاء في الزوائد: هذا إسناد صحيح ورجاله ثقات.

(٦٣٨) تفرد به الإمام أحمد في مسنده (٦:١٦١)، ورواه البزار. كشف الأستار (٢٩٨)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١:٢٥٣) وقال: رواه أحمد، وأبو يعلى، والبزار، ورجاله رجال الصحيح.

* ٦٩٣ ــ حدثنا وكيع، حدثنا ابن جريج، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن أبغض الرجال إلى الله عز وجل الالد الخصم.

* ٦٩٤ ــ حدثنا وكيع، قال: حدثنا ابن جريج، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ان أبغض الرجال إلى الله الالد الخصم[٦٣٩].

رواه البخاري في المظالم عن أبي عاصم ــ وفي الأحكام عن مسدد، عن يحيى بن سعيد ــ كلاهما عن ابن جريج به. وفي التفسير عن قبيصة، عن سفيان الثوري، عن ابن جريج به ــ وقال: ترفعه. قال (تعليقاً): وقال عبد الله ــ يعني ابن الوليد العدني ــ، عن سفيان بإسناده عن النبي صلى الله عليه وسلم. ومسلم في القدر عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن وكيع، عن ابن جريج به. والترمذي في التفسير (البقرة) عن ابن أبي عمر، عن سفيان بن عيينة، عن ابن جريج به، وقال: حسن. والنسائي فيه (التفسير، في الكبرى) وفي القضاة عن إسحاق بن إبراهيم، عن وكيع به. وعن محمد بن منصور، عن سفيان بن عيينة به[٦٤٠].

* ٦٩٥ ــ حدثنا محمد بن بكر، أخبرنا ابن جريج، أخبرني ابن أبي مليكة، عن عائشة، قالت: افتقدت النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فظننت أنه ذهب إلى بعض نسائه.

(٦٣٩) الأحاديث الثلاثة في مسند الإمام أحمد (٦: ٥٥، ٢٠٥، ٦٣)، وأسانيدها صحيحة.

(٦٤٠) رواه البخاري في كتاب المظالم باب «قول الله تعالى: وهو أَلَدُّ الخصام» ــ وفي كتاب الأحكام باب «الأَلَدُّ الخصم» ــ وفي تفسير سورة البقرة باب «وهو ألد الخصام» ــ ورواه مسلم في كتاب القدر ــ والترمذي في تفسير سورة البقرة ــ والنسائي في كتاب القضاة باب «الألد الخصم».

قال عبد الرزاق: فتحسست ثم رجعت فاذا هو راكع أو ساجد يقول: سبحانك وبحمدك لا إله إلا أنت فقلت: بأبي أنت وأمي انك لفي شأن واني لفي شأن آخر.

(تفرّد به).

* ٦٩٦ ــ حدثنا عبد الرزاق، عن ابن جريج، قالت: قلت لعطاء: فما تبتغي بذلك قال: اما سبحانك وبحمدك لا إله إلا أنت.

فأخبرني ابن أبي مليكة عن عائشة انها افتقدت النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فظنت.

تفرد به[٦٤١].

* * *

* ٦٩٧ ــ حدثنا عبد الرزاق وابن بكر، قالا: أخبرنا ابن جريج، قال: قال عبد الله بن عبيد الله، قال: وحدثني أبي وابن بكر، قال: قال عبيد الله بن أبي مليكة: سمعت أهل عائشة يذكرون عنها أنها كانت تقول: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم شديد الانصاب لجسده في العبادة غير أنه حين دخل في السن وثقل من اللحم كان أكثر ما يصلي وهو قاعد.

تفرد به[٦٤٢].

* * *

* ٦٩٨ ــ حدثنا يحيى، عن ابن جريج، عن ابن أبي مليكة، عن

---

(٦٤١) الحديثان في مسند الإمام أحمد (٦:١٥١)، وإسناداهما صحيحان.

(٦٤٢) تفرد به الإمام أحمد (٦:١٦٩)، وإسناداه صحيحان.

عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: ما أصاب المؤمن شوكة فما فوقها تعني إلا كان كفارة له.

تفرّد به (٦٤٣).

* * *

أحاديث أخر من رواية ابن جريج، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة:

الأول:

قال البخاري في التفسير:

* ٦٩٩ — حدثنا ابراهيم بن موسى، حدثنا هشام، أن ابن جريج أخبرهم قال ابن أبي مليكة: «سمعت عائشة تقرأ ﴿إذ تلقونه بألسنتكم﴾» (٦٤٤).

* * *

الثاني:

* ٧٠٠ — حديث «من نوقش الحساب هلك»... الحديث.

في ترجمة عثمان بن الأسود، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة.

* * *

الثالث:

* ٧٠١ — حديث: قيل لعائشة: إن امرأة تلبس النعل، فقالت: لعن النبي صلى الله عليه وسلم الرجلة من النساء.

---

(٦٤٣) تفرد به الإمام أحمد (٦:٢٠٣)، وإسناده صحيح.

(٦٤٤) رواه البخاري في تفسير سورة النور، حديث (٤٧٥٢) باب «إذ تلقونه بألسنتكم وتقولون بأفواهكم ما ليس لكم به علم. الآية». فتح الباري (٨:٤٨٢).

رواه أبـو داود في اللبـاس عـن محـمد بن سليمان لوين، عن سفيان، عن ابن جريج به[٦٤٥].

* * *

الرابع:

قال ابن ماجة في الصلاة:

* ٧٠٢ ــ حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا الهيثم بن خارجة، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن ابن جريج، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة. قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من أصابه قيء أو رعاف أو قلس أو مذي، فلينصرف، فليتوضأ. ثم ليبن على صلاته، وهو في ذلك لا يتكلم»[٦٤٦].

الخامس:

قال البزار:

* ٧٠٣ ــ حدثنا يحيى بن حكيم، حدثنا عبد المجيد بن عبد العزيز ابن أبي رواد، حدثنا ابن جريج، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة، أن النبي صلى الله عليه وسلم، نهى عن زيارة القبور ثم رخص فيها ــ أحسبه قال ــ: فإنها تذكر الآخرة[٦٤٧].

* * *

(٦٤٥) رواه أبو داود في اللباس باب «لباس النساء».

(٦٤٦) رواه ابن ماجة في الصلاة، حديث (١٢٢١) باب «ما جاء في البناء على الصلاة»، ص (١:٣٨٥)، وجاء في الزوائد: في إسناده إسماعيل بن عياش وقد روى عن الحجازيين، وروايته عنهم ضعيفة.

(٦٤٧) رواه البزار. كشف الأستار (٨٦٢)، وقال الهيثمي (٣:٥٨): رواه البزار ورجاله ثقات.

عتبة بن عبد الله أبو العميس، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة:

* ٧٠٤ ــ حدثنا وكيع، حدثنا بو العميس، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة، قالت: قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يستخلف أحداً ولو كان مستخلفاً أحداً لاستخلف أبا بكر أو عمر(٦٤٨).

رواه مسلم في فضائل أبي بكر (الفضائل) عن حسن الحلواني وعبد ابن حميد، كلاهما عن جعفر بن عون، عن أبي العميس به. والنسائي في المناقب (الكبرى) عن محمد بن إسماعيل بن إبراهيم وموسى بن عبد الرحمن، كلاهما عن جعفر بن عون به. وعن زكريا بن يحيى، عن إسحاق ابن إبراهيم، عن وكيع، عن أبي العميس نحوه: قبض النبي صلى الله عليه وسلم ولم يستخلف، وقال: «لو كنت مستخلفاً أحداً لاستخلفت أبا بكر أو عمر» (٦٤٩).

* * *

عثمان بن الأسود، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة:

قال البخاري في الرقاق:

* ٧٠٥ ــ حدثنا عبيد الله بن موسى، عن عثمان بن الاسود، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من نوقش الحساب عذِّب. قالت: قلت أليس يقول الله تعالى: ﴿فسوف يحاسب حساباً يسيراً﴾ قال: ذلك العرض.

---

(٦٤٨) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٦٣:٦)، وإسناده صحيح.

(٦٤٩) رواه مسلم في فضائل أبي بكر الصديق ــ ورواية النسائي في المناقب من سننه الكبرى على ما في تحفة الأشراف (٤٥٧:١١).

حدثني عمرو بن علي، حدثنا يحيى بن سعيد عن عثمان بن الأسود سمعت ابن أبي مليكة قال: «سمعت عائشة رضي الله عنها قالت: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم». مثله.

وقال عقيبة في (الرقاق تعليقاً): تابعه ابن جريج ومحمد بن سليم ــ وهو أبو هلال الراسبي ــ وأيوب وصالح بن رستم ــ وهو أبو عامر الخزاز ــ، عن ابن أبي مليكة. مسلم في صفة النار والجنة عن عبد الرحمن بن بشر بن الحكم، عن يحيى بن سعيد به. والترمذي في التفسير﴿إذا السماء انشقت﴾ عن عبد بن حميد، عن عبيد الله بن موسى به. وفيه (التفسير) وفي الزهد عن سويد بن نصر، عن عبد الله بن المبارك، عن عثمان بن الأسود به، وقال: حسن صحيح. والنسائي في التفسير (في الكبرى) عن سويد بن نصر به[٦٥٠].

وعن يوسف بن عيسى، عن الفضل بن موسى، عن عثمان بن الأسود به. رواه أبو يونس حاتم بن أبي صغيرة، عن ابن أبي مليكة، عن القاسم، عن عائشة، وسيأتي.

قال المزي: النسائي ليس في الرواية ولم يذكره أبو القاسم.

* * *

قال البخاري في الجهاد:

* ٧٠٦ ــ حدثنا عمرو بن علي، حدثنا أبو عاصم، حدثنا عثمان بن

(٦٥٠) رواه البخاري في الرقاق حديث (٦٥٣٦) باب «من نوقش الحساب عُذِّب». فتح الباري (١١:٤٠٠) ــ وأعاده في تفسير سورة إذا السماء إنشقت باب «فسوف يحاسب يسيراً» ورواه مسلم في صفة النار باب «إثبات الحساب» ــ والترمذي في تفسير سورة إذا السماء إنشقت وفي الزهد باب «حديث من نوقش هلك».

الأسود، حدثنا ابن أبي مليكة، عن عائشة رضي الله عنها «أنها قالت: يا رسول الله يرجع أصحابك بأجر حج وعمرة، ولم أزد على الحج فقال لها: اذهبي، وليردفك عبد الرحمن. فأمر عبد الرحمن أن يعمرها من التنعيم. فانتظرها رسول الله صلى الله عليه وسلم بأعلى مكة حتى جاءت»[٦٥١].

* ٧٠٧ ــ حديث: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوج وهو محرم.

قال المزي: رواه النسائي في النكاح (الكبرى) عن عمرو بن علي، عن أبي عاصم ــ يعني النبيل ــ، عن عثمان بن الأسود بهذا. قال عمرو ابن علي: قلت لأبي عاصم: أنت أمليت علينا (هذا) من الرقعة لم يكن فيه «عائشة»، قال: دعه حتى أنظر فيه.

قال المزي: في رواية ابن الأحمر ولم يذكره أبو القاسم.

* * *

قال البزار:

* ٧٠٨ ــ حدثنا أحمد بن عمرو بن عبيدة، حدثنا أبو عاصم، عن عثمان بن الأسود، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم[٦٥٢].

* * *

(٦٥١) رواه البخاري في الجهاد (٢٩٨٤)، باب «إرداف المرأة خلف أخيها». فتح الباري (١٣١:٦).

(٦٥٢) رواه البزار. كشف الأستار (١٠٩٨)، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٣٢:٣): رواه البزار، وإسناده حسن.

عسل بن سفيان، عن عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة، عن عائشة:

قال البزار:

* ٧٠٩ ــ حدثنا إسحاق بن زياد العطار، حدثنا معقل بن مالك، حدثنا أبو أمية بن يعلى، عن أيوب وعسل ــ يعني ابن سفيان ــ عن ابن أبي مليكة، عن عائشة، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ليس منا من لم يتغن بالقرآن (٦٥٣).

* * *

عطاء بن أبي رباح، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة:

* ٧١٠ ــ وحدثني حسن بن علي الحلواني ومحمد بن رافع، قالا: حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا ابن جريج، قال قلت لعطاء: كيف تقول أنت في الركوع؟ قال: أما سبحانك وبحمدك لا إله إلا أنت. فأخبرني ابن أبي مليكة عن عائشة؛ قالت: افتقدت النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة. فظننت أنه ذهب إلى بعض نسائه. فتحسست ثم رجعت. فإذا هو راكع أو ساجد يقول: «سبحانك وبحمدك. لا إله إلا أنت» فقلت: بأبي أنت وأمي! إني لفي شأن وإنك لفي آخر.

ورواه النسائي في (الصلاة الكبرى) وفي عشرة النساء عن إسحاق بن منصور، عن عبد الرزاق ــ و(الصلاة، وعشرة النساء) عن إبراهيم بن الحسن، عن حجاج بن محمد ــ كلاهما عن ابن جريج، عن عطاء، عن

(٦٥٣) رواه البزار. كشف الأستار (٢٣٣٣)، وقال الهيثمي في المجمع (٧:١٧٠): رواه البزار، وفيه أبو أمية بن يعلى، وهو ضعيف.

ابن أبي مليكة به. رواه حجاج بن محمد أيضاً، عن ابن جريج، عن ابن أبي مليكة، عن محمد بن قيس بن مخرمة، عن عائشة(٦٥٤).

ورواه عبد الله بن وهب، عن ابن جريج، عن عبد الله بن كثير. عن محمد بن قيس بن مخرمة، عن عائشة، وسيأتي.

* * *

عمر بن سعيد بن أبي حسين، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة:

* ٧١١ ــ حديث: استأذن ابن عباس على عائشة وهي مغلوبة، فقالت: أخشى أن يزكيني... الحديث.

في ترجمة ابن أبي مليكة، عن ابن عباس.

* * *

حديث آخر:

قال الترمذي في المناقب:

* ٧١٢ ــ حدثنا عبد بن حميد، أخبرنا عبد الرزاق، عن عبد الله ابن عمرو بن علقمة المكي، عن ابن أبي حسين، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة، أن جبريل جاء بصورتها في خرقة حرير خضراء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: إن هذه زوجتك في الدنيا والآخرة(٦٥٥).

قال: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث عبد الله بن عمرو بن علقمة.

---

(٦٥٤) رواه مسلم في الصلاة باب «ما يقال في الركوع والسجود»، والنسائي في كتاب عِشرة النساء باب «الغيرة» ــ وأعاده في الصلاة باب «نوع آخر».

(٦٥٥) رواه الترمذي في المناقب (٣٨٨٠) باب «من فضل عائشة رضي الله عنها»، ص (٥:٤ ٧٠).

وقد روى عبد الرحمن بن مهدي هذا الحديث عن عبد الله بن عمرو ابن علقمة بهذا الإسناد مرسلاً ولم يذكر فيه عن عائشة، وقد روى أبو أسامة عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم شيئاً من هذا.

عمرو بن دينار، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة:

قال ابن ماجة في الجنائز:

* ٧١٣ ـ حدثنا هشام بن عمار، حدثنا سفيان بن عيينة، عن عمرو، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة؛ قالت: إنما كانت يهودية ماتت. فسمعهم النبي صلى الله عليه وسلم يبكون عليها. قال: «فإن أهلها يبكون عليها وإنها تعذب في قبرها»[٦٥٦].

* * *

المثنى بن الصباح، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة:

قال البزار:

* ٧١٤ ـ حدثنا يوسف بن موسى، حدثنا الحكام بن سلم، حدثنا المثنى بن الصباح، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا يقدس الله أمة لا يؤخذ لضعيفها من شديدها[٦٥٧].

* * *

(٦٥٦) رواه ابن ماجة في الجنائز حديث (١٥٩٥) في باب «ما جاء في الميت يعذب بما نيح عليه».

(٦٥٧) رواه البزار. كشف الأستار (١٣٥٢)، وقال: لا نعلمه عن عائشة إلا من هذا الوجه ـ وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤:١٩٦) وقال: رواه البزار وفيه المثنى بن =

محمد بن سليم أبو هلال الراسبي، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة:

* ٧١٥ ـ حدثنا وكيع، قال: حدثنا محمد بن سليم، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اتقوا النار ولو بشق تمرة.

تفرّد به (٦٥٨).

حديث آخر من رواية محمد بن سليم، عن ابن أبي مليكة:

* ٧١٦ ـ حديث «من نوقش الحساب هلك».

في ترجمة عثمان بن الأسود، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة.

محمد بن شريك، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة:

* ٧١٧ ـ حدثنا وكيع، عن محمد يعني ابن شريك، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: لا توعي فيوعي الله عليك وقال أسامة عن ابن أبي مليكة، عن أسماء.

تفرّد به (٦٥٩).

= الصباح وهو ضعيف، ووثقه ابن معين في رواية، وقال في رواية: ضعيف يكتب ولا يترك، وقد تركه غيره.

(٦٥٨) تفرد به الإمام أحمد في مسنده (٦: ١٣٧)، وإسناده حسن:

□ محمد بن سليم أبو هلال الراسبي وثقه أبو داود، وقال ابن أبي حاتم: أدخله البخاري في الضعفاء، وقال الإمام أحمد: يحتمل في حديثه. مترجم في التهذيب (٩: ١٩٥).

(٦٥٩) تفرد به الإمام أحمد في مسنده (٦: ١٣٩)، وإسناده صحيح:

□ محمد بن شريك المكي، أبو عثمان وثقه ابن معين، وأحمد، وأبو زرعة، وابن حبان، والدارقطني، وقال أبو حاتم: لا بأس به، وقال النسائي: ليس به بأس. مترجم في التهذيب (٩: ٢٢١).

* ٧١٨ ــ حدثنا أبو أحمد الزبيري، حدثنا محمد بن شريك، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة، أنها سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء من أمر الصدقة فذكرت شيئاً قليلاً فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم: اعطي ولا توعي فيوعى عليك.

تفرّد به (٦٦٠).

* ٧١٩ ــ حدثنا أبو أحمد الزبيري، حدثنا محمد بن شريك، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة، قالت: توفي النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي وفي ليلتي.

تفرّد به (٦٦١).

نافع بن عمر الجمحي، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة:

* ٧٢٠ ــ حدثنا سريج، قال: حدثنا نافع، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: من حوسب عذب.

* ٧٢١ ــ حدثنا يونس، حدثنا نافع يعني ابن عمر، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من حوسب يومئذ عذب قالت: قلت: يا رسول الله يقول الله عز وجل: يحاسب حساباً يسيراً قال: ذاك العرض من نوقش الحساب يومئذ عذب (٦٦٢).

---

(٦٦٠) تفرد به الإمام أحمد في مسنده (٦: ١٦٠)، وإسناده صحيح.

(٦٦١) تفرد به الإمام أحمد (٦: ١٦٠)، وإسناده صحيح.

(٦٦٢) الحديثان في مسند الإمام أحمد (٦: ١٠٨، ٩١)، وإسناداهما صحيحان.

رواه البخاري في العلم عن سعيد بن أبي مريم، عن نافع بن عمر به[٦٦٣].

قال المزي: رواه النسائي في التفسير (في الكبرى) عن العباس بن محمد، عن يونس بن محمد، عن نافع بن عمر بإسناده «من حوسب يومئذ عذب»... فذكره، ولم يذكر أول الحديث.

قال المزي: حديث النسائي ليس في الرواية ولم يذكره أبو القاسم.

* * *

* ٧٢٢ ــ حدثنا سريج، حدثنا نافع، عن ابن أبي مليكة، قالت عائشة: مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعت يدي على صدره فقلت: اذهب البأس رب الناس أنت الطبيب وأنت الشافي وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: الحقني بالرفيق الأعلى والحقني بالرفيق الأعلى[٦٦٤].

قال المزي: رواه النسائي في الطب (الكبرى) عن أبي بكر بن إسحاق، عن شريح بن النعمان، عن نافع بن عمر به. وفي اليوم والليلة عن محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، عن خالد بن نزار، وعن عبد الرحمن ابن عبد الله بن عبد الحكم، عن الخصيب بن ناصح، كلاهما عن نافع ابن عمر نحوه: كنت أمسح صدر رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي وأقول.

قال المزي: حديثه في الطب ليس في الرواية ولم يذكره أبو القاسم.

* * *

(٦٦٣) رواه البخاري في كتاب العلم باب «من سمع شيئاً فراجعه حتى يعرفه». فتح الباري (١:١٩٦-١٩٧).

(٦٦٤) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٦:١٠٨).

* ٧٢٣ ــ حدثنا مؤمل، قال: حدثنا نافع يعني ابن عمر، حدثنا ابن أبي مليكة، عن عائشة، قالت: لما كان وجع النبي صلى الله عليه وسلم الذي قبض فيه قال: ادعوا لي أبا بكر وابنه فليكتب لكيلا يطمع في أمر أبي بكر طامع ولا يتمنى متمن ثم قال: يأبى الله ذلك والمسلمون مرتين وقال مؤمل: مرة والمؤمنون قالت عائشة: فأبى الله والمسلمون وقال مؤمل: مرة والمؤمنون إلا أن يكون أبي فكان أبي.

(تفرد به) [٦٦٥].

* * *

* ٧٢٤ ــ حدثنا سريج، قال: حدثنا نافع، عن ابن أبي مليكة، أن عائشة تصدقت بشيء فأمرت بريرة أن تأتيها فتنظر إليه فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم: لا تحصي فيحصى عليك.

(تفرد به) [٦٦٦].

* * *

حديثان آخران من رواية نافع بن عمر، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة:

الأول:

قال البخاري في الخمس:

* ٧٢٥ ــ حدثنا ابن أبي مريم، حدثنا نافع، سمعت ابن أبي مليكة قال: قالت عائشة رضي الله عنها «توفي النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي، وفي نوبتي، وبين سحري ونحري، وجمع الله بين ريقي وريقه. قالت: دخل

(٦٦٥) تفرد به الإمام أحمد في مسنده (٦:١٠٦).

(٦٦٦) تفرد به الإمام أحمد (٦:١٠٨).

عبد الرحمن بسواك فضعف النبي صلى الله عليه وسلم عنه فأخذته فمضغته ثم سننته به»[٦٦٧].

رواه عمر بن سعيد بن أبي حسين، عن ابن أبي مليكة، عن ذكوان أبي عمرو ـ مولى عائشة ـ عن عائشة، وقد مضى.

الثاني:

قال البخاري في المغازي:

* ٧٢٦ ـ حدثني يحيى، حدثنا وكيع، عن نافع بن عمر، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة رضي الله عنها «كانت تقرأ ﴿إذ تلقونه بألسنتكم﴾ [٥ النور] وتقول: الولق الكذب، قال ابن أبي مليكة: وكانت أعلم من غيرها بذلك لأنه نزل فيها»[٦٦٨].

يحيى بن عبد الله بن أبي مليكة، عن أبيه، عن عائشة:

قال ابن ماجة في المقدمة:

* ٧٢٧ ـ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا مالك بن إسماعيل، حدثنا يحيى بن عثمان، مولى أبي بكر، حدثنا يحيى بن عبد الله بن أبي مليكة، عن أبيه، أنه دخل على عائشة فذكر لها شيئاً من القدر. فقالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «من تكلم في شيء من القدر سئل عنه يوم القيامة، ومن لم يتكلم فيه لم يسأل عنه».

(٦٦٧) رواه البخاري في كتاب الخُمس حديث (٣١٠٠) باب «ما جاء في بُيوت أزواج النبي ﷺ». فتح الباري (٦:٢١٠).

(٦٦٨) رواه البخاري في المغازي (٤١٤٤) باب «حديث الإفك». فتح الباري (٧:٤٣٦).

قال أبو الحسن القطان: حدثناه حازم بن يحيى، حدثنا عبد الملك بن سنان، حدثنا يحيى بن عثمان. فذكر نحوه (٦٦٩).

* * *

أبو التياح يزيد بن حميد، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة:

* ٧٢٨ ــ حديث: أن النبي صلى الله عليه وسلم رخص في زيارة القبور.

رواه ابن ماجة في الجنائز عن إبراهيم بن سعيد الجوهري، عن روح ابن عبادة، عن بسطام بن مسلم، قال: سمعت أبا التياح، قال: سمعت ابن أبي مليكة به (٦٧٠).

* * *

أبو عبد الملك المكي، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة:

* ٧٢٩ ــ حدثنا مروان، قال: أخبرنا أبو عبد الملك المكي، قال: حدثنا عبد الله بن أبي مليكة، عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: العسيلة هي الجماع.

(تفرد به) (٦٧١).

* * *

---

(٦٦٩) رواه ابن ماجة في المقدمة حديث (٨٤) باب «في القدر» ص (١:٣٣)، وجاء في الزوائد: وإسناد هذا الحديث ضعيف.

(٦٧٠) رواه ابن ماجة في الجنائز باب «ما جاء في زيارة القبور».

(٦٧١) تفرد به الإمام أحمد (٦:٦٢)، وترجم ابن حجر في تعجيل المنفعة ص (٥٠٠) لأبي عبد الملك المكي، وقال: هو معروف بتدليس الشيوخ.

١٠٣ ــ عبد الله بن عبيد بن عمير الليثي، عن عائشة

* ٧٣٠ ــ حدثنا يزيد، قال: أخبرنا هشام، عن عبد الله بن عبيد ابن عمير، عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يأكل طعاماً في ستة نفر من أصحابه فجاء أعرابي فأكله بلقمتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم: أما أنه لو كان ذكر اسم الله لكفاكم فإذا أكل أحدكم طعاماً فليذكر اسم الله فإن نسي أن يذكر اسم الله في أوله فليقل بسم الله أوله وآخره (٦٧٢).

رواه ابن ماجة في الأطعمة، عن أبي بكر، عن يزيد بن هارون، عن هشام الدستوائي، عن بديل بن ميسرة، عن عبد الله بن عبيد بن عمير به (٦٧٣).

* * *

* ٧٣١ ــ حدثنا معاذ بن معاذ، حدثنا عكرمة بن عمار، عن عبد الله بن عبيد بن عمير، عن عائشة، قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلت المني من ثوبه بعرق الأذخر ثم يصلي فيه ويحته من ثوبه يابساً ثم يصلي فيه.

تفرد به.

* * *

* ٧٣٢ ــ حدثنا وكيع، حدثنا عبيد الله بن الوليد، عن عبد الله بن

(٦٧٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٦:١٤٣)، وإسناده صحيح:

□ عبد الله بن عبيد بن عمير الليثي: مكي ثقة، وثقه العجلي، وأبو زرعة، وأبو حاتم، وابن حبان، ترجمته في تاريخ الثقات للعجلي الترجمة (٨٤٧)، والتاريخ الكبير (٣:١:١٤٣)، وثقات ابن حبان (٥:١٠)، وتهذيب التهذيب (٥:٣٠٨).

(٦٧٣) رواه ابن ماجة في الأطعمة باب «التسمية عند الطعام».

عبيد بن عمير، عن عائشة، قالت: سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن موت الفجأة فقال: راحة للمؤمن وأخذة أسف للفاجر.

(تفرد به)(٦٧٤).

* * *

١٠٤ ــ عبد الله بن أبي عتيق ــ واسمه محمد ــ بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق، عن عائشة

* ٧٣٣ ــ حدثنا يحيى، عن أبي حزرة، قال: حدثني عبد الله بن محمد، قال: سمعت عائشة تقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: لا يصلي بحضرة الطعام ولا وهو يدافعه الاخبثان.

* ٧٣٤ ــ حدثنا يحيى، عن أبي حزرة، قال: حدثني عبد الله بن محمد، قال: سمعت عائشة تقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: لا يصلي بحضرة الطعام ولا وهو يدافعه الاخبثان(٦٧٥).

مسلم في الصلاة عن يحيى بن أيوب وقتيبة وعلي بن حجر، ثلاثتهم عن إسماعيل بن جعفر، وعن محمد بن عباد، عن حاتم بن إسماعيل، كلاهما عن أبي حزرة يعقوب بن مجاهد، عن عبد الله بن أبي عتيق به، وفي حديث حاتم قصة للقاسم بن محمد. أبو داود في الطهارة عن أحمد بن حنبل ومحمد بن عيسى بن الطباع ومسدد، ثلاثتهم عن يحيى القطان، عن أبي حزرة يعقوب بن مجاهد القاص، قال: حدثنا عبد الله بن محمد أبو عتيق. قال ابن عيسى: «ابن أبي بكر». ثم اتفقوا: أخو القاسم بن

---

(٦٧٤) الحديثان تفرد بإخراجهما الإمام أحمد (٦: ٢٤٣، ١٣٦)، وإسناداهما صحيحان.

(٦٧٥) الحديثان في مسند الإمام أحمد (٦: ٥٤، ٤٣)، وإسناداهما صحيحان.

محمد، قال: كنا عند عائشة فجيء بطعامها، فقام القاسم يصلي... فذكره[٦٧٦].

* * *

* ٧٣٥ ــ حدثنا سليمان بن داود، قال: حدثنا إسماعيل يعني ابن جعفر، قال: أخبرني شريك عن عبد الله بن أبي عتيق، عن عائشة، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في العجوة العالية شفاء أو أنها ترياق أول البكرة.

* ٧٣٦ ــ حدثنا أبو سعيد، قال: حدثنا سليمان، عن شريك بن أبي نمر، عن ابن أبي عتيق، عن عائشة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في عجوة العالية أول البكرة على ريق النفس شفاء من كل سحر أو سم.

* ٧٣٧ ــ حدثنا منصور بن سلمة، قال: أخبرنا سليمان يعني ابن بلال، عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر، عن ابن أبي عتيق، عن عائشة، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إن في تمر العالية شفاء أو قال ترياقاً أول بكرة على الريق[٦٧٧].

رواه مسلم في الأطعمة عن يحيى بن يحيى، ويحيى بن أيوب، وعلي بن حجر، ثلاثتهم عن إسماعيل بن جعفر، عن شريك بن عبد الله بن أبي

(٦٧٦) رواه مسلم في الصلاة باب «كراهة الصلاة بحضرة الطعام الذي يُريد أكله في الحال، وكراهة الصلاة مع مدافعة الأخبثين»، وأبو داود في الطهارة باب «أيصلي الرجل وهو حاقن؟».

(٦٧٧) الأحاديث الثلاثة في مسند الإمام أحمد (٦: ١٠٥، ١٠٥، ٧٧)، وأسانيدهم صحيحة.

نمر، عن عبد الله بن أبي عتيق به[٦٧٨].

قال المزي: رواه النسائي في الطب (الكبرى) عن علي بن حجر به. وعن إسحاق بن إبراهيم، عن أبي عامر العقدي، عن سليمان بن بلال، عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر به. وفي الوليمة (الكبرى) عن القاسم ابن زكريا، عن خالد بن مخلد، عن سليمان بن بلال به.

قال المزي: حديث النسائي في الطب ليس في الرواية ولم يذكره أبو القاسم.

* ٧٣٨ ـ حدثنا سليمان بن داود، حدثنا إسماعيل، قال: حدثني أبو حزرة القاص، عن عبد الله بن أبي عتيق، عن عائشة، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: لا يصلين أحدكم بحضرة الطعام ولا وهو يدافعه الاخبثان.

* ٧٣٩ ـ حدثنا إسماعيل، عن محمد بن إسحاق، قال: حدثني عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر، عن عائشة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: السواك مطهرة للفم مرضاة للرب.

* ٧٤٠ ـ حدثنا عبدة بن سليمان الكلابي، حدثنا محمد بن إسحاق، عن عبد الله بن محمد، قال: سمعت عائشة تقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: السواك مطهرة للفم مرضاة للرب عز وجل قال عبد الله بن محمد يقال له: أبو عتيق.

* ٧٤١ ـ حدثنا يزيد، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق، عن عبد الله ابن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر، عن عائشة، قالت: سمعت رسول

---

(٦٧٨) رواه مسلم في الأطعمة باب «فضل تمر المدينة».

الله صلى الله عليه وسلم يقول: إن السواك لمطهرة للفم مرضاة للرب [(٦٧٩)].

رواه النسائي في الطهارة عن حميد بن مسعدة ومحمد بن عبد الأعلى، كلاهما عن يزيد بن زريع، عن عبد الرحمن بن أبي عتيق، عن أبيه، عن عائشة به. كذا قال: «عبد الرحمن بن أبي عتيق»، وهو «عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي عتيق» [(٦٨٠)].

تابعه الدراوردي، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي عتيق، وقيل: عن الدراوردي، عن أبي حزرة ومحمد بن عبد الله بن أبي عتيق، عن عبد الله بن أبي عتيق، عن عائشة. ورواه سليمان بن بلال، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي عتيق، عن أبيه، عن القاسم بن محمد، عن عائشة. ورواه مؤمل بن إسماعيل، عن سفيان وشعبة، عن محمد بن إسحاق، عن رجل من آل أبي بكر، عن القاسم، عن عائشة. ورواه عبد الله بن إدريس، عن محمد بن إسحاق، عن عبد الله بن أبي بكر، عن عمرة، عن عائشة. وقيل: عن محمد بن إسحاق، عن ابن أبي عتيق، عن عائشة. ورواه عبد الأعلى بن حماد، عن حماد بن سلمة، عن ابن أبي عتيق، عن أبيه، عن أبي بكر الصديق. قال عبد الأعلى: هذا خطأ.

حديث آخر من رواية عبد الله بن أبي عتيق، عن عائشة:

* ٧٤٢ ــ «إن هذه الحبة السوداء شفاء من كل داء، إلا السام».

رواه البخاري وابن ماجة جميعاً في الطب، عن عبد الله بن أبي شيبة،

(٦٧٩) الأحاديث الأربعة في مسند الإمام أحمد (٦:٧٣، ٤٧، ٦٢، ٢٣٨).

(٦٨٠) رواه النسائي في الطهارة باب «الترغيب في السواك».

عن عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن منصور، عن خالد بن سعد قال: خرجنا ومعنا غالب بن أبجر، فمرض في الطريق، فقدمنا المدينة وهو مريض، فعاده ابن أبي عتيق فقال لنا: عليكم بهذه الحبة السوداء... فذكره[681].

* * *

١٠٥ ــ عبد الله بن عروة،

عن عائشة

* ٧٤٣ ــ حدثنا إسحاق بن إبراهيم، عن عبد الرزاق، عن الثوري (ح). وحدثنا علي بن عبد العزيز، حدثنا أبو نعيم، حدثنا سفيان، عن إسماعيل بن أمية، عن عبد الله بن عروة، عن عائشة، قالت: تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم وأدخلت عليه في شوال فأي نساء النبي صلى الله عليه وسلم كان أحظى عنده مني؟ قال: وكانت تستحب أن تدخل نساؤها في شوال[682].

* * *

١٠٦ ــ عبد الله بن عكيم الجهني ــ وله إدراك ــ،

عن عائشة

قال ابن ماجة في الدعاء:

* ٧٤٤ ــ حدثنا أبو يوسف الصيدلاني، محمد بن أحمد الرقي، حدثنا محمد بن سلمة عن الفزاري، عن أبي شيبة، عن عبد الله بن عكيم

---

(٦٨١) رواه البخاري في الطب باب «الحبة السوداء» ــ وابن ماجة فيه باب «الحبة السوداء».

(٦٨٢) رواه الطبراني (٢٣:٢٨) في حديث (٦٨)، وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه (١٠٤٥٩)، والبيهقي (٧:٢٩٠)، وقد تقدم مثله عند الإمام أحمد ومسلم والترمذي، وقال الترمذي: حسن صحيح.

الجهني، عن عائشة؛ قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «اللهم! إني أسألك باسمك الطاهر الطيب المبارك الأحب إليك، الذي إذا دعيت به أجبت. وإذا سئلت به أعطيت. وإذا استرحمت به رحمت. وإذا استفرجت به فرجت».

قالت: وقال، ذات يوم «يا عائشة! هل علمت أن الله قد دلني على الاسم الذي إذا دعي به أجاب؟» قالت، فقلت: يا رسول الله! بأبي أنت وأمي! فعلمنيه. قال: «إنه لا ينبغي لك، يا عائشة!» قالت، فتنحيت وجلست ساعة. ثم قمت فقبلت رأسه، ثم قلت: يا رسول الله! علمنيه. قال: «إنه لا ينبغي لك، يا عائشة! أن أعلمك. إنه لا ينبغي لك أن تسألي به شيئاً من الدنيا». قالت؛ فقمت فتوضأت. ثم صليت ركعتين. ثم قلت: اللهم! إني أدعوك الله. وأدعوك الرحمن. وأدعوك البر الرحيم. وأدعوك بأسمائك الحسنى كلها، ما علمت منها وما لم أعلم. أن تغفر لي وترحمني. قالت، فاستضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال: «إنه لفي الأسماء التي دعوت بها» (٦٨٣).

* * *

١٠٧ ــ عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي، عن عائشة

* ٧٤٥ ــ حديث عن عائشة: أنها أرادت أن تشتري جارية فتعتقها... الحديث.

---

(٦٨٣) رواه ابن ماجة في الدعاء (٣٨٥٩) باب «إسم الله الأعظم»، ص (٢:١٢٦٨)، وجاء في الزوائد: في إسناده مقال، وعبد الله بن عكيم: وثقه الخطيب وعدّه من الصحابة ولا يصح له سماع، وأبو شيبة لم أرَ من جرحه ولا من وثقه، وباقي رجال الإسناد ثقات.

في ترجمة مالك، عن نافع، عن ابن عمر.

* * *

* ٧٤٦ ــ حدثنا حجين بن المثنى، قال: حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن البهي، عن ابن عمر، عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لها: ناوليني الخمرة من المسجد فقالت: إني حائض فقال: ان حيضتك ليست في يدك.

تفرّد به[٦٨٤].

* ٧٤٧ ــ حدثنا حسين وأبو أحمد الزبيري، قالا: حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن البهي، عن عبد الله بن عمر، عن عائشة قالت: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: ناوليني الخمرة من المسجد قالت: قلت: اني حائض قال: ان حيضك ليس بيدك قال أبو أحمد: ان حيضتك ليست من يدك.

تفرّد به[٦٨٥].

حديثان آخران من رواية عبد الله بن عمر بن الخطاب، عن عائشة:

* ٧٤٨ ــ حديث: ما أغبط أحداً بهون موت بعد الذي رأيته من شدة موت رسول الله صلى الله عليه وسلم.

رواه الترمذي في الجنائز عن الحسن بن الصباح البزار، عن مبشر بن إسماعيل الحلبي، عن عبد الرحمن بن العلاء، عن أبيه، عن ابن عمر به. وقال: سألت أبا زرعة عن هذا الحديث وقلت: من عبد الرحمن بن

(٦٨٤) تفرد به الإمام أحمد في مسنده (٦: ٢٤٥)، وإسناده صحيح.

(٦٨٥) تفرد به الإمام أحمد في مسنده (٦: ١١١)، وإسناده صحيح.

العلاء؟ فقال: هو ابن العلاء بن اللجلاج، وإنما أعرفه من هذا الوجه (٦٨٦).

قال المزي: رواه داود بن رشيد، عن عمر بن حفص بن عمر بن ثابت الأنصاري، عن أبيه، عن العلاء بن اللجلاج.

* * *

* ٧٤٩ ــ حديث عن طاوس اليماني: أنه سمع ابن عمر وهو يسأل عن حبس النساء عن الطواف بالبيت إذا حضن قبل النفر... فذكره. وقال في آخره: إن عائشة كانت تذكر من النبي صلى الله عليه وسلم رخصة النساء، وذلك قبل موت ابن عمر بعام.

رواه النسائي في الحج (الكبرى) عن عبد الملك بن شعيب بن الليث، عن أبيه، عن جده، عن عقيل، عن ابن شهاب، عن طاوس اليماني به. وعن عمرو بن علي، عن غندر، عن شعبة، عن إبراهيم بن ميسرة أنه سمع طاوساً يحدث عن ابن عمر أنه كان يقول قريباً من سنتين: لا تنفر حتى يكون آخر عهدها بالبيت. قال ابن عمر بعد: تنفر، إنه رخص النساء ــ ولم يذكر «عائشة».

* * *

١٠٨ ــ عبد الله بن فروخ ــ مولى عائشة ــ، عن عائشة

قال مسلمٌ في الزكاة:

* ٧٥٠ ــ حدثنا حسن بن علي الحلواني، حدثنا أبو توبة الربيع بن نافع، حدثنا معاوية (يعني ابن سلام) عن زيد؛ أنه سمع أبا سلام يقول:

(٦٨٦) رواه الترمذي في الجنائز باب «ما جاء في التشديد عند الموت».

حدثني عبد الله بن فروخ؛ أنه سمع عائشة تقول: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «إنه خلق كل إنسان من بني آدم على ستين وثلاثمائة مفصل. فمن كبر الله، وحمد الله، وهلل الله، وسبح الله، واستغفر الله، وعزل حجراً عن طريق الناس، أو شوكة أو عظماً عن طريق الناس، وأمر بمعروف، أو نهى عن منكر، عدد تلك الستين والثلاثمائة السلامي. فإنه يمشي يومئذ وقد زحزح نفسه عن النار».

قال أبو توبة: وربما قال: «يمسي».

ورواه عقبة عن عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي، عن يحيى بن حسان ــ كلاهما عن معاوية بن سلام، عن أخيه زيد بن سلام، عن جده أبي سلام، عن عبد الله بن فروخ به. وعن أبي بكر بن نافع العبدي، عن يحيى بن كثير، عن علي بن المبارك، عن يحيى بن أبي كثير، عن زيد ابن سلام به[٦٨٧].

* * *

١٠٩ ــ عبد الله بن قيس أبو موسى الأشعري، عن عائشة

* ٧٥١ ــ حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة، عن علي بن زيد، عن سعيد بن المسيب، أن أبا موسى، قال لعائشة: إني أريد أن أسألك عن شيء وأنا أستحي منك فقالت: سل ولا تستحي فانما أنا أمك فسألها عن رجل يغشي ولا ينزل فقالت عن النبي صلى الله عليه وسلم إذا أصاب الختان الختان فقد وجب الغسل[٦٨٨].

---

(٦٨٧) رواه مسلم في الزكاة باب «بيان أن إسم الصدقة يقع على كل نوع من المعروف».

(٦٨٨) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٩٧:٦)، وإسناده صحيح.

رواه مسلم في الطهارة عن محمد بن المثنى، عن محمد بن عبد الله الأنصاري، عن هشام بن حسان، عن حميد بن هلال، عن أبي بردة، عن أبي موسى به. وعن محمد بن مثنى، عن عبد الأعلى، عن هشام بن حسان، عن حميد بن هلال، قال: ولا أعلمه إلا عن أبي بردة به ــ وفيه قصة (٦٨٩).

* * *

حديث آخر من رواية أبي موسى، عن عائشة:

* ٧٥٢ ــ حديث: ما أشكل علينا ــ أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ــ حديث فسألنا عائشة عنه إلا وجدنا عندها منه علماً ــ موقوف.

رواه الترمذي في المناقب عن حميد بن مسعدة، عن زياد بن الربيع، عن خالد بن سلمة المخزومي، عن أبي بردة، عن أبي موسى به، (وقال: حسن صحيح غريب) (٦٩٠).

* * *

١١٠ ــ عبد الله بن أبي قيس الشامي الحمصي، عن عائشة

* ٧٥٣ ــ حدثنا عبد الرحمن، عن معاوية، عن عبد الله بن أبي قيس، قال: سألت عائشة: كيف كان نوم رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجنابة أيغتسل قبل أن ينام فقالت: كل ذلك قد كان يفعل ربما

(٦٨٩) رواه مسلم في الطهارة باب «نسخ الماء من الماء، ووجوب الغسل بالتقاء الختانين».

(٦٩٠) رواه الترمذي في المناقب باب «من فضل عائشة رضي الله عنها».

اغتسل فنام وربما توضأ فنام قال: قلت لها: كيف كانت قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم من الليل أيجهر أم يسر قالت: كل ذلك قد كان يفعل ربما جهر وربما أسر.

* ٧٥٤ ــ حدثنا إسحاق، قال: حدثني ليث بن سعد، قال: حدثني معاوية بن صالح الحضرمي، عن عبد الله بن قيس، قال: سألت عائشة أكان النبي صلى الله عليه وسلم يوتر من أول الليل أو من آخره فقالت: كل ذلك كان يفعل ربما أوتر أول الليل وربما أوتر آخره قلت: الحمد لله الذي جعل في الامر سعة قلت: كيف كانت قراءته يسر أو يجهر قالت: كل ذلك كان يفعل ربما أسر وربما جهر قال: قلت: الحمد لله الذي جعل في الأمر سعة قال: قلت: كيف كان يصنع في الجنابة أكان يغتسل قبل أن ينام أو ينام قبل أن يغتسل قالت: كل ذلك كان يفعل ربما اغتسل فنام وربما توضأ ونام قال: قلت الحمد لله الذي جعل في الأمر سعة (٦٩١).

رواه مسلم في الطهارة عن قتيبة، عن ليث ــ وعن زهير، عن ابن مهدي ــ وعن هارون الأيلي، عن ابن وهب ــ ثلاثتهم عن معاوية بن صالح، عن عبد الله بن أبي قيس به. وأبو داود في الصلاة والترمذي في فضائل القرآن (بتمامه وفي الصلاة أيضاً باختصاره بقصة القراءة حسب) كلاهما عن قتيبة به. وقال الترمذي: حسن غريب من هذا الوجه (٦٩٢).

* * *

(٦٩١) الحديثان في مسند الإمام أحمد (٦: ١٤٩، ٧٣)، وإسناداهما صحيحان.

(٦٩٢) رواه مسلم في الطهارة باب «جواز نوم الجنب وإستحباب الوضوء له وغسل الفرج».

* ٧٥٥ ــ حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن معاوية، عن عبد الله ابن أبي قيس، أنه سمع عائشة تقول: كان أحب الشهور إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يصومه شعبان ثم يصله برمضان (٦٩٣).

رواه أبو داود في الصوم عن أحمد بن حنبل، عن عبد الرحمن بن مهدي ــ والنسائي فيه (الصيام، الكبرى) عن الربيع بن سليمان المؤذن، عن ابن وهب ــ كلاهما عن معاوية بن صالح، عن عبد الله بن أبي قيس به (٦٩٤).

* * *

* ٧٥٦ ــ حدثنا سليمان بن داود، قال: أخبرنا شعبة، عن يزيد بن خمير، قال: سمعت عبد الله بن أبي موسى، قال أبي: وانما هو عبد الله بن أبي قيس وهو الصواب مولى لبني نضر بن معاوية قال: قالت لي عائشة: لا تدع قيام الليل فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يدعه وكان إذا مرض أو كسل صلى قاعداً (٦٩٥).

رواه أبو داود في الصلاة عن ابن بشار، عن أبي داود، عن يزيد بن خمير، قال: سمعت عبد الله بن أبي قيس به (٦٩٦).

* * *

* ٧٥٧ ــ حدثنا عبد الرحمن، عن معاوية، عن عبد الله بن أبي قيس، قال: سألت عائشة بكم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر

(٦٩٣) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٦:١٨٨)، وإسناده صحيح.
(٦٩٤) رواه أبو داود في الصوم باب «في صوم شعبان».
(٦٩٥) أخرجه الإمام أحمد (٦:٢٤٦)، وإسناده صحيح.
(٦٩٦) رواه أبو داود في الصلاة باب «قيام الليل».

قالت: بأربع وثلاث وست وثلاث وثمان وثلاث عشرة وثلاث ولم يكن يوتر بأكثر من ثلاث عشرة ولا أنقص من سبع وكان لا يدع ركعتين (٦٩٧).

رواه أبو داود في الصلاة عن أحمد بن صالح ومحمد بن سلمة، كلاهما عن ابن وهب، عن معاوية بن صالح، عن عبد الله بن أبي قيس به (٦٩٨).

* * *

* ٧٥٨ ـ حدثنا عبد الرحمن، عن معاوية، عن عبد الله بن أبي قيس، قال: سمعت عائشة تقول: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتحفظ من هلال شعبان ما لا يتحفظ من غيره ثم يصوم برؤية رمضان فان غم عليه عد ثلاثين يوماً ثم صام (٦٩٩).

أبو داود في الصوم عن أحمد بن حنبل، عن ابن مهدي، عن معاوية ابن صالح، عن عبد الله بن أبي قيس به (٧٠٠).

* * *

* ٧٥٩ ـ حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة، عن يزيد بن خمير، قال: سمعت عبد الله بن أبي موسى قال: أرسلني مدرك أو ابن مدرك إلى عائشة أسألها عن أشياء قال: فأتيتها فاذا هي تصلي الضحى فقلت: اقعد حتى تفرغ فقالوا: هيهات فقلت لآذنها: كيف استأذن عليها فقال: قل السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى

(٦٩٧) أخرجه الإمام أحمد (٦:١٤٩).
(٦٩٨) رواه أبو داود في الصلاة باب «في صلاة الليل».
(٦٩٩) أخرجه الإمام أحمد (٦:١٤٩)، وإسناده صحيح أيضاً.
(٧٠٠) رواه أبو داود في الصوم ـ باب «إذا أغمي الشهر».

عباد الله الصالحين السلام على أمهات المؤمنين أو أزواج النبي صلى الله عليه وسلم السلام عليكم قال: فدخلت عليها فسألتها فقالت: أخوعازب نعم أهل البيت فسألتها عن الوصال فقالت: لما كان يوم أحد واصل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه فشق عليهم فلما رأوا الهلال أخبروا النبي صلى الله عليه وسلم فقال: لو زاد لزدت فقيل له انك تفعل ذاك أو شيئاً نحوه قال: اني لست مثلكم اني أبيت يطعمني ربي ويسقيني وسألتها عن الركعتين بعد العصر فقالت: ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث رجلاً على الصدقة قالت: فجاءته عند الظهر فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر وشغل في قسمته حتى صلى العصر ثم صلاها وقالت: عليكم بقيام الليل فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يدعه فان مرض قرأ وهو قاعد وقد عرفت أن أحدكم يقول: بحسبي أن أقيم ما كتب لي وأنى له ذلك وسألتها عن اليوم الذي يختلف فيه من رمضان فقالت: لان أصوم يوماً من شعبان أحب إلي من أن أفطر يوماً من رمضان قال: فخرجت فسألت ابن عمر وأبا هريرة فكل واحد منهما قال: أزواج النبي صلى الله عليه وسلم أعلم بذاك منا سمعت أبي يقول: يزيد بن خمير صالح الحديث قال أبي: عبد الله بن أبي موسى هو خطأ أخطأ فيه شعبة هو عبد الله بن أبي قيس.

* ٧٦٠ ــ حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن معاوية يعني ابن صالح، عن عبد الله بن أبي قيس، قال: سألت عائشة عن الركعتين بعد العصر فقالت: كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي ركعتين بعد الظهر فشغل عنهما حتى صلى العصر فلما فرغ ركعهما في بيتي فما تركهما حتى مات قال عبد الله بن أبي قيس: فسألت أبا هريرة عنه قال: قد كنا نفعله ثم تركناه.

* ٧٦١ ــ حدثنا أبو المغيرة، حدثنا عتبة يعني ابن ضمرة يعني ابن حبيب، قال: حدثني عبد الله بن أبي قيس مولى غطيف، أنه أتى عائشة أم المؤمنين فسلم عليها فقالت: من الرجل قال: أنا عبد الله مولى غطيف ابن عازب فقالت: ابن عفيف فقال: نعم يا أم المؤمنين فسألها عن الركعتين بعد صلاة العصر أركعهما رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت له: نعم وسألها عن ذراري الكفار فقالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: هم مع آبائهم فقلت: يا رسول الله بلا عمل قال الله عز وجل: اعلم بما كانوا عاملين(٧٠١).

رواه أبو داود في السنة عن موسى بن مروان الرقي وكثير بن عبيد، كلاهما عن محمد بن حرب، عن محمد بن زياد، عن عبد الله بن أبي قيس به(٧٠٢).

* ٧٦٢ ــ حدثنا حيوة بن شريح، قال: حدثنا بقية، قال: حدثنا محمد بن زياد، قال: سمعت عبد الله بن أبي قيس يقول: سمعت عائشة تقول: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال في الصيام.

تفرّد به(٧٠٣).

* ٧٦٣ ــ حدثنا عبد الجبار بن محمد، قال: حدثنا بقية، عن محمد ابن زياد الالهاني، سمع عبد الله بن أبي قيس، يقول: سمعت عائشة تقول: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال في الصيام.

---

(٧٠١) الأحاديث الثلاثة في مسند الإمام أحمد (٦:١٢٥، ١٨٨، ٨٤)، وأسانيدها صحيحة.

(٧٠٢) رواه أبو داود في كتاب السنة باب «في ذراري المشركين».

(٧٠٣) تفرد به الإمام أحمد في مسنده (٦:٨٩).

تفرّد به[704].

* * *

* ٧٦٤ ــ حدثنا عبد الرحمن، حدثنا معاوية، عن ربيعة يعني ابن يزيد، عن عبد الله بن أبي قيس، أن النعمان بن بشير حدثه، قال: كتب معي معاوية إلى عائشة قال: فقدمت على عائشة فدفعت إليها كتاب معاوية فقالت: يا بني ألا أحدثك بشيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت: بلى قالت: فاني كنت أنا وحفصة يوماً من ذاك عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: لو كان عندنا رجل يحدثنا فقلت: يا رسول الله ألا أبعث لك إلى أبي بكر فسكت ثم قال: لو كان عندنا رجل يحدثنا فقالت حفصة: ألا أرسل لك إلى عمر فسكت ثم قال: لا ثم دعا رجلاً فساره بشيء فما كان إلا أن أقبل عثمان فأقبل عليه بوجهه وحديثه فسمعته يقول له: يا عثمان ان الله عز وجل لعله أن يقمصك قميصاً فان أرادوك على خلعه فلا تخلعه ثلاث مرار قال: فقلت: يا أم المؤمنين فأين كنت عن هذا الحديث فقالت: يا بني والله لقد أنسيته حتى ما ظننت اني سمعته.

تفرّد به[705].

* * *

حديثان آخران من رواية عبد الله بن أبي قيس، عن عائشة:

* ٧٦٥ ــ حديث: سألت عائشة: كيف كان نوم رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجنابة؟... الحديث ــ بهذه القصة

(٧٠٤) تفرد به الإمام أحمد في مسنده (٦:٩٣).
(٧٠٥) تفرد به الإمام أحمد في مسنده (٧:١٤٩).

رواه مسلم في الطهارة عن قتيبة، عن ليث ــ وعن زهير بن حرب، عن ابن مهدي ــ وعن هارون الأيلي، عن ابن وهب ــ والنسائي في الطهارة عن شعيب بن يوسف، عن ابن مهدي ــ (ثلاثتهم) عن معاوية ابن صالح، عن عبد الله بن أبي قيس به (٧٠٦).

* * *

* ٧٦٦ ــ حديث في سؤاله إياها عن قراءة النبي صلى الله عليه وسلم: أكان يسر بالقراءة أم يجهر؟ الحديث.

رواه النسائي في الصلاة بإسناد الذي قبله (٧٠٧).

* * *

١١١ ــ عبد الله بن محمد بن أبي بكر الصديق، عن عمته عائشة

هو أخو القاسم بن محمد بن أبي بكر، ومن قال: إنه ابن أبي عتيق، فقد أخطأ.

* ٧٦٧ ــ قرأت على عبد الرحمن مالك، عن ابن شهاب، عن سالم ابن عبد الله أن عبد الله بن محمد بن أبي بكر الصديق أخبر عبد الله بن عمر، عن عائشة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ألم ترى أن قومك حين بنوا الكعبة اقتصروا عن قواعد ابراهيم علنيه السلام قالت: فقلت: يا رسول الله ألا تردها على قواعد ابراهيم عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لولا حدثان قومك بالكفر قال: فقال عبد الله ابن عمر: لئن كانت عائشة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه

(٧٠٦) رواه مسلم في الطهارة باب «جواز نوم الجنب وإستحباب الوضوء له وغسل الفرج» ــ ورواه النسائي في الطهارة باب «الإغتسال قبل النوم».

(٧٠٧) رواه النسائي في الصلاة باب «كيف قراءة الليل».

وسلم ما أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك استلام الركنين اللذين يليان الحجر إلا أن البيت لم يتم على قواعد ابراهيم عليه السلام (٧٠٨).

رواه البخاري في الحج عن القعنبي ــ وفي أحاديث الأنبياء عن عبد الله بن يوسف ــ وفي التفسير عن إسماعيل ــ ثلاثتهم عن مالك، عن الزهري، عن سالم، أن عبد الله بن محمد بن أبي بكر أخبر عبد الله بن عمر، عن عائشة بهذا. ومسلم في الحج عن يحيى بن يحيى، عن مالك به. وعن هارون بن سعيد الأيلي وأبي الطاهر بن السرح، كلاهما عن ابن وهب، عن مخرمة بن بكير، عن أبيه قال: سمعت نافعاً يقول: سمعت عبد الله بن محمد بن أبي بكر بن أبي قحافة يحدث عبد الله بن عمر، عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «لولا أن قومك حديثو عهد بجاهلية ــ أو قال: بكفر ــ لأنفقت كنز الكعبة في سبيل الله، ولجعلت بابها بالأرض، ولأدخلت فيها الحجر». النسائي فيه (المناسك) وفي العلم وفي التفسير (في الكبرى) عن محمد بن سلمة والحارث بن مسكين، كلاهما عن عبد الرحمن بن القاسم، عن مالك به (٧٠٩).

* * *

* ٧٦٨ ــ حديث «لا يصلى بحضرة الطعام»... الحديث. في ترجمة عبد الله بن أبي عتيق، عن عائشة.

* * *

(٧٠٨) أخرجه الإمام أحمد (٦:١٧٦)، وإسناده صحيح.

(٧٠٩) رواه البخاري في الحج باب «فضل مكة وبنيانها» ــ وفي أحاديث الأنبياء ــ باب «حدثنا موسى بن إسماعيل ــ وفي تفسير سورة البقرة باب «قوله تعالى: وإذ يرفع إبراهيم القواعد من البيت وإسماعيل».

ورواه مسلم في الحج باب «نقض الكعبة وبنائها» ــ والنسائي في المناسك في باب «بناء الكعبة».

عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر، عن عائشة:

هو عبد الله بن أبي عتيق، تقدم.

* * *

١١٢ ــ عبد الله بن معقل، عن عائشة

* ٧٦٩ ــ حدثنا هاشم، حدثنا شيبان، عن الاشعث، قال: حدثني عبد الله بن معقل المحاربي قال: سمعت عائشة تقول: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ينتبذ في الدباء والحنتم والمزفت.

تفرّد به.

* ٧٧٠ ــ حدثنا حسن، قال: حدثنا شيبان، عن الاشعث، قال: حدثني عبد الله بن معقل المحاربي، قال: سمعت عائشة تقول: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ينتبذ في الدباء والحنتم والمزفت.

تفرّد به.

* ٧٧١ ــ حدثنا عفان، قال: حدثنا أبو عوانة، عن أشعث بن سليم، عن عبد الله بن معقل المحاربي، قال: سمعت عائشة تقول: نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ننبذ في الدباء والمزفت والحنتم.

تفرد به.

* * *

* ٧٧٢ ــ حدثنا أبو أحمد محمد بن عبد الله بن الزبير، قال: حدثنا مسعر، عن عبيد بن حنين بن حسن، عن ابن معقل، عن عائشة أنها كان عليها رقبة من ولد إسماعيل فجاء سبي من اليمن من خولان فأرادت أن تعتق منهم فنهاني النبي صلى الله عليه وسلم ثم جاء سبي من مضر من

بني العنبر فأمرها النبي صلى الله عليه وسلم أن تعتق منهم.

تفرّد به (٧١٠).

* * *

١١٣ ــ عبد الله بن واقد بن عبد الله بن عمر، عن عائشة

* ٧٧٣ ــ حديث: أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يأخذ من كل عشرين ديناراً فصاعداً، نصف دينار، ومن الأربعين (ديناراً)، ديناراً.

في ترجمته، عن ابن عمر.

* * *

١١٤ ــ عبد الله بن يزيد ــ رضيع عائشة ــ، عن عائشة

* ٧٧٤ ــ حدثنا يزيد، قال: أخبرنا حماد وعفان، قال: حدثنا حماد ابن سلمة، عن أيوب، قال: عفان: حدثنا أيوب، عن أبي قلابة، عن عبد الله بن يزيد، عن عائشة قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم بين نسائه فيعدل قال عفان: ويقول هذه قسمتي ثم يقول: اللهم هذا فعلي فيما أملك فلا تلمني فيما تملك ولا أملك (٧١١).

رواه أبو داود في النكاح عن موسى بن إسماعيل، عن حماد، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن عبد الله بن يزيد الخطمي، عن عائشة به.

---

(٧١٠) الأحاديث الأربعة تفرد بإخراجها الإمام أحمد في مسنده (٦: ٨٠، ٩٨، ١٢٣، ٢٦٣)، وعبد الله بن معقل هو المحاربي، الراوي عن عائشة، وعنه الأشعث بن أبي الشعثاء، ذكره ابن حجر في التهذيب (٦: ٤١) وقال: ذكر صاحب الميزان أنه صدوق.

(٧١١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٦: ١٤٤)، وإسناده صحيح.

والترمذي فيه (النكاح) عن ابن أبي عمر، عن بشر بن السري، عن حماد ابن سلمة به. وقال: هكذا رواه غير واحد، عن حماد بن سلمة. ورواه حماد بن زيد وغير واحد، عن أيوب، عن أبي قلابة ــ مرسل ــ وهذا أصح. والنسائي في عشرة النساء عن محمد بن إسماعيل بن إبراهيم، عن يزيد بن هارون، عن حماد بن سلمة نحوه، وقال: أرسله حماد بن زيد. وابن ماجة في النكاح عن أبي بكر بن أبي شيبة ومحمد بن يحيى الذهلي، كلاهما عن يزيد بن هارون به(٧١٢).

كذا رواه عمرو بن عاصم الكلابي، عن حماد بن سلمة وقال: الخطمي.

* * *

* ٧٧٥ ــ حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة، قال: سمعت خالداً يحدث، عن أبي قلابة، عن عبد الله بن يزيد رضيع عائشة، عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: ما من رجل مسلم يصلي عليه أمة من الناس كلهم يشفع له إلا شفعوا فيه.

* ٧٧٦ ــ حدثنا إسماعيل، حدثنا أيوب، عن أبي قلابة، عن عبد الله بن يزيد رضيعاً كان لعائشة، عن عائشة رضي الله تعالى عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: لا يموت أحد من المسلمين فيصلي عليه أمة من الناس يبلغون أن يكونوا مائة فيشفعوا له إلا شفعوا فيه.

* ٧٧٧ ــ حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن أيوب، عن أبي

(٧١٢) رواه أبو داود في النكاح باب «في القسم بين النساء» ــ والترمذي فيه باب «ما جاء في التسوية بين الضرائر» ــ والنسائي في عشرة النساء باب «ميل الرجل إلى بعض نسائه دون بعض» ــ وابن ماجة في النكاح باب «القسمة بين النساء».

قلابة، عن عبد الله بن يزيد رضيع عائشة، عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، أنه قال: ما من رجل يموت فيصلي عليه أمة من المسلمين فيشفعون له إلا شفعوا.

* ٧٧٨ ـــ حدثنا سفيان، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن عبد الله بن يزيد رضيع عائشة، عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم: ما من ميت يصلي عليه أمة من الناس يبلغوا أن يكونوا مائة فيشفعون فيه إلا شفعوا فيه (٧١٣).

رواه مسلم في الجنائز عن الحسن بن عيسى، عن ابن المبارك، عن سلام بن أبي مطيع، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن عبد الله بن يزيد ـــ رضيع عائشة ـــ به. قال سلام: فحدثت به شعيب بن الحبحاب، فقال: حدثني به أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم. الترمذي فيه (الجنائز) عن ابن أبي عمر، عن عبد الوهاب الثقفي ـــ وعن علي بن حجر (وأحمد بن منيع، كلاهما) عن إسماعيل بن ابراهيم ـــ كلاهما عن أيوب نحوه. وقال: حسن صحيح، وقد رواه بعضهم ولم يرفعه. والنسائي فيه (الجنائز) عن عمرو بن زرارة، عن إسماعيل نحوه. عن سويد بن نصر، عن عبد الله بن المبارك، عن سلام بن أبي مطيع به ـــ وذكر حديث شعيب بن الحبحاب مفرداً (٧١٤).

* * *

(٧١٣) الأحاديث الأربعة في مسند الإمام (٦:٩٧، ٣٢، ٢٣١، ٤٠)، وأسانيدها صحيحة.

(٧١٤) رواه مسلم في الجنائز باب «من صلى عليه مائة شُفِّعوا فيه» ـــ والترمذي في الجنائز باب «ما جاء في الصلاة على الجنازة والشفاعة للميت» ـــ والنسائي فيه باب «فضل من صلى عليه مائة».

١١٥ ــ عبد الله البهي ــ مولى مصعب بن الزبير ــ، عن عائشة

* ٧٧٩ ــ حدثنا حسين بن علي، عن زائدة، عن السدي، عن عبد الله البهي، عن عائشة، قالت: سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم: أي الناس خير قال: القرن الذين أنا فيه ثم الثاني ثم الثالث (٧١٥).

رواه مسلم في الفضائل عن أبي بكر بن أبي شيبة، وشجاع بن مخلد، كلاهما عن حسين بن علي، عن زائدة، عن السدي، عن البهي به (٧١٦).

* * *

* ٧٨٠ ــ حدثنا عبد الرحمن، قال: حدثنا زائدة، عن السدي، عن عبد الله البهي، عن عائشة، قالت: ما كنت أقضي ما يبقى علي من رمضان حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم كلها إلا في شعبان.

* ٧٨١ ــ حدثنا عبد الصمد، حدثنا زائدة، قال: حدثنا اسماعيل السدي، عن عبد الله البهي، قال: حدثتني عائشة وذكره.

* ٧٨٢ ــ حدثنا عفان، قال: حدثنا أبو عوانة، قال: حدثنا إسماعيل السدي، عن عبد الله البهي، عن عائشة، قالت: ما كنت أقضي ما يكون علي من رمضان إلا في شعبان حتى توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم.

* ٧٨٣ ــ حدثنا عفان، حدثنا أبو عوانة، حدثنا إسماعيل السدي، عن عبد الله البهي، عن عائيشة، قالت: ما كنت أقضي ما يكون علي من

(٧١٥) أخرجه الإمام أحمد (٦:١٥٦)، وإسناده صحيح.
(٧١٦) رواه مسلم في الفضائل باب «فضل الصحابة ثم الذين يلونهم».

رمضان إلا في شعبان حتى توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم (٧١٧).

رواه الترمذي في الصوم عن قتيبة، عن أبي عوانة، عن إسماعيل السدي، عن عبد الله البهي به، وقال: حسن صحيح (٧١٨).

* * *

* ٧٨٤ — حدثنا محمد بن عبيد، قال: حدثني وائل بن داود، قال: سمعت البهي يحدث عن عائشة قالت: ما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد بن حارثة في جيش قط إلا أمره عليهم ولو بقي بعده استخلفه.

* ٧٨٥ — حدثنا محمد بن عبيد، قال: حدثنا وائل، قال: سمعت البهي يحدث أن عائشة قالت: ما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد ابن حارثة في جيش قط إلا أمره عليهم وان بقي بعده استخلفه.

* ٧٨٦ — حدثنا سعيد بن محمد الوراق، قال: حدثنا وائل بن داود، عن البهي، عن عائشة، قالت: ما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد بن حارثة في جيش قط إلا أمره عليهم ولو بقي بعده لاستخلفه (٧١٩).

رواه النسائي في المناقب (الكبرى) عن أحمد بن سليمان، عن محمد ابن عبيد، عن وائل بن داود قال: سمعت البهي يقول... فذكره.

* * *

(٧١٧) الأحاديث الأربعة في مسند الإمام أحمد (٦:١٧٩، ١٧٩، ١٣١، ١٢٤)، وأسانيدها صحيحة.

(٧١٨) رواه الترمذي في الصوم باب «ما جاء في تأخير قضاء رمضان».

(٧١٩) الأحاديث الثلاثة في مسند الإمام أحمد (٦:٢٢٦، ٢٥٤، ٢٥٤)، وأسانيدها صحيحة.

* ٧٨٧ ـــ حدثنا حجاج، قال: أخبرنا شريك، عن العباس بن ذريح، عن البهي، عن عائشة، أن أسامة بن زيد عثر باسكفة أو عتبة الباب فشج في جبهته فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: أميطي عنه أو نحي عنه الأذى قالت: فتقذرته قالت: فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمصه ثم يمجه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لو كان أسامة جارية لكسوته وحليته حتى أنفقه.

* ٧٨٨ ـــ حدثنا وكيع، عن شريك، عن العباس بن ذريح، عن البهي، عن عائشة، أن أسامة عثر بعتبة الباب فدمي قال: فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يمصه ويقول: لو كان أسامة جارية لحليتها ولكسوتها حتى أنفقها[٧٢٠].

رواه ابن ماجة في النكاح عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن شريك بن عبد الله، عن العباس بن ذريح، عن البهي به[٧٢١].

* * *

* ٧٨٩ ـــ حدثنا أسود بن عامر وأبو نعيم، قالا: حدثنا شريك، عن العباس بن ذريح، عن البهي، عن عائشة، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها: ناوليني الخمرة فقالت: اني حائض فقال: انها ليست في يدك قال أبي: وقد حدثنا به وكيع.

* ٧٩٠ ـــ حدثنا أبو سعيد، قال: حدثنا زائدة، قال: حدثنا السدي، عن عبد الله البهي، قال: حدثتني عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في المسجد فقال للجارية: ناوليني الخمرة قالت: أراد أن

(٧٢٠) الحديثان في مسند الإمام أحمد (٦:٢٢٢، ١٣٩).
(٧٢١) رواه ابن ماجة في النكاح باب «الشفاعة في التزويج».

يبسطها فيصلي عليها قالت: انها حائض قال: ان حيضها ليس في يدها.

* ٧٩١ ــ حدثنا عبد الرحمن، قال: حدثنا زائدة، عن السدي، عن عبد الله البهي، عن عائشة، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال للجارية: وهو في المسجد ناوليني الخمرة قالت: أراد أن يبسطها فيصلي عليها فقالت: إني حائض فقال: إن حيضتها ليست في يدها.

* ٧٩٢ ــ حدثنا وكيع، قال: حدثنا شريك، عن أبي إسحاق والعباس، عن ذريح، عن البهي، قال شريك: قال العباس، عن عائشة، وقال أبو إسحاق عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعائشة: ناوليني الخمرة فقالت: إني حائض قال: إن حيضتك ليست في يدك (٧٢٢).

رواه ابن ماجة في الطهارة عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن أبي الأحوص، عن أبي إسحاق، عن البهي به (٧٢٣).

قال المزي: تابعه شريك، عن العباس بن ذريح، عن البهي به. وقال إسرائيل: عن أبي إسحاق، عن البهي، عن عبد الله بن عمر، عن عائشة.

* * *

* ٧٩٣ ــ حدثنا إسحاق، عن شريك، عن إسماعيل السدي، عن البهي مولى الزبير، عن عائشة، أنها قالت: كان النبي صلى الله عليه وسلم يقبل وهو صائم وقال أسود بن عامر عن عمرو بن ميمون، عن عائشة قال أسود: وقال مرة السدي أو زياد بن علاقة وذاك أن ابنه عبد الرحمن قال

(٧٢٢) الأحاديث الأربعة في مسند الإمام أحمد (٦: ١١٠، ١٠٦، ١٧٩، ٢١٤)، وأسانيدها صحيحة.

(٧٢٣) رواه ابن ماجة في الطهارة باب «الحائض تتناول الشيء من المسجد».

له في البيت أنهم يذكرونه عنك عن السدي فقال السدي أو زياد.

تفرّد به.

* * *

* ٧٩٤ ــ حدثنا أسود بن عامر، قال: حدثنا شريك، عن أبي إسحاق، عن البهي، عن عائشة، أو عن ابن عمر شك شريك أن النبي صلى الله عليه وسلم سجد على الخمرة.

تفرّد به.

* * *

* ٧٩٥ ــ حدثنا وكيع، قال: حدثنا جعفر بن برقان، عن عبد الله البهي، عن عائشة، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اللهم من رفق بأمتي فارفق به ومن شق عليهم فشق عليه.

تفرّد به [(٧٢٤)].

* * *

حديث آخر من رواية عبد الله البهي، عن عائشة:

* ٧٩٦ ــ حديث: ما علمت حتى دخلت علي زينب بغير إذن وهي غضبى... الحديث.

رواه النسائي في عشرة النساء (الكبرى) عن محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن علية ــ قاضي دمشق ــ، عن إسحاق الأزرق، عن زكريا بن أبي زائدة، عن خالد بن سلمة، عن البهي به. رواه يحيى بن زكريا بن

---

(٧٢٤) الأحاديث الثلاثة تفرد بإخراجها الإمام أحمد (٦:٢٢٠٠، ١١١، ٦٢) والحديث الثالث منها فيه جعفر بن برقان، وهو ضعيف.

أبي زائدة ومحمد بن بشر، جميعاً عن زكريا بن أبي زائدة، عن خالد بن سلمة، عن البهي، عن عروة، عن عائشة، وسيأتي.

* * *

حديث آخر من روايته أيضاً:

* ٧٩٧ ــ حدثنا محمد بن إسماعيل الواسطي، حدثنا الفضل بن دكين، حدثنا محمد بن أبي حفص العطار، عن السدي، عن البهي، عن عائشة، قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ بكوز الحب يعني للصلاة، أي كان يجزيه الوضوء بذلك (٧٢٥).

* * *

١١٦ ــ عبد الله بن أبي عتبة، عن عائشة

* ٧٩٨ ــ حدثنا أبو كامل، حدثنا حماد، عن حميد، عن عبد الله بن أبي عتبة، عن عائشة، أنه تصدق على بريرة من لحم الصدقة فذهب به إلى النبي صلى الله عليه وسلم وقيل أنه من لحم الصدقة قال: انما هو لها صدقة ولنا هدية.

تفرّد به.

* ٧٩٩ ــ حدثنا عفان، قال: حدثنا حماد، عن حميد، عن عبد الله ابن أبي عتبة، عن عائشة أنه كان تصدق على بريرة من لحم الصدقة

(٧٢٥) رواه البزار. كشف الأستار (٢٥٦)، وقال الهيثمي في المجمع (١:٢١٩): رواه البزار وفيه محمد بن أبي حفصة العطار، قال الأسدي: يتكلمون فيه.

فأهدت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقيل له: إنه من لحم الصدقة فقال: إنه لها صدقة ولنا هدية.

تفرّد به.(٧٢٦)

* * *

عبد الله بن أبي موسى (وهو خطأ)، عن عائشة:

في ترجمة عبد الله بن أبي قيس، عنها.

* * *

١١٧ ــ عبد الله المديني، عن عائشة

* ٨٠٠ ــ حدثنا محمد بن ربيعة، عن جعفر بن برقان، عن عبد الله المديني وغيره، عن عائشة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اللهم ارفق بمن رفق بأمتي وشق على من شق عليها.

تفرّد به.(٧٢٧)

* * *

١١٨ ــ عبد الرحمن بن أبزى، عن عائشة

* ٨٠١ ــ حدثنا محمد بن يزيد أبو هاشم، حدثنا يحيى بن اليمان، حدثنا سفيان، عن سلمة بن كهيل، عن ذر، عن سعيد بن عبد الرحمن ابن أبزى، عن أبيه، عن عائشة أنها قالت: ما أحد من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا لو شئت لقلت فيه، ما خلا عماراً، فإني سمعت

---

(٧٢٦) الحديثان تفرد بإخراجها الإمام أحمد في مسنده (٦: ١٥٠، ١٢٣).

(٧٢٧) تفرد به الإمام أحمد في مسنده (٦: ٢٦٠).

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ملىء إيماناً إلى مشاشه (٧٢٨).

* * *

١١٩ ـ عبد الرحمن بن الأسود بن يزيد النخعي، عن عائشة

قال النسائي في الصلاة:

* ٨٠٢ ـ أخبرني أحمد بن يحيى الصوفي، قال: حدثنا أبو نعيم، قال: حدثنا العلاء بن زهير الأزدي، قال: حدثنا عبد الرحمن بن الأسود، عن عائشة أنها اعتمرت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة إلى مكة حتى إذا قدمت مكة قالت: يا رسول الله بأبي أنت وأمي قصرت وأتممت وأفطرت وصمت قال: أحسنت يا عائشة وما عاب علي (٧٢٩).

قال الحافظ المزي: تابعه القاسم بن الحكم العربي، عن العلاء بن زهير. قال البيهقي: وهذا إسناد صحيح موصول، فإن عبد الرحمن أدرك عائشة. ورواه محمد بن يوسف الفريابي، عن العلاء بن زهير، عن عبد الرحمن بن الأسود، عن أبيه، عن عائشة.

* * *

١٢٠ ـ عبد الرحمن بن الحارث بن عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة، عن عائشة

* ٨٠٣ ـ حدثنا يزيد، قال: أخبرنا عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة، عن عبد الرحمن بن الحرث بن عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة،

(٧٢٨) رواه البزار. كشف الأستار (٢٦٨٥)، وقال الهيثمي في المجمع (٩:٢٩٥): رواه البزار ــ ورجاله رجال الصحيح.

(٧٢٩) رواه النسائي في الصلاة (٣:١٢٢) باب «المقام الذي يقصر بمثله الصلاة».

عن عائشة قالت: قدمنا المدينة وهي اتجال وغرقد فاشتكى آل أبي بكر فاستأذنت النبي صلى الله عليه وسلم في عيادة أبي فأذن لي فأتيته فقلت: يا أبت كيف تجدك قال:

كل امرىء مصبح في أهله والموت أدنى من شراك نعله

قالت: قلت: هجروا لله أبي ثم أتيت عامر بن فهيرة فقلت: أي عامر كيف تجدك قال:

وجدت الموت قبل ذوقه ان الجبان حتفه من فوقه

قالت: فأتيت بلالاً فقلت: يا بلال كيف تجدك فقال:

ألا ليت شعري هل أبيت ليلة بفخ وحولي أذخر وجليل

قال فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته قال: اللهم بارك لنا في صاعنا وبارك لنا في مدنا وحبب الينا المدينة كما حببت إلينا مكة وانقل وباءها إلى خم ومهيعة.

تفرّد به (٧٣٠).

* * *

١٢١ ــ عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي، عن عائشة

* ٨٠٤ ــ حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة، عن الحكم، عن أبي بكر بن عبد الرحمن، عن أبيه، أنه قال: دخلت على عائشة فقالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبح جنباً ثم يغتسل ثم يغدو إلى المسجد ورأسه يقطر ثم يصوم ذلك اليوم فأخبرت مروان بن الحكم بقولها فقال لي: أخبر أبا هريرة بقول عائشة فقلت: انه لي صديق فأحب أن تعفيني فقال: عزمت عليك لما انطلقت إليه فانطلقت أنا وهو إلى أبي

(٧٣٠) تفرد به الإمام أحمد في مسنده (٦:٢٣٩).

هريرة فأخبرته بقولها فقال: عائشة اذن أعلم برسول الله صلى الله عليه وسلم.

* ٨٠٥ ــ حدثنا أبو نعيم، حدثنا زكريا، عن عامر، عن عبد الرحمن ابن الحرث بن هشام، عن عائشة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأتيه بلال فيؤذنه للصلاة وهو جنب فيقوم فيغتسل ثم يأتي المسجد فيصلي وأنا أسمع قراءته ورأسه يقطر ثم يصوم ذلك اليوم.

* ٨٠٦ ــ حدثنا عبد الصمد، حدثنا شعبة، قال: حدثنا ابن أبي السفر، عن الشعبي، عن عبد الرحمن بن الحرث، عن عائشة قالت: كان تعني النبي صلى الله عليه وسلم يصبح جنباً ثم يغتسل ثم يغدو إلى الصلاة فاسمع قراءته ويصوم.

* ٨٠٧ ــ حدثنا روح، حدثنا سعيد، عن قتادة، عن عبد ربه، عن أبي عياض، عن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام أن مروان بن الحكم بعثه إلى أم سلمة وعائشة فقال: أتيت غلام أم سلمة نافعاً فأرسلته اليها فرجع إلي فأخبرني أن أم سلمة قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبح جنباً من غير احتلام ثم يصبح صائماً قال: ثم لقي غلام عائشة ذكوان أبا عمرو فبعثه اليها فسألها عن ذلك فأخبرته أن نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يصبح جنباً من غير احتلام ثم يصبح صائماً.

* ٨٠٨ ــ حدثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمش، عن عمارة بن عمير، عن أبي يحيى بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام، عن عائشة، قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبح جنباً ثم يغتسل ويتم صومه (٧٣١).

(٧٣١) الأحاديث الخمسة في مسند الإمام أحمد (٦:٩٩، ١١٢، ٧١، ٢٤٥، ٢٢٩)، وأسانيدها كلها صحيحة.

رواه البخاري في الصوم عن أبي اليمان، عن شعيب، عن الزهري قال: أخبرني أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام أن أباه عبد الرحمن أخبر مروان أن عائشة وأم سلمة أخبرتاه بهذا ــ وذكر فيه حديث أبي هريرة، عن الفضل بن عباس. النسائي فيه (الصيام، الكبرى) عن أحمد بن محمد بن المغيرة، عن أبي حيوة شريح بن يزيد، عن شعيب بن أبي حمزة بإسناده نحوه ــ ولم يذكر حديث أبي هريرة. وعن يوسف بن سعيد بن مسلم، عن حجاج، عن ابن جريج ــ وعن شعيب بن شعيب ابن إسحاق، عن مروان بن محمد، عن ليث بن سعد ــ كلاهما عن الزهري، عن أبي بكر بن عبد الرحمن، عن أبيه به ــ عنهما ــ وليس فيه حديث أبي هريرة. وعن محمد بن مثنى ومحمد بن بشار، عن عبد الوهاب الثقفي، عن خالد الحذاء، عن أبي قلابة، عن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، عنهما به ــ (وفيه سؤال عبد الرحمن بأمر مروان عائشة وأم سلمة، وفيه مخالفتها)، وقال فيه: قال أبو هريرة: هكذا كنت أحسب، ولم يسم من أخبره. وعن زكريا بن يحيى، عن وهب بن بقية، عن خالد بن عبد الله، عن خالد الحذاء، عن أبي قلابة، عن عائشة به ــ ولم يذكر عبد الرحمن ولا حديث أبي هريرة. وعن قتيبة، عن حماد بن زيد، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن بعض أزواج النبي صلى الله عليه وسلم ــ ولم يسمها ــ ولم يذكر عبد الرحمن ولا حديث أبي هريرة. وعن الحسن بن محمد، عن أبي عباد يحيى بن عباد، عن شعبة، عن عبد الله بن أبي السفر ــ وعن عبد الرحمن بن محمد بن سلام، عن إسحاق الأزرق، عن زكريا بن أبي زائدة ــ وعن زكريا بن يحيى، عن أبي حفص الفلاس، عن يحيى القطان، عن مجالد ــ وعن عثمان بن عبد الله، عن عمرو بن عون، عن خالد بن عبد الله، عن مغيرة ــ أربعتهم عن عامر الشعبي، عن

عبد الرحمن بن الحارث، عن عائشة به ــ وليس فيه حديث أبي هريرة. وعن محمد بن إسماعيل بن إبراهيم، عن يزيد بن هارون، عن داود بن أبي هند، عن عامر الشعبي، عن عمر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام أن أباه أرسل إلى عائشة يسألها عن الجنب يصبح هل يصوم؟... فذكره ــ وليس فيه حديث أبي هريرة. وعن جعفر بن مسافر، عن ابن أبي فديك، عن ابن أبي ذئب، عن عمر بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، عن أبيه، عن جده، عن عائشة به ــ وذكر فيه قصة مروان وحديث أبي هريرة، عن أسامة بن زيد. وعن محمد بن بشار. عن محمد، عن شعبة، عن الحكم، عن أبي بكر بن عبد الرحمن، عن أبيه به ــ وذكر فيه قصة مروان وحديث أبي هريرة. وحديث إسماعيل بن أمية، عن الزهري في ترجمة عبد الرحمن بن الحارث، عن حفصة (٧٣٢).

قال المزي: اختلف فيه على الشعبي وعلى غيره اختلافاً كثيراً، وهو مذكور في مواضعه.

* * *

١٢٢ ــ عبد الرحمن بن الرماح؛ أو عبد الرحمن بن عوسجة، عن عائشة

* ٨٠٩ ــ حديث: أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا قضى الصلاة قال: «اللهم! أنت السلام»... الحديث.

رواه النسائي في اليوم والليلة عن أحمد بن حرب، عن سفيان، عن عاصم، عن رجل يقال له: عبد الرحمن بن الرماح، عن عبد الرحمن بن عوسجة ــ أحدهما عن الآخر ــ، عن عائشة به. المحفوظ في هذا حديث

(٧٣٢) رواه البخاري في الصوم باب «الصائم يصبح جنباً» ــ ورواية النسائي في الصوم من سننه الكبرى على ما في تحفة الأشراف (١١:٤٧٦).

عاصم، عن عبد الرحمن بن الحارث، عن عائشة؛ وحديث عاصم، عن عوسجة وابن الرماح، عن عبد الله بن أبي الهذيل، عن ابن مسعود، وقد مضى. وقد رواه عبد الرزاق، عن سفيان بن عيينة، عن عاصم الأحول، عن عبد الرحمن بن عوسجة، عن عبد الرحمن بن الرماح، عن عائشة.

* * *

١٢٣ ــ عبد الرحمن بن سعد (الأعرج)، عن عائشة

* ٨١٠ ــ حدثنا ابن نمير، حدثنا عبيد الله، عن محمد بن يحيى، عن عبد الرحمن الاعرج، عن عائشة، قالت: فزعت ذات ليلة وفقدت رسول الله صلى الله عليه وسلم فمددت يدي فوقعت على قدمي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهما منتصبان وهو ساجد وهو يقول: أعوذ برضاك من سخطك وأعوذ بمعافاتك من عقوبتك وأعوذ بك منك لا أحصي ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك.

تفرّد به[٧٣٣].

* * *

١٢٤ ــ عبد الرحمن بن سعيد بن وهب الهمداني، عن عائشة، ولم يدركها

* ٨١١ ــ حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا مالك بن مغول، حدثنا عبد الرحمن بن سعيد بن وهب، عن عائشة، أنها قالت: يا رسول الله في هذه الآية ﴿ الذين يؤتون ما آتوا وقلوبهم وجلة انهم إلى ربهم راجعون ﴾ يا

---

(٧٣٣) تفرد به الإمام أحمد في مسنده (٦:٥٨)، وعبد الرحمن هو ابن سعد الأعرج، أبو حميد المدني المقعد مولى بني مخزوم: وثقه النسائي، وروى له مسلم حديثاً واحداً في السجود في إذا السماء إنشقت، مترجم في التهذيب (٦:١٨٤).

رسول الله هو الذي يسرق ويزني ويشرب الخمر وهو يخاف الله قال: لا يا بنت أبي بكر يا بنت الصديق ولكنه الذي يصلي ويصوم ويتصدق وهو يخاف الله عز وجل.

* ٨١٢ ــ حدثنا وكيع، قال: حدثنا مالك بن مغول، عن عبد الرحمن بن سعيد بن وهب الهمداني، عن عائشة، قالت: قلت: يا رسول الله ﴿ الذي يؤتون ما آتوا وقلوبهم وجلة ﴾ أهو الرجل يزني ويسرق ويشرب الخمر قال: لا يا بنت أبي بكر أو لا يا بنت الصديق ولكنه الرجل يصوم ويصلي ويتصدق وهو يخاف ان لا يقبل منه (٧٣٤).

رواه الترمذي في التفسير عن ابن أبي عمر، عن سفيان، عن مالك بن مغول، عن عبد الرحمن بن سعيد بن وهب به. وقال: روي هذا الحديث عن عبد الرحمن بن سعيد، عن أبي حازم، عن أبي هريرة. ابن ماجة في الزهد عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن وكيع، عن مالك بن مغول نحوه (٧٣٥).

* * *

١٢٥ ــ عبد الرحمن بن شِمَاسة المهري المصري، عن عائشة

* ٨١٣ ــ حدثنا عبد الرحمن، قال: حدثني جرير يعني ابن حازم، عن حرملة المصري، عن عبد الرحمن بن شماسة، عن عائشة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: اللهم من ولي من أمتي شيئاً فرفق بهم فارفق به ومن شق عليهم فشق عليه.

(٧٣٤) الحديثان في مسند الإمام أحمد (٦: ١٥٩، ٢٠٥).

(٧٣٥) رواه الترمذي في تفسير سورة «المؤمنون».

* ٨١٤ ــ حدثنا وهب بن جرير، قال: حدثني أبي، قال: سمعت حرملة المصري يحدث، عن عبد الرحمن بن شماسة المهري، قال: دخلت على عائشة فقالت: من أنت؟ فقلت: أنا رجل من أهل مصر فذكر قصة فقالت: اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: اللهم من ولي من أمر أمتي فرفق بهم فارفق به ومن شق عليهم فاشقق عليه.

* ٨١٥ ــ حدثنا هارون بن معروف، قال: أخبرنا ابن وهب، قال: حدثنا حرملة، عن عبد الرحمن بن شماسة، قال: أتيت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أسألها عن شيء فقالت: أخبرك بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في بيتي هذا: اللهم من ولي من أمر أمتي شيئاً فشق عليهم فاشقق عليه ومن ولي من أمر أمتي شيئاً فرفق بهم فارفق به (٧٣٦).

رواه مسلم في المغازي عن هارون بن سعيد، عن ابن وهب ــ وعن محمد بن حاتم، عن ابن مهدي، عن جرير بن حازم ــ كلاهما عن حرملة ابن عمران التجيبي، عن عبد الرحمن بن شماسة به ــ وفيه قصة. والنسائي في السير (الكبرى) عن عبيد الله بن سعيد، عن وهب بن جرير بن حازم، عن أبيه به ــ مختصراً إلى قوله: «فارفق به»، ولم يذكر القصة (٧٣٧).

* * *

١٢٦ ــ عبد الرحمن بن شيبة، عن عائشة

* ٨١٦ ــ حدثنا هشام بن سعيد، أخبرنا معاوية يعني ابن سلام،

(٧٣٦) الأحاديث الثلاثة في مسند الإمام أحمد (٦:٢٥٧، ٢٥٨، ٩٣)، وأسانيدها صحيحة.

(٧٣٧) رواه مسلم في المغازي باب «فضيلة الإمام العادل وعقوب الجائر».

قال: سمعت يحيى بـن أبي كثير، قال: أخبرني أبو قلابة، أن عبد الرحمن ابن شيبة أخبره أن عائشة أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه وجع فجعل يشتكي ويتقلب على فراشه فقالت عائشة: لو صنع هذا بعضنا لوجدت عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم: ان الصالحين يشدد عليهم وانه لا يصيب مؤمناً نكبة من شوكة فما فوق ذلك إلا حطت به عنه خطيئة ورفع بها درجة.

تفرّد به (٧٣٨).

* ٨١٧ ــ حدثنا عبد الملك بن عمر، وقال: حدثنا علي عن يحيى، قال: حدثني أبو قلابة أن عبد الرحمن بن شيبة خازن البيت أخبره أن عائشة أخبرته أن النبي صلى الله عليه وسلم طرقه وجع فجعل يشتكي ويتقلب على فراشه فقالت له عائشة: لو فعل هذا بعضنا لوجدت عليه فقال: ان المؤمنين يشدد عليهم فانه ليس من مؤمن يصيبه نكبة شوكة ولا وجع إلا رفع الله عز وجل له بها درجة وحط بها عنه خطيئة أو كالذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم.

تفرّد به (٧٣٩).

* * *

١٢٧ ــ عبد الرحمن بن عبد الله بن سابط الجمحي، عن عائشة

* ٨١٨ ــ حدثنا ابن نمير، قال: حدثنا حنظلة، عن ابن سابط، عن عائشة، قالت: أبطأت على النبي صلى الله عليه وسلم فقال: ما حبسك يا عائشة قالت: يا رسول الله ان في المسجد رجلاً ما رأيت أحداً أحسن قراءة منه قال: فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو سالم مولى

(٧٣٨) تفرد به الإمام أحمد في مسنده (٦:١٥٩)، وإسناده صحيح.

(٧٣٩) أخرجه الإمام أحمد (٦:٢١٥)، وإسناده صحيح.

أبي حذيفة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الحمد لله الذي جعل في أمتي مثلك(740).

رواه ابن ماجة في الصلاة عن العباس بن عثمان الدمشقي، عن الوليد ابن مسلم، عن حنظلة بن أبي سفيان الجمحي أنه سمع عبد الرحمن بن سابط به(741).

* * *

١٢٨ ــ عبد الرحمن بن عبد الله بن الزبير، عن عائشة

* ٨١٩ ــ حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا ابن جريج، قال: أخبرني موسى بن عقبة، عن عبد الواحد بن حمزة بن عبد الله بن الزبير، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن الزبير، عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها أرسلت هي وأزواج النبي صلى الله عليه وسلم إلى أهل سعد بن أبي وقاص أن مروا به علينا في المسجد فصلى عليه أزواج النبي صلى الله عليه وسلم فأنكر ذلك الناس فذكر ذلك لعائشة فقالت: ألا تعجبون من الناس حين ينكرون هذا فوالله ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على سهل بن بيضاء إلا في المسجد.

تفرّد به(742).

* * *

١٢٩ ــ عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك، عن عائشة

قال الطبراني:

---

(٧٤٠) أخرجه الإمام أحمد (٦:١٦٥).

(٧٤١) رواه ابن ماجة في الصلاة باب «في حسن الصوت بالقرآن».

(٧٤٢) تفرد به الإمام أحمد في مسنده (٦:١٦٩).

* ٨٢٠ ــ حدثنا موسى بن هارون، حدثنا محمد بن بكار، حدثنا يوسف بن الماجشون، عن أبيه، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك، عن عائشة، قالت: قلت يا رسول الله من أزواجك في الجنة؟ قال: «انك منهن ــ أو قال ــ أما انك منهن» فخيل إلي أن ذلك لأنه لم يتزوج بكراً غيري(٧٤٣).

* * *

١٣٠ ــ عبد الرحمن بن عتاب، عن عائشة

* ٨٢١ ــ حدثنا علي بن عاصم، عن خالد، عن أبي قلابة، عن عبد الرحمن بن عتاب، قال: كان أبو هريرة يقول: من أصبح جنباً فلا صوم له قال: فأرسلني مروان بن الحكم أنا ورجل آخر إلى عائشة وأم سلمة نسألهما عن الجنب يصبح في رمضان قبل أن يغتسل قال: فقالت احداهما: قد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبح جنباً ثم يغتسل ويتم صيام يومه قال: وقالت الأخرى: كان يصبح جنباً من غير أن يحتلم ثم يتم صومه قال: فرجعا فأخبرا مروان بذلك فقال لعبد الرحمن: أخبر أبا هريرة بما قالتا فقال أبو هريرة: كذا كنت أحسب وكذا كنت أظن قال: فقال له مروان: باظن وباحسب تفتي الناس.

تفرّد به(٧٤٤).

* * *

عبد الرحمن بن عوسجة، عن عائشة:

في ترجمة عبد الرحمن بن الرماح، عن عائشة.

* * *

---

(٧٤٣) رواه الطبراني (٢٣:٣٩) حديث رقم (٩٩)، وإسناده صحيح.

(٧٤٤) تفرد به الإمام أحمد (٦:١٨٤)، وعبد الرحمن بن عَتَّاب ــ مترجم في التهذيب (٦:٢٢٦).

١٣١ ــ عبد الرحمن بن محمد بن زيد بن جدعان، عن عائشة

قال الطبراني:

* ٨٢٢ ــ حدثنا عبيد بن غنام، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا عبد الرحيم بن سليمان (ح).

وحدثنا موسى بن هارون، حدثنا خلف بن هشام البزار، حدثنا أبو شهاب كلاهما، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن عبد الرحمن بن أبي الضحاك، عن عبد الرحمن بن محمد بن زيد بن جدعان، عن عائشة، قالت: خلال فيَّ سبع لم يكن في أحد من النساء إلا ما أتى الله مريم بنت عمران، والله ما أقول هذا فخراً على أحد من صواحبي، فقال لها عبد الله بن صفوان: وما هن يا أم المؤمنين؟ قالت: نزل الملك بصورتي، وتزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم لسبع سنين وأهديت إليه لتسع سنين، وتزوجني بكراً لم يشركه فيَّ أحد من الناس، وكان الوحي يأتيه وأنا وهو في لحاف واحد، وكنت أحب الناس إليه وبنت أحب الناس إليه، وقد نزل فيَّ آيات من القرآن، وقد كادت الأمة تهلك فيَّ، ورأيت جبريل ولم يره أحد من نسائه غيري، وقبض في بيتي لم يله أحد بجيرتي وقف الملك(٧٤٥).

* * *

١٣٢ ــ عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر الصديق، عن عائشة

وهو وهم.

* ٨٢٣ ــ حديث: ربما مشى النبي صلى الله عليه وسلم في نعل واحدة.

---

(٧٤٥) رواه الطبراني (٢٣:٣١)، حديث رقم (٧٧)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٩:٢٤١)، وقال: رواه الطبراني بأسانيد، ورجال أحد أسانيد الطبراني رجال الصحيح.

في ترجمة عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة، من رواية ليث ابن أبي سليم، عنه.

* * *

* ٨٢٤ ـــ حدثنا ابراهيم بن أبي العباس، قال: حدثنا أبو أويس، عن الزهري، عن سالم بن عبد الله بن عمر، أن عبد الله بن عمر أخبره أن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر الصديق أخبره أن عائشة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ألم تري إلى قومك حين بنوا الكعبة اقتصروا عن قواعد ابراهيم عليه السلام قالت: قلت: يا رسول الله أفلا تردها على قواعد ابراهيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لولا حدثان قومك بالكفر قال عبد الله ابن عمر: فوالله لئن كانت عائشة سمعت ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك استلام الركنين اللذين يليان الحجر إلا أن البيت لم يتمم على قواعد ابراهيم عليه السلام ارادة أن تستوعب الناس الطواف بالبيت كله من وراء قواعد ابراهيم عليه السلام.

تفرّد به[٧٤٦].

* * *

* ٨٢٥ ـــ حدثنا عفان، قال: حدثنا يزيد بن زريع، قال: حدثنا عبد الرحمن بن أبي عتيق، عن أبيه أنه سمع عائشة تحدثه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ان السواك مطهرة للفم مرضاة للرب.

تفرّد به[٧٤٧].

* * *

(٧٤٦) تفرد به الإمام أحمد في مسنده (٦:١١٣).

(٧٤٧) تفرد به الإمام أحمد (٦:١٢٤).

١٣٣ ــ عبد الرحمن بن مل أبو عثمان النهدي، عن عائشة

* ٨٢٦ ــ حدثنا يزيد، حدثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن أبي عثمان النهدي، عن عائشة، قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: اللهم اجعلني من الذين إذا أحسنوا استبشروا وإذا أساؤوا استغفروا.

* ٨٢٧ ــ حدثنا عبد الرحمن، حدثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن أبي عثمان النهدي، عن عائشة، قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: اللهم اجعلني من الذين إذا أحسنوا استبشروا وإذا أساؤوا استغفروا.

* ٨٢٨ ــ حدثنا عفان، قال: حدثنا حماد يعني ابن سلمة، قال: حدثنا علي بن زيد، عن أبي عثمان النهدي، عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول: اللهم اجعلني من الذين إذا أحسنوا استبشروا وإذا أساؤوا استغفروا.

* ٨٢٩ ــ حدثنا يزيد، أخبرنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن أبي عثمان النهدي، عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول: اللهم اجعلني من الذين إذا أحسنوا استبشروا وإذا أساؤوا استغفروا [٧٤٨].

رواه ابن ماجة في ثواب التسبيح (الأدب) عن أبي بكر، عن يزيد بن هارون، عن حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن أبي عثمان النهدي به [٧٤٩].

* * *

(٧٤٨) الأحاديث الأربعة في مسند الإمام أحمد (٦: ٢٣٩، ١٨٨، ١٢٩، ١٢٥).

(٧٤٩) رواه ابن ماجة في الأدب باب «الإستغفار».

١٣٤ ـ عبد الرحمن بن أبي بكر، عن عائشة

* ٨٣٠ ـ حدثنا عفان، قال: حدثنا حماد بن سلمة، قال: أخبرنا عطاء الخراساني أن عبد الرحمن بن أبي بكر دخل على عائشة يوم عرفة وهي صائمة والماء يرش عليها فقال لها عبد الرحمن: افطري فقالت: افطر وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ان صوم يوم عرفة يكفر العام الذي قبله.

تفرّد به [٧٥٠].

* * *

١٣٥ ـ عبد العزيز بن جريج المكي ـ والد عبد الملك ـ، عن عائشة

* ٨٣١ ـ حدثنا محمد بن سلمة، عن خصيف، عن عبد العزيز بن جريج، قال: سألت عائشة أم المؤمنين بأي شيء كان يوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت: كان يقرأ في الركعة الأولى بسبح اسم ربك الأعلى وفي الثانية بقل يا أيها الكافرون وفي الثالثة بقل هو الله أحد والمعوذتين [٧٥١].

رواه أبو داود في الصلاة عن أحمد بن أبي شعيب الحراني ـ والترمذي فيه (الصلاة) عن إسحاق بن إبراهيم بن حبيب بن الشهيد البصري ـ وابن ماجة فيه (الصلاة) عن محمد بن الصباح ـ وأبي يوسف محمد بن أحمد الصيدلاني الرقي ـ أربعتهم عن محمد بن سلمة الحراني، عن خصيف، عن عبد العزيز بن جريج به. وقال الترمذي: حسن غريب، وعبد العزيز هذا

---

(٧٥٠) تفرد به الإمام أحمد (٦: ١٢٨).

(٧٥١) أخرجه الإمام أحمد (٦: ٢٢٧).

والد ابن جريج [٧٥٢].

* * *

١٣٦ ــ عبد العزيز بن النعمان، عن عائشة

* ٨٣٢ ــ حدثنا يزيد قال: أخبرنا حماد بن سلمة، عن ثابت البناني، عن عبد الله بن رباح، عن عبد العزيز بن النعمان، عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إذا التقى الختانان وجب الغسل.

تفرّد به.

* ٨٣٣ ــ حدثنا أبو كامل، قال: حدثنا حماد، عن ثابت البناني، عن عبد الله بن رباح، عن عبد العزيز بن النعمان، عن عائشة، قالت: كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا التقى الختانان اغتسل.

تفرّد به.

* ٨٣٤ ــ حدثنا عفان، قال: حدثنا حماد بن سلمة، قال: حدثنا ثابت، عن عبد الله بن رباح، عن عبد العزيز بن النعمان، عن عائشة، قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا التقى الختانان اغتسل.

تفرّد به [٧٥٣].

* * *

١٣٧ ــ عبد الملك بن عمير، عن عائشة

قال الطبراني:

---

(٧٥٢) رواه أبو داود في الصلاة باب «ما يقرأ في الوتر» ــ والترمذي فيه باب «ما يقرأ في الوتر» ــ وابن ماجة فيه باب «ما جاء فيما يقرأ في الوتر».

(٧٥٣) الأحاديث الثلاثة تفرد بها الإمام أحمد (٦: ٢٣٩، ٢٢٧، ١٢٣).

* ٨٣٥ — حدثنا أبو مسلم الكشي، حدثنا سهل بن بكار، حدثنا أبو عوانة، عن عبد الملك بن عمير، عن عائشة، قالت: أعطيت خصالاً ما أعطيتها امرأة، ملكني وأنا بنت ست سنين، وأتاه الملك بصورتي في كفه فنظر اليها، وبنى بي وأنا بنت تسع سنين، ورأيت جبريل ولم تره امرأة غيري، وكنت أحب نسائه إليه، وكان أبي أحب أصحابه إليه، ومرض رسول الله صلى الله عليه وسلم مرضته ولم تشهده غيري والملائكة (٧٥٤).

* * *

١٣٨ — عبيد الله بن عبد الله بن أبي ثور، عن عائشة

* ٨٣٦ — حديث: لما نزلت آية التخيير بدأ بي... الحديث.

رواه البخاري في أواخر الحديث الطويل الذي في ترجمة عبيد الله بن عبد الله بن أبي ثور، عن ابن عباس، عن عمر.

* * *

١٣٩ — عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود، عن عائشة

حصين بن عبد الرحمن، عن عبيد الله بن عبد الله، عن عائشة:

* ٧٣٧ — حديث: أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي، فأتاه الشيطان، فأخذه فخنقه... الحديث.

رواه النسائي في التفسير (في الكبرى) عن إسحاق بن إبراهيم، عن يحيى ابن آدم، عن أبي بكر بن عياش، عن حصين به.

* * *

(٧٥٤) رواه الطبراني (٢٣: ٢٩) حديث رقم (٧٤)، وإسناده حسن.

طلحة بن يحيى بن طلحة، عن عبيد الله بن عبد الله، عن عائشة:

* ٨٣٨ ــ حدثنا عبد الرزاق، حدثنا سفيان، عن طلحة بن يحيى، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي وعليه مرط من هذه المرحلات وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وعليه بعضه وعلي بعضه والمرط من أكسية سود.

* ٨٣٩ ــ حدثنا وكيع، قال: حدثنا طلحة بن يحيى، عن عبيد الله ابن عبد الله سمعه منه، عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى وعليه مرط بعضه عليها وهي حائض.

* ٨٤٠ ــ حدثنا عبد الله بن الوليد، قال: حدثنا سفيان، عن طلحة ابن يحيى، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن عائشة، قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وعليه مرط وعلي بعضه.

* ٨٤١ ــ حدثنا وكيع، قال: حدثنا طلحة بن يحيى، عن عبيد الله ابن عبد الله بن عتبة سمعه منه، عن عائشة، قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل وأنا إلى جانبه وأنا حائض علي مرط وعليه بعضه.

* ٨٤٢ ــ حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا سفيان، عن طلحة بن يحيى، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن عائشة، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي وعليه مرط من هذه المرحلات وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وعليه بعضه وعلي بعضه والمرط من أكسية سود [٧٥٥].

رواه مسلم في الصلاة عن أبي بكر بن أبي شيبة ــ وزهير بن حرب ــ

(٧٥٥) الأحاديث الخمسة في مسند الإمام أحمد (٦:١٩٩، ١٣٧، ٦٧، ٦٧، ٩٩)، وأسانيدها صحيحة.

وأبو داود في الطهارة عن عثمان بن أبي شيبة ــ والنسائي في الطهارة عن إسحاق بن إبراهيم ــ وابن ماجة في الطهارة عن أبي بكر بن أبي شيبة ــ أربعتهم عن وكيع، عن طلحة بن يحيى به [٧٥٦].

* * *

محمد بن مسلم بن شهاب الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، عن عائشة:

* ٨٤٣ ــ حدثنا عبد الرزاق، عن معمر، قال: قال الزهري: وأخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عائشة أخبرته قالت: أول ما اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت ميمونة فاستأذن أزواجه أن يمرض في بيتها فأذن له قالت: فخرج ويدله على الفضل بن عباس ويدله على رجل آخر وهو يخط برجليه في الأرض قال عبيد الله: فحدثت به ابن عباس فقال: أتدرون من الرجل الآخر الذي لم تسم عائشة هو علي ولكن عائشة لا تطيب له نفساً قال الزهري: فأخبرني عروة أو عمرة عن عائشة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه: صبوا علي من سبع قرب لم تحلل أوكيتهن لعلي أستريح فأعهد إلى الناس قالت عائشة: فأجلسناه في مخضب لحفصة من نحاس وسكبنا عليه الماء منهن حتى طفق يشير الينا أن قد فعلتن ثم خرج قال الزهري: وأخبرني عبيد الله بن عبد الله قال: أخبرتني عائشة وابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم حين نزل به جعل يلقي خميصة له على وجهه فاذا اغتم كشفها عن وجهه وهو يقول: لعنة الله على اليهود والنصارى

(٧٥٦) رواه مسلم في الصلاة باب «الإعتراض بين يدي المصلي» ــ وأبو داود في الطهارة باب «في الرخصة في ذلك» ــ والنسائي في الطهارة باب «ما تفعل النساء عند الإحرام» ــ وابن ماجة في الطهارة باب «في الصلاة في ثوب الحائض».

اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد قال: تقول عائشة: يحذر مثل الذي صنعوا قال الزهري: فأخبرني حمزة بن عبد الله بن عمر عن عائشة لما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم بيتي قال: مروا أبا بكر فليصل بالناس قالت: فقلت: يا رسول الله ان أبا بكر رجل رقيق إذا قرأ القرآن لا يملك دمعه فلو أمرت غير أبي بكر قالت: والله ما بي إلا كراهية أن يتشاءم الناس بأول من يقوم في مقام رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت: فراجعته مرتين أو ثلاثاً فقال: ليصل بالناس أبو بكر فانكن صواحب يوسف.

* ٨٤٤ ـ حدثنا عبد الأعلى، عن معمر، عن الزهري، عن عبيد الله ابن عبد الله، عن عائشة: قالت: لما مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت ميمونة فاستأذن نساءه أن يمرض في بيتي فأذن له فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم معتمداً على العباس وعلى رجل آخر ورجلاه تخطان في الأرض وقال عبيد الله: فقال ابن عباس: أتدري من ذلك الرجل هو علي ابن أبي طالب ولكن عائشة لا تطيب لها نفساً قال الزهري: فقال النبي صلى الله عليه وسلم: وهو في بيت ميمونة لعبد الله بن زمعة مر الناس فليصلوا فلقي عمر بن الخطاب فقال: يا عمر صل بالناس فصلى بهم فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم صوته فعرفه وكان جهير الصوت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أليس هذا صوت عمر قالوا: بلى قال: يأبى الله جل وعز ذلك والمؤمنون مروا أبا بكر فليصل بالناس قالت عائشة: يا رسول الله أن أبا بكر رجل رقيق لا يملك دمعه وانه إذا قرأ القرآن بكى قال: وما قلت ذلك إلا كراهية أن يتأثم الناس بأبي بكر أن يكون أول من قام مقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: مروا أبا بكر فليصل بالناس فراجعته فقال: مروا أبا بكر فليصل بالناس إنكن صواحب يوسف.

* ٨٤٥ ــ حدثنا سفيان، عن الزهري عن عبيد الله، عن عائشة، قال سفيان: سمعت منه حديثاً طويلاً ليس احفظه من أوله إلا قليلاً دخلنا على عائشة فقلنا: يا أم المؤمنين أخبرينا عن مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت: اشتكى فجعل ينفث فجعلنا نشبه نفثه نفث آكل الزبيب وكان يدور على نسائه فلما اشتكى شكواه استأذنهن أن يكون في بيت عائشة ويدرن عليه فأذن له فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم بين رجلين متكىء عليهما أحدهما عباس ورجلاه تخطان في الأرض قال ابن عباس: أفما أخبرتك من الآخر قال: لا قال: هو علي.

* ٨٤٦ ــ حدثنا ابراهيم وعلي بن إسحاق قالا: أخبرنا ابن مبارك، عن معمر ويونس وعلي بن إسحاق، قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا معمر ويونس، عن الزهري، قال: أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت: لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم واشتد وجعه استأذن أزواجه في أن يمرض في بيتي فأذن له[٧٥٧].

رواه البخاري في الطهارة عن أبي اليمان، عن شعيب ــ وفي المغازي عن سعيد بن عفير، عن الليث، عن عقيل ــ وفي الطب عن بشر بن محمد، عن عبد الله بن المبارك، عن معمر ــ ويونس ــ وفي الصلاة وفي الهبة عن إبراهيم بن موسى، عن هشام بن يوسف، عن معمر ــ أربعتهم عن الزهري به. وفي الخمس عن حبان بن موسى ومحمد ــ (هو ابن مقاتل) ــ، كلاهما عن ابن المبارك به ــ مختصراً في ذكر استئذانه أزواجه أن يمرض في بيت عائشة حسب. ومسلم في الصلاة عن عبد بن حميد ومحمد بن رافع، كلاهما

(٧٥٧) الأحاديث الأربعة في مسند الإمام أحمد (٦:٢٢٨، ٣٤، ٣٨، ١١٧) وأسانيدها صحيحة.

عن عبد الرزاق، عن معمر به. وعن عبد الملك بن شعيب بن الليث، عن أبيه، عن جده، عن عقيل به. والنسائي في عشرة النساء (الكبرى) وفي الوفاة (الكبرى) عن محمد بن منصور، عن سفيان، عن الزهري به. وفي الوفاة أيضاً (الكبرى) عن سويد بن نصر، عن ابن المبارك به ــ ولم يذكر ابن عباس. ابن ماجة في الجنائز عن سهل بن أبي سهل، عن سفيان به (٧٥٨).

قال المزي: حديث النسائي في الوفاة ليس في الرواية ولم يذكره أبو القاسم.

* * *

* ٨٤٧ ــ حدثنا يعقوب، قال: حدثنا أبي، عن صالح، قال ابن شهاب: حدثني عبيد الله بن عبد الله، أن عائشة وعبد الله بن عباس قالا: لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يلقي خميصة على وجهه فاذا اغتم كشفها قال وهو كذلك: لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد يحذرهم مثل ما صنعوا.

* ٨٤٨ ــ حدثنا عبد الأعلى، عن معمر، عن الزهري، عن عبيد الله

(٧٥٨) رواه البخاري في الطهارة باب «الغسل والوضوء في المخصب والقدح والحجارة» ــ وفي المغازي باب «كتاب النبي ﷺ إلى كسرى وقيصر» ــ وفي الطب باب «حدثنا بشر بن محمد» ــ وفي الصلاة باب «حد المريض أن يشهد الجماعة» ــ وفي الهبة باب «هبة الرجل لإمرأته والمرأة لزوجها» ــ والخمس باب «ما جاء فيه بيوت أزواج النبي صلى الله عليه وسلم».

ورواه مسلم في الصلاة باب «إستخلاف الإمام إذا عرض له عذر» ــ والنسائي في الوفاة من سننه الكبرى على ما في تحفة الأشراف (١١: ٤٨١) ــ ورواه ابن ماجة في الجنائز باب «ما جاء في ذكر مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم».

ابن عبد الله، عن عبد الله بن عباس، وعن عائشة أنهما قالا: لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يلقي خميصته على وجهه فاذا اغتم رفعناها عنه وهو يقول: لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد تقول عائشة: يحذرهم مثل الذي صنعوا.

* ٨٤٩ ــ حدثنا يعقوب، قال: حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، عن صالح بن كيسان، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، أن عائشة قالت: كان على رسول الله صلى الله عليه وسلم خميصة سوداء حين اشتد به وجعه قالت: فهو يضعها مرة على وجهه ومرة يكشفها عنه ويقول: قاتل الله قوماً اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد يحرم ذلك على أمته (٧٥٩).

في مسند ابن عباس، في ترجمة الزهري، عن عبيد الله، عنه.

* * *

* ٨٥٠ ــ حدثنا بهز، قال: حدثني ابراهيم بن سعد، عن صالح، قال بهز: قلت له: ابن كيسان قال: نعم عن ابن شهاب قال: حدثني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها أهل الافك ما قالوا فبرأها الله وكلهم حدثني طائفة من حديثها وبعضهم كان أوعى لحديثها من بعض وأثبت له اقتصاصاً وقد وعيت عن كل رجل منهم الحديث الذي حدثني عن عائشة وبعض حديثهم يصدق بعضاً وان كان بعضهم أوعى له من بعض قالوا: قالت عائشة: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد سفراً أقرع بين أزواجه فايتهن خرج سهمها خرج بها فذكر الحديث إلا أنه قال: آذن ليلة بالرحيل فقمت حين آذنوا بالرحيل وقال: من جزع ظفار

(٧٥٩) الأحاديث الثلاثة في مسند الإمام أحمد (٦: ٢٧٥، ٣٤، ٢٧٤).

وقال: يهبلن وقال: فيممت منزلي وقال: قال عروة: أخبرت أنه كان يشاع ويحدث به عنده فيقره ويستمعه ويستوشيه وقال عروة أيضاً: لم يسم من أهل الافك إلا حسان بن ثابت ومسطح بن أثاثة وحمنة بنت جحش في ناس آخرين لا علم لي بهم إلا أنهم عصبة كما قال الله عز وجل: وان كبر ذلك كان يقال عند عبد الله بن أبي سلول قال عروة: وكانت عائشة تكره أن يسب عندها حسان وتقول: إنه الذي قال:

فـــان أبي ووالـــده وعـــرضي　　　لـــعرض محمـد منـكـم وقـاء

وقالت: وأمرنا أمر العرب الأول في التنزه وقال لها ضرائر وقال: بالذي يعلم من براءة أهله وقال: فتأتي الداجن فتأكله وقال: وان كان من اخواننا الخزرج وقال: فقام رجل من الخزرج وكانت أم حسان بنت عمه من فخذه وهو سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج قالت: وكان قبل ذلك رجلاً صالحاً ولكن احتملته الحمية وقال: قلص دمعي وقال: وطفقت أختها حمنة تحارب لها وقال عروة: قالت عائشة: والله ان الرجل الذي قيل له ما قيل ليقول سبحان الله فوالذي نفسي بيده ما كشفت عن كنف أنثى قط قالت: ثم قتل بعد ذلك في سبيل الله شهيداً.

* ٨٥١ ــ حدثنا عبد الله، حدثنا أبي، حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال: حدثني أبي عن صالح بن كيسان قال ابن شهاب: حدثني عروة فذكر الحديث واسناده وقال: من جزع ظفار وقال: يهبلهن وقال: تيممت وقال في البرية: وقال لها ضرائر وقال: فتأتي الداجن فتأكله وقال: وكان قبل ذلك رجلاً صالحاً ولكن احتملته الحمية وقال: لم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا وقال: قلص دمعي وقال: تحارب[٧٦٠].

(٧٦٠) رواه الإمام أحمد (٦:١٩٧).

رواه النسائي في عشرة النساء (الكبرى) عن الربيع بن سليمان، عن الشافعي، عن عمه محمد بن علي بن شافع، عن ابن شهاب به ــ مختصراً كما ههنا. وباقي طرقه في ترجمة الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن عائشة.

* * *

* ٨٥٢ ــ حدثنا محمد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن يعقوب ابن عتبة، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، عن عائشة، قالت: رجع إلي رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم من جنازة بالبقيع وأنا أجد صداعاً في رأسي وأنا أقول: وارأساه قال: بل أنا وارأساه قال: ما ضرك لو مت قبلي فغسلتك وكفنتك ثم صليت عليك ودفنتك قلت: لكني أو لكأني بك والله لو فعلت ذلك لقد رجعت إلى بيتي فأعرست فيه ببعض نسائك قالت: فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم بدىء بوجعه الذي مات فيه(٧٦١).

قال المزي: رواه النسائي في الوفاة (الكبرى) عن عمرو بن هشام، عن محمد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن يعقوب بن عتبة، عن الزهري به. ابن ماجة في الجنائز عن محمد بن يحيى الذهلي، عن أحمد بن حنبل، عن محمد بن سلمة نحوه: رجع من البقيع فوجدني وأنا أجد صداعاً في رأسي.

قال المزي: خالفهما محمد بن أحمد الصيدلاني فرواه عن محمد بن سلمة، فقال في إسناده: عن عبيد الله بن عبد الله، عن عروة، عن عائشة، وسيأتي(٧٦٢).

---

(٧٦١) أخرجه الإمام أحمد (٦:٢٢٨).

(٧٦٢) رواه ابن ماجة في الجنائز باب «ما جاء في غسل الرجل إمرأته وغسل المرأة زوجها».

قال المزي: قد ذكرنا أن كتاب الوفاة ليس في الرواية، وأنا أبا القاسم لم يذكره.

* * *

* ٨٥٣ ــ حدثنا يعقوب، قال: حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، قال: فحدثني صالح بن كيسان، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن عائشة، قالت: كان آخر ما عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن قال: لا يترك بجزيرة العرب دينان.

تفرّد به (٧٦٣).

أحاديث أخر من رواية الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، عن عائشة:

الأول:

قال البخاري في المغازي:

* ٨٥٤ ــ حدثنا سعيد بن عفير، قال: حدثني الليث، قال: حدثني عقيل، عن ابن شهاب، قال: أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود، أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت: «لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم واشتد به وجعه استأذن أزواجه أن يمرض في بيتي، فأذن له، فخرج وهو بين الرجلين تخط رجلاه في الأرض، بين عباس بن عبد المطلب وبين رجل آخر. قال عبيد الله: فأخبرت عبد الله بالذي قالت عائشة، فقال لي عبد الله بن عباس: هل تدري من الرجل الآخر الذي لم تسم عائشة؟ قال: قلت: لا، قال ابن عباس: هو علي. وكانت عائشة

(٧٦٣) تفرد به الإمام أحمد (٦:٢٧٤).

زوج النبي صلى الله عليه وسلم تحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما دخل بيتي واشتد به وجعه قال: هريقوا علي من سبع قرب لم تحلل أوكيتهن، لعلي أعهد إلى الناس. فأجلسناه في مخضب لحفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم، ثم طفقنا نصب عليه من تلك القرب حتى طفق يشير إلينا بيده أن قد فعلتن. قالت: ثم خرج إلى الناس فصلى بهم وخطبهم».

ورواه مسلم في الصلاة عن عبد الملك بن شعيب بن الليث، عن أبيه، عن جده، عن عقيل به (٧٦٤).

الثاني:

* ٨٥٥ ــ حديث: ولشأني كان أحقر في نفسي من أن يتكلم الله في بأمر يتلى.

في ترجمة الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن عائشة.

الثالث:

* ٨٥٦ ــ حديث: ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب وأسامة... الحديث ــ بهذه القصة. كالذي قبله.

* * *

موسى بن أبي عائشة، عن عبيد الله بن عبد الله، عن عائشة:

* ٨٥٧ ــ حدثنا يحيى، عن سفيان، عن موسى بن أبي عائشة، عن عبيد الله بن عبد الله، عن عائشة وابن عباس أن أبا بكر قبل النبي صلى الله عليه وسلم وهو ميت (٧٦٥).

---

(٧٦٤) رواه البخاري في المغازي (٤٤٤٢) باب «كتاب النبي ﷺ إلى كسرى وقيصر». فتح الباري (٨:١٤١) ــ ورواه مسلم في الصلاة باب «استخلاف الإمام إذا عرض له عذر».

(٧٦٥) أخرجه الإمام أحمد (٦:٥٥).

في مسند ابن عباس، في ترجمة موسى بن أبي عائشة، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عنه.

* ٨٥٨ ــ حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، قال: حدثنا زائدة، عن موسى بن أبي عائشة، عن عبيد الله بن عبد الله، قال: دخلت على عائشة فقلت: ألا تحدثيني عن مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت: بلى ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: صلى الناس فقلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله قال: ضعوا لي ماء في المخضب ففعلنا فاغتسل ثم ذهب لينوء فأغمي عليه ثم أفاق فقال: أصلى الناس فقلنا: لا هم ينتظرونك يا رسول الله فقال: ضعوا لي ماء في المخضب ففعلنا فاغتسل ثم ذهب لينوء فأغمي عليه ثم أفاق فقال أصلى الناس فقلنا: لا هم ينتظرونك يا رسول الله قالت: والناس عكوف في المسجد ينتظرون رسول الله صلى الله عليه وسلم لصلاة العشاء فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أبي بكر أن يصلي بالناس وكان أبو بكر رجلاً رقيقاً فقال: يا عمر صل بالناس فقال: أنت أحق بذلك فصلى بهم أبو بكر تلك الأيام ثم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وجد خفة فخرج بين رجلين أحدهما العباس لصلاة الظهر فلما رآه أبو بكر ذهب ليتأخر فأومأ إليه أن لا تتأخر وأمرهما فاجلساه إلى جنبه فجعل أبو بكر يصلي قائماً ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي قاعداً فدخلت على ابن عباس فقلت: ألا أعرض عليك ما حدثتني عائشة عن مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: هات فحدثته فما أنكر منه شيئاً غير أنه قال: سمت لك الرجل الذي كان مع العباس قلت: لا. قال: هو علي.

* ٨٥٩ ــ حدثنا عبد الصمد ومعاوية بن عمرو، وقالا: حدثنا زائدة،

حدثنا موسى بن أبي عائشة، عن عبيد الله بن عبد الله، قال: دخلت على عائشة فقلت لها: ألا تحدثيني عن مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت: بلى ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث وقال: فأومأ إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا تأخر قال معاوية: تأخر وقال لهما: أجلساني إلى جنبه فاجلساه إلى جنبه قالت: فجعل أبو بكر يصلي وهو قائم بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس يصلون بصلاة أبي بكر والنبي صلى الله عليه وسلم قاعد(٧٦٦).

رواه الشيخان جميعاً في الصلاة عن أحمد بن يونس، عن زائدة، عن موسى بن أبي عائشة به. والنسائي فيه (الصلاة) عن عباس العنبري، عن ابن مهدي، عن زائدة به، وقال: هذا أجود حديث في هذا الباب(٧٦٧).

قال المزي: وفي الوفاة (الكبرى) عن سويد بن نصر، عن ابن المبارك، عن زائدة به، ولم يذكر ابن عباس.

قال المزي: حديث سويد بن نصر ليس في الرواية ولم يذكره أبو القاسم.

* * *

* ٨٦٠ ــ حدثنا يحيى، عن سفيان، حدثني موسى بن أبي عائشة، عن عبيد الله بن عبد الله، عن عائشة، لدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه فأشار أن لا تلدوني قلت: كراهية المريض الدواء فلما أفاق

---

(٧٦٦) الحديثان في مسند الإمام أحمد (٦:٢٥١) وإسنادهما صحيحان.

(٧٦٧) رواه البخاري في الصلاة باب «إنما جعل الإمام ليؤتم به» ــ ومسلم فيه باب «إستخلاف الإمام إذا عرض له عذر» ــ والنسائي فيه باب «الإئتمام بالإمام يصلي قاعداً».

قال: ألم أنهكم أن لا تلدوني قال: لا يبقى منكم أحد إلا لد غير العباس فإنه لم يشهدكن (٧٦٨).

رواه البخاري في الطب، وفي المغازي أيضاً عن علي بن عبد الله، وفي الديات عن مسدد، وعن عمرو بن علي، ومسلم في الطب عن محمد بن حاتم (٧٦٩).

قال المزي: رواه النسائي فيه (الطب، الكبرى)، وفي الوفاة عن عمرو بن علي، ثلاثتهم (بل أربعتهم) عن يحيى بن سعيد، عن سفيان، عن موسى بن أبي عائشة به.

قال المزي: حديث النسائي ليس في الرواية ولم يذكره أبو القاسم.

* * *

* ٨٦١ ــ حدثنا سليمان بن داود، يعني أبا داود الطيالسي، حدثنا شعبة، عن موسى بن أبي عائشة، قال: سمعت عبيد الله بن عبد الله بن عتبة يحدث عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر أبا بكر أن يصلي بالناس في مرضه الذي مات فيه فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم بين يدي أبي بكر يصلي بالناس قاعداً وأبو بكر يصلي بالناس والناس خلفه (٧٧٠).

---

(٧٦٨) أخرجه الإمام أحمد (٦:٥٣)، وإسناده صحيح.

(٧٦٩) رواه البخاري في كتاب الطب باب «اللَّدُود» ــ وفي المغازي باب «مرض النبي ﷺ ووفاته» وفي الديات باب «إذا أصاب قوم من رجل هل يعاقب أو يقتص منهم كلهم» ــ وباب «القصاص بين الرجال والنساء في الجراحات» ــ ورواه مسلم في الطب باب «التداوي بالعود الهندي».

(٧٧٠) أخرجه الإمام أحمد (٦:٢٤٩).

رواه النسائي في الصلاة عن محمود بن غيلان، عن أبي داود، عن شعبة، عن موسى بن أبي عائشة به(٧٧١).

* * *

١٤٠ ـ عبيد الله بن أبي مليكة، عن عائشة

* ٨٦٢ ـ حدثنا أبو سعيد القواريري، حدثنا أبو يعقوب التوأم، حدثنا عبد الله بن أبي مليكة، عن أبيه، عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بال فاتبعه عمر بكوز من ماء. فقال: ما هذا يا عمر؟ قال: ماء تتوضأ به يا رسول الله. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما أمرت كلما بلت أن أتوضأ. ولو فعلت لكانت سنة(٧٧٢).

* * *

١٤١ ـ عبيد بن أبي الجعد، أخو سالم بن أبي الجعد، عن عائشة

* ٨٦٣ ـ حديث: أهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة فقال: «اقسميها»... الحديث.

رواه النسائي في اليوم والليلة عن طليق بن محمد بن السكن، عن أبي معاوية، عن يزيد بن زياد، عن عبيد بن أبي الجعد به.

* * *

(٧٧١) رواه النسائي في الصلاة باب «النهي عن إغتسال الجنب في الماء الدائم».

(٧٧٢) رواه أبو يعلى في مسنده، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١:٢٤١) وقال: رواه أحمد من رواية ابن أبي مليكة عن أمه، ولم أر من ترجمها، ورواه أبو يعلى عن ابن أبي مليكة، عن أبيه، عن عائشة.

وفي إسناده ضعف لضعف عبد الله بن يحيى التوأم.

١٤٢ ـ عبيد بن عمير بن قتادة الليثي المكي، عن عائشة

* ٨٦٤ ـ حدثنا عبد الرزاق، وابن بكر قالا: أخبرنا ابن جريج، عن عطاء، أنه أخبر عن عبيد بن عمير، عن عائشة أنها قالت: ما كان النبي صلى الله عليه وسلم على شيء من النوافل بأشد معاهدة منه على الركعتين أمام الصبح سمعت هذا من عطاء مراراً.

* ٨٦٥ ـ حدثنا ابن جريج، قال: حدثني عطاء، عن عبيد بن عمير، عن عائشة، قالت: لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم على شيء من النوافل أشد معاهدة منه على الركعتين قبل الصبح.

* ٨٦٦ ـ حدثنا يحيى، حدثنا ابن جريج، حدثني عطاء، عن عبيد ابن عمير، عن عائشة، قالت: لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم على شيء من النوافل أشد معاهدة من الركعتين قبل الصبح(٧٧٣).

رواه البخاري في صلاة الليل (الصلاة) عن بيان بن عمرو، عن يحيى بن سعيد، ومسلم في الصلاة عن زهير بن حرب، عن يحيى بن سعيد، وعن أبي بكر بن أبي شيبة، ومحمد بن عبد الله بن نمير، كلاهما عن حفص بن غياث، كلاهما عن ابن جريج، عن عطاء، عن عبيد بن عمير به. وأبو داود فيه (الصلاة) عن مسدد.

قال المزي: رواه النسائي فيه (الصلاة) عن يعقوب الدورقي، كلاهما عن يحيى به(٧٧٤).

---

(٧٧٣) الأحاديث الثلاثة في مسند الإمام أحمد (٦: ١٧٠، ٥٤، ٤٣)، وأسانيدها صحيحة.

(٧٧٤) رواه البخاري في الصلاة باب «تعاهد ركعتي الفجر» ـ ومسلم فيه باب «إستحباب ركعتي سنة الفجر والحث عليهما» ـ وأبو داود فيه باب «ركعتي الفجر» ـ والنسائي فيه باب «أول وقت الصبح».

قال المزي: حديث النسائي ليس في الرواية ولم يذكره أبو القاسم.

* * *

* ٨٦٧ ــ حدثنا حجاج، قال: قال ابن جريج: زعم عطاء أنه سمع عبيد بن عمير يخبر قال: سمعت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تخبر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يمكث عند زينب بنت جحش ويشرب عندها عسلاً فتواصيت أنا وحفصة أن ايتنا ما دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم فلتقل: إني أجد منك ريح مغافير أكلت مغافير فدخل على احداهما فقالت ذلك له فقال: بل شربت عسلاً عند زينب بنت جحش ولن أعود له فنزلت ﴿ لم تحرم ما أحل الله لك ﴾ إن تتوبا لعائشة وحفصة و﴿ إذا أسر النبي إلى بعض أزواجه ﴾ لقوله بل شربت عسلاً[٧٧٥].

رواه البخاري في الطلاق، وفي الأيمان، والنذور، عن الحسن بن محمد بن الصباح، عن حجاج بن محمد، (وفي الأيمان والنذور أيضاً تعليقاً: وقال لي إبراهيم بن موسى، عن هشام)، وفي التفسير عن إبراهيم ابن موسى، عن هشام بن يوسف، كلاهما عن ابن جريج، عن عطاء، عن عبيد بن عمير به. ومسلم في الطلاق، عن محمد بن حاتم، وأبو داود في الأشربة عن أحمد بن حنبل، كلاهما عن حجاج به. والنسائي في الأيمان والنذور، وفي عشرة النساء، عن الحسن بن محمد الزعفراني به. وفي الطلاق وفي التفسير (في الكبرى) عن قتيبة، عن حجاج به[٧٧٦].

* * *

(٧٧٥) رواه الإمام أحمد (٦: ٢٢١)، وإسناده صحيح.

(٧٧٦) رواه البخاري في الطلاق باب «لم تحرم ما أحل الله لك» ــ وفي الايمان والنذور باب «إذا حَرَّم طعامه» ــ وفي تفسير سورة التحريم باب « يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك» ــ ورواه مسلم في الطلاق باب «وجوب الكفارة على من حرم =

* ٨٦٨ ــ حدثنا إسماعيل، أخبرنا أيوب، عن أبي الزبير، عن عبيد ابن عمير، قال: بلغ عائشة أن عبد الله بن عمرو يأمر النّساء إذا اغتسلن أن ينقضن رؤسهن فقالت: يا عجبا لابن عمر وهو يأمر النساء إذا اغتسلن أن ينقضن رؤسهن أفلا يأمرهن أن يحلقن لقد كنت أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم نغتسل من اناء واحد فما أزيد على أن أفرغ على رأسي ثلاث افراغات(٧٧٧).

رواه مسلم في الطهارة، عن يحيى بن يحيى، وأبي بكر بن أبي شيبة، وعلي بن حجر، ثلاثتهم عن إسماعيل بن علية، عن أيوب، عن أبي الزبير، عن عبيد بن عمير به. والنسائي فيه (الطهارة) عن سويد بن نصر، عن ابن المبارك، عن إبراهيم بن طهمان، عن أبي الزبير نحوه. وابن ماجة فيه (الطهارة)، عن أبي بكر بن أبي شيبة به(٧٧٨).

* * *

* ٨٦٩ ــ حدثنا عبد الصمد، حدثنا حماد، قال: حدثنا قتادة، عن عطاء، عن عبيد بن عمير، عن عائشة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقوم في صلاة الآيات فيركع ثلاث ركعات ثم يسجد ثم يركع ثلاث ركعات ثم يسجد(٧٧٩).

= امرأته ولم ينوِ الطلاق» ــ وأبو داود في الأشربة باب «شراب العسل» ــ والنسائي في الايمان والنذور باب «تحريم ما أحل الله عز وجل» ــ وفي عشرة النساء باب «الغيرة» ــ وفي الطلاق باب «تأويل هذه الآية على وجه آخر».

(٧٧٧) رواه الإمام أحمد (٦:٤٣).

(٧٧٨) رواه مسلم في الطهارة باب «حكم ضفائر المغتسلة» ــ والنسائي فيه باب «ترك المرأة نقض رأسها عند الإغتسال» ــ وابن ماجة في الطهارة باب «ما جاء في غسل النساء من الجنابة».

(٧٧٩) أخرجه الإمام أحمد (٦:٧٦)، وإسناده صحيح.

رواه مسلم في الصلاة عن أبي غسان المسمعي ومحمد بن المثنى، كلاهما عن معاذ بن هشام، عن أبيه، عن قتادة، عن عطاء، عن عبيد ابن عمير به. والنسائي فيه (الصلاة) عن إسحاق بن إبراهيم، عن معاذ بن هشام به. قال المزي: و(الكبرى) عن إسحاق بن إبراهيم، عن وكيع. قال المزي: وعن محمد بن المثنى، عن يحيى بن سعيد، كلاهما عن هشام بإسناده، عن عائشة قالت: صلاة الآيات ست ركعات في أربع سجدات، موقوف (٧٨٠).

لم يذكر أبو القاسم حديث وكيع وهو في الرواية، ولا حديث النسائي عن محمد بن مثنى وهو في رواية ابن الأحمر.

* ٨٧٠ ـ حدثنا روح، قال ابن جريج: قال: أخبرني عطاء أنه سمع عبيد بن عمير والضحاك قال: حدثنا ابن جريج، عن عطاء، عن عبيد بن عمير، يقول: أخبرتني عائشة أنها قالت للعابين: وددت أني أراهم قالت: فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على الباب وقت وراءه أنظر فيما بين أذنيه وعاتقه وهم يلعبون في المسجد قال عطاء: فرس أو حبش وقال ابن عمير: هم حبش (٧٨١).

رواه مسلم في العيدين (الصلاة) عن إبراهيم بن دينار، وعقبة بن مكرم، وعبد بن حميد، ثلاثتهم عن أبي عاصم، عن ابن جريج، عن عطاء، عن عبيد بن عمير به (٧٨٢).

---

(٧٨٠) رواه مسلم في الصلاة باب «صلاة الكسوف» ـ والنسائي فيه باب «نوع آخر من صلاة الكسوف».

(٧٨١) أخرجه الإمام أحمد (٦:٢٤٢).

(٧٨٢) رواه مسلم في صلاة العيدين باب «التغليظ في تفويت صلاة العصر».

* ٨٧١ ــ حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، قال: حدثنا وهيب، عن ابن جريج، عن عطاء، عن عبيد بن عمير، عن عائشة، قالت: ما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أحل له النساء (٧٨٣).

رواه النسائي في النكاح وفي التفسير (في الكبرى) عن محمد بن عبد الله المخرمي، عن أبي هشام المخزومي، عن وهيب بن خالد، عن ابن جريج، عن عطاء، عن عبيد بن عمير به (٧٨٤).

قال المزي: رواه عمرو بن دينار، عن عطاء، عن عائشة، وسيأتي.

* ٨٧٢ ــ حدثنا عفان، حدثنا صخر بن جويرية، قال: حدثنا إسماعيل المكي، قال: حدثني أبو خلف مولى بني جمح، أنه دخل مع عبيد ابن عمير على عائشة أم المؤمنين في سقيفة زمزم ليس في المسجد ظل غيرها فقالت: مرحبا وأهلا بأبي عاصم يعني عبيد بن عمير ما يمنعك أن تزورنا أو تلم بنا فقال: أخشى أن أملك فقالت: ما كنت تفعل؟ قال: جئت أن أسألك عن آية في كتاب الله عز وجل كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرؤها فقالت: أية آية؟ فقال: الذين يؤتون ما آتوا أو الذين يأتون ما أتوا فقالت: أيتهما أحب إليك؟ قال: قلت: والذي نفسي بيده لاحداهما أحب إلي من الدنيا جميعاً أو الدنيا وما فيها قالت: أيتهما قلت: الذين يأتون ما أتوا قالت: أشهد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك كان يقرؤها وكذلك أنزلت أو قالت أشهد لكذلك أنزلت وكذلك كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرؤها ولكن الهجاء حرف.

---

(٧٨٣) رواه الإمام أحمد (٦: ١٨٠).

(٧٨٤) رواه النسائي في النكاح باب «ما إفترض الله عز وجل على رسوله وحرَّمه على خلقه ليزيده قربة إليه».

(تفرد به) [٧٨٥].

* ٨٧٣ ــ حدثنا يزيد، أخبرنا صخر بن جويرية، عن إسماعيل، عن أبي خلف، أنه دخل مع عبيد بن عمير على عائشة فسألها عبيد بن عمير كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ هذه الآية: (الذين يأتون ما أتوا أو يؤتون ما آتوا) قالت: أيها أحب إليك فقال: والله لاحداهما أحب إليّ من كذا وكذا قالت: أيتهما قال: الذين يأتون ما أتوا فقالت: أشهد لكذلك كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرؤها وكذلك أنزلت ولكن الهجاء حرف.

* ٨٧٤ ــ حدثنا عفان، حدثنا صخر بن جويرية، حدثنا إسماعيل المكي، حدثني أبو خلف مولى بني جمح أنه دخل مع عبيد بن عمير على أم المؤمنين عائشة فذكر معناه.

تفرد به [٧٨٦].

* ٨٧٥ ــ حدثنا هارون بن معروف، قال: حدثنا ابن وهب، قال: أخبرني عمرو أن بكر بن سوادة حدثه أن يزيد بن أبي يزيد، حدثه عن عبيد بن عمير، عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن رجلاً تلا هذه الآية من يعمل سوءاً يجزبه قال: انا لنجزي بكل عملنا هلكنا إذا فبلغ ذاك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: نعم يجزي به المؤمنون في الدنيا في مصيبة في جسده فيما يؤذيه.

تفرد به [٧٨٧].

(٧٨٥) تفرد به الإمام أحمد (٦: ٩٥).

(٧٨٦) الحديثان تفرد بهما الإمام أحمد (٦: ٧٨٦).

(٧٨٧) تفرد به الإمام أحمد (٦: ٦٥).

* ٨٧٦ ـ حدثنا عفان، قال: حدثنا عبد الواحد بن زياد، قال: حدثنا سليمان الأعمش، عن أبي سفيان، عن عبيد بن عمير، عن عائشة، قالت: قلت: يا رسول الله! إن عبد الله بن جدعان كان في الجاهلية يقري الضيف ويفك العاني ويصل الرحم ويحسن الجوار فأثنيت عليه فهل ينفعه ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا إنه لم يقل يوماً قط: اللهم اغفر لي يوم الدين وقال عفان مرة فأثنيت عليه.

تفرد به (٧٨٨).

أحاديث أخر من رواية عبيد بن عمير الليثي، عن عائشة:

الأول:

قال مسلم في الصلاة:

* ٨٧٧ ـ وحدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا محمد بن بكر، أخبرنا ابن جريج، قال: سمعت عطاء يقول: سمعت عبيد بن عمير يقول: حدثني من أصدق (حسبته يريد عائشة) أن الشمس انكسفت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقام قياماً شديداً. يقوم قائماً ثم يركع، ثم يقوم ثم يركع، ثم يقوم ثم يركع، ركعتين في ثلاث ركعات وأربع سجدات. فانصرف وقد تجلت الشمس. وكان إذا ركع قال: «الله أكبر» ثم يركع. وإذا رفع رأسه قال: «سمع الله لمن حمده» فقام فحمد الله وأثنى عليه. ثم قال: «إن الشمس والقمر لا يكسفان لموت أحد ولا لحياته. ولكنهما من آيات الله يخوف الله بهما عباده. فإذا رأيتم كسوفاً، فاذكروا الله حتى ينجليا».

---

(٧٨٨) تفرد به الإمام أحمد (٦: ١٢٠).

ورواه أبو داود في الصلاة، عن عثمان بن أبي شيبة، والنسائي في الصلاة، عن يعقوب بن إبراهيم الدورقي ــ كلاهما عن إسماعيل بن علية، عن ابن جريج نحوه(٧٨٩).

* * *

الثاني:

قال أبو داود في الحدود:

* ٨٧٨ ــ حدثنا محمد بن سنان الباهلي، حدثنا إبراهيم بن طهمان، عن عبد العزيز بن رفيع، عن عبيد بن عمير، عن عائشة رضي الله عنها، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا يحل دم امرىء مسلم يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، إلا باحدى ثلاث: رجل زنى بعد إحصان فإنه يرجم، ورجل خرج محارباً الله ورسوله فإنه يقتل أو يصلب أو ينفى من الأرض، أو يقتل نفساً فيقتل بها».

وروواه النسائي في القود والقسامة والديات عن أحمد بن حفص، عن أبيه، وفي المحاربة عن العباس بن محمد الدوري، عن أبي عامر العقدي، كلاهما عن عبد العزيز بن رفيع، عن عبيد بن عمير به(٧٩٠).

* * *

الثالث:

قال ابن ماجة في الأدب:

---

(٧٨٩) رواه مسلم في الصلاة باب «صلاة الكسوف حديث رقم (٦) من الباب ــ ورواه أبو داود فيه باب «صلاة الكسوف» ــ والنسائي فيه باب «نوع آخر من صلاة الكسوف».

(٧٩٠) رواه أبو داود في الحدود حديث (٤٣٥٣) باب «الحكم فيمن إرتد»، صفحة (١٢٦:٤) ــ والنسائي في القود والقسامة باب «سكوت القر. من المسلم للكافر» ــ وفي المحاربة باب «الصلب».

* ٨٧٩ ــ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا عبيد الله عن شيبان، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن يوسف بن ماهك، عن عبيد بن عمير، عن عائشة، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن أعظم الناس فرية، لرجل هاجى رجلاً، فهجا القبيلة بأسرها. ورجل انتفى من أبيه، وزنّى أمه»(٧٩١).

* * *

١٤٣ ــ عراك بن مالك الغفاري المدني، عن عائشة

* ٨٨٠ ــ حدثنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا بكر بن مضر، عن ابن الهادان زياد بن أبي زياد مولى ابن عباس حدثه، عن عراك بن مالك، قال: سمعته يحدث عمر بن عبد العزيز، عن عائشة أنها قالت: جاءتني مسكينة تحمل ابنتين لها فأطعمتها ثلاث تمرات فأعطت كل واحدة منهما تمرة ورفعت إلي فيها ثمرة لتأكلها فاستطعمتها ابنتاها فشقت التمرة التي كانت تريد أن تأكلها بينهما قالت: فأعجبني شأنها فذكرت ذلك الذي صنعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: إن الله عز وجل قد أوجب لها بها الجنة وأعتقها بها من النار(٧٩٢).

رواه مسلم في الأدب عن قتيبة، عن بكر بن مضر، عن ابن الهاد، عن زياد بن أبي زياد ــ مولى ابن عياش ــ عن عراك بن مالك، قال: سمعته يحدث عمر بن عبد العزيز، عن عائشة بهذا(٧٩٣).

---

(٧٩١) رواه ابن ماجة في الأدب (٣٧٦١) باب ما يكره من الشعر ص (١٢٣٧:٢)، وجاء في الزوائد: إسناده صحيح ورجاله ثقات.

(٧٩٢) أخرجه الإمام أحمد (٩٢:٦)، وإسناده صحيح.

(٧٩٣) رواه مسلم في الأدب باب «فضل الإحسان إلى البنات».

* ٨٨١ ــ حدثنا وكيع، حدثنا حماد بن سلمة، عن خالد الحذاء، عن خالد بن أبي الصلت، عن عراك، عن عائشة، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: قد فعلوها استقبلوا بمقعدتي القبلة(٧٩٤).

* ٨٨٢ ــ حدثنا علي بن عاصم، قال خالد الحذاء: أخبرني عن خالد بن أبي الصلت، قال: كنت عند عمر بن عبد العزيز في خلافته قال: وعنده عراك بن مالك فقال عمر: ما استقبلت القبلة ولا استدبرتها ببول ولا غائط منذ كذا وكذا فقال عراك: حدثتني عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بلغه قول الناس في ذلك أمر بمقعدته فاستقبل بها القبلة(٧٩٥).

* ٨٨٣ ــ حدثنا بهز، قال: حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا خالد الحذاء، عن خالد بن أبي الصلت، قال: ذكروا عند عمر بن عبد العزيز رحمه الله استقبال القبلة بالفروج فقال عراك بن مالك قالت عائشة: ذكروا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم أن قوماً يكرهون ذلك قال: فقال: قد فعلوها حولوا مقعدتي نحو القبلة(٧٩٦).

* ٨٨٤ ــ حدثنا عبد الوهاب الثقفي، قال: حدثنا خالد، عن رجل، عن عمر بن عبد العزيز أنه قال: ما استقبلت القبلة بفرجي منذ كذا وكذا فحدث عراك بن مالك عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بخلائه أن يستقبل به القبلة لما بلغه أن الناس يكرهون ذلك(٧٩٧).

---

(٧٩٤) أخرجه الإمام أحمد (٦:١٣٧).
(٧٩٥) أخرجه الإمام أحمد (٦:١٨٤).
(٧٩٦) أخرجه الإمام أحمد (٦:٢١٩).
(٧٩٧) أخرجه الإمام أحمد (٦:١٨٣).

* ٨٨٥ ــ حدثنا يزيد، أخبرنا حماد بن سلمة، عن خالد الحذاء، عن خالد بن أبي الصلت، قال: كنا عند عمر بن عبد العزيز فذكروا الرجل يجلس على الخلاء فيستقبل القبلة فكرهوا ذلك فحدث عن عراك ابن مالك، عن عائشة أن ذلك ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال: أو قد فعلوها حولي مقعدي إلى القبلة(٧٩٨).

رواه ابن ماجة في الطهارة، عن أبي بكر بن أبي شيبة وعلي بن محمد، كلاهما عن وكيع، عن حماد بن سلمة، عن خالد الحذاء، عن خالد بن أبي الصلت، عن عراك بن مالك به (٧٩٩).

قال المزي: تابعه علي بن عاصم، عن خالد الحذاء، عن خالد بن أبي الصلت، عن عراك بن مالك قال: حدثتني عائشة بهذا. وذكر البخاري في «تاريخه» حديث حماد بن سلمة، ثم قال: وقال موسى: حدثنا وهيب عن خالد، عن رجل أن عراكاً حدث عن عمرة، عن عائشة. قال: وقال ابن بكير: حدثني بكر، عن جعفر بن ربيعة، عن عراك، عن عروة أن عائشة كانت تنكر قولهم: لا تستقبل القبلة، وهذا أصح. ورواه البيهقي من رواية علي بن عاصم، ثم قال: تابعه حماد بن سلمة، عن خالد الحذاء في إقامة إسناده. قال: ورواه عبد الوهاب الثقفي، عن خالد الحذا، عن رجل، عن عراك، عن عائشة. ورواه أبو عوانة وغيره عن خالد الحذاء، عن عراك بن مالك، عن عائشة.

* * *

(٧٩٨) أخرجه الإمام أحمد (٦:٢٣٩).

(٧٩٩) رواه ابن ماجة في الطهارة باب «الرخصة في ذلك في الكنيف وإباحته دون الصحراء».

١٤٤ ــ عرفجة، عن عائشة

٨٨٦ ــ حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن جابر، عن عرفجة، عن عائشة، قالت: دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم يوماً فقال: لقد صنعت اليوم شيئاً وددت أني لم أفعله دخلت البيت فأخشى أن يجيء الرجل من أفق من الآفاق فلا يستطيع دخوله فيرجع وفي نفسه منه شيء.

تفرد به[٨٠٠].

* * *

(٨٠٠) تفرد به الإمام أحمد في مسنده (٦:١٥٣)، وعرفجة هو ابن عبد الله الثقفي، ويقال السُلَمي، روى له النسائي حديثاً واحداً في فضل رمضان، وجابر هو الجُعفي، وهو ضعيف. الضعفاء الكبير للعقيلي (١:١٩١).



فهارس مسند عائشة (رضي الله عنها)

١ ـ فهرس الرواة عن عائشة (رضي الله عنها).
٢ ـ فهرس أطراف الأحاديث.
٣ ـ الفهرس الفقهي.



١ ــ فهرس الرواة عن عائشة (رضي الله عنها)

مسند — الصفحة

مسند		الصفحة
	— هي زوج النبي صلى الله عليه وسلم في الجنة	١٣
	— أريها عليه السلام في المنام وقيل له: (هذه امرأتك)	١٣
	— غيرة أزواج النبي صلى الله عليه وسلم منها	١٤
	— أمر الإفك	١٤
	— رؤية النبي صلى الله عليه وسلم لها في الجنة	١٩
	— زجر أبي بكر لها حينما سمعها ترفع صوتها	١٩
	— مرضة النبي صلى الله عليه وسلم الأخيرة في حجرة عائشة	٢٠
	— وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بين ذراعيها	٢٠
	— دفن النبي صلى الله عليه وسلم في حجرتها	٢١
	— هجرها عبد الله بن الزبير	٢١
	— سحرتها إحدى جواريها	٢٢
	— أقرأها جبريل السلام	٢٣
	— نهيها أن تدفن مع النبي صلى الله عليه وسلم كراهة أن تزكى	٢٣
	— آخر زيارة ابن عباس لها	٢٤
	— كانت تصوم الدهر تسرد الصوم	٢٤
	— تصدقها	٢٥
	— مرضها ووفاتها واستغفارها	٢٥
	— دفنها ليلاً	٢٧
١	— إبراهيم بن عبيد بن رفاعة، عنها	٣١
٢	— إبراهيم بن يزيد التيمي، عنها	٣١

مسند **الصفحة**

مسند الصفحة

مسند	الصفحة

مسند		الصفحة
٢٨	ـ خالد بن دريك، عنها	١٦٣
٢٩	ـ خالد بن سعد، عنها	١٦٤
٣٠	ـ خالد بن معدان، عنها	١٦٤
٣١	ـ خباب المدني، عنها	١٦٥
٣٢	ـ خبيب بن عبد الله بن الزبير، عنها	١٦٥
٣٣	ـ خلاس بن عمرو، عنها	١٦٦
٣٤	ـ خيار بن سلمة، عنها	١٦٧
٣٥	ـ خيثمة بن عبد الرحمن الجعفي، عنها	١٦٧
٣٦	ـ ذكوان أبو صالح السمان، عنها	١٦٨
٣٧	ـ ذكوان أبو عمرو مولى عائشة، عنها	١٧٤
٣٨	ـ راشد بن سعد، عنها	١٧٨
٣٩	ـ ربيعة الجرشي، عنها	١٧٩
٤٠	ـ رفيع أبو العالية الرياحي، عنها	١٨٠
٤١	ـ زاذان أبو عمرو الكندي، عنها	١٨١
٤٢	ـ زر بن حبيش، عنها	١٨٢
٤٣	ـ زرارة بن أوفى، عنها	١٨٢
٤٤	ـ زرارة، عنها	١٨٣
٤٥	ـ زرعة، عنها	١٨٤
٤٦	ـ زيد بن أسلم، عنها	١٨٤
٤٧	ـ زيد بن خالد الجهني الصحابي، عنها	١٨٥
٤٨	ـ سالم بن أبي الجعد، عنها	١٨٥
٤٩	ـ سالم بن عبد الله بن عمر، عنها	١٨٦
٥٠	ـ سالم بن عبد الله النصري (سبلان)، عنها	١٨٧

مسند	الصفحة

مسند	الصفحة

مسند	الصفحة

مسند	الصفحة
عبد الله بن المؤمل، عن عبد الله، عنها	٣٤٠
عبد الجبار بن ورد، عن عبد الله، عنها	٣٤٢
عبد الرحمن بن أبي بكر القرشي، عن عبد الله، عنها	٣٤٢
عبد الرحمن بن أبي بكر المليكي، عن عبد الله، عنها	٣٤٣
عبد العزيز بن رفيع، عن عبد الله، عنها	٣٤٤
عبد الملك بن جريج، عن عبد الله، عنها	٣٤٤
عتبة بن عبد الله، عن عن عبد الله، عنها	٣٤٩
عثمان بن الأسود، عن عبد الله، عنها	٣٤٩
عسل بن سفيان، عن عبد الله، عنها	٣٥٢
عطاء بن رباح، عن عبد الله، عنها	٣٥٢
عمر بن سعيد، عن عبد الله، عنها	٣٥٣
عمرو بن دينار، عن عبد الله، عنها	٣٥٤
المثنى بن الصباح، عن عبد الله، عنها	٣٥٤
محمد بن سليم، عن عبد الله، عنها	٣٥٥
محمد بن شريك، عن عبد الله، عنها	٣٥٥
نافع بن عمر، عن عبد الله، عنها	٣٥٦
يحيى بن عبد الله، عن عبد الله، عنها	٣٥٩
يزيد (أبو التياح)، عن عبد الله، عنها	٣٦٠

مسند	الصفحة
أبو عبد الملك، عن عبد الله، عنها	٣٦٠
١٠٣ ــ عبد الله بن عبيد بن عمير، عنها	٣٦١
١٠٤ ــ عبد الله بن أبي عتيق، عنها	٣٦٢
١٠٥ ــ عبد الله بن عروة، عنها	٣٦٦
١٠٦ ــ عبد الله بن عكيم، عنها	٣٦٦
١٠٧ ــ عبد الله بن عمر، عنها	٣٦٧
١٠٨ ــ عبد الله بن فروخ، عنها	٣٦٩
١٠٩ ــ عبد الله بن قيس أبو موسى، عنها	٣٧٠
١١٠ ــ عبد الله بن أبي قيس، عنها	٣٧١
١١١ ــ عبد الله بن محمد بن أبي بكر، عنها	٣٧٨
١١٢ ــ عبد الله بن معقل، عنها	٣٨٠
١١٣ ــ عبد الله بن واقد، عنها	٣٨١
١١٤ ــ عبد الله بن يزيد، عنها	٣٨١
١١٥ ــ عبد الله البهي، عنها	٣٨٤
١١٦ ــ عبد الله بن أبي عتبة، عنها	٣٨٩
١١٧ ــ عبد الله المديني، عنها	٣٩٠
١١٨ ــ عبد الرحمن بن أبزى، عنها	٣٩٠
١١٩ ــ عبد الرحمن بن الأسود، عنها	٣٩١
١٢٠ ــ عبد الرحمن بن الحارث بن عبد الله بن عياش، عنها	٣٩١
١٢١ ــ عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، عنها	٣٩٢
١٢٢ ــ عبد الرحمن بن الرماح، عنها	٣٩٥
١٢٣ ــ عبد الرحمن بن سعد الأعرج، عنها	٣٩٦

مسند	الصفحة

٢ ــ فهرس أطراف الأحاديث

٣ ــ الفهرس الفقهي

الايمان

الطهارة

الصلاة

الجنائز

الزكاة

الحج

فضائل المدينة

الصوم

البيوع

الرهن

العتق

الهبة

الوصايا

الجهاد والسير

المناقب

فضائل الصحابة

المغازي

التفسير

فضائل القرآن

النكاح

الطلاق

الأطعمة

الذبائح

الأضاحي

الأشربة

الطب

الذكر والدعاء

الرقاق

الفرائض

الحدود

الفتن

الأحكام

السنة

متنوعات